نحو الأمازيغية

الرباط 2014

منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغة

مركز التهيئة اللغوية

سلسلة الترجمة – رقم : ---

العنوان	نحو الأمازيغية
المؤلفون	فاطمة بوخريص، وعبد الله بومالك، والحسين المجاهد، وحميد سويفي
المترجمان	نورة الأزرق ورشيد لعبدلوي
العنوان الأصلي	La nouvelle grammaire de l’amazighe
الناشر	المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
طبع	مطبعة المعارف الجديدة
رقم الإيداع القانوني	2014 MO 0804
ردمك	978 – 9954 – 28 – 172 - 7

الفهرست

تصدير

جسد كتاب "نحو الأمازيغية" حين صدوره باللغة الفرنسية سنة 2008 أهم خطوة في تهيئة اللغة الأمازيغية. وتكمن أصالة هذا المؤلف في شموليته. فهو نحو للأمازيغية بمعناها العام، أي أنه ليس خاصا بلهجة معينة أو منطقة محددة. ثم إنه كتاب مرجعي في نحو هذه اللغة، إذ يقدم تصورا شاملا لهذا النحو من خلال تناوله لفونولجيا وصرف وتركيب الأمازيغية دون أن يغفل القواعد الإملائية لكتابتها.

إن هذا العمل الذي ننقله عن الفرنسية إلى القراء بالعربية يطرح تصورا جديدا لنحو الأمازيغية. وهو عمل زاخر بالمصطلحات. بعضها مألوف لدى القارئ، خاصة حين يتعلق الأمر بظاهرة لغوية تشترك فيها العربية والأمازيغية، والبعض الآخر سيجده جديدا. وهذا النوع الأخير من المصطلحات هو اجتهاد من المترجمين، رسخته تجربتهما في الاشتغال على اللغة الأمازيغية باللغة العربية. وقد عمل المترجمان على اختيار المصطلح العربي بدقة حتى يناسب الظاهرة اللغوية الأمازيغية، خاصة أن ما كتب في اللسانيات الأمازيغية بالعربية يعد على رؤوس الأصابع.

ونروم من وراء ترجمة هذا العمل إلى تقريب نحو الأمازيغية إلى القراء، سواء كانوا ناطقين بالأمازيغية أو غير ناطقين بها، وسواء كانوا متخصصين فيها، من طلبة وأساتذة ومدرسين، أو غير متخصصين. فمن خلاله

سيتعرفون على الخصائص اللسانية للأمازيغية. وقد يكتسبون بعض المفردات والتراكيب التي قد تساعدهم على تجاوز العائق النفسي الذي يحول بينهم وبين هذه اللغة، وتمكنهم، من ثم، من الإقبال عليها. كما نهدف بترجمتنا لهذا الكتاب إلى توسيع قاعدة المستفيدين منه بجعل مواده في متناول كل من يجد صعوبة في قراءة اللغة الفرنسية.

وقد يلاحظ القارئ أن هذه الترجمة تتخللها بعض التغييرات مقارنة بالنسخة الفرنسية بدءا بالعنوان. ويُبرر ذلك، أولا بإعادة النظر في بعض القرارت التي لها علاقة بعملية التهيئة اللغوية. وثانيا بمراجعة بعض المعطيات اللغوية واستبدالها بأخرى بسيطة وأكثر تجسيدا لقاعدة من القواعد النحوية.

أخيرا نتقدم بخالص الشكر إلى كل من الأساتذة كريم بنسكاس، أستاذ باحث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، وعبد المجيد زهير، أستاذ باحث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة ابن زهر بأكادير، ومحمد لعظيمات، وكمال أقا وعبد السلام بمصر، باحثون بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، على تفضلهم بقراءة هذه الترجمة ومراجعتها من الجانب اللغوي والمصطلحي، وكذا تدقيق الترجمة العربية للمتن اللغوي الذي يتضمنه الكتاب.

المترجمان

مقدمة

جعل المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية من معيرة اللغة مهمة أساسية تندرج ضمن أولوياته، فباشرها معتمدا مقاربة تدرجية. وفي السياق ذاته، ولجت اللغة الأمازيغية منذ 2003 المنظومة التربوية المغربية، حيث تدرس في الأقسام الابتدائية بمختلف المدارس على صعيد التراب الوطني، في أفق تعميمها على المستوى العمودي (التدرج من مستوى إلى آخر) والمستوى الأفقي (توسيعها لتشمل مدارس جديدة).

ويقتضي تدريس اللغة الأمازيغية بالإضافة إلى تكوين المكونين توفير الحوامل البيداغوجية الخاصة بالتلميذ وبالأستاذ، وعلى رأسها النحو الذي يعد عنصرا أساسيا لا غنى عنه لكل نشاط بيداغوجي، إذ لا يمكن تصور تعليم لغة بدونه.

إن وضع نحو لغة من اللغات ليس عملية سهلة، والأكيد أن هذه الأخيرة، مكتوبة كانت أو شفوية، يضبطها نحو، صريح في الأولى، وضمني في الثانية، فيتكفل النحوي، في هذه الحالة الأخيرة، بالكشف عن القواعد التي تتحكم في استعمال اللغة. وتندرج الأمازيغية ضمن الحالة الثانية. فهي تتوفر، منذ قرنين على الأقل، على عدة كتب نحوية أو فقرات من كتب تهتم بالنحو. وتختلف هذه الأنحاء من حيث التصور، والطريقة والمقاربة والتقديم، ومن حيث الأهداف وطبيعة القارئ الذي تتوجه إليه. إلا أنها تتفق على

أساس مشترك يتلخص في المكونات الرئيسة للغة التي تشتغل بطريقة تكشف وحدة اللغة الأمازيغية المتداولة بتنوعات جهوية مختلفة. وعلاوة على ذلك، عرفت العشريات الثلاث الأخيرة من القرن الماضي ظهور عدة دراسات وأبحاث تناولت مظاهر مختلفة من نحو الأمازيغية بمفهومه الواسع، مستفيدة بدرجات متفاوتة من النظريات اللسانية الحديثة.

وتتجلى الخاصية الأساسية للأنحاء التي أنجزت إلى اليوم، في اهتمامها بفرع واحد من فروع اللغة الأمازيغية، أو بلهجة تضم لهيجات متقاربة في أحسن الأحوال.

أما هذا النحو الذي نقدمه اليوم، فله طابع عام، أي أن هدفه الرئيسي هو تثبيت، أو توضيح اشتغال الأمازيغية في وحدتها. إذ لا يتعلق الأمر بنحو خاص بفرع من فروع الأمازيغية، ولكن بنحو الأمازيغية المغربية. وهنا تكمن أصالة هذا المؤلف، وصعوبته في الوقت ذاته. إذ يندرج ضمن مشروع الأمازيغية المعيار التي تبنى بطريقة تدرجية، فيشمل النحو والمعجم المرجعي، علاوة على تثبيت الاستعمالات النحوية والمعجمية للغة. أما نظام الكتابة فقد حُسم فيه بوضع معيار خطي وإملائي معتمد في الكتب المدرسية ⵜⵉⴼⴰⵡⵉⵏ ⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ التي أنجزها المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بشراكة مع وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر.

إن وضع نحو مشترك للأمازيغية في أفق بناء لغة موحدة عملية محفوفة بالمخاطر. ويأتي التنوع على رأس قائمة المشاكل التي تواجه هذه العملية. فبينما لا يشكك أحد في وحدة اللغة الأمازيغية، وقدتم تبيانها منذ بداية القرن الماضي، والتي تتجلى أساسا على مستوى الصرف التركيبي، يظل التنوع واقعا لا يمكن تجاهله، بل يقتضي مقاربة كافية تتأسس على مبادئ ملائمة. ولبلوغ ذلك أخذت المبادئ التالية بعين الاعتبار:

- السعي إلى وحدة اللغة : لا تُعتمد إلا المورفيمات الأساسية المشتركة بين مختلف الفروع أو تلك الأكثر اطرادا.
- الحفاظ على غنى اللغة على مستوى الأدوات النحوية والبنيات. حيث يمكن التعبير عن نفس الفكرة بأدوات نحوية مختلفة وباستعمال صيغ متعددة. وهو ما يفسر، أحيانا، وجود مورفيمات متعددة لترجمة مفهوم واحد (الاستفهام، والنفي، والتبئير، والزمن....). إذ يُستفهم استفهاما كليا(استفهام التصديق)، على سبيل المثال، باستعمال ⵉⵙ أو ⵎⴰ.
- تخصيص حيز للتنوع: فهو مصدر الغنى اللساني الذي يمكن استثماره أسلوبيا. وقد يؤدي التداول، على المدى البعيد، إلى تثبيت استعمالات خاصة لتعكس مستوى من مستويات اللغة أو لتعبر عن دلالات متباينة .

يتوجه هذا النحو أساسا إلى المدرسين، وقد صيغ ليكون أداة ترافق تدريس الأمازيغية في المدرسة المغربية. لكنه يتوجه كذلك إلى كل شخص يهتم بالأمازيغية، سواء كموضوع للتعلم أو الدراسة. وهذا ما يفسر تقديم عناصر الكتاب وفق مقاربة تنطلق من البسيط إلى المعقد، مع ترتيب مختلف مكونات النحو: فتأتي أصوات الأمازيغية وفونيماتها متبوعة بنظام الكتابة، ثم الصرف والتركيب. وقد اعتمدت المقاربة نفسها داخل كل فصل : حيث يستهل بجرد للأدوات النحوية، ثم تقديم خصائصها الصرفية التركيبية، فتصنيفها إن وجد.

تتبوأ الأمثلة مكانة مهمة في كتب النحو مهما اختلفت طبيعتها وتنوعت أهدافها. فهي التي تجسد القاعدة النحوية. ومن ثم فإن اختيارها ليس بالأمر السهل، وهو يرتبط بالهدف المنوط بالنحو. وبناء على المبادئ المذكورة أعلاه من جهة، والهدف البيداغوجي لهذا النحو من جهة أخرى، أُختيرت الأمثلة من الأمازيغية المشتركة. ومتى كان للتنوع معنى، تُعطى أمثلة مختلفة لتجسيد نفس الظاهرة النحوية، حرصا على إدارجنا للتنوع المعجمي، وسعيا للتحسيس بغنى اللغة الأمازيغية على مختلف المستويات.

ليس هذا المؤلف بحثا بمعناه الدقيق، بل إنه عبارة عن نحو بيداغوجي، ورغم ذلك، قد يجد فيه الباحث معلومات عديدة تتناول كل مكونات اللغة، بما فيها تلك التي يحيل سلوكها اللساني على إشكاليتها العامة.

وبناء على ذلك، حرصنا على أن يكون هذا النحو واضحا سهلا. فاعتمد المصطلح المعروف، مع الإشارة ، عند الضرورة، إلى المصطلحات المتداولة في أدبيات اللسانيات الأمازيغية. وتجنبنا كل مصطلح موسوم ذي دلالة خاصة في نظرية لسانية معينة تلافيا للبس الذي قد يخلقه لدى القارئ.

نتمنى ونحن نضع هذا النحو بين يدي القارئ، وبين يدي كل مهتم بتعلم الأمازيغية ودراستها، أن نكون قد ملأنا ثغرة كبيرة تشكو منها الوسائل البيداغوجية المرافقة لتعليم اللغة الأمازيغية، وأن نكون قد وضعنا المعالم الكبرى للنحو المرجعي للأمازيغية المعيار.

وفي الأخير نتقدم بعميق شكرنا إلى كل الأشخاص الذين أسهموا بقليل أو كثير في إنجاز هذا العمل، وخاصة المهدي إعزي، ومفتاحة اعمر، ورشيد لعبدلوي، ونورة الأزرق، وعائشة بوحجر، وخالد عنسار.

المؤلفون

الفصل الأول

فونيمات اللغة الأمازيغية المعيار

تمهيد

نلجأ، عامة، في تدوين أصوات لغة من اللغات إما إلى التدوين الصياتي أو التدوين الفونولوجي. والتدوين الصياتي هو الذي يبين بدقة خصائص الأصوات والمتتاليات الصوتية حسب تلفظها. وهو تدوين ضيق. أما التدوين الفونولوجي فإنه تدوين واسع، بحيث يقدم الخصائص الصياتية الأكثر أهمية في تحديد معنى الكلمة دون التطرق للجزئيات الخاصة ولا يتناول التنوع الصياتي.

ووقع الاختيار في هذا الكتاب على اعتماد تدوين فونولوجي المنزع. ويمتاز هذا الاختيار بكونه يقدم المظاهر المشتركة بين مختلف الفروع اللغوية للأمازيغية.

ويتضمن هذا الفصل : 1. جردا للوحدات القطعية المعتمدة في النسق الفونولوجي للأمازيغية المعيار (كما حددها المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية)، 2. المعايير المعتمدة في اختيار الفونيمات، 3. مختلف السيرورات الصياتية التي تم تحييدها على مستوى التدوين الإملائي.

1.1. جرد الفونيمات

يتكون النسق الفونولوجي المعتمد من 33 وحدة صوتية، وهي:

– 27 صامتا وهي :

- الشفويات (ⴱ, ⴼ, ⵎ)
- الأسنانيات (ⵜ, ⵟ, ⴹ, ⴷ, ⵕ, ⵔ, ⵏ, ⵍ)
- اللثويات (ⵙ, ⵣ, ⵚ, ⵥ)
- الحنكيان (ⵛ, ⵊ)
- الطبقيان (ⴳ, ⴽ)
- الطبقيان المشفهان (ⴳⵯ, ⴽⵯ)
- اللهويات (ⵖ, ⵅ , ⵇ)
- الحلقيان (ⵄ, ⵃ)
- الحنجري (ⵀ).

– شبها صامت : الياء (ⵢ) و الواو(ⵡ).

– ثلاثة صوائت تامة وهي : ⴰ و ⵉ و ⵓ

– الصائت المختلس (ⴻ).

جدول رقم 1 : الجدول الفونولوجي لصوامت اللغة الأمازيغية المعيار[1]:

		المخرج	شفتاني	أسناني	لثوي	حنكي	طبقي	طبقي مشفه	هوي	حلقي	حنجري
منغلقة	غير مفخمة	مهموس		ⵜ			ⴽ	ⴽⵯ	ⵇ		
		مجهور	ⴱ	ⴷ			ⴳ	ⴳⵯ			
	مفخمة	مهموس		ⵟ							
		مجهور		ⴹ							
منقبضة	غير مفخمة	مهموس	ⴼ		ⵙ	ⵛ			ⵅ	ⵃ	ⵀ
		مجهور			ⵣ	ⵊ			ⵖ	ⵄ	
	مفخمة	مهموس			ⵚ						
		مجهور			ⵥ						
أنفية			ⵎ	ⵏ							
اهتزازية	غير مفخمة			ⵔ							
	مفخمة			ⵕ							
منحرفة				ⵍ							
شبه صامت			ⵡ			ⵢ					

[1] انظر اعمر مفتاحة وآخرين (2004)، صفحة 16.

جدول رقم 2 : النظام الصائتي للأمازيغية المعيار

المخرج / درجة الانفراج	أمامي	خلفي
انفراج أدنى	ⵉ	ⵓ
	ⴻ	
انفراج أقصى	ⴰ	

ويختلف وضع الصائت المحايد[2] ⴻ عن وضع الصوائت التامة ⴰ وⵓ وⵉ التي لها وضع فونولوجي خاص. بحيث يعتبر بمثابة عنصر صياتي لا يؤثر غيابه في المعنى.

وبما أن نسق الكتابة المعتمد هنا له نزوع فونولوجي وليس فونولوجيا صرفا، فإنه يحتفظ بالصائت المحايد إذا كان حضوره ضروريا، خاصة في السياقين التاليين:

- تجنب تتابع أكثر من صامتين متماثلين يصعب النطق بها مثل :

[2] ويطلق عليها كذلك الصائت المختلس أو الصائت الصفر.

ⵜⵓⵜⵜⵔ ← "طلبت" *ⵜⵜⵜⵔ

ⵎⵓⵎⵎⵉⵙ ← "ابنه/ابنها" *ⵎⵎⵎⵉⵙ

ⴷⵎⵎⵓⵎ ← "توسَّل" *ⴷⵎⵎⵎ

ⵣⵎⵎⵓⵎ ← "سجل" *ⵣⵎⵎⵎ

- وقوف الجذر الفعلي على صامتين متماثلين كما في الأمثلة التالية:

ⵎⵃⵓⵃ "ابيض"

ⵃⵖⵓⵖ "لان، رخي"

ⵙⵏⵓⵏ "طبخ"

1. 2. المعايير المعتمدة في وضع الألفبائية

لقد وضعت ألفبائية تيفيناغ يركام على أساس تحليل فونولوجي، وعلى مجموعة من المعايير منها :

- عدم التباس العلامة: ويشير إلى مبدأ عام مفاده أن كل صوت يقابله حرف واحد ووحيد، الشيء الذي يمكِّن من تجنب الكتابة بحرف مزدوج (مثل (f) ch و (f) ph في الفرنسية).
- الامتداد الجغرافي: لا تُؤخذ بعين الاعتبار إلا التقابلات المميزة المشتركة بين الفروع الثلاثة للأمازيغية، ويُغض الطرف عن التقابلات المحلية الضيقة.

• المردودية الوظيفية: يشير هذا المبدأ إلى إنتاجية التقابلات الفونيمية. وبالتالي فإن الزوج الأدنى[3] الذي يكون معزولا لا يمكن أن يمنح وضعية سمة مميزة للأصوات المتقابلة (حالةI بدون تفخيم وI المفخمة).

• تحييد التنوع اللساني : لا يأخذ نظام الكتابة بعين الاعتبار الاختلافات الصياتية السطحية (التي لا تؤثر في تمييز المعاني). وتظل العادات التلفظية ممكنة على مستوى النطق حسب المقام، وحسب مراحل وعوامل معيرة اللغة.

1. 3. الوحدات الصوتية غير المعتمدة

استنادا إلى المعايير السابقة، لم يأخذ النسق الخطي بعين الاعتبار الوحدات الصياتية التي تعتبر أوجه نطق جهوية، أو وحدات غير مميزة، أو قليلة المردودية .

1. 3. 1. الأصوات المنفوثة

يلحق النفث الأصوات المنغلقة وهي الشفوية ⴱ والأسنانيتان : ⵜ وⴷ والطبقيتان : ⴳ وⴽ. وبما أن التناوب بين صوت منغلق وآخر منفرج نافث ليس له تأثير على مدلول الكلمة فإن نفث هذه الأصوات يدخل ضمن

[3] يحيل الزوج الأدنى في الصياتة البنيوية على اختلاف معنى كلمتين بتغير فونيم واحد في موقع واحد مثل : ⵉⵣⵎ "أسد" / ⵉⵍⵎ "جلد".

الأوجه الجهوية الحرة. وتكتب الكلمات ⴰⴱ̱ⵔⵉⴷ وⵜ̱ⴰⵎⵖⴰⵔⵜ̱ وⴰⴽ̱ⵙⵓⵎ وⴰⵔⴳ̱ⴰⵣ على التوالي : ⴰⴱⵔⵉⴷ "طريق"، وⵜⴰⵎⵖⴰⵔⵜ "امرأة"، وⴰⴽⵙⵓⵎ "لحم"، و ⴰⵔⴳⴰⵣ "رجل".

ويمكن للتطور الصياتي للفونيمين ⴽ و ⴳ أن يعرف عدة مراحل: يبدأ بالنفث (ⴽ̱ و ⴳ̱) ، وينتهي بالتغوير (ⵛ و ⵊ و ⵢ).

"كبد/شواء" ⴽ → ⴽ̱[4] → ⵛ : ⴰⴽⵏⴰⴼ → ⴰⴽ̱ⵏⴰⴼ → ⴰⵛⵏⴰⴼ

"حصان" ⴳ → ⴳ̱ → ⵢ : ⴰⴳⵎⴰⵔ → ⴰⴳ̱ⵎⴰⵔ → ⴰⵢⵎⴰⵔ

"حصير" ⴳ → ⴳ̱ → ⵊ : ⴰⴳⵔⵜⵉⵍ → ⴰⴳ̱ⵔⵜⵉⵍ → ⴰⵊⵔⵜⵉⵍ

وكيفما كان التحقق اللفظي للفونيمين ⴽ و ⴳ فإن الشكل المعتمد في الكتابة هو الشكل المنغلق باعتباره الأصل.

إن التقابل المميز الوحيد بين المنغلق والمنفوث الموجود في اللغة الأمازيغية هو تقابل ذو طبيعة صرفية فونولوجية. ويتعلق الأمر بضمير المفعول به للغائب المفرد في بعض فروع اللغة الأمازيغية، حيث تقابل صرفية المؤنث ⵜ (ت) نظيرتها في المذكر ⵜ̱ (ث)كما في المثال التالي :

(اشتريتها)ⵜ ⵙⵖⵉⵖ مقابل (اشتريته) ⵜ̱ ⵙⵖⵉⵖ

[4] k̲ ⴽ̱ ، ⴳ̱ = g̲. يدل السطر تحت الحرف على نفثه (انظر جدول ألفبائية تيفيناغ الموسعة في كتاب "خط وإملائية الأمازيغية " Graphie et orthographe de l'amazighe (2006) صفحة 161.

ويُمثل لهذا التقابل الصرفي كتابة بواسطة التقابل بين تاء بسيطة ⵜ بالنسبة للمذكر وتاء مضعفة ⵜⵜ بالنسبة للمؤنث، وبناء عليه سنكتب :

المؤنث : ⵜⵜ ⵙⵖⵉⵖ   المذكر : ⵜ ⵙⵖⵉⵖ

1. 3. 2. الأصوات المركبة (المزجيات)

ويمكن لهذه الوحدات الصوتية أن تنتج عن تحول صياتي كما في :

ⵉⵍⵏⵉ → [ⵉⵍⵏⵉ] "بنتي" ⵏⵍ → ⵏⵏ : ⵉⵏⵏⵉ

ⵓⵍⵜⵛⵎⵓ → [ⵓⵜⵛⵎⵓ] "أختي" ⵜⵛ → ⵏⵜ : ⵓⵏⵜⵎⵓ

وتكتب الصيغة الأصلية، على مستوى التمثيل الخطي ضمانا للشفافية الصرفية للوحدات اللغوية، بحيث لا تدون المزجيات إلا إذا كان التقابل مميزا كما في المثالين التاليين :

"حلاق" ⵎⵓⵣⵍⵓ مقابل "وشم" ⵎⵣⵣⵓⵓ

"هاج" ⵍⵉⵣ مقابل "سُم" ⵍⵉⵣⵍ

1. 3. 3. المفخمات

اعتمد النظام الألفبائي المقترح المفخمات الأساسية التالية: ⴹ و ⴹ و ⵕ و ⵚ و ⵟ. ولم يأخذ بعين الاعتبار الأصوات المفخمة التي تُعد متغيرات سياقية فقط. فلا تتحقق إلا على مستوى التلفظ. ومن ثم ، يُفخّم الفونيمان ⵏ وا حين يردان مع المفخمة القاعدية ⴹ كما في ⵎⴹⵏ "دفن" الذي يتحقق [ⵎⴹⵏ]

، حيث يُماثل الأنفي ⵎ الأسناني ⴹ فيتحقق نونا ا . ولهذا يُكتب ⵎⴹⵍ عوض [ⵏⴹⵍ] .

أما الحالات النادرة التي يكون فيها الفونيم ⵍ مفخما فتتعلق بالكلمات المقترضة من العربية أو الفرنسية. ويدون هذا الفونيم، في هذه الحالة، بواسطة الصوت المنحرف البسيط كما في ⵍⵍⴰⵀ "الله" وⵟⵓⵍⴰ "مصباح".

أما ⵣ المفخمة فهي وحدة مميزة أقل إنتاجية وجد محلية. وتتجلى في الزوج الأدنى : ⵉⵣⵣⴰ (بدون تفخيم) "فاح" وⵉⵣⵣⴰ (بالتفخيم) "نتن".

وهكذا فإن النسق الخطي للغة الأمازيغية لم يأخذ بعين الاعتبار الأصوات المفخمة ⵍ وⵎ وⵣ .

1. 3. 4. الطبقيات المشفهة

الطبقيات المشفهة الموجودة في اللغة الأمازيغية هي : ⴽⵯ وⴳⵯ وⵅⵯ وⵖⵯ وⵇⵯ. إلا أن الفونيمات : ⵅⵯ وⵖⵯ وⵇⵯ لم تؤخذ بعين الاعتبار بالنظر إلى ضعف مردوديتها الوظيفية. وتشتغل هذه الفونيمات باعتبارها تنويعات جهوية. ولا يحتفظ النسق الفونولوجي المعتمد إلا بـ ⴽⵯ وⴳⵯ وهما الفونيمان الأوسع استعمالا في جل الفروع اللغوية.

1. 3. 5. الصفيريات

يطلق التصفير على التحويل الصياتي لـ ⵜ إلى ⵙ وⴷ إلى ⵣ كما يتجلى في المثالين التاليين:

ⵜⴰⵙⴰ "كبد" →[ⵙⴰⵙⴰ]

ⵓⴷⵎ "وجه" →[ⵓⵣⵎ]

وسيُعتمد على مستوى الكتابة على الأشكال الانسدادية، فتُكتب الكلمتان على التوالي : ⵜⴰⵙⴰ وⵓⴷⵎ.

1. 3. 6. اللثغ

يشير اللثغ إلى تحويل الصوت المنحرف ⵍ إلى صوت اهتزازي ⵔ كما في:

ⵉⵍⵙ "لسان" → [ⵉⵔⵙ]

ⴰⵡⴰⵍ "كلام" →[ⴰⵡⴰⵔ]

وهنا يستعاد،كما في الحالات السابقة، الشكلُ القاعدي الذي يتضمن الفونيم ⵍ : ⴰⵡⴰⵍ وⵉⵍⵙ. كما يمكن للفونيم المنحرف ⵍ أن يتحقق ⵏ [ⴰⵏⵉⵎ] "تبن"، و [ⴰⵏⵎⵓ] "برسم"، إلا أننا نستعيد الفونيم القاعدي في الكتابة: ⴰⵍⵉⵎ وⴰⵍⵎⵓ

وعموما، فإن الوحدات الصامتية غير المعتمدة، إما أنها وحدات ضعيفة من حيث المردودية الوظيفية أو أنها تحققات محلية ضيقة.

أما على المستوى الصائتي، فإن الألفبائية المعتمدة لم تأخذ بعين الاعتبار بعض المذاهب في تحقيق الصوائت كالمد الصائتي في سياقات محددة([ⵖⴰ:][5] → "عند"ⵖⴰⵔ)، وتأنيف الصوائت الأخيرة، وسقوط الصائت المتصدر للاسم ذي المقطع المفتوح ([ⴼⵓⵙ] → "يد"ⴰⴼⵓⵙ).

1. 4. السيرورات الصياتية

تتصل الوحدات الصوتية في السلسلة الكلامية ببعضها البعض فتخضع لتغيرات عديدة، يتعلق أهمها بانتشار التفخيم وبعض التغيرات الصوتية.

1. 4. 1. المماثلة

المماثلة سيرورة صياتية يؤثر بموجبها صوتان متجاوران في بعضهما البعض. وتهم الحالات التي سنعرض لها هنا انتشار التفخيم، والمماثلة مخرجا وصفة.

---

[5] تشير النقطتان بعد الصائت إلى المد.

I. انتشار التفخيم

يؤثر صامت مفخم داخل كلمة ما في الصوامت الأخرى فتتحقق مفخمة. ويهم التفخيم الصوامت ⵟ و ⴹ و ⵚ و ⵥ و ⵕ. وتدون في النسق الخطي المعتمد كل المفخمات المحتملة سواء كانت من المفخمات الأصلية أو تلك التي فُخمت ، كما في الأمثلة:

"بصر"	ⵥⵕⵕⵥ
"رِجل"	ⴰⴹⴰⵕ
"مطر"	ⴰⵏⵥⴰⵕ

II. المماثلات في مخارِج الأصوات وفي صفاتها

أ. اتصال الصوامت دون إدغام

يؤثر صامت في آخر إذا أخذ أحدهما سمات صياتية للآخر دون أن يُدغم فيه. وقد تكون هذه المماثلة في الصفات (الجهر أو الهمس) أو في المخرج.

- **مماثلة في الجهر**

يصبح الصامت المهموس مجهورا إذا اتصل بصامت مجهور:

"مرَّت" [ⴹⵥⵕⵥ]→ ⵟⵥⵕⵥ

- **مماثلة في الهمس**

يفقد الصامت المجهور سمة الجهر في سياق مهموس:

ⵜⴰⵎⵥⵍⴰⵖⵜ → [ⵜⴰⵎⵥⵍⴰⵅⵜ] "قاطنة"

- **المماثلة في المخرج**

تشير مماثلة المخرج إلى تحول صامت شفتاني، مثلا، إلى أسناني أثناء تجاوره مع هذا الأخير. وعليه، يتحقق الصامت ⵎ نونا ⵏ إذا كان مسبوقا أو متبوعا بالصامت الأسناني ⵜ:

ⵜⴰⵎⵎⵓⵎⵜ → [ⵜⴰⵎⵎⵏⵜ] "عسل"

ب. المماثلة بالإدغام

يماثل صامت صامتا آخر فيدغم فيه مشكلا معه وحدة صوتية واحدة ومضعفة. وتُسمى هذه الظاهرة، أيضا، "المماثلة التامة".

- **الصوامت المتماثلة**

إذا تتابع صامتان متماثلان في السلسلة الكلامية، أُدغم أحدهما في الآخر ليشكلا، معا، صامتا واحدا مضعفا:

ⴰⵔⵜ ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ → [ⴰⵔⵜⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ] (ⵜ + ⵜ → ⵜⵜ) "أهل الدار"

ⵏ ⵏⴰⴷⵔⴰ → [ⵏⵏⴰⴷⵔⴰ] (ⵏ + ⵏ → ⵏⵏ) "النادية"

ⵅⵅⵖⵖ → [ⵅⵅⵖⵖ] أو [ⵅⵅⵇⵇ] (ⵖ + ⵖ → ⵖⵖ أو ⵇⵇ] "خرجتُ"

- **الصوامت المختلفة**

إذا تجاور صامتان مختلفان تكون المماثلة إما رجعية أو تقدمية.

المماثلة الرجعية

يسبق الصوتُ المماثِل الصوتَ المماثَل :

"جلسن هنا"	ⵇⵇⵉⵎⴰⵏⵜ ⴷⴰ	→ [ⵇⵇⵉⵎⴰⵏⴷⴷⴰ] (ⵜ + ⴷ → ⴷⴷ)
"يوم واحد"	ⵉⵊⵊ ⵏ ⵡⴰⵙⵙ	→ [ⵉⵊⵊⵡⵡⴰⵙⵙ] (ⵏ + ⵡ → ⵡⵡ)
"ذهب إلى العيون"	ⵉⴷⴷⴰ ⵖⵔ ⵍⵄⵢⵓⵏ	→ [ⵉⴷⴷⴰⵖⵍⵍⵄⵢⵓⵏ] (ⵔ + ⵍ → ⵍⵍ)

المماثلة التقدمية

يتبع الصوتُ المماثِل الصوتَ المماثَل:

"بيضاء"	ⵜⴰⵎⵍⵍⴰⵍⵜ	→ [ⵜⴰⵎⵍⵍⴰⵍⵍ]	ⵍ + ⵜ → ⵍⵍ :
"من أزرو / ينتسب إلى أزرو"	ⵣ ⵓⵥⵕⵓ	→ [ⵣⵣⵯⵓⵥⵕⵓ]	ⵣ + ⵓ → ⵣⵣⵯ :

1. 4. 2. اتصال الصوائت

إذا تعاقب صائتان ينتميان إلى كلمتين مختلفتين فإن التحققات الصياتية الممكنة لذلك التعاقب كثيرة منها: إعادة مقطعة الصائتين العاليين، أو إقحام شبه صائت لفصلهما، أو إدغامهما.

I. إعادة تقطيع الصائتين العاليين

يتحقق الصائتان ⵉ وⵓ، على التوالي ⵢ وⵡ صياتيا إذا جاءا بعد صائت آخر كما في:

ⵉⵏⵏⴰ ⵉⵣⵍⴰⵏ → [ⵉⵏⵏⴰⵢⵣⵍⴰⵏ] "قال أشعارا"

ⵉⵍⵍⴰ ⵓⵚⵎⵎⵉⴹ → [ⵉⵍⵍⴰⵡⵚⵎⵎⵉⴹ] "الجو بارد"

ⵉⴷⴷⴰ ⵓⵏⴱⴳⵉ → [ⵉⴷⴷⴰⵡⵏⴱⴳⵉ] "ذهب الضيف"

II. إقحام شبه صائت لمنع التعاقب الصائتي

يُقحم شبه الصائت الحنكي ⵢ بين صائتين لتفادي تعاقبهما كما في:

ⵉⴳⴰ ⴰⵖⵢⵓⴹ. → [ⵉⴳⴰⵢⴰⵖⵢⵓⴹ] "هو أحمق"

ⵉⵏⵏⴰ ⴰⵙ. → [ⵉⵏⵏⴰⵢⴰⵙ] "قال له / لها"

ⴰ ⵓⵍ ⵉⵏⵓ ! → [ⴰⵢⵓⵍⵉⵏⵓ] "يا قلبي"

ⵉⵎⵏⵙⵉ ⴰⵢⴰ ! → [ⵉⵎⵏⵙⵉⵢⴰⵢⴰ] "هذا عشاء"

ⴰⵍⵎⵓ ⴰⴷ. → [ⴰⵍⵎⵓⵢⴰⴷ] "هذا المرج"

III. سقوط الصائت

إذا انتهى الفعل بصائت مجانس لضمير المفعول غير المباشر الذي يليه، سقط أحد الصائتين، كما في المثال التالي:

ⵉⵏⵏⴰ ⴰⵙ. → [ⵉⵏⵏⴰⵙ] "قال له / لها"

ويُعتمد في كتابة كل حالات الاتصال الصائتي الشكل الأصلي الذي يبيح مختلف التحققات الصياتية السالفة الذكر.

1. 4. 3. مد العوض

يأتي المد الصائتي الذي تعرفه بعض فروع اللغة الأمازيغية ليعوض حذف الراء ⵔ في الموقع النهائي أو الأوسط من المقطع كما في المثالين التاليين:

"شيخ"	[ⴰⵎⵖⴰ:] →	ⴰⵎⵖⴰⵔ
"خبز"	[ⴰⵖⵓ:ⵎ] →	ⴰⵖⵔⵓⵎ

ولا تأخذ الكتابة بعين الاعتبار المد الصائتي فتُدون الشكل الأصلي للكلمة.

جدول ألفبائية تيفيناغ المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية[6]

الأمثلة	تيفيناغ	الخط اللاتيني	الخط العربي	تهجية الحرف
adrar	a	a	ا	يا
abrid	b	b	ب	ياب
Agmar	g	g	گ	ياگ
Azgåav	å	gʷ	گ‘	ياگ‘
Afud	d	d	د	ياد
Aäaë	ä	ḍ	ض	ياض
tettr	e	e		
Afus	f	f	ف	ياف
Akrkur	k	k	ک	ياك
amddaæl	æ	kʷ	ک‘	ياک‘
ahddun	h	h	ه	ياه
apidus	p	ḥ	ح	ياح
aoban	o	ε	ع	ياع
Tixsi	x	x	خ	ياخ
aqrab	q	q	ق	ياق
imi	i	i	ي	يي
Ajaëif	j	j	ج	ياج
Amlal	l	l	ل	يال
Aman	m	m	م	يام
Irdn	n	n	ن	يان
udm	u	u	و	يو
Urar	r	r	ر	يار
bëëa	ë	ṛ	ر	يار
avrum	v	γ	غ	ياغ
Ils	s	s	س	ياس
Ããabt	ã	ṣ	ص	ياص
acwwal	c	c	ش	ياش
Tussna	t	t	ت	يات
Tiïi	ï	ṭ	ط	ياط
awal	w	w	و	ياو
ayyis	y	y	يْ	يايْ
Amaziv	z	z	ز	ياز
Içi	ç	ẓ	ژ	ياژ

[6] الجدول الرسمي لألفبائية تيفيناغ الذي وضعه مركز التهيئة اللغوية وكرّسه المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

الفصل الثاني

القواعد الإملائية

بُنيت القواعد الإملائية المعتمدة في هذا المؤلف على مبدأين عامين يتضمنهما كل تحليل لساني، ويتعلق الأمر بتحديد الكلمة الإملائية، وبتقطيع السلسلة الكلامية.

2. 1. أنواع الكلمة الإملائية

تتكون الكلمة الإملائية من حرف واحد أو من سلسلة حروف يحدها بياضان. وعليه، فإن المقولات أسفله تشكل كلمات إملائية:

- الاسم مع علاماته الصرفية التي تدل على الجنس والعدد والحالة:

الجنس: مذكر : ⴰⵜⴱⵉⵔ (حمام)، ومؤنث: ⵜⴰⵜⴱⵉⵔⵜ.

العدد : جمع مذكر : ⵉⵜⴱⵉⵔⵏ، وجمع مؤنث ⵜⵉⵜⴱⵉⵔⵉⵏ.

الحالة : مفرد مذكر في حالة إلحاق: ⵓⵜⴱⵉⵔ ، ومفرد مؤنث في حالة إلحاق ⵜⵜⴱⵉⵔⵜ.

ويُفصل كتابة بين الاسم والعناصر النحوية التي تحدده:

"هذا الطريق" ⴰⴱⵔⵉⴷ ⴰ

"ذلك الطريق" ⴰⴱⵔⵉⴷ ⵉⵏ / ⴰⴱⵔⵉⴷ ⴰⵏⵏ

"ذلك الطريق" ⴰⴱⵔⵉⴷ ⵍⵍⵉ (ⵏⵏⴰ/ ⵏⵏⵉ/ ⴷⴰ)

"طريقه" ⴰⴱⵔⵉⴷ ⵏⵏⵙ

"ها هي الطريق" ⵀⴰⵢⵢⴰ ⴰⴱⵔⵉⴷ

وتمثل أسماء القرابة الاستثناء الوحيد، فتكتب متصلة بضمائر الملكية التي تحددها فتشكل معها وحدة إملائية واحدة.

الجدول 1: أنموذج الضمائر المتصلة بأسماء القرابة

	مذكر		مؤنث	
مفرد	"أبي"	ⴱⴰⴱⴰ	"أبي"	ⴱⴰⴱⴰ
	"أبوك"	ⴱⴰⴱⴰⴽ	"أبوك"	ⴱⴰⴱⴰⵎ
	"أبوه"	ⴱⴰⴱⴰⵙ	"أبوها"	ⴱⴰⴱⴰⵙ
جمع	"أبونا"	ⴱⴰⴱⴰⵜⵏⵖ	"أبونا"	ⴱⴰⴱⴰⵜⵏⵖ
	"أبوكم"	ⴱⴰⴱⴰⵜⵓⵏ/ⵡⵎ	"أبوكن"	ⴱⴰⴱⴰⵜⵓⵏⵜ/ⵡⵎⵜ
	أبوهم"	ⴱⴰⴱⴰⵜⵙⵏ	أبوهن	ⴱⴰⴱⴰⵜⵙⵏⵜ

- الصفة مع علاماتها الصرفية الدالة على:

✓ الجنس: (ⴰⵡⵔⴰⵖ مذكر/ ⵜⴰⵡⵔⴰⵖⵜ مؤنث)،

✓ العدد : (ⵉⵡⵔⴰⵖⵏ جمع مذكر/ⵜⵉⵡⵔⴰⵖⵉⵏ جمع مؤنث)،

✓ الحالة : (ⵉⵡⵔⴰⵖ حالة إلحاق جمع مذكر/ ⵜⵡⵔⴰⵖⵜ حالة إلحاق جمع مؤنث)

- الفعل مع لواصقه الصرفية، وهي:

✓ علامات التطابق (قرائن الشخص) : ⵉⵙⴻⵖ, ⵜⵉⵙⴻⴷ, ⵢⵉⵙⴻ, ⵏⵉⵙⴻ

✓ المورفيمات الاشتقاقية :

الجعلية: ⵙⵙⵉⵅⵖ, ⵙⵙⴽⵛⵎ, ⵙⵙⴻⴷⵅ, ⵙⵙⵉⴽⵅ

المشاركة: ⵎⵢⴰⵙⵙⴰⵏ, ⵎⵙⴻⵅⴻⴹ, ⵜⵜⵎⵢⴰⵅⴰ, ⵎⵣⴰⵔⴰⵢ

البناء للمجهول: ⵜⵜⵉⵢⴻⵙⵙⵏ, ⵜⵜⵡⴰⴽⴽⵙ, ⵜⵜⵢⴻⴽⴽⵙ

✓ علامات الجهة سواء تلك التي تسبق الجذر الفعلي (ⵜⵜⴰⵡⴻ, ⵜⵜⴻⵏⴻ)، أو تلك التي تتوسطه (ⵣⴷⴷⵖ, ⵙⵙⴰⵖ, ⵙⴽⴰⵔ, ⴽⵔⵔⵣ).

ويُفصَل الفعل، بواسطة بياض، عن كل العناصر النحوية التي قد تسبقه أو تليه، والتي تعد بدورها كلمات إملائية مستقلة، مثل الضمائر (السابقة منها واللاحقة)، وأدوات الجهة والوجهة والنفي والاستفهام، إلخ.

"أريته إياهم" ⵎⵍⵉⵖ ⴰⵙⵏ ⵜ.

"أتوا بها" ⵉⵡⵉⵏ ⵜⵜ ⵉⴷ.

" لم يأتين" ⵓⵔ ⴷ ⴷⴷⵉⵏⵜ.

" لم يأتين بهن" ⵓⵔ ⵜⵏⵜ ⵉⴷ ⵉⵡⵉⵏⵜ.

- الصيغة المشبهة مع علامات اشتقاقها، وجهتها وتطابقها العددي :

✓ المورفيمات الاشتقاقية:

الجعلية: ⵉⵙⵙⵓⴼⵖⵏ, ⵉⵙⵙⴽⵛⵎⵏ, ⵉⵙⵙⵉⴷⴼⵏ

المشاركة: ⵎⵢⵓⵙⵙⴰⵍⵉⵏ, ⵎⵙⴰⵡⴰⵍⵉⵏ

البناء للمجهول: ⵉⵜⵜⵢⵓⵙⵙⵍ, ⵉⵜⵜⵡⴰⴽⴽⵙⵏ

✓ علاماتها الجهية سواء تلك التي تسبق الفعل (ⵉⵜⵜⵉⵏⵉⵏ, ⵉⵜⵜⴰⵡⵉⵏ)، أو تلك التي تتوسطه (ⵉⵣⴷⴷⵖⵏ, ⵉⵙⵙⴰⵖⵏ, ⵉⵙⴽⴰⵔⵏ)

✓ علامات التطابق العددي:

"ذاهب / ذاهبون" ⵉⴷⴷⴰⵏ / ⴷⴷⴰⵏⵉⵏ

"خارج / خارجون" ⵉⴼⴼⵖⵏ / ⴼⴼⵖⵏⵉⵏ

- ضميرا المفعول به والمفعول غير المباشر

تكتب ضمائر المفعول به وضمائر المفعول غير المباشر، دائما، مفصولة عن الفعل سواء تقدمته أو تأخرت عنه:

"رأيتهم" ⵥⵕⵉⵖ ⵜⵏ.

" لم أراهم" ⵓⵔ ⵜⵏ ⵥⵕⵉⵖ.

"أرهم" ⵎⵍ ⴰⵙⵏ!

"سأريهم" ⴰⴷ ⴰⵙⵏ ⵎⵍⵖ!

- ضمائر الرفع المنفصلة:

"هي من رأيت " ⵏⵜⵜⴰⵜ ⴰⴷ ⵥⵕⵉⵖ.

- أدوات الإشارة الدالة على القرب والبعد والغياب:

"هذه الزهرة" ⴰⵊⵊⵉⴳ ⴰⴷ / ⴰⵊⵊⵉⴳ ⴰ / ⴰⵊⵊⵉⴳ ⵓ

"تلك الزهرة" ⴰⵊⵊⵉⴳ ⴰⵏⵏ/ ⴰⵊⵊⵉⴳ ⵉⵏⵏ

"تلك الزهرة" ⴰⵊⵊⵉⴳ ⵍⵍⵉ / ⴰⵊⵊⵉⴳ ⵏⵏⵉ / ⴰⵊⵊⵉⴳ ⵏⵏⴰ

- الحروف:

تشكل الحروف كلمات إملائية مستقلة متى كانت فضلتها اسما ظاهرا، فيفصل بينهما ببياض:

"بالرجل/ سيرا على الأقدام"	ⵙ ⵓⴹⴰⵕ
"نحو/ باتجاه خنيفرة"	ⵖⵔ ⵅⵏⵉⴼⵔⴰ
"من ميضار"	ⵣⵉ ⵎⵉⴹⴰⵕ
"على/فوق الزربية"	ⵅⴼ ⵜⵍⴰⵄⵔⴰ

أما إذا كانت الفضلة ضميرا فتكتب متصلة بالحرف مكونة معه كلمة إملائية واحدة:

"عنده/ عندها"	ⵖⵓⵔⵙ
"فيه/ فيها"	ⴷⵉⴳⵙ
"عندي"	ⴷⴰⵔⵉ

- الظروف.

تشكل الظروف، مهما تعددت دلالاتها، كلمة إملائية مستقلة فتكتب بين بياضين : (ⴷⵖⵉ "هنا"، وⵉⵎⴰⵍ "السنة المقبلة، مستقبلا"، وⴷⴰ "هنا"، وⵣⴷⴰⵜ "أمام"، وⵙⵙⴰ "هنا"، وⵊⴰⵊ "داخل" وⴷⵉⵖ "هنا" وⵖⵉⵍ "هناك" وⵉⴹⵍⴰⵟ "أمس" وⴰⵙⵙⵍⴰⵟ "أمس" ...).

- أدوات الاستفهام :

"هل درس؟"	ⵉⵙ ⵉⵖⵔⴰ?
"هل خرجت؟"	ⵎⴰ ⵜⴼⴼⵖ?

ⵎⴰⵖⴰⵔ ⴼⴼⵖⵏⵜ? — "لماذا خرجن؟"

ⵎⴰⵅⴼ ⴷ ⵜⵓⵙⴰ? — "لماذا أتت؟"

ⵎⴰⵢⵎⵉ ⵜⵓⵜⵜⵔⵓⵎ? — لماذا تبكون؟"

ⵎⴰⵏⵉ ⵙ ⵔⴰⴷ ⵜⴷⴷⵓⵎ? — "إلى أين ستذهبون؟"

- أداة النفي

ⵓⵔ ⴷⴷⵉⵏ. — " لم يذهبوا"

ⵓⵔ ⴼⴼⵉⵖⵏⵜ . — " لم يخرجن"

- أدوات الجهة

ⵍⵍⴰ ⵙⴰⵡⴰⵍⵏ . — " يتكلمون "

ⴷⴰ ⵉⵙⵙⴰⵖ ⵉⵙⵍⵎⴰⵏ . — "يشتري السمك"

ⴰⴷ ⴷ ⴰⵡⵉⵏ ⴰⵎⴰⵏ . — "سيجلبون الماء"

- أداة الوجهة (ⵏ /ⴷ) سابقة كانت أو لاحقة:

ⴰⵡⵉ ⴷ ! — "إيت به إلى هنا"

ⴰⵡⵉ ⵏ ! — "خذ"

ⵓⵔ ⴷ ⵢⵉⵡⵉ ⵉⴷⵔⵉⵎⵏ . — " لم يأت بالمال"

ⵓⵔ ⵏ ⵢⵉⵡⵉ ⵉⴷⵔⵉⵎⵏ . — " لم يأخذ المال"

ⵀⴰ ⵏ ⴰⵡⴰⵍ ! — "هذا هو الكلام"

"هذا هو الطريق"	ⵀⴰ ⴷ ⴰⴱⵔⵉⴷ !

- أداة الإسناد (ⴷ)

"إنه جميل! "	ⴷ ⴰⵛⴱⵃⴰⵏ!
"إنها هي "	ⴷ ⵏⵜⵜⴰⵜ.
"ليس هذه الطريق "	ⵓⵔ ⴷ ⴰⴱⵔⵉⴷ ⴰ.
"أغدا؟ "	ⵉⵙ ⴷ ⴰⵣⴽⴽⴰ?

- أدوات الربط : ⵎⵔ, ⵎⵍⴰ, ⵎⴰⵔⴰ, ⵉⴳ, ⵉⵖ, ⵏⵖⴷ, ⴰⵢⵍⵍⵉⵖ,

:ⵖⵎⴽⵍⵍⵉ, ⵖⵎⴽⴰⴷ, ⴰⵔⴷ

"لو علم لأتى"	ⵎⵔ ⵉⵙⵙⵉⵏ, ⵉⵙ ⴷ ⵉⴷⴷⴰ.

- أدوات النداء

" يا امرأة! "	ⴰ ⵜⴰⵎⵖⴰⵔⵜ!

- أدوات التقديم

" ها هم الضيوف"	ⵀⴰ ⵉⵏⴱⴳⵉⵡⵏ.
"ها هو"	ⵀⴰ ⵜ
"ها أنا"	ⴰⵇⴰ ⵉⵢⵉ
"ها هي"	ⵀⴰⵇⴰ ⵜⵜ

* المركب الاسمي المسكوك على أساس الواصف ⴱⵓ أو ⵎⵎⵓ أو ⵎⵓ أو ⵎ أو ⵓ أو ⵓⵍⵜ أو ⴳⴳⵯ أو ⴰⵅⵜ ، إلخ.

"خنزير"	ⴱⵓⵜⴰⴳⴰⵏⵜ
"بوعرفة (اسم مكان)"	ⴱⵓⵄⵕⴼⴰ
"ميشليفن (اسم مكان)"	ⵎⵉⵛⵍⵉⴼⵏ
"إخوتي"	ⴰⵅⵜⵎⴰ

وبالمقابل، يفصل كتابة بين الواصف والاسم الذي يأتي بعده كلما كانا وحدتين غير ممعجمتين، أي غير مسكوكتين.

"كلمت صاحب البيت"	ⵙⴰⵡⵍⵖ ⵉ ⴱⵓ ⵜⴳⵎⵎⵉ.
"ناد صاحبة البيت"	ⵖⵔ ⵉ ⵍⴰⵍ ⵏ ⵓⵅⵅⴰⵎ.
"صاحبة العيون الجميلة"	ⵎ ⵜⵉⵟⵟⴰⵡⵉⵏ.

* الأسوار أو المكممات

"نصف الرغيف"	ⴰⵣⴳⵏ ⵏ ⵜⵓⵖⵔⵉⴼⵜ.
"كثير من الناس"	ⴰⵟⵟⴰⵚ ⵏ ⵉⵡⴷⴰⵏ.
"كثير من الناس"	ⵜⵓⴳⵜ ⵏ ⵎⵉⴷⴷⵏ.
"أغلب الشباب"	ⴰⵎⴰⵜⴰ ⵏ ⵉⵄⵔⵔⵉⵎⵏ.

وتجدر الإشارة إلى أن المضاف إلى السور يرد دائما، على المستوى الخطي، مفصولا عنه سواء كان ظاهرا أو ضميرا .

"الكثير منهم"	ⴰⵟⵟⴰⵚ ⵏⵏⵙⵏ
"الكثير منهم"	ⵜⵓⴳⵜ ⵏⵏⵙⵏ
"أغلبهم"	ⴰⵎⴰⵜⴰ ⵏⵏⵙⵏ

2 .2. قواعد كتابة الحركة المختلسة

تكتب الحركة المختلسة تفاديا لتتابع أكثر من صامتين متماثلين وتيسيرا لتهجي الكلمات. ومن ثم تدون هذه الحركة في الحالتين التاليتين:

- تتابع أكثر من صامتين جذريين متماثلين:

"بع بالمزاد العلني"	ⴷⵍⵍⴻⵍ
"توسل"	ⴷⵎⵎⴻⵎ
"لُك"	ⵃⵣⵣⴻⵣ

- إسباق علامة الشخص –ⵜ لجذوع فعلية تتضمن المقطع ⵜⵜ

مثل :

- الجذع :

ⵜⴻⵜⵜⵓ	>	ⵜⵜⵓ
"نسيت"		"انس"

- العلامة الصرفية للصيغة غير التامة :

ⵜⴻⵜⵜⴰⵡⵉ	>	ⵜⵜⴰⵡⵉ
"تأتي به"		"إيت به"

- العلامة الصرفية للبناء لغير الفاعل :

ⵜⴻⵜⵜⵓⴰⴽⵔ	>	ⵜⵜⵓⴰⴽⵔ
"سُرِقت"		"سُرِق"

ويُلجأ إلى الإدغام في حالة تعاقب أكثر من أربعة صوامت متماثلة، كما هو الشأن بالنسبة لإسناد فعل يبدأ بتاء مضعفة إلى الغائبة المفرد في صيغة غير التام:

أساس	صيغة غير التام	إسناد الفعل إلى الغائبة المفرد
ⵜⵜⴻ	ⵜⵜⴻⵜⵜⴻ	ⵜⴻⵜⵜⴻⵜⵜⴻ

فتكتب في هذه الحالة الصورة ⵜⵜⴻⵜⵜⴻ عوض الصورة ⵜⴻⵜⵜⴻⵜⵜⴻ

- انتهاء الفعل بصامتين جذريين متماثلين:

تحول كتابة الحركة المختلسة في الأمثلة أسفله دون تضعيف الصامتين الجذريين المتتابعين:

"ابيضّ"	ⵎⵍⴻⵍ
"رخِي"	ⵍⵖⴻⵖ
"طهى/أعد الطعام"	ⵙⵏⴻⵏ

الفصل الثالث

الاسم والمركب الاسمي

3. 1. الاسم

الاسم وحدة معجمية تتكون من جذر وصيغة. ويكون بسيطا (ⴰⵔⴳⴰⵣ"رجل"، ⴰⴷⵍⵉⵙ "كتاب"، ⵜⴰⵎⵓⵔⵜ "أرض") أو مركبا (ⵟⵓⴼⵢⵢⵓⵅ "مجاعة" ⵟⵓⵜⴳⵓⵜⴰⵎ "بنصر") أو مشتقا (ⴰⵙⵍⵎⴷ "تعليم"، ⵉⵖⵉⵎⵉ "إقامة"، ⴰⵎⵢⴰⵡⴰⴹ "تواصل").

يتغير الاسم حسب الجنس (ⴰⵎⵃⴹⴰⵕ "طالب"/ⵜⴰⵎⵃⴹⴰⵕⵜ "طالبة") والعدد (ⴰⵎⵃⴹⴰⵕ "طالب"/ ⵉⵎⵃⴹⴰⵕⵏ "طلَّاب") والحالة (حالة إرسال ⴰⵎⵃⴹⴰⵕ "طالب"/ حالة إلحاق ⵓⵎⵃⴹⴰⵕ "طالب").

3. 1. 1. الجنس

تميز الأمازيغية في الجنس بين المذكر والمؤنث. ويعتبر المذكر بصفة عامة قاعدة لاشتقاق المؤنث.

والجنس نوعان :

- الجنس الطبيعي، ويحيل عادة إلى دلالة الاسم. ويشير إلى الذكر أو الأنثى خاصة بالنسبة للإنسان والحيوان.

• الجنس النحوي، ويتميز بالخصائص الشكلية المرتبطة بالنحو، ومنها العلامات الصرفية للمؤنث.

في حالة الأسماء المقترضة من اللغات الأخرى، خاصة العربية، فإن الاسم المدمج في بنيات الأمازيغية يحتفظ عادة بجنسه الأصلي ويأخذ علامات المؤنث في الأمازيغية.

وأما الأسماء المؤنثة باعتبار دلالتها، أي التي لا تحمل علامات صرفية تعود على المؤنث، فقد اعتبرت مؤنثة بناء على مطابقتها مع الفعل الذي يحمل علامة المؤنث في الجملة.

أ. الاسم المذكر

يبتدئ الاسم المذكر عامة بأحد الصوائت الثلاثة : ⴰ أو ⵉ أو ⵓ. إلا أن الأسماء التي تبدأ بالصائت ⴰ هي الغالبة :

"يد"	ⴰⵙⵓⵙ
"رجل"	ⴰⵔⴰⵇ
"طريق"	ⴰⵖⴰⵔⴰⵙ
"قلب"	ⵓⵍ
"وجه"	ⵓⴷⵎ
"رأس"	ⵉⵅⴼ

"لسان"	ⵉⵍⵙ

وتوجد إلى جانب الأسماء التي تبتدئ بصائت أسماء أخرى تبتدئ بصامت :

"جوع"	ⵍⴰⵥ
"عطش"	ⴼⴰⴷ
"أناس"	ⵎⵉⴷⴷⵏ

والقاعدة العامة هي أن كل اسم ابتدأ بصائت يدخل في خانة الاسم المذكر. وتشذ عن هذه القاعدة أسماء مثل :

"أمي"	ⵉⵎⵎⴰ
"ابنتي"	ⵉⵍⵍⵉ
"أختي"	ⵓⵍⵜⵎⴰ

وتعبر، أحيانا، صيغة المذكر المشتقة من أصل مؤنث عن دلالة التضخيم :

ⵜⵉⵅⵎⵎⵉ	"منزل"	→	ⵉⵅⵎⵎⵉ	"منزل كبير"
ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ	"منزل"	→	ⴰⴷⴷⴰⵔ	"منزل كبير"
ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ	"لحية"	→	ⴰⵎⴰⵔ	"لحية كبيرة"

وتأخذ أسماء المذكر المشتقة من المؤنث، في بعض الأحيان، دلالة سلبية أو تبخيسية، خاصة مع الكائنات التي تعرف التمييز بين المذكر والمؤنث مثل :

"مسترجلة"	ⴰⵏⴱⵓⵔ	→	"عانس"	ⵜⴰⵏⴱⵓⵔⵜ
"مطلقة سيئة السمعة"	ⴰⴷⴳⴰⵍ	→	"أرملة/مطلقة"	ⵜⴰⴷⴳⴰⵍⵜ
"مسترجلة"	ⴰⵎⵟⵟⵓⴹ	→	"امرأة"	ⵜⴰⵎⵟⵟⵓⴹⵜ

كما توجد أسماء مذكرة لا مؤنث لها مثل :

"مطر"	ⴰⵏⵥⴰⵕ
"ثلج"	ⴰⴷⴼⵍ
"بذور"	ⴰⵎⵓⴷ

ب. الاسم المؤنث

تتحقق علامة المؤنث بواسطة المورفيم المتقطع ⵜ...ⵜ، الذي يمكِّن، عادة، من اشتقاق المؤنث انطلاقا من جذع المذكر مثل :

"فرس"	ⵜⴰⴳⵎⴰⵔⵜ	→	"حصان"	ⴰⴳⵎⴰⵔ
"عروس"	ⵜⵉⵙⵍⵉⵜ	→	"عريس"	ⵉⵙⵍⵉ
"ذئبة"	ⵜⵓⵛⵛⵏⵜ	→	"ذئب"	ⵓⵛⵛⵏ

وتكتفي بعض أسماء المؤنث بإسباق الصامت -+ فيما تكتفي أخرى بإلحاقه +- كما في الأمثلة التالية :

"ربطة" ⵜⴰⴷⵍⴰ

"حمى" ⵜⴰⵡⵍⴰ

"تعب" ⵕⵕⵎⵓⵢⵜ

ويوسم المؤنث بالنسبة لطبقة أخرى من الأسماء بتقابل معجمي، أي أنه لا يشتق من جذع المذكر ذاته، كما في الأمثلة التالية :

"فرس" ⵜⴰⴳⵎⴰⵔⵜ → "حصان" ⴰⵢⵢⵉⵙ

"ابنتي" ⵉⵍⵍⵉ → "ابني" ⵎⵓⵎⵎⵉ

"أمي" ⵉⵎⵎⵉ/ⵉⵎⵎⴰ → "أب/أبي" ⴱⴰⴱⴰ

"أمة" ⵜⴰⵡⴰⵢⵢⴰ → "عبد" ⵉⵙⵎⴳ

I. دلالات مورفيم التأنيث

تدل صيغة المؤنث في بعض الأحيان على التصغير :

"نجمة" ⵜⵉⵜⵔⵉⵜ → "نجم" ⵉⵜⵔⵉ

"يدية" ⵜⴰⴼⵓⵙⵜ → "يد" ⴰⴼⵓⵙ

"رجيلة" ⵜⴰⴹⴰⵕⵜ → "رجل" ⴰⴹⴰⵕ

ويعبر التصغير على قيمة التحبيب أو التحسين :

ⴰⴼⵓⵙ "يد" → ⵜⴰⴼⵓⵙⵜ "يدية"

ⴰⵇⵎⵓ "فم" → ⵜⴰⵇⵎⵓⵜ "فويه"

كما تدل صيغة التأنيث على المفرد أو اسم الوحدة في مقابل المذكر الذي يدل على الجمع، خاصة في مجال الحيوان والنبات :

ⴰⵥⴰⵍⵉⵎ "بصل" → ⵜⴰⵥⴰⵍⵉⵎⵜ "بصلة"

ⴰⵔⴳⴰⵏ "شجر/زيت الأركان" → ⵜⴰⵔⴳⴰⵏⵜ "شجرة الأركان"

ⵅⵉⵣⵣⵓ "جزر" → ⵜⴰⵅⵉⵣⵣⵓⵜ "جزرة"

ⴰⵙⵏⴳⴰⵔ "ذرة" → ⵜⴰⵙⵏⴳⴰⵔⵜ "سنبلة ذرة"

وتحيل هذه الصيغة، أحيانا، إلى اسم الحدث الذي يقابل المنفذ أو خاصية مادية أو معنوية أو انتماء (جغرافي، أو ثقافي، إثني...) :

ⴰⵎⴽⴽⴰⵔ "سارق" → ⵜⴰⵎⴽⴽⴰⵔⵜ "سرقة"

ⴰⵎⴳⴳⵯⴰⴷ "خائف" → ⵜⵉⴳⴳⵯⴷⵜ "خوف"

ⴰⵖⵣⴰⴼ "طويل" → ⵜⵉⵖⵣⵉ "طول"

II. مؤنث الأسماء المركبة من ⴰⵢⵜ-, ⴱⵓ-, ⵓ-

يتعلق الأمر بأسماء يُسبق بها مورفيم يحمل قيمة وصفية/نعتية أو انتمائية أو انتسابية كما في الأمثلة :

"كذّابة"	ⵎ ⵉⵖⵍⵍⴰⵏ	→	"كذّاب"	ⴱⵓ ⵉⵖⵍⵍⴰⵏ
"مواطنة"	ⵓⵍⵜ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ	→	"مواطن"	ⵓ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ
"نساء الأسرة"	ⵉⵙⵜ (ⵏ) ⵓⵅⴰⵎ	→	"أهل"	ⴰⵢⵜ (ⵏ) ⵓⵅⴰⵎ

III. أسماء لها جنس واحد

توجد في اللغة الأمازيغية أسماء ليس لها إلا جنس واحد يكون إما مذكرا أو مؤنثا مثل الأسماء التالية :

"مطر"	ⴰⵏⵣⴰⵕ
"ثلج"	ⴰⴷⴼⵍ
"أرض، تراب"	ⴰⴽⴰⵍ
"تعاون"	ⵜⴰⵡⵉⵣⴰ
"أسرة"	ⵜⴰⵡⵊⴰ
"ميثاق، تحالف"	ⵜⴰⵄⴰ

3. 1. 2. العدد

للاسم في الأمازيغية، مذكرا كان أو مؤنثا، صيغتان للعدد : صيغة المفرد وصيغة الجمع. وفي سياق الجملة ، يتطابق الاسم من حيث العدد مع الفعل.

يأخذ الاسم في صيغة الجمع أشكالا متنوعة حسب السيرورة الصرفية المناسبة :

- تغيير الصائت الأول للمفرد (التناوب الصائتي) ؛
- التناوب الصائتي المصاحب بإلصاق لاحقة الجمع (ⵉ) أو أحد متغيراتها، وهو الجمع الذي يطلق عليه الجمع السا لم أو المطرد؛
- التغيرات الصياتية الداخلية لجذر المفرد، ويطلق عليه جمع تكسير أو الجمع الداخلي؛
- الجمع بين سيرورتين أو ثلاثة في آن واحد في صيغة الجمع، ويطلق عليه الجمع المزدوج.

أ. الجمع السالم

ويتحقق عبر التناوب الصائتي في بداية الاسم مع إلصاق لاحقة الجمع (ⵉ) أو إحدى متغيراتها (ⵉⴻ- ، ⵉⴰ- ، ⵉⴽⴰ- ، ⵉⵍ- ، ⵉⵍⴰ- ، ⵉⴰⵍ- ، ⵉⴻⵍ- ، ⵉⵜ- ، ⵉⴻⴽ-).

يتغير الصائت الذي يتصدر الاسم المفرد ، خاصة الصائت –ⴰ ، في صيغة الجمع، مؤديا إلى تناوب صائتي مع –ⵉ.

وقلّما تبقي الأسماء التي تبتدئ بالصائت –ⴰ على هذا الأخير في صيغة الجمع. ولا يطال هذا التناوب الأسماء التي يتصدرها الصائت –ⵓ ، أما الأسماء التي تبتدئ بالصائت –ⵉ فلا نجد ضمنها إلا حالات معزولة يشملها هذا التناوب الصائتي.

والقاعدة العامة هي أن يصاحب هذا التناوب الصائتي إلحاق قرينة الجمع ⵏ– أو أحد متغيراتها.

- التناوب –ⵉ/–ⴰ :

ويهم غالبية الأسماء. ويأتي الصائت –ⵉ– في أسماء المؤنث بعد العنصر الأول من مورفيم التأنيث المتقطع (ⵜ)–...–ⵜ :

ⴰⴷⵍⵉⵙ "كتاب" → ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ "كتب"

ⴰⵎⴰⵖ "رجل" → ⵉⵎⴰⵖⵏ "أرجل"

ⵜⴰⵀⵏⵊⵉⵔⵜ "بنت" → ⵜⵉⵀⵏⵊⵉⵔⵉⵏ "بنات"

ⵓⵔⴰⵔ "أغنية" → ⵓⵔⴰⵔⵏ "أغان"

- إلصاق اللاحقة: ⵏⵜ–, ⵏⴻ–, ⵏⵡ(ⵉ)–, ⵏⵡ(ⴰ)–, ⵉⵏ– :

ⵜⴰⵀⵏⵊⵉⵔⵜ "بنت" → ⵜⵉⵀⵏⵊⵉⵔⵉⵏ "بنات"

ⵜⴰⴱⵔⴰⵜ	"رسالة"	→	ⵜⵉⴱⵔⴰⵜⵉⵏ	"رسائل"
ⵉⵅⴼ	"رأس"	→	ⵉⵅⴼⴰⵡⵏ	"رؤوس"
ⵉⵣⵎ	"أسد"	→	ⵉⵣⵎⴰⵡⵏ	"أسود"
ⴰⵡⴰⵍ	"قول"	→	ⵉⵡⴰⵍⵉⵡⵏ	"أقوال"
ⴰⵏⴱⴳⵉ	"ضيف"	→	ⵉⵏⴱⴳⵉⵡⵏ	"ضيوف"
ⴰⵖⵔⴷⴰ	"فأر"	→	ⵉⵖⵔⴷⴰⵢⵏ	"فئران"
ⴰⵎⵏⵖⵉ	"خصام"	→	ⵉⵎⵏⵖⵉⵜⵏ	"خصامات"

ب. الجمع الداخلي (جمع التكسير)

تشتق صيغة الجمع، فضلا عن التناوب الصائتي -ⵉ/-ⴰ ، عبر تغيير في الصوائت الداخلية، ولا يصاحب هذه السيرورة أي إلحاق :

ⴰⴷⵔⴰⵔ	"جبل"	→	ⵉⴷⵓⵔⴰⵔ	"جبال"
ⴰⴱⴰⵖⵓⵙ	"قرد"	→	ⵉⴱⵓⵖⴰⵙ	"قردة"
ⴰⴳⴰⴷⵉⵔ	"حائط"	→	ⵉⴳⵓⴷⴰⵔ	"حيطان"
ⴰⴳⵔⵜⵉⵍ	"حصيرة"	→	ⵉⴳⵔⵜⴰⵍ	"حصائر"
ⵜⵉⵖⵎⵙⵜ	"سن"	→	ⵜⵉⵖⵎⴰⵙ	"أسنان"
ⴰⵣⵎⵣ	"فترة"	→	ⵉⵣⵎⴰⵣ	"فترات"
ⴰⵎⴰⴹⵓⵏ	"مريض"	→	ⵉⵎⵓⴹⴰⵏ	"مرضى"

ج. الجمع المزدوج عبر التناوب الداخلي والإلصاق

يتسم الجمع المزدوج بالتناوب الصائتي في وسط أو آخر الكلمة، وإلصاق لاحقة الجمع ⵏ- :

ⵉⵍⵉ	"نصيب"	→	ⵉⵍⴰⵏ	"أنصبة"
ⵉⵣⵉⴽⵔ	"حبل"	→	ⵉⵣⴰⴽⴰⵔⵏ	"حبال"
ⵓⵔⵜⵓ	"بستان"	→	ⵓⵔⵜⴰⵏ	"بساتين"
ⵓⵛⵛⵏ	"ذئب"	→	ⵓⵛⵛⴰⵏⵏ	"ذئاب"
ⵓⵅⵍ	"سن"	→	ⵓⵅⵍⴰⵏ	أسنان

د. جمع الأسماء المركبة من ⵓⵍⵜ- ,ⵓ-

ⵓ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ	→	ⴰⵢⵜ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ
"ابن البلد"		"أبناء البلد"
ⵓⵍⵜ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ	→	ⵉⵙⵜ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ
"بنت البلد"		"بنات البلد"

هـ. الجمع بالأداة ⵉⴷ

تصوغ طبقة من الأسماء جمعها بإسباق المورفيم ⵉⴷ. ويتعلق الأمر بالأسماء التي تبتدئ بصامت، وأسماء الأعلام، وأسماء القرابة، والأسماء المركبة والأعداد. ويخضع لهذه السيرورة، كذلك، جمع الأسماء المقترضة والمدمجة والذي ينافس أحيانا سيرورة جمعها في اللغة المصدر.

ⵎⵓⵔⵔⴰⵏ → ⵉⴷ ⵎⵓⵔⵔⴰⵏ

"جسور" "جسورون"

ⴱⵔⴰⵀⵉⵎ → ⵉⴷ ⴱⵔⴰⵀⵉⵎ

"ابراهيم" "ابراهيمون"

ⴱⵓⵜⵅⵔⴰ → ⵉⴷ ⴱⵓⵜⵅⵔⴰ

"سلحفاة" "سلاحف"

ⴱⵓⵜⴰⵅⴰⵏⵜ → ⵉⴷ ⴱⵓⵜⴰⵅⴰⵏⵜ

"خنزير بري" "خنازير برية"

ⴱⵓ ⵉⵙⵍⵎⴰⵏ → ⵉⴷ ⴱⵓ ⵉⵙⵍⵎⴰⵏ

"بائع السمك" "بائعو السمك"

ⵎ ⵓⴼⵓⵙ → ⵉⴷ ⵎ ⵓⴼⵓⵙ

"ذات اليد" "ذوات اليد"

ⴱⴰⴱ ⵏ ⵜⵅⵎⵎⵉ → ⵉⴷ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵜⵅⵎⵎⵉ

"صاحب المنزل" "أصحاب المنزل"

ⵍⴰⵍ ⵏ ⵓⵅⴰⵎ → ⵉⴷ ⵍⴰⵍ ⵏ ⵓⵅⴰⵎ

"زوجة" "زوجات"

ⵖⴰⵔ ⵍⴰⵎⴰⵏ → ⵉⴷ ⵖⴰⵔ ⵍⴰⵎⴰⵏ

"خائن، غدار" "خائنون، غدارون"

ⵜⴰⵔ ⵍⴰⵎⴰⵏ → ⵉⴷ ⵜⴰⵔ ⵍⴰⵎⴰⵏ

"خائنة، غدارة" "خائنات، غدارات"

ⵅⴰⵍⵉ → ⵉⴷ ⵅⴰⵍⵉ

"خالي" "أخوالي"

ⵎⵔⴰⵖ → ⵉⴷ ⵎⵔⴰⵖ

"عشرة" "عشرات"

ⴰⵍⴼ → ⵉⴷ ⵖⴰⵍⴼ

"ألف" "آلاف"

ⵍⵃⴰⵎⵢⵓ	→	ⵉⴷ ⵍⵃⴰⵎⵢⵓ
"شاحنة"		"شاحنات"

و. جمع الأسماء المقترضة المدمجة

يصاغ جمع الأسماء المقترضة المدمجة مثل الأسماء الأمازيغية، في حين تحتفظ الأسماء غير المدمجة بجمعها الأصلي أو تكون مسبوقة بالمورفيم ⵉⴷ :

ⴰⴷⵔⵉⵎ	"درهم"	→	ⵉⴷⵔⵉⵎⵏ	"دراهم"
ⵜⴰⵡⵔⵉⵇⵜ	"ورقة"	→	ⵜⵉⵡⵔⵉⵇⵉⵏ	"أوراق"
ⴰⴼⵔⵎⵍⵉⵢ	"ممرض"	→	ⵉⴼⵔⵎⵍⵉⵢⵏ	"ممرضون"
ⴰⵙⵓⵃⴰⴷⵢⵓ	"أكلة سريعة"	→	ⵉⵙⵓⵃⴰⴷⵢⵓⵜⵏ	"أكلات سريعة"

ز. الأسماء ذات العدد الواحد

يتضمن معجم الأمازيغية بعض الأسماء التي لا تقبل إلا صيغة المفرد أو صيغة الجمع، وأسماء أخرى صيغ جمعها من جذر مغاير لجذر مفردها.

I. الأسماء التي لا تقبل إلا صيغة المفرد

ⵍⴰⵥ	"جوع"
ⴼⴰⴷ	"عطش"
ⵍⵎⵓⵜ	"موت"
ⵜⴰⵃⵔⵥⴰ	"حرث"
ⵜⴰⵢⵔⵉ	"حب"

II. الأسماء التي لا تقبل إلا صيغة الجمع

"ماء"	ⴰⵎⴰⵏ
"دماء"	ⵉⴷⴰⵎⵎⵏ
"أناس"	ⵉⵡⴷⴰⵏ/ⵎⵉⴷⴷⵏ

III. أسماء ذات جمع معجمي

"بقرة"	ⵜⴰⴼⵓⵏⴰⵙⵜ	←	"بقرات"	ⵜⵉⵙⵉⵜⴰⵏ
"فرس"	ⵜⴰⴳⵎⴰⵔⵜ	←	"أفراس"	ⵜⵉⵖⴰⵍⵍⵉⵏ
"امرأة"	ⵜⴰⵎⵟⵟⵓⴹⵜ	←	"نساء"	ⵜⵉⵙⴷⵏⴰⵏ

3. 1. 3. **الحالة : حالة الإرسال في مقابل حالة الإلحاق**

يعد التقابل بين حالة الإلحاق وحالة الإرسال (الحالة المحايدة) ظاهرة صرفية تركيبية تهم جزءا كبيرا من الأسماء. ويتعلق الأمر بتغيير صرفي يطرأ على المقطع الأول من الاسم إذا توفرت فيه الشروط الضرورية لظهور حالة الإلحاق.

وتخضع لهذه القاعدة،خاصة، الأسماء المذكرة التي تبتدئ بصائت (ⴰ, ⵓ, ⵉ). أما الأسماء التي تبتدئ بالصامت، فلا يظهر عليها التقابل في الحالة أيا كان سياق ورودها. ويُستثنى من هذا الحكم الأسماء المؤنثة التي تبتدئ

بالصامت –+ والتي تظهر عليها حالة الإلحاق بإسقاط الصائت الذي يأتي مباشرة بعد الجزء الأول للمورفيم المتقطع +...+.

أ. حالة الإرسال

لا يخضع الصائت المتصدر للاسم المذكر لأي تغيير إذا كان في حالة إرسال. ويسري الشيء نفسه على الصائت الذي يلي –+ في أسماء المؤنث :

"رجل"	ⴰⵔⴳⴰⵣ
"أسد"	ⵉⵣⵎ
"بستان"	ⵓⵔⵜⵓ
"أرض، بلد"	ⵜⴰⵎⵓⵔⵜ
"لحم"	ⵜⵉⴼⵢⵢⵉ
"ثقافة"	ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ

ويكون الاسم في حالة الإرسال إذاكان معزولا عن أي سياق تركيبي. كما يحتفظ بهذه الحالة في سياقات تركيبية وهي :

- بعد حرف نداء، وحرف تقديم إشاري، و أداة استفهام :

"يا امرأة "	ⴰ ⵜⴰⵎⵖⴰⵔⵜ !
"يا أولاد"	ⴰ ⵉⵔⴱⴰⵏ !

"هذا هلال"	ⵀⴰ ⴰⵢⵢⵓⵔ
"ذاك أستاذ"	ⵀⴰ ⵏⵏ ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ
"ذاك سلوقي"	ⵀⴰ ⵏⵏ ⵓⵚⴽⴰⵢ
هذا أستاذ	ⴰⵇⴰ ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ
"أي ولد ؟"	ⵎⴰⵏ ⴰⵃⵏⵊⵉⵔ ?
"أي بنت ؟"	ⵎⴰⵏ ⵜⴰⵔⴱⴰⵜ ?
"أي بلد ؟"	ⵎⴰⵜⵜⴰ ⵜⴰⵎⵓⵔⵜ ⴰ ?

- إذا ورد الاسم بعد الفعل وشغل وظيفة المفعول به :

"يرقصون احيدوس"	ⴷⴰ ⵜⵜⵓⵔⴰⵔⵏ ⴰⵃⵉⴷⵓⵙ .
"أرسل إليهم الرسالة"	ⵢⵓⵣⵏ ⴰⵙⵏ ⵜⴰⴱⵔⴰⵜ .
"اشترى الأستاذ الكتاب"	ⵉⵙⵖⴰ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⴰⴷⵍⵉⵙ .
"ينادونه بالأسد"	ⵇⴰⵔⵏ ⴰⵙ ⵉⵣⵎ .

- إذا سبق الفعل وتطابق معه، أو شغل وظيفة المحور، أو مسندا أو ورد بعد أداة الإسناد ⴷ :

"الأستاذ ذهب"	ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ ⵉⵕⴰⵃ .
"الأستاذ، ذهب"	ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ, ⵉⵕⴰⵃ .
"له زربية جميلة"	ⵖⵓⵔⵙ ⵜⴰⵏⴰⴽⵔⴰ ⵉⵖⵓⴷⴰⵏ .
"إنه أستاذ"	ⴷ ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ .
"هذا البلد ليس بلدي"	ⵓⵔ ⴷ ⵜⴰⵎⵓⵔⵜ ⵉⵏⵓ ⴰⵢⴰ .

ⵉⵙ ⴷ ⴰⴱⴰⵖⵓⵙ ⴰⵢⴰ ?	"أهذا قرد؟"
ⵎⴰ ⴷ ⴰⵔⴱⴰ ?	"أهو ولد؟"
ⵉⴳⴰ ⵣⵓⵏ ⴷ ⴰⵖⵔⴷⴰ .	"كأنه فأر"

- إذا كان واصفا (صفة) لاسم آخر :

ⴰⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⵇⵔⴰⵏ	"الاجتماع الكبير"
ⴰⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ	"المعهد الملكي"
ⴰⵀⵉⴷⵓⵙ ⴰⵅⵙⵡⴰⵜ	"أحيدوس الكبير"

- إذا جاء بعد المورفيمات التالية :

- ⴰⵍ"إلى/حتى" و ⴱⵍⴰ "بدون" :

ⵉⴷⴷⴰ ⴰⵍ ⴰⴷⵔⴰⵔ .	"ذهب حتى الجبل"
ⵜⴷⴷⴰ ⴱⵍⴰ ⴰⵇⵔⴰⴱ .	"ذهبت بدون حقيبة"

- ⵖⴰⵙ و ⵖⵉⵔ "فقط" :

ⵖⴰⵙ ⴰⵃⵔⵓⵛ ⴰⵢ ⵥⵕⵉⵖ.	" لم أر إلا الولد"
ⵖⵉⵔ ⴰⵃⵔⵓⵛ ⵉ ⵥⵕⵉⵖ.	" لم أر إلا الولد"

- أداة النفي ⵡⴰⵔ "دون" للمذكر و ⵜⴰⵔ "دون" للمؤنث والنفي التبخيسي ⴳⴰⵔ :

ⵡⴰⵔ ⵉⴷⵔⵉⵎⵏ "الفقير"

ⵜⴰⵔ ⴰⵔⵔⴰⵡ "العاقر"

ⵅⴰⵔ ⵜⴰⵡⵓⵔⵉ "عمل سيء"

ب. حالة إلحاق

تتحقق حالة الإلحاق عبر تغيير الصائت الأول للاسم إذا شغل هذا الأخير موقعا تركيبيا معينا. وتأخذ أشكال حالة الإلحاق بعين الاعتبار طبيعة الصائت الأول للأسماء وجنسها (مذكر أو مؤنث)، وعددها (مفرد أو جمع).

I. السياقات التركيبية التي يكون فيها الاسم في حالة إلحاق

تكون الأسماء في حالة إلحاق في السياقات التركيبية التالية :

- حين يشغل الاسم وظيفة الفاعل المعجمي (الفضلة المفسرة) بعد الفعل :

ⵢⵓⵙ ⴷ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ. "جاء الأستاذ"

ⵜⵓⵙ ⴷ ⵜⵙⵍⵎⴰⴷⵜ. "جاءت الأستاذة"

- بعد حرف، باستثناء الحرفين ⴰⵍ/ⴰⵔ "إلى" وⴱⵍⴰ "بدون" :

ⵙⵉⵡⵍⵖ ⵉ ⵓⵏⵛⵛⴰⴷ. "تحدثت مع المغني"

ⴰⵡⴰⵍ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ. "كلام أهل البلدة"

ⵉⴼⴼⵖ ⵅ ⵓⵏⵥⴰⵕ. "خرج تحت المطر"

ⵉⵍⵍⴰ ⵅⴼ ⵓⴽⴰⴱⴰⵔ. "ترأس القافلة"

ⵉⵥⵕⴰ ⵜ ⵖⵔ ⵓⵎⵣⵉⵍ. "رآه عند الحداد"

ⵉⵣⴷⵖ ⵅ ⵓⴳⴷⵉⵔ. "يقيم بأجدير"

- بعد حرف عطف :

ⴰⵏⵥⴰⵕ ⴷ ⵓⵚⵎⵎⵉⴹ "المطر والبرد"

- بعد حروف النسبة والانتماء والتخصيص : ⵓ, ⵓⵍⵜ ,ⴰⵢⵜ ,ⵉⵙⵜ ,ⴱⵓ, ⵎ (ⵎⵎ)

ⵉⵙⵜ (ⵏ) ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ "بنات البلد"

ⴱⵓ ⵓⵖⴰⵏⵉⵎ "صاحب الناي"

ⵎ ⵜⵏⴰⴽⵔⵉⵡⵉⵏ "بائعة الزرابي"

- بعد اسم العدد سواء كان متبوعا بحرف ⵏ أو بدونه :

ⵢⴰⵏ ⵓⵎⵏⴰⵢ "فارس واحد"

ⵉⴳⴳ ⵏ ⵓⵔⴱⴰ "ولد واحد"

ⵢⴰⵜ (ⵏ) ⵜⵎⵟⵟⵓⴹⵜ "امرأة واحدة"

ⵉⵛⵜ ⵏ ⵜⵊⵍⴳⵉⵔⵜ "بنت واحدة"

ⵙⵏⴰⵜ (ⵏ) ⵜⴼⵉⵔⴰⵙⵉⵏ "إجاصتان"

ⴽⵕⴰⴹⵜ (ⵏ) ⵜⵞⵢⵢⴰⵍⵉⵏ "ثلاث شابات"

- بعد ⵉⴷ :

ⵙⵉⵏ ⵉⴷ ⵡⴰⵍⴼ "ألفان"

II. أشكال حالة الإلحاق

- حالة إلحاق الأسماء المذكرة المفردة التي تبتدئ بالصائت -ⵉ/-ⵓ/ -ⴰ

➢ التناوب -ⵉ → -ⴰ :

ⵉⴼⵉⵔⴰⵙ → "إجاص" ⴰⴼⵉⵔⴰⵙ

ⵉⵃⵡⴰⵛ → "أحواش" ⴰⵃⵡⴰⵛ

ⵉⵣⴰⵍⵉⵎ → "بصل" ⴰⵣⴰⵍⵉⵎ

➢ ثبوت الصائت -ⴰ/-ⵓ/-ⵉ مع إلصاق -ⵡ/-ⵢ :

ⵡⴰⵏⵓ → "بئر" ⴰⵏⵓ

ⵡⴰⵎⴰⵏ → "ماء" ⴰⵎⴰⵏ

ⵡⴰⵙⵉⴼ → "واد" ⴰⵙⵉⴼ

ⵡⵓⴷⵎ → "وجه" ⵓⴷⵎ

ⵡⵓⵔⵖ → "ذهب" ⵓⵔⵖ

ⵢⵉⵣⵉ → "ذبابة" ⵉⵣⵉ

ⵢⵉⴼⵔⵉ → "كهف" ⵉⴼⵔⵉ

- حالة إلحاق الأسماء المؤنثة التي تبتدئ بـ ⵜⴰ-/ⵜⵓ-/ⵜⵉ-

➢ سقوط الصائت بالنسبة للأسماء التي تبتدئ بـ ⵉ-/ⴰ-

ⵜⴰⵎⵓⵔⵜ	"بلد"	→	ⵜⵎⵓⵔⵜ
ⵜⴰⵎⵖⴰⵔⵜ	"امرأة"	→	ⵜⵎⵖⴰⵔⵜ
ⵜⵉⵣⵉⴽⵔⵜ	"حبل صغير"	→	ⵜⵣⵉⴽⵔⵜ
ⵜⵉⴼⵔⵉⵜ	"كهف صغير"	→	ⵜⴼⵔⵉⵜ

➢ الاحتفاظ بالصائت -ⵉ-/ -ⵓ-/ -ⴰ- :

ⵜⴰⵏⵓⵜ	"بئر صغير"	→	ⵜⴰⵏⵓⵜ
ⵜⴰⴳⵓⵜ	"غيمة"	→	ⵜⴰⴳⵓⵜ
ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ	"منزل"	→	ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ
ⵜⴰⵢⴷⵉⵜ	"كلبة"	→	ⵜⴰⵢⴷⵉⵜ
ⵜⵓⵔⵜⵉⵜ	"بستان صغير"	→	ⵜⵓⵔⵜⵉⵜ
ⵜⵓⴷⵉⵜ	"زبدة"	→	ⵜⵓⴷⵉⵜ
ⵜⵓⵛⵛⵏⵜ	"ذئبة"	→	ⵜⵓⵛⵛⵏⵜ
ⵜⵉⵣⵉⵜ	"ذبابة/ذباب"	→	ⵜⵉⵣⵉⵜ
ⵜⵉⵜⵔⵉⵜ	"نجمة"	→	ⵜⵉⵜⵔⵉⵜ

- حالة إلحاق أسماء الجمع

➢ الاحتفاظ بالصائت -ⵉ في الجمع المذكر وإسقاطه في الجمع المؤنث :

ⵉⵍⵃⴰⵖⵏ	→	"أحمال"	ⵉⵍⵃⴰⵖⵏ
ⵜⵍⵃⴰⵖⵉⵏ	→	"نعاج"	ⵜⵉⵍⵃⴰⵖⵉⵏ
ⵉⵛⵉⵔⵔⴰⵏ	→	"أولاد"	ⵉⵛⵉⵔⵔⴰⵏ
ⵜⵛⵉⵔⵔⴰⵜⵉⵏ	→	"بنات"	ⵜⵉⵛⵉⵔⵔⴰⵜⵉⵏ
ⵉⵣⵍⴰⵏ	→	"أغان"	ⵉⵣⵍⴰⵏ
ⵜⵣⵍⴰⵜⵉⵏ	→	أغان"	ⵜⵉⵣⵍⴰⵜⵉⵏ
ⵉⵙⴰⴼⴼⵏ	→	"وديان"	ⵉⵙⴰⴼⴼⵏ
ⵜⵙⴰⴼⴼⵉⵏ	→	"أودية"	ⵜⵉⵙⴰⴼⴼⵉⵏ

➢ إلصاق ⵡ في الجمع المذكر والاحتفاظ ب -ⵓ/-ⴰ في الجمع المؤنث :

ⵡⴰⵔⴳⴰⵏ	→	"شجر أركان"	ⴰⵔⴳⴰⵏ
ⵜⴰⵔⴳⴰⵏⵉⵏ	→	شجيرات الأركان"	ⵜⴰⵔⴳⴰⵏⵉⵏ
ⵡⵓⵏⴰ	→	"آبار"	ⵓⵏⴰ
ⵜⵓⵏⴰ	→	"آبار صغيرة"	ⵜⵓⵏⴰ
ⵡⵓⴷⵎⴰⵡⵏ	→	"أوجه"	ⵓⴷⵎⴰⵡⵏ

ⵜⵓⴷⵎⴰⵡⵉⵏ → "وجوه صغيرة" ⵜⵓⴷⵎⴰⵡⵉⵏ

جدول شامل لصياغة حالة الإلحاق :

	مذكر		مؤنث	
	حالة إرسال	حالة إلحاق	حالة إرسال	حالة إلحاق
مفرد	ⴰ---- ⴰ---- ⵉ---- ⵓ----	ⵓ---- ⵡⴰ---- ⵉ/ⵢⵉ---- ⵡⵓ----	ⵜⴰ----(ⵜ) ⵜⴰ----(ⵜ) ⵜⵉ----(ⵜ) ⵜⵉ----(ⵜ) ⵜⵓ----(ⵜ)	ⵜ----(ⵜ) ⵜⴰ----(ⵜ) ⵜ----(ⵜ) ⵜⵉ----(ⵜ) ⵜⵓ----(ⵜ)
جمع	ⵉ----ⵏ ⴰ----ⵏ ⵉ----ⵏ ⵓ----ⴰ(ⵏ) ⵉ----ⵏ ⵓ----ⵏ c[7]---- ⵉⴷ c ----	ⵉ----ⵏ ⵡⴰ----ⵏ ⵉ----ⵏ ⵡⵓ----ⴰ(ⵏ) ⵉ----ⵏ ⵡⵓ----ⵏ c---- ⵉⴷ c ----	ⵜⵉ----ⵏ ⵜⴰ----ⵉⵏ ⵜⵉ----ⵉⵏ ⵜⵓ----ⵉⵏ ⵜⵉ----ⵉⵏ ⵜⵓ----ⵉⵏ ⵜⴰ----ⵉⵏ c ----(ⴰⵜ)	ⵜ----ⵏ ⵜ----ⵉⵏ ⵜⴰ----ⵉⵏ ⵜⵓ----ⵉⵏ ⵜⵉ----ⵉⵏ ⵜⵓ----ⵉⵏ ⵜⴰ----ⵉⵏ c ----(ⴰⵜ)

3. 2. الأسماء المشتقة والأسماء المؤلفة

هناك مجموعة من السيرورات الصرفية والمعجمية تأخذ عبرها الأسماء أشكالا مركبة باعتبارها مشتقة أو مؤلفة من وحدتين معجميتين أو أكثر لكنها تتصرف تركيبيا كاسم واحد.

[7] يشير c إلى صامت consonne

3. 2. 1. الأسماء المشتقة

الأسماء المشتقة هي تلك الأسماء التي تكونت عبر سيرورة إلصاق مورفيم اشتقاق بأساس معجمي لاسم بسيط. غير أن الحديث هنا عن الإلصاق ليس إلا تبسيطا بيداغوجيا، لأن كل سيرورة من تلك السيرورات تحتمل أن يرافقها تغيير داخل الجذر تخضع لها الصيغة القاعدية للفعل. ومن ثم ، فإن الأمر لا يتعلق بإلصاق بسيط فقط، بل بتغيير في الصيغة وفي النغمة الصائتية.

ويصاغ المصدر واسم الفاعل واسم الآلة واسم المكان والصفة بهذه الطريقة.

أ. المصدر

المصدر اسم مشتق من فعل (بسيط أو مشتق) يعبر عن حدث مجرد أو محسوس. ويشتق من صيغة المجرد للفعل، ويمكن أن يرافقه تغيير في البنية الداخلية للجذع. ومن أهم سيرورات اشتقاق المصادر ما يلي :

- إسباق –٥
- إسباق –8
- إسباق –٤
- إلصاق مورفيم التأنيث (+)–––+

- إسباق ⵍ- (وهي أداة تعريف في العربية) للأسماء المقترضة والمدمجة

I. إسباق ⴰ- مرفوقا بتغيير داخل الجذع

"باع"	ⵣⵣⵏⵣ	←	"بيع"	ⴰⵣⵏⵣⴰ/ ⴰⵣⵣⵏⵓⵣ
"ذكر"	ⴱⴷⵔ	←	"ذكر"	ⴰⴱⴷⵔ
"طار"	ⴼⵔⴼⵔ	←	"طيران"	ⴰⴼⵔⴼⵔ
"سأل"	ⵙⵇⵙⴰ	←	"سؤال"	ⴰⵙⵇⵙⵉ
"قلع"	ⵏⴷⵔ	←	"اقتلاع"	ⴰⵏⴷⴰⵔ
"اختار"	ⵙⵜⵢ	←	"اختيار"	ⴰⵙⵜⴰⵢ
"غطى"	ⵖⵎⵙ	←	"تغطية"	ⴰⵖⵎⴰⵙ
"تذكر"	ⴽⵜⵉ	←	"تذكار"	ⴰⴽⵜⵜⴰⵢ/ⴰⴽⵜⵜⵓⵢ
"جلس"	ⵇⵇⵉⵎ	←	"جلوس"	ⴰⵖⵉⵎⵉ
"قطع"	ⴱⴱⵉ	←	"قطع"	ⴰⴱⴱⴰⵢ
ⵍⵎⴷ "تعلَّم" ←	ⵙⵙⵍⵎⴷ "علَّم"	←	"تعلُّم"	ⴰⵙⵍⵎⴷ
ⵏⵙ "بات" ←	ⵙⵓⵏⵙⵉ "تشرَّد"	←	"تشرُّد"	ⴰⵙⵓⵏⵙⵉ

II. إلصاق -ⵓ مع تغيير داخلي :

"خرج" ⴼⴼⵖ ← "خروج" ⵓⴼⵓⵖ

"رضع" ⵟⵟⴹ ← "رضاعة" ⵓⴹⵓⴹ

"لصق" ⵏⵏⴹ ← "إلصاق" ⵓⵏⵓⴹ

"خاصم" ⵎⵎⴰⵖ ← "خصام" ⵓⵎⴻⵖ

III. إلصاق -ⴻ

ⵥⴹ ← ⴻⵥⴻⴹ

"طحَنَ" "طحن"

ⵥⵎ ← ⴻⵥⵎⴻ

"ضغط/عصر" "ضغط/عصير"

ⵎⵏⵖ ← ⴻⵎⵏⵖⴻ

"تقاتل" "تقاتل"

IV. إلصاق مورفيم التأنيث (ⵜ)---ⵜ أو(ⵜ)----ⴰⵜ أو (ⵜ)---ⴻⵜ أو -ⵓⵜ (ⵜ)--، إضافة إلى تغيير صائتي في البداية أو النهاية مع تضعيف أحد صوامت الجذع بالنسبة لبعض المصادر:

ⵎⵓⵏ ← ⵜⴰⵎⵓⵏⵜ

"جمع، رافق" "جمع، مرافقة"

ⵏⴽⵔ ← ⵜⴰⵏⴽⵔⴰ

"قام" "قيام"

ⵃⴰⵔⵊⴰ /ⵃⴰⵔⵊ ← ⵜⴰⵃⴰⵔⵊⴻⵜ

"حلم" "حُلم"

ⵣⵎⵔ	←	ⵜⵉⵣⵎⵎⴰⵔ
"استطاع، قدر"		"استطاعة، قدرة"
ⵅⵏⵓ	←	ⵜⵉⵅⵏⵉ
"خاط"		"خياطة"
ⵙⵓ	←	ⵜⵉⵙⵙⵉ / ⵜⵉⵙⵙⴰ
"شرب"		"شراب/شُرْب"
ⴷⴷⵔ	←	ⵜⵓⴷⵔⵜ
"حيي"		"حياة"
ⵊⵊⵓ	←	ⵜⵓⵊⵊⵓⵜ
"فاح"		"رائحة زكية"
ⵙⵙⵏ	←	ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ
"علم"		"علم"

V. إلصاق -ⵍ بالأسماء المقترضة، وهي أداة التعريف في العربية

يمكن للسابقة -ⵍ أن تتماثل مع الصامت الذي يتصدر صيغة الفعل ليكوّنا صامتا مضعفا :

ⵃⵎⵓ	←	ⵍⵃⵎⵓ
"سخن"		"سخونة / حرارة"
ⵔⵃⵎ	←	ⵔⵔⵃⵎⵜ
"رحم"		"الرحمة"
ⵥⵖⵖⵇ	←	ⵥⵥⵖⵖⴰⵇ
"أحكم/شدَّ"		"إحكام/شدة"
ⵜⴰⵀⵍ	←	ⵍⵉⵜⵉⵀⴰⵍ
"تزوج"		"زواج"

ب. اسم الفاعل

يشتق اسم الفاعل من فعل يدل على الحدث المجرد أو المحسوس، ويحيل عامة على المنفذ الحقيقي للحدث الذي يعبر عنه الفعل، ويعود في بعض الأحيان على الضحية التي وقع عليها. وتدل هذه الأسماء المشتقة عادة على كائنات حية، ومن ثم التمييز فيها بين المذكر والمؤنث. وتوجد علاقة معجمية دلالية بين اسم الفاعل والمصدر في أغلب الحالات خاصة حين يشتقان من فعل واحد. كما تقترب بعض أسماء الفاعل من الصفة المشبهة إذا عبَّر الفعل الذي اشتقت منه عن حدث مجرد مرتبط بقيمة وصفية أو كيفية لاسم الفاعل الذي يناسبه.

وهناك، عامة، أربع سيرورات أساسية لبناء اسم الفاعل ترتكز على إلصاق إحدى السوابق التالية بالجذع الفعلي : ⵉ-, ⵉⵎ-, ⴰⵏ- / ⴰⵎ, ⴰ-. ويمكن للجذع الفعلي أن يعرف تغييرا صائتيا مقارنة مع صيغته الأصلية :

"ثلب"	ⵏⵍⵍⵙ	←	"ثلاب"	ⴰⵏⵍⵍⴰⵙ
"سرق"	ⴰⴽⵔ	←	"سارق"	ⴰⵎⴰⴽⵔ
"ركب"	ⵏⵢ	←	"راكب"	ⴰⵎⵏⴰⵢ
"غنى"	ⵓⵔⴰⵔ	←	"مغني"	ⴰⵎⴰⵔⵉⵔ
"زار"	ⵔⵣⵣⵀ	←	"زائر"	ⴰⵏⵔⵣⵉⵀ
"صام"	ⴰⵥⵓⵎ	←	"صائم"	ⴰⵏⴰⵥⵓⵎ

"سافر" ⵎⵎⵓⴷⴷⵓ ← "مسافر" ⴰⵏⵎⵎⴰⴷⵓ

"اكترى" ⴽⵔⵓ ← "مكتر" ⵉⵎⴽⵉⵔⵉ

ج. اسم الآلة

يشتق اسم الآلة من فعل بسيط أو مشتق يدل على الحدث. ويعبر عن العنصر (أداة أو وسيلة) الذي يتحقق الحدث بواسطته.

إن السيرورة الأكثر إنتاجية في بناء اسم الآلة هي إلصاق السابقة ⴰⵙ- / ⴰ- بصيغة الفعل التي قد تخضع لتغيير صائتي أو صامتي :

ⵏⵣⵍ ← ⴰⵏⵣⵍ

"همز" "مهماز"

ⵔⴳⵍ ← ⴰⵙⵔⴳⵍ

"أقفل" "غطاء أو سدادة"

ⴳⵏⵓ ← ⴰⵙⴳⵏⵉ / ⵉⵙⴳⵏⵉ

"خاط" "مِخْيَط"

ⴷⵍ ← ⴰⵙⴷⴷⵓⵍ / ⴰⵙⴷⵍ

"غطى" "غطاء"

ⵇⵇⵏ ← ⴰⵙⵇⵇⵓⵏ

"أغلق" "غطاء قدر"

ⴽⵔⴼ ← ⴰⵙⴽⵔⴼ

"قيَّد" "قيد"

ⵉⵎⵙⵉⴷ ← ⴰⵙⵎⵙⴷ

"شحد" "مشحذة"

ⵖⵙⵉ ← ⵜⴰⵙⵖⵙⵉⵜ

"شنق/طفأ"   "مشنقة/طفاية سجائر"

ⵙⵔⵎ ← ⵜⴰⵙⵔⵔⴰⵎⵜ

"برى"   "مبراة"

3. 2. 2. الأسماء المؤلفة

يعد مجال التأليف أقل انتاجية مقارنة بمجال الاشتقاق. ويرتكز التأليف على الجمع بين عنصرين يشكلان اسما واحدا يحمل معناه الخاص، والذي يجمع عموما بين دلالة العنصرين المشكلين للاسم المؤلف. ويسلك على المستوى التركيبي سلوك الاسم البسيط. وقد يكون العنصران المشكلان للاسم المؤلف من مقولة معجمية واحدة أو من مقولتين مختلفتين. وفيما يلي نماذج التأليف الأكثر اطرادا :

أ. اسم + ⵏ + اسم

ويتعلق الأمر بتآليف بالتبعية وبالملكية، لأن حرف الإضافة ⵏ "ل" يربط الاسمين، حيث الاسم الثاني فضلة مخصصة للأول. ويمعجم الاسم المؤلف في أغلب الحالات عبر سيرورة التسكيك. ويسلك الاسم المركب اسم + ⵏ +اسم، تركيبيا، سلوك الاسم البسيط. ويجمع بإضافة المورفيم ⵉⴷ :

"مغني القصائد"   ⴰⵎⴰⵔⵉⵔ ⵏ ⵉⵣⵍⴰⵏ

"الضفدع البري"   ⴰⴳⵔⵓ ⵏ ⵍⵃⵓⵔ

"فرس القبور"   ⵜⴰⴳⵎⴰⵔⵜ ⵏ ⵉⵙⵎⴹⴰⵍ

"عنصل"   ⴰⵥⴰⵍⵉⵎ ⵏ ⵡⵓⵛⵛⵏ

"سراب"	ⴰⵎⴰⵏ ⵏ ⵎⴰⵔⵓⵔ
"ضيف الله"	ⴰⵏⴱⵊⵉ ⵏ ⵕⴱⴱⵉ
"ناقة الله"	ⵜⴰⵍⵖⵎⵜ ⵏ ⴱⴰⴱⴰ ⵕⴱⴱⵉ

ب. **اسم + اسم**

يتم التحديد المعجمي عبر تجاور اسمين، حيث يقابل الاسم المحدِّد الاسم المحدَّد الذي يمكن أن يكون صفة :

"ربي"	ⴱⴰⴱⴰ ⵕⴱⴱⵉ

ج. اسم + صيغة مشبهة واصفة

يشغل الاسم وظيفة فاعل فعل حالة في الصيغة المشبهة. ويتعلق الأمر في الأصل بجملة موصولية مختزلة بدون مورفيم الوصل الذي يربط عنصري التأليف :

"ندى"	ⴰⵎⴰⵏ ⴹⵕⵏⵉⵏ
"جدِّي"	ⴱⴰⴱ ⵎⵇⵇⵓⵔⵏ

د. فعل + اسم

يتكون الاسم المؤلف في هذا النموذج من فعل متعد ومفعوله مع تسكيكهما :

"منشفة"	ⵖⴰⵙⵍ ⴰⵎⴰⵏ
"ألم"	ⵎⴽⵕⴹ ⵓⵍ
"فراشة"	ⴱⵍⵎ ⴰⴳⴳⵯⵔⵏ
"مرض"	ⵜⵜⴰⵢ ⴽⵔⴰ / ⵉⵏⵢ ⵛⴰ
شبه أبيض"	ⴰⴽⵔ ⵎⵍⵍⴰⵍ

هـ. فعل + فعل

ونكون هنا أمام فعلين متتابعين يسلكان في التركيب سلوك مكون واحد :

"مشوي"	ⵟⵕⵕⵎ ⵉⵢⵓⴱ
"ترقيع"	ⵟⵟⵉ ⵣⴷⵉ

3 .3. **الصفة**

تشتق الصفة عامة من الأفعال التي يطلق عليها أفعال الحالة. وتدل هذه الصفة على خاصية أو حالة أو ميزة أو لون أو كيفية أو نقص أو

شكل أو عاهة أو موقف من طبيعة معنوية، وعلى كل المفاهيم التي تدل عليها أفعال الحالة.

3. 3. 1. صياغة الصفة

تشبه صياغة الصفة صياغة اسم الفاعل، وفيما يلي سيرورات صياغتها :

أ. إلصاق السابقة –ⴰ بالصيغة الفعلية مع تناوب صائتي قبل الصامت الأخير :

"طال"	ⵉⵖⵣⵉⴼ	←	"طويل"	ⴰⵖⵣⵣⴰⴼ
"اسود"	ⴱⵔⴽⵏ	←	"أسود"	ⴰⴱⵔⴽⴰⵏ
"عمي"	ⴷⵕⵖⵍ	←	"أعمى"	ⴰⴷⵕⵖⴰⵍ
"شاخ"	ⵡⵙⵓⵔ / ⵡⵙⵙⵉⵔ	←	"عجوز"	ⴰⵡⵙⵙⴰⵔ

ب. إلصاق السابقة –ⴰⵏ/ –ⴰⵎ ، وقد يصاحب هذا الإسباق تغيير داخل الجذع أو في آخره :

"كبر"	ⵎⵖⵓⵔ	←	"كبير"	ⴰⵏⵎⵖⵓⵔ
"بار"	ⴱⵓⵔ	←	"بائر"	ⴰⵏⴱⵓⵔ
"جاع"	ⵍⵍⵓⵥ	←	"جائع"	ⴰⵎⵍⵍⴰⵥⵓ
"تأخر"	ⵅⵅⵉⵔ/ⵅⵅⵔⵓ	←	"أخير"	ⴰⵎⵅⵅⴰⵔⵓ

ج. إلصاق السابقة -ⵉ مع تغيير داخل الجذع :

"اسودَّ" ⴹⵍⵓ ← "أسود" ⵉⴹⵉⵍⵉ

د. إلصاق السابقة -ⵓ التي قد يصاحبها إلصاق الواسطة -ⵉ- :

"قبح" ⵅⵛⵏ ← "قبيح" ⵓⵅⵛⵉⵏ

"ابيض" ⵉⵎⵍⵓⵍ / ⵎⵍⵓⵍ ← "أبيض" ⵓⵎⵍⵉⵍ

"ضاق" ⵇⵎⵔ ← "ضيق" ⵓⵇⵎⵉⵔ

3. 3. 2. وظيفة الصفة

تشتغل الصفة، صرفيا، مثل الاسم. ومن ثم تأخذ علامات الجنس (ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ"الأول" ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ "الأولى")، والعدد (ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ"الأول" ⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ "أوائل")، والحالة (ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ(حالة الإرسال) ⵓⵎⵣⵡⴰⵔⵓ (حالة الإلحاق)).

ويمكن أن تكون الصفة مسبوقة بالأداة ⴷ أو تأتي بعد فعل الرابطة ⴳ/ⴳⴳ :

"هو كبير" ⴷ ⴰⵎⵇⵔⴰⵏ

"هو أصفر" ⴷ ⴰⵡⵔⴰⵖ

"هو جميل" ⵉⴳⴰ ⴰⵚⴱⵃⴰⵏ

وتأتي الصفة مباشرة بعد الاسم باعتبارها محددة له وتتطابق معه في الجنس والعدد :

"حصان أبيض"	ⴰⵎⴽⵜⴰⵔ ⴰⵎⵍⵍⴰⵍ
"يدية يسرى"	ⵜⴰⴼⵓⵙⵜ ⵜⴰⵣⵍⵎⴰⴹⵜ
"أولاد صغار"	ⵉⵃⵏⵊⵉⵔⵏ ⵉⵎⵣⵣⵢⴰⵏⵏ

3. 4. اسم العدد

العدد اسم له بنيته الصرفية الخاصة ونظامه في التكوين والتأليف. ويشغل جميع الوظائف التي يشغلها الاسم :

"مات إثنان"	ⵎⵎⵓⵜⵏ ⵙⵉⵏ
"رأيت أربعة"	ⵣⵔⵉⵖ ⴽⴽⵓⵣ
"إنها عشرة"	ⵎⵔⴰⵡⵜ ⴰⵢ ⴰⵏⵏ

3. 4. 1. أسماء العدد من 1 إلى 10

لم تحافظ كل فروع الأمازيغية على الأنموذج الأصلي لأسماء الأعداد.

تتغير الأعداد من 1 إلى 10 حسب الجنس، حيث نحصل على المؤنث بإضافة العلامة ⵜ– في آخر صيغة المذكر :

ⵙⵎⵎⵓⵙ	"خمس"	→	ⵙⵎⵎⵓⵙⵜ	"خمسة"
ⵙⴰ	"سبع"	→	ⵙⴰⵜ	"سبعة"
ⵜⴰⵎ	"ثماني"	→	ⵜⴰⵎⵜ	"ثمانية"

ويكون المعدود الذي يلي اسم العدد من 2 إلى 10 في صيغة الجمع:

ⴽⴽⵓⵥⵜ (ⵏ) ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ	ⴽⴽⵓⵥ (ⵏ) ⵉⵔⴳⴰⵣⵏ
"أربع نساء"	"أربعة رجال"
ⵙⵎⵎⵓⵙⵜ (ⵏ) ⵜⵎⵃⴹⴰⵕⵉⵏ	ⵙⵎⵎⵓⵙ (ⵏ) ⵉⵎⵃⴹⴰⵕⵏ
"خمس طالبات"	"خمسة طلبة"

لائحة أسماء العدد

المؤنث		المذكر	
"واحدة"	ⵢⴰⵜ, ⵢⵓⵜ, ⵉⵛⵜ	"واحد"	ⵢⴰⵏ, ⵢⵓⵏ, ⵉⵊⵊ/ⵉⵍⵊ
"إثنتان"	ⵙⵏⴰⵜ	"إثنان"	ⵙⵉⵏ
"ثلاثة"	ⴽⵕⴰⴹⵜ /ⵛⵕⴰⴹⵜ	"ثلاث"	ⴽⵕⴰⴹ /ⵛⵕⴰⴹ
"أربعة"	ⴽⴽⵓⵥⵜ	"أربع"	ⴽⴽⵓⵥ
"خمسة"	ⵙⵎⵎⵓⵙⵜ	"خمس"	ⵙⵎⵎⵓⵙ
"ستة"	ⵙⴹⵉⵚⵜ	"ست"	ⵙⴹⵉⵚ
"سبعة"	ⵙⴰⵜ	"سبع"	ⵙⴰ
"ثمانية"	ⵜⴰⵎⵜ	"ثماني"	ⵜⴰⵎ
"تسعة"	ⵜⵥⴰⵜ	"تسع"	ⵜⵥⴰ
"عشرة"	ⵎⵔⴰⵡⵜ	"عشر"	ⵎⵔⴰⵡ

3. 4. 2. أسماء العدد من 11 إلى 19

هذه الأعداد عبارة عن مركب يتكون من الأعداد من ⵢⴰⵏ/ⵢⵓⵏ/ⵉⵊⵊ/ⵉⴷⵊ إلى ⵜⵥⴰ معطوفة على العدد ⵎⵔⴰⵡ بواسطة حرف العطف ⴷ "و" :

ⵢⴰⵏ/ⵢⵓⵏ/ⵉⵊⵊ ⴷ ⵎⵔⴰⵡ "أحد عشر"

ⵙⵉⵏ ⴷ ⵎⵔⴰⵡ "اثنا عشر"

ⴽⵕⴰⴹ ⴷ ⵎⵔⴰⵡ "ثلاثة عشر"

ⵜⵥⴰ ⴷ ⵎⵔⴰⵡ "تسعة عشر"

أما الاسم الذي يأتي بعد الحرف ⵏ فيكون في صيغة المفرد :

ⵙⵉⵏ ⴷ ⵎⵔⴰⵡ ⵏ ⵓⵔⴳⴰⵣ "أحد عشر رجلا"

ⵙⵎⵎⵓⵙ ⴷ ⵎⵔⴰⵡⵜ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵜ "خمسة عشر امرأة"

إذا كان المعدود مؤنثا يظل الاسم الدال على الوحدات (المعطوف عليه) في صيغة المذكر فيما يأخذ اسم العدد العشري (المعطوف) علامة التأنيث :

المؤنث	المذكر
ⵢⴰⵏ ⴷ ⵎⵔⴰⵡⵜ "إحدى عشرة"	ⵢⴰⵏ ⴷ ⵎⵔⴰⵡ "أحد عشر"
ⵙⵉⵏ ⴷ ⵎⵔⴰⵡⵜ "اثنتا عشرة"	ⵙⵉⵏ ⴷ ⵎⵔⴰⵡ "اثنا عشر"
ⴽⵕⴰⴹ ⴷ ⵎⵔⴰⵡⵜ	ⴽⵕⴰⴹ ⴷ ⵎⵔⴰⵡ

"ثلاث عشرة"	"ثلاثة عشر"
ⴽⴽⵓⵣ ⴷ ⵎⵔⴰⵡⵜ	ⴽⴽⵓⵣ ⴷ ⵎⵔⴰⵡ
"أربع عشرة"	"أربعة عشر"
ⵙⵎⵎⵓⵙ ⴷ ⵎⵔⴰⵡⵜ	ⵙⵎⵎⵓⵙ ⴷ ⵎⵔⴰⵡ
"خمس عشرة"	"خمسة عشر"
ⵙⴹⵉⵚ ⴷ ⵎⵔⴰⵡⵜ	ⵙⴹⵉⵚ ⴷ ⵎⵔⴰⵡ
"ست عشرة"	"ستة عشر"
ⵙⴰ ⴷ ⵎⵔⴰⵡⵜ	ⵙⴰ ⴷ ⵎⵔⴰⵡ
"سبع عشرة"	"سبعة عشر"
ⵜⴰⵎ ⴷ ⵎⵔⴰⵡⵜ	ⵜⴰⵎ ⴷ ⵎⵔⴰⵡ
"ثماني عشرة"	"ثمانية عشر"
ⵜⵣⴰ ⴷ ⵎⵔⴰⵡⵜ	ⵜⵣⴰ ⴷ ⵎⵔⴰⵡ
"تسع عشرة"	"تسعة عشر"

3. 4. 3 أسماء الأعداد العشرية

هي أسماء مركبة تتكون من الأعداد من ⵙⵉⵏ/ⵙⵏⴰⵜ إلى ⵜⵣⴰ/ⵜⵣⴰⵜ يربطها بالعدد ⵎⵔⴰⵡ المورفيم ⵉⴷ .

وتتطابق في الجنس مع الاسم المعدود باستثناء العدد ⵜⵉⵎⵉⴹⵉ الذي يكون دائما في صيغة المؤنث :

"عشرون" ⵙⵉⵏ ⵉⴷ ⵎⵔⴰⵡ

"ثلاثون" ⴽⵕⴰⴹ ⵉⴷ ⵎⵔⴰⵡ

"تسعون" ⵜⵥⴰ ⵉⴷ ⵎⵔⴰⵡ

"مائة" ⵜⵉⵎⵉⴹⵉ

3. 4. 4. ما فوق العدد 20

يسبق العدد العشري اسم عدد الوحدة الذي يصله به الحرف ⴷ، ويربط العدد ككل بالاسم المعدود الحرف ⵏ :

"سبعة وعشرون طالبا" ⵙⵉⵏ ⵉⴷ ⵎⵔⴰⵡ ⴷ ⵙⴰ (ⵏ) ⵓⵎⵃⴹⴰⵕ

"سبعة وعشرون طالبة" ⵙⵉⵏ ⵉⴷ ⵎⵔⴰⵡⵜ ⴷ ⵙⴰⵜ (ⵏ) ⵜⵎⵃⴹⴰⵕⵜ

- **ⵜⵉⵎⵉⴹⵉ "مائة"** (ⵜⵎⴰⴹ/ⵜⵉⵎⴰⴹ) :

يأتي الاسم الذي يلي هذا العدد بعد الحرف ⵏ كما في الأمثلة التالية:

"مائة بقرة" ⵜⵉⵎⵉⴹⵉ ⵏ ⵜⴼⵓⵏⴰⵙⵉⵏ

"مائة وواحد" ⵜⵉⵎⵉⴹⵉ ⴷ ⵢⴰⵏ

"مائة وتسعة" ⵜⵉⵎⵉⴹⵉ ⴷ ⵜⵥⴰ

"مائة واثنا عشر" ⵜⵉⵎⵉⴹⵉ ⴷ ⵙⵉⵏ ⴷ ⵎⵔⴰⵡ

"مائتان" ⵙⵏⴰⵜ ⵜⵎⴰⴹ

"ألف" ⵉⴼⴹ

"مائة ألف" ⵜⵉⵎⵉⴹⵉ ⵏ ⵡⴰⴼⴹⴰⵏ

3. 4. 5. الأعداد الترتيبية

الأعداد الترتيبية هي أسماء كاملة تشغل كل وظائف الاسم. وتشغل كذلك وظيفة محدد الاسم العادي أو اسم القرابة. وأسماء الأعداد الترتيبية نوعان :

أ. الأول والأخير :

هما وحدتان معجميتان لهما صيغة الصفة أضيفت إليهما السابقة ⴰⵎ/ⴰⵏ لتدلا على الأول والأخير :

"أولى" ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ "أول" ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ

"أوائل" ⵜⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ "أوائل" ⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ

وقد اشتق هذا الاسم من الفعل ⵣⵡⴰⵔ/ⵣⵡⵉⵔ "سبق، تقدَّم، كان أولا".

"أخيرة" ⵜⴰⵎⴳⴳⴰⵔⵓⵜ "أخير" ⴰⵎⴳⴳⴰⵔⵓ

"أواخر" ⵜⵉⵎⴳⴳⵓⵔⴰ "أواخر" ⵉⵎⴳⴳⵓⵔⴰ

وقد اشتق الاسم من الفعل ⴳⴳⵔⵓ/ⴳⴳⵉⵔ "تأخَّر".

ب. ابتداء من "الثاني"

تُبنى أسماء الأعداد الترتيبية، بعد الأول، وباستثناء الأخير، انطلاقا من الأعداد الأصلية التي رأيناها سابقا بإلصاق مورفيم التخصيص ⵡⵉ- "الذي" او ⵜⵉ- "التي" مرفوقا بالحرف ⵙ "مع" والحرف ⵉ لينتج عنه الشكلان ⵡⵉⵙ للمذكر و ⵜⵉⵙ للمؤنث متبوعين باسم العدد :

"الثالث"	ⵡⵉⵙ ⴽⵕⴰⴹ	ⵡⵉⵙ + اسم عدد مذكر
"الثالثة"	ⵜⵉⵙ ⴽⵕⴰⴹⵜ	ⵜⵉⵙ + اسم عدد مؤنث

3. 4. 6. الكسور

لا توجد مصطلحات مخصصة للتعبير عن الكسور في الأمازيغية باستثناء ⵏⴳⵣⴰ الذي يدل على النصف. فيُلجأ للتعبير عن الأعداد: ضعف، وثلاثة أضعاف/ثلاثي، ورباعي وخماسي إلخ بسيرورات تركيبية :

"مزدوج"	ⵅⵊ ⵙⵏⴰⵜ(ⵏ) ⵜⵉⴽⴽⴰⵍ / ⵜⵡⴰⵍ
"على عشر مرات"	ⵅⵊ ⵎⵔⴰⵡⵜ(ⵏ) ⵜⵉⴽⴽⴰⵍ / ⵜⵡⴰⵍ

3. 5. المركب الاسمي

المركب الاسمي وحدة تركيبية تتكون من عنصر رئيسي يكون معزولا أو مرافقا لعناصر أخرى تخصصه. ويشغل جميع الوظائف التركيبية المخصصة

للاسم في الجملة. والمركب الاسمي هو كل مكون يمكن تعويضه بضمير (منفصلا كان أو متصلا).

ويمكن للمركب الاسمي أن يكون :

- اسما (اسم مشترك أو اسم علم، أو اسم قرابة).
- صفة ؛
- اسم نكرة ؛
- ضميرا منفصلا ؛
- ضميرا إشاريا ؛
- اسم عدد ؛
- ضمير الملكية ؛

ويمكن لكل تلك العناصر أن تشغل وظيفة الاسم معزولة أو مصحوبة بمخصصات.ويستعمل الاسم معزولا خاصة في الجملة غير الفعلية بصفته مسندا.

أما محددات الاسم فهي كالتالي :

- المحددات القبلية : مورفيم التخصيص، والأعداد الأصلية، وحرف تقديم، وأداة الإسناد والأسوار.

- المحددات البعدية : الإشاريات، والفضلة المحددة أو المضاف إليه، ومورفيم الملكية، والصفة والصيغة المشبهة، وصلة الموصول.

3. 5. 1. المركب الاسمي بدون محدد

أ. وظيفة المسند

يشغل المركب الاسمي وظيفة المسند حين يكون معزولا في سياق جملة مبتورة، خاصة حين تكون جوابا عن سؤال :

- اسم :

"كتاب"	ⴰⴷⵍⵉⵙ
"تيليلا"	ⵜⵉⵍⵉⵍⴰ
"أبي"	ⵉⴱⴱⴰ

- صفة :

"كبير"	ⴰⵅⴰⵜⴰⵔ

- ضمير منفصل :

"أنتم"	ⴽⵏⵉⵡ

- ضمير إشاري :

"هذا"	ⵡⴰⴷ

• اسم عدد :

"عشرة" ⵎⵔⴰⵡ

ب. بعد أداة الإسناد ⴷ :

يمكن لكل الأسماء أن تأتي بعد أداة الإسناد ⴷ حين تشغل وظيفة المسند الإسمي (فقرة 8. 1. 2).

"إنه كتاب"	ⴷ ⴰⴷⵍⵉⵙ
"إنه كبير"	ⴷ ⴰⵅⴰⵜⴰⵔ
"أنتم"	ⴷ ⴽⵏⵏⵉⵡ
"هذا"	ⴷ ⵡⴰⴷ
"إنهم عشرة"	ⴷ ⵎⵔⴰⵡ

ويأتي المركب الاسمي وأداة الإسناد ⴷ بعد أداة النفي ⵓⵔ في بنية النفي. وينتج عن ذلك تعبير النفي ⴷ ⵓⵔ "ليس" :

"ليس كتابا"	ⵓⵔ ⴷ ⴰⴷⵍⵉⵙ
"ليس كبيرا"	ⵓⵔ ⴷ ⴰⵅⴰⵜⴰⵔ
"ليس هو هذا"	ⵓⵔ ⴷ ⵡⴰⴷ

3. 5. 2. **المركب الاسمي المحدد**

أ. **المركب الاسمي المعرف**

لا تتوفر الأمازيغية على أداة تعريف مثل بعض اللغات (العربية، والفرنسية، والإنجليزية). ولا يمكن إسناد وظيفة التعريف في الأمازيغية إلى الصائت الأول في الاسم الذي ينظر إليه أحيانا على أنه أداة تعريف. ومن ثم، يمكن تنكير الاسم بإسباق مورفيم التنكير الذي يأخذ شكل اسم العدد : ⵉⵊⵊ/ⵢⵓⵏ/ⵢⴰⵏ في المذكر و: ⵉⵛⵜ/ⵢⵓⵜ/ⵢⴰⵜ، في المؤنث :

"الطريق"	ⴰⴱⵔⵉⴷ
"طريق"	ⵉⵊⵊ (ⵏ) ⵓⴱⵔⵉⴷ

يتحقق، إذا، تعريف المركب الاسمي عبر سيرورات أخرى، منها دلالية الاسم (اسم علم واسم مكان، اسم قرابة، إلخ) ومخصصاته (الملكية، والإضافة، والصفة، والصيغة المشبهة، وصلة الموصول).

أما الأسماء المقترضة من العربية (الفصحى أو الدارجة) التي لم تدمج فإنها تحتفظ بالأداة "ال" التي تفقد قيمتها التعريفية. ومن ثم لا تعد هذه الأسماء معرفة إذا وردت مع عناصر التنكير ⵢⴰⵏ/ⵢⵓⵏ/ⵉⵊⵊ أو ⵢⴰⵜ/ⵢⵓⵜ/ⵉⵛⵜ بالنسبة لأسماء المفرد المذكر والمؤنث :

"قاض"	ⵢⴰⵏ ⵍⵇⴰⴹⵉ

ⵉⵛⵜ ⵏ ⵍⵎⴰⴽⵉⵏⴰ "آلة"

ب. المركب الاسمي النكرة

سبق ورأينا أن معنى النكرة في المركب الاسمي يكون ناتجا عن تخصيص الاسم بمورفيم النكرة خاصة ⵢⴰⵏ/ⵢⵓⵏ/ ⵉⵊⵊ "واحد" و ⵢⴰⵜ/ⵢⵓⵜ/ⵉⵛⵜ "واحدة"، بالإضافة إلى مورفيمات أخرى تؤدي معنى النكرة أو الجزء أو الشك إلخ (ⴽⵔⴰ/ⵛⴰ).

ⵢⴰⵏ ⵓⵔⴱⴰ "ولد"

ⵉⵛⵜ ⵏ ⵜⵔⴱⴰⵜ "بنت"

ⵉⵊⵊ (ⵏ) ⵓⵃⵔⵎⵓⵛ "ولد"

ⴽⵔⴰ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵜ "امرأة ما "

ⵛⴰ ⵏ ⵢⵉⵣⵍⵉ "قصيدة ما"

ج. المركب الاسمي مع حرف تقديم

حين يشغل المركب الاسمي وظيفة المسند يتكون من اسم مسبوق بأداة تقديم أو إشاري. وقد تكون هاته الأدوات التقديمية مصحوبة بحروف الوجهة للقرب ⴷ أو البعد ⵏⵏ :

ⵀⴰ ⴰⵎⵖⴰⵔ "ها هو الشيخ"

ⵀⴰ ⴷ ⵜⵉⵔⴱⴰⵜⵉⵏ "ها هن البنات"

ⵀⴰⵇⵇⴰ ⵜⴰⵎⵟⵟⵓⴹⵜ "ها هي المرأة"

"تلك امرأة"	ⵀⴰ ⵍ ⵜⴰⵎⵟⵟⵓⴹⵜ
"ها نحن"	ⵀⴰ ⵏⴽⵏⵉ
"ها هو"	ⵀⴰ ⵡⴰⴷ
"هذا لي"	ⵀⴰ ⵡⵉⵏⵓ
"ها هي"	ⵀⴰ ⵜⵜ

د. مبئرات الاسم

- ⴰⵢ/ⴰⴷ

يتكون المركب الاسمي المبأر من اسم تسبقه أداة الإسناد ⴷ، وقد يتبعه أحد عناصر التبئير مثل ⵏⵉⵜ "بنفسه، بذاته"، أو ⴰⴽⴽⵯ "كل" أو ⴽⴰ "فقط"، ⵡⴰⵃⴷⵓⵜ "لوحده"، ⵙ ⵓⵥⵔⵔⵓ ⵏⵏⵙ / ⵙ ⵢⵉⵅⴼ ⵏⵏⵙ "بنفسه". وتسبق بعض عناصر التبئير الاسم مثل ⵖⴰⵙ (ⵅⴰⵙ). ويرتبط عنصر التبئير بالضرورة بالمورفيم ⴰ/ⴰⵢ متبوعا بصلة موصول بدون أداة وصل. ويشكل العنصران المورفيم المتقطع للتبئير في الأمازيغية. وهذه العناصر ذات طبيعة ظرفية. وتوظف أيضا في الجملة الفعلية للتأثير على الحمل الفعلي.

- ⴰⵢ..........ⴷ

"إنه مطر"	(ⴷ) ⴰⵏⵣⴰⵕ ⴰⵢ ⴰ(ⴷ)
"الشاعر هوالذي مات "	(ⴷ) ⴰⵎⴷⵢⴰⵣ ⴰⵢ ⵉⵎⵎⵓⵜⵏ
" ليس هذا هو الطريق"	ⵓⵔ ⴷ ⴰⴱⵔⵉⴷ ⴰⵢ ⴰ(ⴷ)

"ليس الشاعر هو من مات" ⵓⵔ ⴷ ⴰⵎⴷⵢⴰⵣ ⴰⵢ ⵉⵎⵎⵓⵜⵏ

- ⴰⵢ ⵏⵉⵜ

" الأستاذ بعينه من رآه " ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ ⵏⵉⵜ ⴰⵢ ⵜ ⵉⵥⵕⴰⵏ

- ⴰⵢ ⴰⴽⴽⵯ

"الثلج هو الذي تساقط" ⵉⴹⵕⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⴰⵢ ⴰⴷⴼⵍ

- ⴰⵢ ⵖⴰⵙ, ⴰⵢ ⴽⴰ

"لا يتقن إلا الكذب" ⵅⵉⵙ ⴰⵢ ⴽⴰ ⵉⵛⵍⵍⴰⵏ

" لم يحرثوا إلا الحبوب" ⴽⵔⵣⵏ ⴰⵢ ⵉⵎⵏⴷⵉ ⵖⴰⵙ

- ⴰⵢ ⵏⵏⵙ ⵓⵥⵔⵔⵓ ⵙ / ⴰⵢ ⵏⵏⵙ ⵢⵉⵅⴼ ⵙ

"الشيخ جاء بنفسه " ⵉⴷⴷⴰⵏ ⴷ ⴰⵢ ⵏⵏⵙ ⵢⵉⵅⴼ ⵙ ⴰⵎⵖⴰⵔ

- ⴰⵢ ⵓⵛⴷⵓ / ⵡⴰⵛⴷⵓⵜ

"الفارس جاء لوحده" ⵢⵓⵙⵉⵏ ⴷ ⴰⵢ ⵓⵛⴷⵓⵜ ⴰⵎⵏⴰⵢ

- ⴰⵢ...... ⴰⵎ

"هذا النوع من اللباس نادر" ⵉⵍⵍⵉ ⵓⵔ ⴰ ⴰⵃⵟⵏ ⴰⵎ

"له مثل هذه الفرس" ⵖⵓⵔⵙ ⴰⵢ ⴰⴷ ⵜⴰⵅⵎⴰⵔⵜ ⴰⵎ

- عناصر التبئير الأخرى : ⵡⴰⵏ ,ⵎⴰⵏ ,ⴰⵡⴷ ,ⵛⵜⵜⴰ, ⵓⵍⴰ ,ⴰⵅ :

"حتى أخوه ذهب" ⵉⵔⴰⵛ ⵓⵎⴰⵙ ⴰⵡⴷ

"لم يصله ولو شاب واحد"	ⵎⵣⵣⴰⵔ ⴷ ⴰⵀⵔⵔⵉⵎ ⵓⵔ ⵖⵓⵔⵙ ⵢⵉⵡⴹ

هـ . المحددات العددية

المركب العددي نوعان : مركب عددي بعدد أصلي ومركب عددي بعدد ترتيبي .

- **المركب العددي الأصلي**

وهو اسم محدد باسم عدد أصلي ويتطابق معه في الجنس، ويكون في حالة إلحاق :

"فأر واحد"	ⵉⵊⵊ (ⵏ) ⵓⵖⵔⴷⴰ
"فأرة واحدة"	ⵉⵛⵜ (ⵏ) ⵜⵖⵔⴷⴰⵢⵜ
"ولدان"	ⵙⵉⵏ (ⵏ) ⵉⵃⵔⵎⵓⵛⵏ
"بنتان"	ⵙⵏⴰⵜ (ⵏ) ⵜⵃⵔⵎⵓⵛⵉⵏ

- **المركب العددي الترتيبي**

يتكون المركب العددي الترتيبي من اسم واسم عدد ترتيبي. والأسماء الترتيبية هي محددات معجمية للاسم، تكون مجاورة له مثل الصفات :

"الفارس الأول"	ⴰⵎⵏⴰⵢ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ
"البنت الأولى"	ⵜⴰⴼⵔⵓⵅⵜ ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ
"الأحصنة الأولى"	ⵉⵢⵙⴰⵏ ⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ
"الأفراس الأولى"	ⵜⵉⵖⴰⵍⵍⵉⵏ ⵜⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ
"الأيام الأخيرة"	ⵓⵙⵙⴰⵏ ⵉⵎⴳⴳⵓⵔⴰ
"الأنوار الأخيرة"	ⵜⵉⴼⴰⵡⵉⵏ ⵜⵉⵎⴳⴳⵓⵔⴰ

وقد يبنى المركب الاسمي ذو العدد الترتيبي من اسم محدد بفعل في الصيغة المشبهة المناسبة للاسمين ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ وⴰⵎⴳⴳⴰⵔⵓ، ويتطابق مع سابقه في العدد فقط:

"الفارس الأول"	ⴰⵎⵏⴰⵢ ⵉⵣⵡⴰⵔⵏ/ⵉⵣⵡⵉⵔⵏ
"البنت الأولى"	ⵜⴰⴼⵔⵓⵅⵜ ⵉⵣⵡⴰⵔⵏ / ⵉⵣⵡⵉⵔⵏ
"الأحصنة الأولى"	ⵉⵢⵙⴰⵏ ⵣⵡⵓⵔⵏⵉⵏ
"الأفراس الأولى"	ⵜⵉⵖⴰⵍⵍⵉⵏ ⵣⵡⵓⵔⵏⵉⵏ
"الطالب الأخير"	ⴰⵎⴷⵄⴰⵇ ⵉⴳⴳⵯⵔⴰⵏ / ⵉⴳⴳⵉⵔⵏ
"الطالبة الأخيرة"	ⵜⴰⵎⴷⵄⴰⵇⵜ ⵉⴳⴳⵯⵔⴰⵏ / ⵉⴳⴳⵉⵔⵏ
"الأيام الأخيرة"	ⵓⵙⵙⴰⵏ ⴳⴳⵯⵔⴰⵏⵉⵏ / ⴳⴳⵉⵔⵏⵉⵏ

"الأنوار الأخيرة"   ⵜⵉⴼⴰⵡⵉⵏ ⴳⴳⵯⵔⴰⵏⵉⵏ / ⴳⴳⵉⵔⵏⵉⵏ

وباستثناء ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ "الأول" و ⴰⵎⴳⴳⴰⵔⵓ "الأخير"، يتكون المركب الاسمي بالعدد الترتيبي انطلاقا من الأعداد الترتيبية (انظر الفقرة 3 . 4 . 5 . 1) التي يُسبق بها المورفيم ⵡⵉ- أو ⵜⵉ- مع الحرف ⵙ (الذي يتحقق أحيانا ⵙⵙ). و يأتي العدد الترتيبي في هذه البنية قبل الاسم الذي يحدده، والذي يكون جمعا:

"الفارس الثالث"   ⵡⵉⵙⵙ ⴽⵕⴰⴹ (ⵏ) ⵉⵎⵏⴰⵢⵏ

"القصيدة الثالثة"   ⵜⵉⵙⵙ ⴽⵕⴰⴹⵜ (ⵏ) ⵜⵎⴷⵢⴰⵣⵉⵏ

وفي بنية أخرى، يلي العدد الترتيبي الاسم الذي يحدده، ويكون هذا الأخير في صيغة المفرد وفي حالة إرسال :

"الفارس الثالث"   ⴰⵎⵏⴰⵢ ⵡⵉⵙⵙ ⴽⵕⴰⴹ

"القصيدة/الشاعرة الثالثة"   ⵜⴰⵎⴷⵢⴰⵣⵜ ⵜⵉⵙⵙ ⴽⵕⴰⴹⵜ

و. المركب الاسمي بسور/مكمم

يتكون هذا المركب الاسمي من سور أو مكمم متبوعا باسم في صيغة الجمع (وأحيانا في صيغة المفرد)، ويُربط السور مباشرة بالاسم الذي يحدده عبر التجاور، أو بواسطة الحرف ⵏ أو أداة الإسناد ⴷ :

- ⵎⵍⴰⵡ (ⵏ)

"له عدة أولاد"   ⵎⵍⴰⵡ (ⵏ) ⵉⴼⵔⵅⴰⵏ ⴰⴷ ⵖⵓⵔⵙ

- ⵎⵏⵛⴽ ⴷ

ⵎⵏⵛⴽ ⴷ ⵉⵇⴰⵕⵉⴹⵏ	"كثير من المال"

- ⴽⴷⴰ ⴷ, ⴰⵟⵟⴰⵚ ⵏ, ⵜⵓⴳⵜ ⵏ, ⴽⵉⴳⴰⵏ ⴷ/ⵏ, ⴱⵣⵣⴰⴼ ⵏ, ⴰⵣⵍⵉⵔ ⵏ

ⴽⴷⴰ ⴷ ⵎⵉⴷⴷⵏ	"كثير من الناس"
ⴰⵟⵟⴰⵚ ⵏ ⵜⵎⵍⵍⴰⵍⵉⵏ	"كثير من البيض"
ⴰⵟⵟⴰⵚ ⵏ ⵉⵎⴷⴷⵓⴽⴽⴰⵍ	"كثير من الأصدقاء"
ⵜⵓⴳⵜ ⵏ ⵡⴰⵡⴰⵍ	"كثرة الكلام"
ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ	"كثير من الكتب"
ⴱⵣⵣⴰⴼ ⵏ ⵉⵅⵍⵍⴰⵏ	"كثرة الكذب"
ⴰⵣⵍⵉⵔ ⵏ ⵓⵖⵔⵓⵎ	كثير من الخبز"

- ⴰⵏⵛⵜ ⴷ, ⵖⴰⵢⴷ ⴷ

ⴰⵏⵛⵜ ⴷ ⵜⵎⵎⵓⵔⵖⵉ	"كثرة الجراد"
ⵖⴰⵢⴷ ⴷ ⵉⵣⴳⴰⵔⵏ	"كثير من الثيران"
ⴰⵏⵛⵜ ⵓⵢⴰ ⵏ ⵓⴷⴼⵍ	"كثرة الثلج"

- ⵇⴰⵃ / ⵇⴰⵅ

ⵇⴰⵃ ⵎⵉⴷⴷⵏ	"كل الناس"
ⵇⴰⵅ ⵉⵔⴳⴰⵣⵏ	"كل الرجال"
ⵇⴰⵅ ⵉⵙⵉⵡⴰⵍ	"كل النسور"

- ⵎ ⴽⵓ / ⴽⵓⵍ / ⵎⴽⵓⵍ

ⴽⵓⵍ ⵜⴰⴳⵎⴰⵔⵜ "كل فرس"

ⴽⵓ ⵜⴰⵎⵖⴰⵔⵜ "كل امرأة"

ⵎⴽⵓⵍ ⴰⵙⴳⴳⵯⴰⵙ "كل سنة"

ز. المركب الاسمي التبعيضي

- ⴽⵔⴰ ⵏ / ⵛⴰ ⵏ :

ⴽⵔⴰ ⵏ ⵜⵃⵢⵢⴰⵍⵉⵏ "بعض الشابات"

ⵛⴰ ⵏ ⵉⵡⴷⴰⵏ "بعض الناس"

- ⴷⵔⵓⵙ ⵏ / ⵉⵎⵉⴽⴽ ⵏ / ⵛⵡⴰⵢⵜ ⵏ / ⵍⵟⵃⴹ ⵏ :

ⴷⵔⵓⵙⵜ ⵏ ⵉⵣⵔⵉⵔⴰⵏ "قليل من الماكياج"

ⵉⵎⵉⴽⴽ ⵏ ⵜⵉⵙⵏⵜ "قليل من الملح"

ⵛⵡⴰⵢⵜ ⵏ ⵉⵡⵣⴰⵏ "قليل من السميد"

ⵍⵟⵃⴹ ⵏ ⵉⵡⴷⴰⵏ "بعض الناس"

ح. المركب الاسمي مع مورفيم ⵢⴰⴹⵏⵉⵏ / ⵢⴰⴹⵏ / ⵏⵉⴹⵏ

يأتي المحدد ⵢⴰⴹⵏⵉⵏ (ومتغيراته) بعد الاسم الذي يحدده :

ⵓⵙⵙⴰⵏ ⵢⴰⴹⵏⵉⵏ "أيام أخرى"

ⵜⵉⵃⵢⵢⴰⵍⵉⵏ ⵢⴰⴹⵏ "شابات أخريات"

"أخته الأخرى"   ⵓⵍⵜⵎⴰⵙ ⵏⵉⴹⵏ

ط. المركب الاسمي مع المحددات الإشارية

يتكون هذا المركب الاسمي من الاسم محددا بمورفيمات إشارية لها قرابة مع المحددات الفعلية للوجهة القريبة ⴷ أو البعيدة ⵏⵏ. ولها قيمة إشارية ومحلية بحكم أنها تشير إلى الاسم المحدَّد أو تموقعه في الزمان أو المكان (قرب، أو بعد، أو غياب).ويعطي للاسم خاصية التعريف. وهكذا يحدد الاسم عبر ثلاث محددات :

- ⴰⴷ (أو أحد أشكالها المختصرة ⵓ/ⴰ) الذي يشير إلى القرب:

"هذا الطريق"   ⴰⵟⵔⵉⴷ ⴰⴷ/ⴰⵟⵔⵉⴷ ⴰ/ ⴰⵟⵔⵉⴷ ⵓ

- ⴰⵏⵏ / ⵉⵏⵏ الذي يدل على البعد :

"ذاك الطريق"   ⴰⵟⵔⵉⴷ ⴰⵏⵏ/ⴰⵟⵔⵉⴷ ⵉⵏⵏ

- ⵍⵍⵉ / ⵏⵏⵉ وⵏⵏⴰ الذي يشير إلى الغياب :

"ذلك الطريق"   ⴰⵟⵔⵉⴷ ⵍⵍⵉ/ⴰⵟⵔⵉⴷ ⵏⵏⵉ/ⴰⵟⵔⵉⴷ ⵏⵏⴰ

ي. المركب الاسمي الإضافي : الاسم وفضلة الاسم

يدل المركب الاسمي الإضافي على الملكية. ويتكون من اسمين يربطهما الحرف ⵏ :

"منزل الجد من الأم"   ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ ⵏ ⵜⵉⵎⴰ

"منزله"	ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ ⵏⵏⵙ
"منزلنا"	ⵜⴰⴷⴷⵔⵜ ⵏⵏⵖ

ك. المركب الاسمي مع الصفة

ويطلق كذلك على هذا النوع من المركب الاسمي المركب الوصفي. ويتكون من الاسم والصفة التي تحدده مانحة إياه قيمة أو حالة أو تخصيصا:

"الأولاد الصغار"	ⵉⵃⵏⵊⵉⵔⵏ ⵉⵎⵥⵥⵢⴰⵏⵏ
"الحمامات البيضاء"	ⵜⵉⵜⴱⵉⵔⵉⵏ ⵜⵓⵎⵍⵉⵍⵉⵏ

ل. المركب الاسمي مع صلة الموصول

يكون المركب الاسمي المحدد بصلة الموصول (انظر الفقرة 9. 1) اسما معرفا. ويمكن لجملة الصلة أن تتخذ البنى التالية :

- ضمنية / تضمينية بدون ذكر الموصول :

"الكلب الميت"	ⴰⵢⴷⵉ ⵉⵎⵎⵓⵜⵏ
"الولد المسافر"	ⴰⵔⴱⴰ ⵉⵎⵎⵓⴷⴷⴰⵏ
"المدرسة المفتوحة"	ⵜⵉⵏⵎⵍ ⵉⵕⵥⵎⵏ

- سابق (فاعل) + موصول + الصيغة المشبهة :

"الكلب الذي مات"	ⴰⵢⴷⵉ ⵍⵍⵉ ⵉⵎⵎⵓⵜⵏ
"الولد الذي سافر"	ⴰⵔⴱⴰ ⴷⴰ ⵉⵎⵎⵓⴷⴷⴰⵏ

"المدرسة التي فُتحت" ⵜⵉⵏⵎⵍ ⵏⵏⵉ ⵉ ⵉⵕⵥⵎⵏ

- سابق (مفعول) + موصول + فعل متصرف :

"وجد الناقة التي سيحلب" ⵢⵓⴼⴰ ⵜⴰⵍⵖⵎⵜ ⵏⵏⵉ ⵖⴰ ⵉⵣⵣⴳ

"اشترى المنزل الذي يحلم به" ⵉⵙⵖⴰ ⵜⵉⴳⵎⵎⵉ ⵍⵍⵉ ⵙ ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵡⴰⵔⴳⴰ

3. 5. 3. **الأسماء المعطوفة**

يتكون المركب الاسمي المعطوف من اسم مربوط باسم آخر أو ضمير عبر مورفيم العطف. ويشغل المركب الاسمي المعطوف كل الوظائف التي تشغلها العناصر الاسمية.

ويعد ⴷ مورفيم العطف الأكثر استعمالا، وله قيمة العاطف "و":

"العصيدة واللبن" ⵜⴰⴳⵯⵍⵍⴰ ⴷ ⵓⵖⵓ

"الأولاد والبنات" ⵉⵃⵔⵎⵓⵛⵏ ⴷ ⵜⵔⴱⴰⵜⵉⵏ

"العسل والسمن" ⵜⴰⵎⵎⵓⵎⵜ ⴷ ⵡⵓⴷⵉ

"أنا وأخي" ⵏⴽⴽⵉⵏ ⴷ ⵡⵓⵎⴰ

"هم والأستاذ" ⵏⵜⵜⵏⵉ ⴷ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ

وتشمل كذلك طبقة أدوات العطف :

- العاطف ذو القيمة الاختيارية : ⵏⵖ ⴷ, ⵏⵉⵖ ⴷ, ⵎⴰ ⴷ "أو" :

"اليوم أو الغد" ⴰⵙⵙ ⴰ ⵏⵖ ⴷ ⴰⵣⴽⴽⴰ ?

ⴰⵣⴳⴳⵯⴰⵖ ⵏⵉⵖ ⴷ ⴰⵡⵔⴰⵖ ? "الأحمر أو الأصفر؟"

ⵡⴰⴷ ⵎⴰ ⴷ ⵜⴰⴷ ? "هذا أم هذه؟"

- العاطف الإضافي ⵓⵍⴰ "و، إضافة إلى" :

ⵉⵔⴳⴰⵣⵏ ⵓⵍⴰ ⵜⵉⵃⵙⵙⴰⵍⵉⵏ "الرجال والنساء"

ⴰⵏⵥⴰⵕ ⵓⵍⴰ ⴰⴷⴼⵍ "المطر والثلج"

الفصل الرابع

الضمير

يدل الضمير على كل عنصر يقوم مقام اسم أو مركب اسمي. وتتجلى وظيفته في الحيلولة دون تكرار العنصر الذي ينوب عنه في الجملة. ويمكنه أن يمثل مركبا اسميا سبق استعماله، أو يحيل على شخص مشارك في العملية التواصلية.

يشمل أنموذج الضمائر ما يلي:

- ضمائر الشخص
- ضمائر الملكية
- ضمائر الإشارة
- ضمائر الاستفهام
- عناصر منكرة للاسم

1.4 **ضمير الشخص**

يتحقق ضمير الشخص بصور متباينة بتباين الوظائف التي يقوم بها في الجملة: الفاعل، والمفعول به، والمفعول غير المباشر، وفضلة الحرف، وفضلة الاسم. وتتوزع كل مجموعة ضميرية على ستة أشخاص: ثلاثة منها

تعود على المفرد وثلاثة على الجمع. وتنقسم إلى ضمائر منفصلة وأخرى متصلة .

1.1.4. الضمير المنفصل

يقوم الضمير المنفصل، الذي يسمى أيضا مستقلا، مقام المركب الاسمي، فيقوم ببعض وظائفه:

- وظيفة الفاعل (فضلة مفسرة) أو المبتدأ:

"ذهبت، أنا"   ⴷⴷⵉⵖ ⵏⴽⴽⵉ.

"أنا، ذهبت"   ⵏⴽⴽⵉ ⴷⴷⵉⵖ.

- وظيفة المسند / المحمول في جملة غير فعلية:

"إنها هي"   ⴷ ⵏⵜⵜⴰⵜ.

"ليست هي"   ⵓⵔ ⴷ ⵏⵜⵜⴰⵜ.

قد يتقدم الضمير المنفصل أو يتأخر عن مكونات الجملة، شأنه في ذلك شأن المركب الاسمي:

"أنا، ذهبت"   ⵏⴽⴽⵉⵏ, ⵔⴰⵃⵖ.

"ذهبت أنا"   ⵔⴰⵃⵖ, ⵏⴽⴽⵉⵏ.

"هي، أعرفها"   ⵏⵜⵜⴰⵜ, ⵙⵙⵏⵖ ⵜⵜ.

"أعرفها هي"   ⵙⵙⵏⵖ ⵜⵜ, ⵏⵜⵜⴰⵜ.

ويتميز الضمير المنفصل بتعدد أشكاله؛ فقد يظهر في صورة بسيطة مثل (ⵏⴽⴽ "أنا"، وⴽⵎ "أنتِ")، أو في صورة مُشبعة مثل (ⵏⴽⴽⵉⵏ، وⴽⵎⵎⵉⵏ). هذا وقد تتحقق الصوامت الانفجارية على المستوى الفونتيكي، كصوامت حنكية، كما هو الحال مع ضمير المتكلم المفرد (ⵏⴽⴽ ← ⵏⵛⵛ)

الجدول رقم 1: الضمائر المنفصلة

		مذكر		مؤنث	
مفرد	متكلم	"أنا"	ⵏⴽⴽ	"أنا"	ⵏⴽⴽ
	مخاطب	"أنت"	ⴽⵢⵢ	"أنتِ"	ⴽⵎⵎ
	غائب	"هو"	ⵏⵜⵜⴰ	"هي"	ⵏⵜⵜⴰⵜ
جمع	متكلم	"نحن"	ⵏⴽⴽⵏⵉ	"نحن"	ⵏⴽⴽⵏⵜⵉ, ⵏⴽⴽⵏⵉⵏⵜ
	مخاطب	"أنتم"	ⴽⵏⵏⵉ	"أنتن"	ⴽⵏⵏⵉⵏⵜ, ⴽⵏⵏⵉⵜⵉ
	غائب	"هم"	ⵏⵜⵜⵏⵉ, ⵏⵜⵏⵉⵏ	"هن"	ⵏⵜⵜⵏⵜⵉ, ⵏⵜⵏⵉⵏⵜ

وتتحقق، أيضا، هذه الضمائر كما يلي:

متكلم	مفرد	ⵏⵛⵛ, ⵏⵉⵛ
	جمع مذكر	ⵏⵛⵏⵉ, ⵏⵛⵛⵉⵏ, ⵏⵛⵏⵉⵏ
	جمع مؤنث	ⵏⵛⵛⵉⵏⵜ, ⵏⵛⵏⵉⵏⵜ
مخاطب	مفرد مذكر	ⴽⵢⵢⵉ, ⵛⴽⴽ, ⵛⵅⵅ
	مفرد مؤنث	ⵛⵎ, ⴽⵎⵎⵉⵏ, ⴽⵎⵎⵉⵏⵉ

ⴽⵏⵏⵉⵡ, ⴽⵏⵏⵓⵏⵉ	جمع مذكر	
ⴽⵏⵏⵉⵎⵜ	جمع مؤنث	
ⵏⵉⵜⵏⵉ, ⵜⵉⵜⵏⵉ	جمع مذكر	غائب
ⵏⵉⵜⵏⵉⵏⵜ	جمع مؤنث	

4. 1. 2. **الضمير المتصل**

تحيل هذه الفئة من الضمائر المتصلة، أو المتصلات، على بدائل الاسم التي تتصل بالفعل أو الاسم أو الحرف. إلا أنها، عكس الضمائر المنفصلة، لا تحمل نفس الخصائص التركيبية للاسم الذي تقوم مقامه، ومن ثم، يمكن أن نجد تراكيب مثل:

"حمو، رأيته" ⵃⵎⵎⵓ, ⵥⵕⵉⵖ ⵜ.

"هو، رأيته" ⵏⵜⵜⴰ, ⵥⵕⵉⵖ ⵜ.

لكن لا يمكن أن نجد تراكيب أخرى من قبيل:

"*هـ، رأيته" *ⵜ, ⵥⵕⵉⵖ ⵜ.

أ. **الضمير المتصل الفاعل**

يتصل الضمير الفاعل، الذي يسمى أيضا قرينة الشخص أو العلامة الفعلية، بجذع الفعل. فباستثناء الصيغة المشبهة، تضم كل صورة فعلية، وجوبا، قرينة الشخص المتصلة بالجذع.

وتبعا للشخص، يمكن للضمير أن يكون سابقة: ⵉ--- (الغائب المفرد)، وⵜ--- (الغائبة المفرد)، وⵏ--- (المتكلم الجمع)، أو لاحقة: ---ⵖ (المتكلم المفرد) ، و---ⵏ (جمع الغائب المذكر)، و ---ⵏⵜ (جمع الغائب المؤنث)، أو لاصقة متقطعة : ⵜ---ⴷ (المخاطب المفرد)، و ⵜ---ⵎ وجمع المخاطب المؤنث ⵜ---ⵎⵜ (جمع المخاطب المذكر). وتجدر الإشارة إلى أن قرينة الشخص المتكلم مفردا وجمعا، والمخاطب مفردا، لا تتغير من حيث الجنس، فالمحال عليه في كلتا الحالتين هو المتكلم أو المخاطب فقط.

ويُميز بين فئتين من ضمائر الشخص الفاعل: تضم الفئة الأولى تلك التي تأتي مع كل الصيغ باستثناء الأمر (انظر الجدول في الفقرة (أ) من 2.1.5.)، وتشمل الفئة الثانية الضمائر الخاصة بالأمر (انظر الجدول في الفقرة (ب) من 2.1.5.).

ب. الضمير المتصل المفعول

الضمائر المتصلة المفعول نوعان: الضمير المتصل المفعول به، والضمير المفعول غير المباشر. وتتقدم هذه الضمائر الفعل أو تتأخر عنه تباعا لحضور أو غياب بعض المورفيمات، من بينها أدوات الجهة والنفي والاستفهام والتبعية.

الجدول رقم 2 : الضمائر المتصلة (المفعول به والمفعول غير المباشر)

		الضمير المتصل المفعول به		الضمير المتصل المفعول غير المباشر	
		مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
مفرد	متكلم	ⵉⵢⵉ/ⵉ	ⵉⵢⵉ	ⵉⵢⵢ	ⵉⵢⵉ
	مخاطب	ⴽ	ⴽⵎ	ⴰⴽ	ⴰⵎ
	غائب	ⵜ	ⵜⵜ	ⴰⵙ	ⴰⵙ
جمع	متكلم	ⴰⵖ/ⴰⵏⵖ	ⴰⵖ/ⴰⵏⵖ	ⴰⵖ/ⴰⵏⵖ	ⴰⵖ/ⴰⵏⵖ
	مخاطب	ⴽⵯⵏ/ⵡⵏ	ⴽⵯⵏⵜ/ⵡⵏⵜ	ⴰⴽⵯⵏ/ⴰⵡⵏ	ⴰⴽⵯⵏⵜ/ⴰⵡⵏⵜ
	غائب	ⵜⵏ	ⵜⵏⵜ	ⴰⵙⵏ	ⴰⵙⵏⵜ

يتقدم الضمير غير المباشر نظيره المفعول به كيفما كان وجه الجملة (إثبات أو نفي أو استفهام أو تعجب).

جملة مثبتة:

فعل+ ضمير المفعول غير المباشر+ ضمير المفعول به

ⵏⵏⵉⵖ ⴰⵙⵏ ⵜ "قلته لهم".

جملة منفية:

أداة النفي+ ضمير مفعول غير مباشر+ ضمير مفعول به+ فعل

" لم أقله لهم"　　　ⵓⵔ ⴰⵙⵏ ⵜ ⵏⵏⵉⵖ.

جملة استفهامية:

أداة الاستفهام + ضمير مفعول غير مباشر+ ضمير مفعول به+ فعل

"أقلته لهم"　　　ⵉⵙ ⴰⵙⵏ ⵜ ⵜⵏⵏⴰⵎ ?

ولا يتقدم الضمير عن الفعل إذا أُستعمل المورفيم ⵎⴰ، الذي يعد بديلا عن ⵉⵙ الذي يستفهم به استفهاما كليا:

"هل تحدث إليهم؟"　　　ⵎⴰ ⵉⵙⴰⵡⵍ ⴰⵙⵏ?

ج. الضمير المضاف إليه

يتبع الضمير المضاف إليه الاسم المضافَ بصرف النظر عن سياقه التركيبي:

منزلكَ	ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ ⵏⵏⴽ
منزلكِ	ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ ⵏⵏⵎ
زوجها	ⴰⵔⴳⴰⵣ ⵏⵏⵙ
زوجته	ⵜⴰⵎⵖⴰⵔⵜ ⵏⵏⵙ

لا تستلزم الأسماء المملوكة ⵜⴰⵎⵎⴰⵔⵜ (مؤنث)، و ⴰⵔⴳⴰⵣ (مذكر)، وⵜⴰⵎⵖⴰⵔⵜ (مؤنث) التطابق جنسا مع الضمير، بل يتبع هذا الأخير المالك من حيث هذه المقولة (المخاطب المذكر والمؤنث والغائب تباعا).

وتختلف صورة هذا الضمير باختلاف طبيعة الاسم الذي يعود عليه (اسم عاد أو اسم قرابة). فإذا كان اسم قرابة اقترن وجوبا بفضلة ضميرية، فلا يظهر بتاتا بدونها.

الجدول 3 : الضمير الفضلة (اسم عاد واسم القرابة)

		ضمير فضلة اسم عاد		ضمير فضلة اسم القرابة	
		مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
مفرد	متكلم	ⵉⵏⵓ	ⵉⵏⵓ	—ø	—ø
	مخاطب	ⵏⵏⴽ/ⵉⵏⴽ	ⵏⵏⵎ/ⵉⵏⵎ	—ⴽ	—ⵎ
	غائب	ⵏⵏⵙ/ⵉⵏⵙ	ⵏⵏⵙ/ⵉⵏⵙ	—ⵙ	—ⵙ
جمع	متكلم	ⵏⵏⵖ	ⵏⵏⵖ	—ⵜⵏⵖ	—ⵜⵏⵖ
	مخاطب	ⵏⵏⵓⵏ/ⵏⵏⵏⵡⵎ	ⵏⵏⵓⵏⵜ/ⵏⵏⵏⵡⵎⵜ	—ⵜⵓⵏ	—ⵜⵓⵏⵜ
	غائب	ⵏⵏⵙⵏ	ⵏⵏⵙⵏⵜ	—ⵜⵙⵏ	—ⵜⵙⵏⵜ

لا يملك ضمير المتكلم المفرد الذي يلي اسم القرابة قيمة صوتية، فلا يتحقق لفظيا:

"أبي" ⴱⴰⴱⴰ

"أختي" ⵓⵍⵜⵎⴰ

"أمي" ⵉⵎⵎⴰ/ⵉⵎⵎⵉ

د. الضمير المتصل فضلة الحرف

يمكن لفضلة الحرف، شأنها شأن فضلة الاسم والفعل، أن تكون ضميرا متصلا. وباستثناء الحرف "ⵉ" الذي تأتي فضلته في صورة ضمير غير مباشر، تملك كل الحروف الأخرى نفس الصور الضميرية:

الجدول 4 : الضمائر المتصلة بالحرف

		مذكر	مؤنث
مفرد	متكلم	—ⵉ	—ⵉ
	مخاطب	—ⴽ	—ⵎ
	غائب	—ⵙ	—ⵙ
جمع	متكلم	—ⵏⵖ	—ⵏⵖ
	مخاطب	—ⵡⵎ/ⵓⵏ	—ⵡⵎⵜ/ⵓⵏⵜ
	غائب	—ⵙⵏ	—ⵙⵏⵜ

يشكل الحرف وفضلته الضميرية، على المستوى الخطي، كلمة واحدة، فلا يفصل بينهما بياض (ⵖⵓⵔⵙ، ⴷⴰⵔⵙ "عنده/عندها"). ويُلاحظ أن أغلب الحروف تتغير صورتها متى اتصلت بضمير :

ⵉⵍⵍⴰ ⴳ ⵉⵎⵓⵣⵣⴰⵔ "يوجد في يموزّار"	→	ⵉⵍⵍⴰ ⴳⵉⵙ "يوجد فيه"
ⵉⴼⴼⵖ ⵣⵉ ⵎⵏⵓⴷ " خرج من منوذ"	→	ⵉⴼⴼⵖ ⵣⵉⴳⵙ " خرج منه"

بينما يشكل الحرف "ⵉ"، كما سبقت الإشارة إلى ذلك، حالة خاصة، إذ يعتبر مفعولا غير مباشر إذا أُضمرت فضلته:

ⵙⵙⵉⵡⵍⵖ ⵉ ⵜⵎⵖⴰⵔⵜ "كلمت المرأة"	→	ⵙⵙⵉⵡⵍⵖ ⴰⵙ "كلمتها/ حدثتها "
ⵙⵙⵉⵡⵍⵖ ⵉ ⵉⵎⵃⴹⴰⵕ "كلمت الطلاب"	→	ⵙⵙⵉⵡⵍⵖ ⴰⵙⵏ "كلمتهم"

4. 2. الضمائر الإشارية

تبنى الضمائر الإشارية، على أساس عنصر التحديد (-ⵡ (للمذكر)، و -ⵜ (للمؤنث)) مضافا إليه عنصر إشاري يدل على القرب (ⵓ/ⴰ/ⴰⴷ)، أو البعد (ⵉⵏⵏ/ ⴰⵏⵏ) ، أو الغياب (ⵍⵍⵉ ، وⵏⵏⵉ ، وⵏⵏⴰ، وⴷⴰ).

الجدول 5: ضمائر الإشارة

	مذكر		مؤنث	
	مفرد	جمع	مفرد	جمع
قُرب	ⵡⴰⴷ /ⵡⴰ	ⵡⵉⴷ/ⵢⵉⵏⴰ	ⵜⴰⴷ /ⵜⴰ	ⵜⵉⴷ/ⵜⵉⵏⴰ
بُعد	ⵡⴰⵏⵏ /ⵡⵉⵏⵏ	ⵡⵉⵏⵏ/ⵢⵉⵏⵉⵏⵏ	ⵜⴰⵏⵏ /ⵜⵉⵏⵏ	ⵜⵉⵏⵏ/ⵜⵉⵏⵉⵏⵏ
غياب	ⵡⴰⵀⵉ/ⵡⵏⵏⵉ ⵡⴰⴷⴰ/ⵡⵏⵏⴰ	ⵡⵉⵀⵉ/ⵢⵉⵏⵏⵉ ⵡⵉⴷⴰ/ ⵡⵉⵏⵏⴰ	ⵜⴰⵀⵉ/ⵜⵉⵏⵏⵉ ⵜⴰⴷⴰ/ ⵜⵏⵏⴰ	ⵜⵉⵀⵉ/ⵜⵉⵏⵏⵉ ⵜⵉⴷⴰ/ⵜⵉⵏⵏⴰ

4 .3. ضمائر الملكية

يتكون ضمير الملكية من عنصر التحديد ⵡ- للمذكر و ⵜ- للمؤنث، ومن الضمير فضلة الاسم (ⵉⵏⵓ، ⵉⵏⴽ/ⵏⵏⴽ، ⵉⵏⵙ/ⵏⵏⵙ) (انظر 2.1.4):

الجدول 6: ضمائر الملكية مع ⵡ- (سواء كان المملوك مفردا أو جمعا)

		مذكر	مؤنث
مفرد	متكلم	ⵡⵉⵏⵓ	ⵡⵉⵏⵓ
	مخاطب	ⵡⵉⵏⵏⴽ	ⵡⵉⵏⵏⵎ
	غائب	ⵡⵉⵏⵏⵙ	ⵡⵉⵏⵏⵙ
جمع	متكلم	ⵡⵉⵏⵏⵖ	ⵡⵉⵏⵏⵖ
	مخاطب	ⵡⵉⵏⵏⵓⵏ	ⵡⵉⵏⵏⵓⵏⵜ
	غائب	ⵡⵉⵏⵏⵙⵏ	ⵡⵉⵏⵏⵙⵏⵜ

الجدول 7 : ضمائر الملكية مع –ⵜ (سواء كان المملوك مفردا أو جمعا)

		مذكر	مؤنث
مفرد	متكلم	ⵜⵉⵏⵓ	ⵜⵉⵏⵓ
	مخاطب	ⵜⵉⵏⵏⴽ	ⵜⵉⵏⵏⴽ
	غائب	ⵜⵉⵏⵏⵙ	ⵜⵉⵏⵏⵙ
جمع	متكلم	ⵜⵉⵏⵏⵖ	ⵜⵉⵏⵏⵖ
	مخاطب	ⵜⵉⵏⵏⵓⵏ	ⵜⵉⵏⵏⵓⵏⵜ
	غائب	ⵜⵉⵏⵏⵙⵏ	ⵜⵉⵏⵏⵙⵏⵜ

4 .4. ضمير الاستفهام

ينوب هذا الضمير عن المركب الاسمي الذي يُستفهم عنه في الجملة. ويتكون، عادة، من العنصر ⵎⴰ الذي قد يليه ⴰⴷ أو ⴰⵢ "إنه". وتختلف صورة الضمير الاستفهامي باختلاف وظيفته التركيبية.

- ⵎⴰ/ ⵡⵉ / ⵓ "من":

يكون الفعل مع الضمير الاستفهامي ⵎⴰ أو ⵡⵉ أو ⵓ، وجوبا، في صيغة مشبهة إذا كان المستفهَم عنه فاعلا (انظر الفقرة (ج) من 2.1.5):

من شرب الشاي؟	ⵎⴰ ⴰⴷ ⵉⵙⵡⴰⵏ ⴰⵜⴰⵢ?
من اشترى الكتاب؟	ⵎⴰ ⴰⵢ ⵉⵙⵖⴰⵏ ⴰⴷⵍⵉⵙ?
من قال له هذا الكلام؟	ⵡⵉ ⴰⵙ ⵉⵏⵏⴰⵏ ⴰⵡⴰⵍ ⴰⴷ?
من اشترى له الكتب؟	ⵓ ⴰⵙ ⵉⵙⵖⴰⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ?

وتتحقق المتوالية ⵎⴰ ⴰⵢ هنا في صورة [ⵎⴰⵅ].

- ⵎⴰ/ ⵓ/ⵎⵉⵏ "ما"

عندما يلعب ضمير الاستفهام ⵎⴰ أو ⵎⵉⵏ أو ⵓ وظيفة المفعول به لا يأتي الفعل في صيغة مشبهة، بل يتصرف إلى جميع صيغه (انظر الفقرة 3.1.5) :

"ماذا أكلتم؟"	ⵎⴰ ⴰⴷ ⵜⵛⵛⴰⵎ?
"ماذا قلتَِ ؟"	ⵎⵉⵏ ⵜⵏⵏⵉⴷ?
"ماذا رأيتَِ ؟"	ⵎⴰ ⴰⵔ ⵜⵥⵕⵉⴷ?
"من رأى أحمد؟"	ⵓ ⵉⵥⵕⴰ ⵃⵎⴷ?

- ⵎⴰⵏⵡⴰ/ⵎⴰⵏⵡⵏ و ⵎⴰⵏⵜⴰ / ⵎⴰⵏⵜⵏ "أيّ/ من /ما"

يتصل الضمير ⵎⴰ بالإشاري الدال على القرب ⵡⴰ أو البعد ⵡⵏ، فيُكونان الضميرين الاستفهاميين ⵎⴰⵏⵡⴰ أو ⵎⴰⵏⵡⵏ اللذين يتغيران بتغير الجنس والعدد:

"أيّ (مفرد مذكر)"	ⵎⴰⵏⵡⴰ / ⵎⴰⵏⵡⵏ
"أيّ (جمع مذكر)"	ⵎⴰⵏⵡⵉ/ ⵎⴰⵏⵢⵏ
"أيّ (مفرد مؤنث)"	ⵎⴰⵏⵜⴰ / ⵎⵏⵜⵏ
"أيّ (جمع مؤنث)"	ⵎⴰⵏⵜⵉ /ⵎⴰⵏⵜⵉⵏ
" أيهم خرج؟"	ⵎⴰⵏⵡⵉ ⴷⴷⴰⵏⵉⵏ?

" أي واحدة اشتريت؟"	ⵎⴰⵏⵜⴰ ⵜⵙⵖⵉⴷ?

- ضمير الاستفهام فضلة الحرف

يُستعمل هذا الضمير متى استفهم عن فضلة الحرف، ويرد في الصور التالية:

"لمن"	ⵉ ⵎⵉ / ⵉ ⵡⵎⵉ
"بماذا"	ⵙ ⵎⵉ / ⵙ ⵎⵉⵏⵣⵉ
"حول ماذا"	ⵅⴼ ⵎⵉ
"عند من"	ⵖⵔ ⵎⵉ
"مع من "	ⴰⴽⴷ ⵎⵉ
"مع من تكلم؟"	ⵉ ⵎⵉ ⵉⵙⴰⵡⵍ?
"لمن أعطى النقود؟"	ⵉ ⵡⵎⵉ ⵢⵓⵛⴰ ⵜⵜⵎⵏⵢⴰⵜ?
"بماذا قطع البصل؟"	ⵙ ⵎⵉ ⵉⴱⴱⵉ ⴰⵣⴰⵍⵉⵎ?
"مع من ذهب؟"	ⴰⴽⴷ ⵎⵉ ⵉⵇⴰⴹ?

4. 5. العناصر المنكرة للاسم

من بين أهم هذه العناصر، نجد :

- ⴽⵔⴰ "شيء ما، أحد"

ويتحقق ⴽⵔⴰ الذي يرد مع الأسماء الجامدة في صورة ⵛⵔⴰ أو ⵛⴰ.

ولا يتغير، هو أو بديلاه، بتغير الجنس والعدد:

"رأيت شيئا ما"	ⵥⵕⵉⵖ ⴽⵔⴰ.
"قلت شيئا ما"	ⵜⵏⵏⵉⴷ ⵛⴰ.

ويمكن للعنصر ⴽⵔⴰ (أو بديليه) أن يُتبع بالحرف ⵏ ، وبنكرة أخرى مثل ⵃⴷⴷ "أحد"، أو ⵢⴰⵏ / ⵉⵊⵊ "واحد"، وهو ما يتولد عنه مركب من قبيل ⴽⵔⴰ ⵏ ⵢⴰⵏ أو ⵛⴰ ⵏ ⵉⵊⵊ أو ⵛⵔⴰ ⵏ ⵢⵉⵡⵏ "أحدهم":

"ابحث عن أحدهم!"	ⵥⵕ ⴽⵔⴰ ⵏ ⵢⴰⵏ!
"تكلمت مع أحدهم"	ⵙⴰⵡⵍⵖ ⵉ ⵛⴰ ⵏ ⵉⵊⵊ.
"رأيت أحدهم"	ⵥⵕⵉⵖ ⵛⴰ ⵏ ⵃⴷⴷ.

- ⵡⴰⵢⴹ / ⵡⴰⵢⵢⴰⴹ / ⵡⵏⵏⴹⵏⵉ/"الآخر"

	مفرد	جمع
مذكر	ⵡⴰⵢⴹ/ⵡⴰⵢⵢⴰⴹ/ⵡⵏⵏⴹⵏⵉ	ⵡⵉⵢⵢⴰⴹ/ⵡⵉⵏⵏⴹⵏⵉⵏ /ⵢⵏⵏⴹⵏⵉ
مؤنث	ⵜⴰⵢⴹ/ⵜⴰⵢⵢⴰⴹ/ⵜⵏⵏⴹⵏⵉ	ⵜⵉⵢⵢⴰⴹ/ⵜⵉⵏⵏⴹⵏⵉ

"قلتم ذلك الكلام للآخرين" ⵜⵏⵏⴰⵎ ⴰⵡⴰⵍ ⵍⵍⵉ ⵉ ⵡⵉⵢⵢⴰⴹ.

"جاءت أخرى" ⵜⴷⴷⴰ ⴷ ⵜⴰⵢⴹ.

"ناديت أخرى" ⵖⵔⵉⵖ ⵉ ⵜⵏⵏⴹⵏⵉ.

- ⴰⵎⴰⵜⴰ "أغلب"

"جاءت الأغلبية" ⴰⵎⴰⵜⴰ ⵉⴷⴷⴰ ⴷ.

"بقي أغلبهم" ⴰⵎⴰⵜⴰ ⵏⵏⵙⵏ ⵉⵇⵇⵉⵎ.

وانطلاقا من الضمير ⴰⵎⴰⵜⴰ تبنى العبارة ⵓⵎⴰⵜⴰ ⵙ "أغلب":

"جاء أغلبهم/ جاءت الأغلبية" ⴷⴷⴰⵏ ⴷ ⵙ ⵓⵎⴰⵜⴰ.

الفصل الخامس

الفعل والمركب الفعلي

يظهر الفعل في صورة بسيطة (ⴰⴳⵎ "سقى"، ⴰⴳⵍ "علق"، ⵙⴰⵡⵍ "تكلَّم") أو في صورة مشتقة (ⵜⵜⵡⴰⴳⵎ، ⵜⵜⵡⴰⴳⵍ/ⵜⵜⵄⴰⴳⴰⵍ، ⵎⵙⴰⵡⴰⵍ). ويتصرف في كلتا الصورتين إلى أربع صيغ وهي: المجرد، والتام المثبت، والتام المنفي، وغير التام. كما تلتصق به نفس العلامات الفعلية. ويكون مصحوبا، حسب صيغته، بأحد حروف الكيف التالية:

(ⴰⴷ، ⵔⴰⴷ (ⵙⴰⴷ، ⵅⴰⴷ)، ⴷⴰ، ⵍⴰ، ⴰⵔ، ⴰⵟⵟⴰ، ⵟⴰ)

5. 1. الفعل البسيط

5. 1. 1. الجذر والجذع

يتكون الفعل البسيط من جذر وجذع. يتكون الجذر من صامت أو متتالية من الصوامت التي تحمل المفهوم الدلالي القاعدي. فالفعلان ⴰⴼ "وجد" وⴰⴳⵍ "علق/تعلَّق" تكوَّنا انطلاقا من الجذرين ⴼ وⴳⵍ. ولا يحيل الجذر إلى أية مقولة نحوية، أي أنه ليس باسم ولا بفعل.

ويتحقق الجذر عبر إدماجه بالصيغة، وهي قالب يتكون عادة من صوائت، مما يمكن من تحديد طبيعته المقولية. فالجذران ⴼ و ⴳⵍ قد أدمجا بالتتالي مع الصيغتين ح ص و ح ص ص[8] لينتجا الفعلين: ⴰⴼ و ⴰⴳⵍ.

ويشكل الجذر والصيغة الجذع (أو الأساس الفعلي). ونحصل على الصيغة المتصرفة للفعل بإضافة العلامات الفعلية (قرائن الشخص) للجذع.

وتصنف الأفعال عادة حسب عدد الصوامت التي تتضمنها. فيُميَّز فيها بين أحادية الجذر، وهي التي تتضمن صامتا واحدا، وثنائية الجذر (صامتان)، وثلاثية الجذر (ثلاثة صوامت)، ورباعية الجذر (أربعة صوامت) وخماسية الجذر (خمسة صوامت). والنوعان الأخيران قليلان يرتبطان عامة بصيغ المبالغة. وقد تتكون الأنواع الخماسية من صوامت فقط كما قد تتضمن صوائت :

- أحادية الجذر :

"فعل"	ⴳ
"بكى"	ⵔⵓ
"وجد"	ⴰⴼ/ⵉⴼ
"قال"	ⵉⵏⵉ
"أراد"	ⵉⵔⵉ

[8] ح = حركة، ص = صامت

- ثنائية الجذر :

"بات"	ⵏⵙ
"نام"	ⴳⵏ
"دق"	ⴷⴷⵣ
"خاط"	ⴳⵏⵓ
"سقى"	ⴰⴳⵎ
"نفخ"	ⵙⵓⴹ
"مشى"	ⵓⴳⵓⵔ

- ثلاثية الجذر

"تعلم"	ⵍⵎⴷ
"سكن"	ⵣⴷⵖ
"سأل"	ⵙⵇⵙⴰ
"تكلم"	ⵙⵙⵉⵡⵍ / ⵙⴰⵡⵍ

- رباعية الجذر :

"عمي"	ⴷⵔⵖⵍ
"همهم"	ⴳⵎⴳⵎ
"طار"	ⴼⵔⴼⵔ
"اسود"	ⴱⴱⵔⴽⵏ

2.1.5. العلامات الفعلية

يُميَّز بين ثلاثة أنواع من العلامات الفعلية : العلامات الخاصة بالصيغ غير الأمرية (انظر الفقرة (أ) أسفله) والعلامات الخاصة بالأمر (ب)، والعلامات الخاصة بالصيغة المشبهة ((ج)).

أ. علامات غير الأمر

وهي العلامات التي تلتصق بالفعل حين يكون منصرفا إلى مختلف الصيغ وهي : صيغة المجرد وصيغة التام وصيغة غير التام. وتكون هذه العلامات إما لاحقة أو سابقة أو هما معا كما يتجلى ذلك في الجدول التالي :

جدول رقم 1 : علامات غير الأمر

	المذكر	المؤنث
المفرد	المتكلم: ---- ⵖ المخاطب: ⵜ ----ⴷ الغائب : ⵢ ----	المتكلم: ---- ⵖ المخاطب: ⵜ ----ⴷ الغائب : ⵜ ----
الجمع	المتكلم: ⵏ---- المخاطب: ⵜ ----ⵎ الغائب : ---- ⵏ	المتكلم: ⵏ---- المخاطب: ⵜ ----ⵎⵜ الغائب : ---- ⵏⵜ

- ولبعض هذه العلامات تحققات بديلة. فعلامة المتكلم المفرد ⵖ تتحقق كذلك ⵅ أو ⵇ.

• وتتحقق علامة المخاطب المفرد ʌ ---- + كذلك + ---- +

(ⵜⵃⵃⵖⵜ/ⵜⵃⵃⵖʌ).وتنقلب علامة الشخص الثالث المفرد المذكر ⵉ إلى ⵢ إذا

تصدَّر الفعلَ صائت :

ⵉ + ⵟⵎⵣ --> ⵢⵟⵎⵣ "أخذ/أمسك"

ⵉ + ⵉⵡⵉ --> ⵢⵉⵡⵉ "أخذ/أتى"

كما تتحقق علامة المخاطب للجمع المؤنث ⵜⵎ--- + في صورة – +

ⵜⵜ-- حيث ماثل الصامت ⵎ نظيره ⵜ.

ب. علامات صيغة الأمر

تكون علامات الأمر، دائما، لواصق لاحقة :

جدول رقم 2 : علامات صيغة الأمر

		المذكر	المؤنث
المفرد	المخاطب:	----ø	----ø
الجمع	المخاطب :	----ⵜⵓ / ⵜ ---- ⵎ	----ⵜⵎⵓ / ⵜⵎ

لم يوسم المخاطب المفرد بأية علامة كما يبين الجدول : ⵖⵃⵃ

"اخرج"، ⵃʌⵓ "ادخل".

ويضاف الضمير (ⵖⵏⵓ) ⵖⵓ إلى صيغة الأمر، حين يشترك المتكلم مع

مخاطبه (أو مخاطبيه) :

"لتخرج معي" ⴼⴼⵖ ⴰⵖ

"لتخرجوا معي" ⴼⴼⵖⴰⵜ ⴰⵖ

"لتخرجن معي" ⴼⴼⵖⵎⵜ ⴰⵏⵖ

ج. علامات الصيغة المشبهة

يوجد شكل ثالث للعلامات الفعلية والتي تستعمل مع الصيغة المشبهة للفعل. وتظهر هذه الأخيرة في سياقات خاصة، منها: الجملة الموصولية، والجملة المبأرة، والجملة الاستفهامية شريطة أن يسبق الفاعل الموصول أو يكون مبأرا أو يستفهم عنه :

"الرجل الذي خرج ليس أخاه" ⴰⵔⴳⴰⵣ ⵍⵍⵉ ⵉⴼⴼⵖⵏ ⵓⵔ ⴷ ⵓⵎⴰⵙ

"كبيرهم هو الذي تكلم" ⴰⵎⵇⵔⴰⵏ ⵏⵏⵙⵏ ⴰⴽ ⴷ ⵉⵙⴰⵡⵍⵏ

"من ذهب ؟" ⵡⵉ ⵉⵇⴰⵢⵏ

وللصيغة المشبهة علامة خاصة، متقطعة، تختلف في الوقت نفسه عن علامات صيغة الأمر وعلامات صيغة غير الأمر : وهي ⵉ---ⵏ (ⵉⴼⴼⵖⵏ, ⵉⴷⴷⴰⵏ, ⵉⵇⴰⵢⵏ). وتستعمل هذه العلامة مع جميع الصيغ الفعلية، باستثناء صيغة المجرد المسبوقة بالأداة ⴰⵔ. وتتحقق ⴽ---ⵏ إذا ابتدأ الفعل بصائت (ⴽⵓⴷⴼⵏ). وتأتي مع الجمع في صيغة اللاحقة ---ⵏⵉⵏ. وعلامات الصيغة المشبهة هي كالتالي :

المذكر / المؤنث المفرد : ⵉ----ⵏ

المذكر / المؤنث الجمع : ----ⵏⵉⵏ

"الرجل الذي خرج"	ⴰⵔⴳⴰⵣ (ⵍⵍⵉ) ⵉⴼⴼⵖⵏ
"الرجال الذين خرجوا"	ⵉⵔⴳⴰⵣⵏ (ⵍⵍⵉ) ⴼⴼⵖⵏⵉⵏ
"المرأة التي خرجت"	ⵜⴰⵎⵖⴰⵔⵜ ⵉⴼⴼⵖⵏ
"النساء اللواتي خرجن"	ⵜⵉⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⴼⴼⵖⵏⵉⵏ
"الولد الذي يخرج"	ⴰⵔⴱⴰ ⵉⵜⵜⴼⵖⵏ
"الولد الذي سيخرج"	ⴰⵔⴱⴰ ⵖⴰ ⵉⴼⴼⵖⵏ

ويُسجل أن الصيغة المشبهة لصيغة المجرد تستعمل مع المورفيمين ⵖⴰ و ⴰ ⵖⴰ، البديلان السياقيان لـ ⴰⴷ :

"حمو هو الذي سيذهب" ⵃⵎⵎⵓ ⵉ ⵖⴰ ⵉⴷⴷⵓⵏ

3.1.5. الصيغ الفعلية

أ. صيغة المجرد

تطابق صيغة المجرد صيغة الأمر البسيط المتصرف إلى المخاطب المفرد (انظر الفقرة 5. 1. 4.)، وتتميز عنها، فقط، بالعلامات الفعلية، حين يتصرف إلى مختلف الصيغ الأخرى:

"خذ"	ⴰⵡⵉ	"أخذ + صيغة المجرد"	ⴰⵡⵉ
"ادخل"	ⴽⵛⵎ	"دخل + صيغة المجرد"	ⴽⵛⵎ
"مر"	ⵣⵔⵉ	"مر+ صيغة المجرد "	ⵣⵔⵉ

وتعد صيغة المجرد الصيغة القاعدية لاشتقاق الصيغ الفعلية الأخرى. وتستعمل عادة مع الأداة ⴰⴷ التي تحمل قيما مختلفة منها قيمة المستقبل، أو مع ⵔⴰⴷ التي لا تدل إلا على المستقبل:

"سيهرب"	ⴰⴷ ⵉⵔⵡⵍ
"قل له أن يذهب"	ⵉⵏⵉ ⴰⵙ ⴰⴷ ⵉⴷⴷⵓ
"سيخرج"	ⵔⴰⴷ ⵉⴼⴼⵖ
"سيبقون في المنزل"	ⵔⴰⴷ ⵇⵇⵉⵎⵏ ⵅ ⵜⴳⵎⵎⵉ

لكن، يمكن أن تستعمل صيغة المجرد بدون الأداة ⴰⴷ في سياق الترتيب بين الأحداث أو في سياق الحكي، وفي هذه الحالة تدل على قيم غير قيمة المستقبل :

"سيذهب مع أبيه، ويرى أخاه ويتكلم معه حول العرس."	ⴰⴷ ⵉⵕⴰⵃ ⴷ ⴱⴰⴱⴰⵙ, ⵉⵥⵕ ⵓⵎⴰⵙ, ⵉⵙⵙⴰⵡⵍ ⴰⵙ ⵅⴼ ⵜⵎⵖⵔⴰ.
"ذهب إلى البلدة وأخذ معه كتبا للتلاميذ، كما اشترى لهم الأدوات."	ⵉⴷⴷⴰ ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ, ⵢⴰⵡⵉ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⵉ ⵉⵏⵍⵎⴰⴷⵏ, ⵉⵙⵖ ⴰⵙⵏ ⵉⵎⴰⵙⵙⵏ.
"سيسقط المطر، وتجري المياه، وتكثر النباتات، وتشبع الأبقار."	ⴰⴷ ⵉⵡⵡⵜ ⵓⵏⵥⴰⵕ, ⵉⵍⵉⵏ ⵡⴰⵎⴰⵏ, ⵜⵓⴳⵓⵜ ⵜⵓⴳⴰ, ⵣⵣⴰⵡⵏⵏ ⵉⵣⴳⴰⵔⵏ.

جدول رقم 3 : تصريف الفعل ⵉⵏⵉ إلى صيغة المجرد (مع ⴰⴷ)

	المذكر		المؤنث	
المفرد	"سأقول"	ⴰⴷ ⵉⵏⵉⵖ	"سأقول"	ⴰⴷ ⵉⵏⵉⵖ
	"ستقول"	ⴰⴷ ⵜⵉⵏⵉⴷ	"ستقولين"	ⴰⴷ ⵜⵉⵏⵉⴷ
	"سيقول"	ⴰⴷ ⵢⵉⵏⵉ	"ستقول"	ⴰⴷ ⵜⵉⵏⵉ
الجمع	"سنقول"	ⴰⴷ ⵏⵉⵏⵉ	"سنقول"	ⴰⴷ ⵏⵉⵏⵉ
	ستقولون"	ⴰⴷ ⵜⵉⵏⵉⵎ	"ستقولون"	ⴰⴷ ⵜⵉⵏⵉⵎⵜ
	"سيقولون"	ⴰⴷ ⵉⵏⵉⵏ	"ستقولون"	ⴰⴷ ⵉⵏⵉⵏⵜ

ويحذف الحرف ⴷ نطقا من ⴰⴷ وⵔⴰⴷ إذا كانا متبوعين بـ ⵜ في علامة المخاطب للمفرد والجمع وفي الغائب المؤنث المفرد أو ⵏ مع علامة المتكلم الجمع :

ⴰⴷ ⵜⴰⵡⵉⴷ "ستأخذ" → [ⴰⵜⴰⵡⵉⴷ]

ⴰⴷ ⵏⴼⴼⵖ "سنخرج" → [ⴰⵏⴼⴼⵖ]

ⵔⴰⴷ ⵜⵏⵙⴷ "ستبيت" → [ⵔⴰⵜⵏⵙⴷ]

ⵔⴰⴷ ⵜⴽⵛⵎ "ستدخل" → [ⵔⴰⵜⴽⵛⵎ]

ⵔⴰⴷ ⵏⵏⵙ "سنبيت" → [ⵔⴰⵏⵏⵙ]

ب. صيغة التام

تعبر صيغة التام عن انتهاء الحدث. وتلتصق بالفعل حين يتصرف إلى هذه الصيغة نفس العلامات الفعلية التي رأيناها سابقا (أ. جدول رقم 1).

وتكون صورة التام المثبت وصورة المجرد لبعض الأفعال متماثلتين. وهي الأفعال المطردة:

صيغة التام		صيغة المجرد	
"رافق"	ⵉⵎⵓⵏ	"سيرافق"	ⴰⴷ ⵉⵎⵓⵏ
"خرج"	ⵉⴼⴼⵖ	"سيخرج"	ⴰⴷ ⵉⴼⴼⵖ
"سكن"	ⵉⵣⴷⵖ	سيسكن"	ⴰⴷ ⵉⵣⴷⵖ

فيما تكون صيغة التام مخالفة لصيغة المجرد بالنسبة لأفعال أخرى، أي الأفعال غير المطردة :

صيغة التام		صيغة المجرد	
"يوجدون"	ⵍⵍⴰⵏ	"سيوجدون"	ⴰⴷ ⵉⵍⵉⵏ
"قلت"	ⵏⵏⵉⵖ	"سأقول"	ⴰⴷ ⵉⵏⵉⵖ
"وجدت"	ⵓⴼⵉⵖ	"سأجد"	ⴰⴷ ⴰⴼⵖ
"أرادوا"	ⵔⴰⵏ	"سيريدون"	ⴰⴷ ⵉⵔⵉⵏ

وتتميز صيغة التام عن صيغة المجرد بالنسبة لهذه الطبقة من الأفعال بالتناوب الصائتي الذي قد يصاحب بتناوب صامتي (صامت بسيط مقابل صامت مضعف).

إلا أن التناوب الصائتي هي السيرورة الصرفية الأكثر استعمالا. وهكذا يخضع صائت الجذع لتغيير يتجلى في التناوب مع صائت آخر يمكن أن يتموقع في البداية أو في الوسط أو في الأخير :

- التناوب ⵓ > ⴰ في البداية :

"أمسكت"	ⵓⵎⵥⵖ	→	"سأمسك"	ⴰⴷ ⴰⵎⵥⵖ
"علقت"	ⵓⴳⵍⵖ	→	"سأعلق"	ⴰⴷ ⴰⴳⵍⵖ
"جريت"	ⵓⵣⵣⵍⵖ	→	"سأجري"	ⴰⴷ ⴰⵣⵣⵍⵖ

ويُسجل أن الأفعال التي يكون صائتها الأول ⵡ تحقق التناوب ⵉ > ⴰ في البداية :

	صيغة التام		صيغة المجرد	
"أخذت"	ⵉⵡⵉⵖ	→	"سآخد"	ⴰⴷ ⴰⵡⵉⵖ
"تزوجت"	ⵉⵡⵍⵖ	→	"سأتزوج"	ⴰⴷ ⴰⵡⵍⵖ
وصلت"	ⵉⵡⴹⵖ	→	"سأصل"	ⴰⴷ ⴰⵡⴹⵖ

- التناوب ⵓ/ⴰ في الوسط :

صيغة المجرد			صيغة التام	
ⴰⴷ ⴳⴳⴰⵍⵖ	"سأقسم"	→	ⴳⴳⵓⵍⵖ	"أقسمت"
ⴰⴷ ⵛⵛⴰⵔⵖ	"سأملأ"	→	ⵛⵛⵓⵔⵖ	"ملأت"
ⴰⴷ ⵉⵍⴰⵍ	"سيولد"	→	ⵉⵍⵓⵍ	"ولد"

- إقحام صائت في الأخير :

صيغة المجرد			صيغة التام	
ⴰⴷ ⴳⵖ	"سأفعل"	→	ⴳⵉⵖ	"فعلت"
ⴰⴷ ⵉⵏⵣ	"سيباع"	→	ⵉⵏⵣⴰ	"بيع"
ⴰⴷ ⵉⵥⵕ	"سيرى"	→	ⵉⵥⵕⴰ	رأى"

تتميز صيغة التام في المتكلم والمخاطب بإقحام الصائت ⵉ في الأخير فيما تتسم مع الضمائر الأخرى بإقحام الصائت ⴰ كما يظهر من تصريف الفعل ⵙⵖ "اشترى" :

جدول رقم 4 : تصريف الفعل ⵙⵖ "اشترى" :

	المذكر		المؤنث	
المفرد	"اشتريت"	ⵙⵖⵉⵖ	"اشتريت"	ⵙⵖⵉⵖ
	"اشتريت"	ⵜⵙⵖⵉⴷ	"اشتريت"	ⵜⵙⵖⵉⴷ
	"اشترى"	ⵉⵙⵖⴰ	"اشترت"	ⵜⵙⵖⴰ
الجمع	"اشترينا"	ⵏⵙⵖⴰ	"اشترينا"	ⵏⵙⵖⴰ
	"اشتريتم"	ⵜⵙⵖⴰⵎ	"اشتريتن"	ⵜⵙⵖⴰⵎⵜ
	"اشتروا"	ⵙⵖⴰⵏ	"اشترين"	ⵙⵖⴰⵏⵜ

لا يهم التناوب الصائتي في النهاية الأفعال التي تعرف التناوب بين غياب وحضور الصائت في آخرها فقط، بل يشمل كذلك الأفعال التي تعرف تناوبا مزدوجا في أولها وفي آخرها مثل ⵉⵔⴰ"أراد" وⵉⵏⵉ "قال" وⵉⵍⵉ "يوجد" :

"قلت"	ⵏⵏⵉⵖ	"أريد"	ⵔⵉⵖ
"قلت"	ⵜⵏⵏⵉⴷ	"تريد"	ⵜⵔⵉⴷ
"قال"	ⵉⵏⵏⴰ	"أراد"	ⵉⵔⴰ
"قالوا"	ⵏⵏⴰⵏ	"أرادوا"	ⵔⴰⵏ

- التناوب المزدوج : وتخضع له بداية ونهاية الصيغة الفعلية

صيغة التام		صيغة المجرد	
"تركت"	ⵓⵊⵊⵉⵖ →	"سأترك"	ⴰⴷ ⴰⵊⵊⵖ
"تركوا"	ⵓⵊⵊⴰⵏ →	"سيتركون"	ⴰⴷ ⴰⵊⵊⵏ
"وجدت"	ⵓⴼⵉⵖ →	"سأجد"	ⴰⴷ ⴰⴼⵖ
"وجدوا"	ⵓⴼⴰⵏ →	"سيجدون"	ⴰⴷ ⴰⴼⵏ

- التناوب الصائتي (بين حضور صائت وغيابه في بداية الفعل) والتضعيف الصامتي والتناوب ⵉ/ⴰ في النهاية :

"قلت" ⵏⵏⵉⵖ → "قال" ⵉⵏⵉ

"قلت" ⵜⵏⵏⵉⴷ

"قال" ⵉⵏⵏⴰ

"قالوا" ⵏⵏⴰⵏ

"وُجدت/كنت" ⵍⵍⵉⵖ → "وجد/كان" ⵉⵍⵉ

"وُجدت/كنت" ⵜⵍⵍⵉⴷ

"وُجد/كان" ⵉⵍⵍⴰ

"وُجدوا/كانوا" ⵍⵍⴰⵏ

ج. صيغة التام المنفي

التام المنفي بديل التام. ويأتي الفعل في هذه الصيغة حين يكون مسبوقا بمورفيم النفي ⵓⵔ (فقرة 8. 2. 1). وتتميز هذه الصيغة بظهور الصائت ⵉ بعد أو قبل الصامت الأخير من الجذع الفعلي حسب طبيعة الفعل (أحادي أو ثنائي الجذر) :

التام المنفي		التام	
" لم أمسك"	ⵓⵔ ⵓⵎⵉⵥⵖ	"أمسكت"	ⵓⵎⵥⵖ
" لم أحرث"	ⵓⵔ ⴽⵔⵉⵣⵖ	"حرثت"	ⴽⵔⵣⵖ
" لم يقل"	ⵓⵔ ⵉⵏⵏⵉ	"قال"	ⵉⵏⵏⴰ
" لم يريدوا"	ⵓⵔ ⵔⵉⵏ	"أرادوا"	ⵔⴰⵏ

ولا تملك بعض الأفعال صيغة خاصة للتام المنفي، حيث تتماثل صيغتا التام والتام المنفي :

التام المنفي		التام	
" لم أرافق"	ⵓⵔ ⵎⵓⵏⵖ	"رافقت"	ⵎⵓⵏⵖ
" لم نغن"	ⵓⵔ ⵏⵓⵔⴰⵔ	"غنينا"	ⵏⵓⵔⴰⵔ
" لم يصوموا"	ⵓⵔ ⴰⵥⵓⵎⵏ	"صاموا"	ⴰⵥⵓⵎⵏ
" لم تمت"	ⵓⵔ ⵜⵎⵎⵓⵜ	"ماتت"	ⵜⵎⵎⵓⵜ
" لم يبيض"	ⵓⵔ ⵉⵎⵍⵍⵓⵍ	"ابيض"	ⵉⵎⵍⵍⵓⵍ

د. صيغة غير التام

تدل هذه الصيغة على أن الحدث لم ينته، ومن ثم يكون إما اعتياديا أو توكيديا أو تكراريا. وقد يقع تكرار الحدث في الزمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل. وتستعمل مع أدوات الجهة ⴰⵇⵇⴰ/ⵍⴰ/ⴷⴰ/ⴰⵔ أو ⵔⴰⴷ/ⴰⴷ حين يتموقع الحدث في المستقبل باستثناء بعض فروع اللغة الأمازيغية التي تستعمل فيها هذه الصيغة بدون أداة.

وتشتق صيغة غير التام من صيغة المجرد عبر تطبيق إحدى السيرورات الصرفية التالية : إلصاق السابقة ⵜⵜ أو تضعيف أحد صوامت الجذع أو إقحام صائت. وتنطبق سيرورة من هذه السيرورات أو سيرورتان حسب طبيعة الفعل.

- إلصاق السابقة – ⵜⵜ : وهي من السمات البارزة لصيغة غير التام :

صيغة غير التام		صيغة المجرد	
ⵜⵜⴰⵣⵓ	→	"سلخ"	ⴰⵣⵓ
ⵜⵜⵉⵏⵉ	→	"قال"	ⵉⵏⵉ
ⵜⵜⴷⴷⵓ	→	"ذهب"	ⴷⴷⵓ
ⵜⵜⴰⵎⵉ	→	"أخذ"	ⴰⵎⵉ
ⵜⵜⵓⵙⵓ	→	"سعل"	ⵓⵙⵓ
ⵜⵜⵓⵜⵜⵓ	→	"نسي"	ⵜⵜⵓ

ⵎⵓⵏ "رافق" → ⵜⵜⵎⵓⵏ

ⵅⵎⵅⵎ "حلي" → ⵜⵜⵅⵎⵅⵎ

- تضعيف أحد صوامت الجذع : فصامت بسيط في صيغة المجرد يصبح صامتا مضعفا في صيغة غير التام. ويهم التضعيف عامة الصامت الأوسط في الأفعال الثلاثية والصامت الأول أو الثاني في الأفعال الثنائية :

صيغة المجرد			صيغة غير التام
ⵍⵎⴷ	"تعلم"	→	ⵍⵎⵎⴷ
ⵕⵥⵎ	"فتح"	→	ⵕⵥⵥⵎ
ⵎⴳⵔ	"حصد"	→	ⵎⴳⴳⵔ
ⵣⴷⵖ	"سكن"	→	ⵣⴷⴷⵖ
ⵕⴹⵍ	"قرض"	→	ⵕⵟⵟⵍ
ⵔⵡⵍ	"هرب"	→	ⵔⴳⴳⵯⵍ
ⵔⴼⵓ	"حمل"	→	ⵔⴼⴼⵓ

تخضع الصوامت ⴹ وⵡ وⵖ لتغيير صياتي حين تضعَّف. وهكذا تنقلب ⴹ إلى ⵟⵟ، وⵡ إلى ⴳⴳⵯ، وⵖ إلى ⵇⵇ.

- إقحام صائت :

صيغة المجرد			صيغة غير التام	
ⵙⴰⵡⵍ / ⵙⵉⵡⵍ	"تكلم"	→	ⵙⴰⵡⴰⵍ / ⵙⵙⴰⵡⴰⵍ	"يتكلم"
ⵙⴽⵔ	"فعل"	→	ⵙⴽⴰⵔ	"يفعل"
ⵙⵙⴼⵍⴷ	"سمع"	→	ⵙⵙⴼⵍⵉⴷ	"يسمع"
ⵙⵙⵖⴷ	"سمع"	→	ⵙⵙⵖⴰⴷ	"يسمع"

- تضعيف أحد صوامت الجذع المصحوب بالتناوب الصائتي مع غياب الصائت أوحضوره:

صيغة المجرد			صيغة غير التام
ⵏⵣ	"باع"	→	ⵏⵣⵣⴰ
ⴽⵙ	"رعى"	→	ⴽⵙⵙⴰ
ⴳⵏ	"نام"	→	ⴳⴳⴰⵏ
ⵖⵣ	"حفر"	→	ⵇⵇⴰⵣ
ⵣⴹ	"طحن"	→	ⵣⵣⴰⴹ
ⵙⵖ	"اشترى"	→	ⵙⵙⴰⵖ

وكما يظهر من خلال الأمثلة، فإن الصامت الذي ضعِّف هو الصامت الأول (ⵙⵙⴰⵖ) أو الصامت الثاني (ⵏⵣⵣⴰ, ⴽⵙⵙⴰ).

- التناوب الصائتي المصاحب لإلصاق السابقة ---ⵜⵜ. وقد يكون التناوب داخل الجذع أو بعده.
- التناوب داخل الجذع :

صيغة غير التام			صيغة المجرد
ⵜⵜⵏⵓⵙ	→	"بات"	ⵏⵙ
ⵜⵜⵏⵓⵣ	→	"باع"	ⵏⵣ
ⵜⵜⴰⵣⵣⴰⵍ	→	"جرى"	ⴰⵣⵣⵍ
ⵜⵜⴽⵛⴰⵎ	→	"دخل"	ⴽⵛⵎ
ⵜⵜⴽⵔⴰⵣ	→	"حرث"	ⴽⵔⵣ
ⵜⵜⴷⵔⴷⴰⵔ/ ⵜⵜⴷⵔⴷⵉⵔ	→	"رشَّ/درَّ"	ⴷⵔⴷⵔ
ⵜⵜⴱⵔⴽⵉⵏ	→	"اسود"	ⴱⵔⴽⵏ

- التناوب الصائتي بعد الجذع: ظهور صائت في نهاية الجذع في صيغة غير التام بعد أن كان غائبا في صيغة المجرد :

صيغة غير التام			صيغة المجرد
ⵜⵜⴰⵊⴰ	→	"وجد"	ⴰⵊ
ⵜⵜⵕⵥⵥⴰ	→	"كسّر"	ⵕⵥ
ⵜⵜⵎⵓⴷⴰ	→	"فتل"	ⵎⵓⴷ

ⴰⵣⵣⵍ	"جرى"	→	ⵜⵜⴰⵣⵣⵍⴰ
ⴳⴳⴰⵍⵍ	"أقسم"	→	ⵜⵜⴳⴰⵍⵍⴰ
ⵙⵍⵍ	"سمع"	→	ⵜⵜⵙⵍⵍⴰ
ⵥⵥⴰⵍⵍ	"صلّى"	→	ⵜⵜⵥⴰⵍⵍⴰ
ⵇⵇⵉⵎ	"جلس"	→	ⵜⵜⵖⵉⵎⴰ

وقد تفقد بعض الأفعال تضعيف أحد صوامت الجذع. كما هو الحال بالنسبة لـ ⵇⵇⵉⵎ "جلس" و ⵥⵥⴰⵍⵍ "صلى" و ⴳⴳⴰⵍⵍ "أقسم".

وتقبل بعض الأفعال صيغتين لغير التام : يشتق الأول بالتضعيف ويصاغ الشكل الثاني عبر إلصاق السابقة – ⵜⵜ مصحوبا بالتناوب الصائتي ("دخل" ⴽⵛⵎ < ⵜⵜⴽⵛⴰⵎ/ⴽⵛⵛⵎ).

أشكال خاصة لصيغة غير التام

تتخذ بعض الأفعال أشكالا خاصة لصيغة غير التام ، إذ لا تخضع للسيرورات الصرفية التي سبق ذكرها :

ⵓⵜ / ⵡⵡⵜ	"ضرب"	ⴽⴽⴰⵜ
ⵛⵛ	"أكل"	ⵛⵜⵜⴰ/ⵜⵓⵜⵜ
ⴼⴽ	"أعطى"	ⴰⴽⴽⴰ
ⴱⴷⵓ	"قسم"	ⴰⴹⴹⴰ

5. 1. 4. **الأمر**

يُمَيَّز بين صيغتين للأمر : الأمر البسيط والأمر المؤكد. يبنى الأول من صيغة المجرد مرفوقة بعلامات الأمر (فقرة (ج) من 5. 1. 2.) :

"اخرج"	ⴼⴼⵖ !
"اخرجوا"	ⴼⴼⵖⴰⵜ / ⴼⴼⵖⴰⵜ !
"اخرجن"	ⴼⴼⵖⴰⵎⵜ / ⴼⴼⵖⵎⵜ !

أما الصيغة الثانية، أي الأمر المؤكد، فتتميز باستعمال صيغة غير التام المصاحبة لعلامات الأمر. وتدل على تكرار الحدث :

"اخرج"	ⵜⵜⴼⴼⵖ !
"اخرجن"	ⵜⵜⴼⴼⵖ(ⴰ)ⵎⵜ
"تكلَّم / تكلمي معه"	ⵙⵙⴰⵡⴰⵍ ⴰⵙ

وتستعمل، عادة، في حالة الأمر المنفي صيغة الأمر المؤكد:

"لا تخرج / لا تخرجي"	ⴰⴷ ⵓⵔ ⵜⵜⴼⴼⵖ !	ⵓⵔ ⵜⵜⴼⴼⵖ !
"لا تخرجن"	ⴰⴷ ⵓⵔ ⵜⵜⴼⵖⴰⵎⵜ !	ⵓⵔ ⵜⵜⴼⴼⵖⴰⵎⵜ !
"لا تدخلوا"	ⴰⴷ ⵓⵔ ⴽⵛⵛⵎ !	ⵓⵔ ⴽⵛⵛⵎ !

تعبر صيغة الأمر مع ⴰⴷ ⵓⵔ على فارق دلالي إضافي مقارنة مع صيغة الأمر بدون ⴰⴷ. ويتجلى في التعبير عن التهديد أو المنع.

وتستعمل صيغة الأمر المنفي المصحوبة بـ ⵓⵔ ⴰⴷ كذلك مع صيغة المجرد الذي تلتصق به علامات غير الأمر (فقرة (أ) من 5. 1. 2.) :

"لا تذهبوا" ⴰⴷ ⵓⵔ ⵜⴷⴷⵓⵎ !

"لا تخرجوا" ⴰⴷ ⵓⵔ ⵜⴼⴼⵖⵎ !

2.5. **الفعل المشتق**

تبنى الأفعال المشتقة من الأفعال البسيطة بإسباق أحد المورفيمات التالية بالجذر : ⵙ/ⵙⵙ و ⵜⵜ و ⵎ/ⵎⵎ. وتعطي الأشكال الثلاثة للفعل المشتق وهي : الجعلية بواسطة ⵙ والبناء لغير الفاعل بـ : ⵜⵜ والمشاركة والتبادل بـ : ⵎ. وتجدر الإشارة إلى أن كل الأفعال البسيطة لا تتوفر على نظيرها المشتق. كما تشتق من بعض الأفعال الأشكال الثلاثة فيما لا يصاغ من الأخرى إلا شكل واحد أو شكلان فقط.

وتتصرف الأفعال المشتقة، مثل الأفعال البسيطة، إلى الصيغ الأربع التي تقدمت، بالإضافة إلى صيغة الأمر. وترد في شكل الصيغة المشبهة في سياقات محددة. كما تأتي صيغتاها غير التامة والمجرد مرفوقة بنفس الأدوات الجهية التي ترد مع الفعل البسيط.

"أخرِج الطلاب" ⵙⵙⵓⴼⵖ ⵉⵎⵃⴹⴰⵕⵏ !

"أخرَج الطلاب" ⵉⵙⵙⵓⴼⵖ ⵉⵎⵃⴹⴰⵕⵏ.

"تحادثوا" ⵎⵙⴰⵡⴰⵍⵉⵏ

ⴰⴷ ⵉⵙⵙⵉⴷⴼ ⵉⵏⴱⴳⵉⵡⵏ ! "سيُدخل الضيوف"

ⵍⴰ ⵉⵙⵙⵓⴼⵓⵖ ⴰⵡⴰⵍ. "يفشي السر"

ⵎⵙⴰⵡⴰⵍⴰⵜ ! "تحدثوا"

5. 2. 1. الجعلية

أ. الصياغة

تدل صيغة الجعلية أو السببية على فكرة "جعَل شخصا يفعل شيئا" أو "جعله يصير إلى وضع معين " وتنطبق على الأفعال اللازمة. ونحصل على هذه الصيغة بإلصاق السابقةⵙ البسيطة أو ⵙⵙ المضعفة.

- تلتصق السابقة البسيطة -ⵙ عادة بالأفعال التي تبتدئ بصامت :

ⵏⵢ	→	ⵙⵏⵢ	"أركب"
ⴳⵏ	→	ⵙⴳⵏ	"أنام"
ⴹⵕ	→	ⵙⴹⵕ	"أسقط"
ⵇⵇⵉⵎ	→	ⵙⵖⵉⵎ	"أجلس"
ⵎⵓⵏ	→	ⵙⵎⵓⵏ	"أجمع"
ⵣⵔⵉ	→	ⵣⵣⵔⵉ	"مرَّر"
ⴱⴷⴷ	→	ⵙⴱⴷⴷ	"أوقف"

ⵡⴰⵍⴰ → ⵙⵡⴰⵍⴰ "نظّم"

- تلصق السابقة –ⵙⵙ عادة بالأفعال التي تبتدئ بصائت (ⴰ, ⵉ, ⵓ) وبعض الأفعال التي تبتدئ بصامت. وقد يخضع الصائت الأول لبعض التغييرات :

"ولّد"	ⵙⵙⴰⵔⵓ / ⵙⵙⵉⵔⵓ	→	ⴰⵔⵓ
"أبكى"	ⵙⵙⴰⵍⵍⴰ	→	ⴰⵍⵍⴰ
"وسّع"	ⵙⵙⵉⵔⵉⵡ	→	ⵉⵔⵉⵡ
"مشّى"	ⵙⵙⵓⴳⵓⵔ	→	ⵓⴳⵓⵔ
"أوصل"	ⵙⵙⵉⵡⴹ	→	ⴰⵡⴹ
"غسل"	ⵙⵙⵉⵔⴷ	→	ⴰⵔⵉⴷ / ⵉⵔⵉⴷ
"أرضع"	ⵙⵙⵓⴹⵓⴹ / ⵙⵙⵓⵟⵟⴹ	→	ⵟⵟⴹ
"أدخل"	ⵙⵙⴽⵛⵎ	→	ⴽⵛⵎ

- يتحقق مورفيم الجعلية –ⵙ نطقا ⵣ أو ⵛ أو ⵊ عبر المماثلة، حين يتضمن الشكل الأصلي للفعل أحد هذه الصوامت :

ⴰⵣⵣⵍ → ⵙⵙⵉⵣⵣⵍ → [ⵣⵣⵉⵣⵣⵍ] "أجرى"

ⴽⵛⵎ → ⵙⵙⴽⵛⵎ → [ⵛⵛⴽⵛⵎ] "أدخل"

ⵊⵊⵉ → ⵙⵙⵉⵊⵉ → [ⵊⵊⵉⵊⵉ] "أشفى"

ⵊⵊⵓ → ⵙⵓⵊⵊⵓ → [ⵊⵓⵊⵊⵓ] "أراح"

وقد يؤدي إلصاق السابقة ⵙ– إلى فقدان الجذع الفعلي لتضعيف أحد صوامته (ⵇⵇⵉⵎ > ⵙⵖⵉⵎ, ⵟⵟⴹ > ⵙⵙⵓⴹⵓⴹ).

- لا يمكن اعتبار كل فعل يبتدئ بـ ⵙ– فعلا يدل على الجعلية. فقد تكون هذه السابقة مورفيما يمكن من اشتقاق فعل انطلاقا من اسم، كما في الأمثلة التالية:

"نفخ"	ⵙⵓⴹ	→	"ريح"	ⴰⴹⵓ
"بصق"	ⵙⵙⵓⴼⵙ	→	"بصاق"	ⵓⴼⵙⴰⵏ
"تكلّم"	ⵙⵙⵉⵡⵍ / ⵙⴰⵡⵍ	→	"كلام"	ⴰⵡⴰⵍ
"صاح"	ⵙⵖⵓⵢⵢⵓ / ⵙⵖⵓⵢⵢ	→	"صياح"	ⴰⵖⵓⵢⵢⵓ

ب. التصريف

تتصرف أفعال الجعلية كباقي الأفعال المشتقة إلى مختلف الصيغ الفعلية.

I. صيغة التام

تماثل صيغة التام صيغة المجرد لأفعال الجعلية:

	صيغة التام	صيغة المجرد
"أخرج"	ⵙⵙⵓⴼⵖ	ⵙⵙⵓⴼⵖ

ⵜⴱⴷⴷ	ⵜⴱⴷⴷ	"أوقف"
ⵜⴳⴰⵍⵍ	ⵜⴳⴰⵍⵍ	"حلّف"
ⵜⵎⵓⵏ	ⵜⵎⵓⵏ	"أجمع"

II. صيغة غير التام

تصاغ صيغة غير التام لأفعال الجعلية اعتمادا على السيرورات الصرفية ذاتها التي تُشتق بها صيغة الفعل البسيط: التناوب الصائتي وإلصاق السابقة –ⵜⵜ. وتعد السيرورة الأولى الأكثر اطرادا.

- **التناوب الصائتي**

تتسم الأفعال التي تتضمن صائتا، عادة، بالتناوب الصائتي داخل الجذع : ظهور صائت ثان (ⴰ، أو ⵓ أو ⵉ) قبل الصامت الأخير في صيغة غير التام. وقد يكون التناوب الصائتي بعد الجذع. أما الأفعال التي تتسم بإقحام صائت فهي تلك التي تتكون من الصوامت فقط:

صيغة المجرد			صيغة غير التام
ⵜⵜⴰⴷⴼ	"أدخل"	→	ⵜⵜⴰⴷⴰⴼ
ⵜⵜⵓⴼⵖ	"أخرج"	→	ⵜⵜⵓⴼⵓⵖ
ⵜⵜⵓⴽⴼ	"استأصل"	→	ⵜⵜⵓⴽⵓⴼ
ⵜⵜⵉⵔⴷ	"غسل"	→	ⵜⵜⵉⵔⵉⴷ
ⵜⵜⵉⵙⴹ	"أوصل"	→	ⵜⵜⵉⵙⵉⴹ

ⵙⵙⵏⵙ	"أبات"	→	ⵙⵙⵏⵙⴰ
ⵙⵙⵔⵖ	"أدفأ"	→	ⵙⵙⵔⵖⴰ
ⵙⵙⵖⵡⵉ	"رفع"	→	ⵙⵙⵖⵡⴰⵢ
ⵙⵙⴽⵛⵎ	"أدخل"	→	ⵙⵙⴽⵛⴰⵎ
ⵙⵙⵡⴽⵎ	"أوصل"	→	ⵙⵙⵡⴽⴰⵎ
ⵙⵙⵔⵍⵜ / ⵙⵔⵓⵜ	"درس"	→	ⵙⵙⵔⵍⴰⵜ / ⵙⵔⵍⴰⵜ

- إلصاق السابقة – ⵜⵜ

وقد تكون مقترنة بالتناوب الصائتي، كما تبين الأمثلة التالية :

صيغة المجرد			صيغة غير التام
ⵙⴱⴷⴷ	"أوقف"	→	ⵜⵜⵙⴱⴷⴷⴰ
ⵙⵏⵉ	"ركّب"	→	ⵜⵜⵙⵏⵓⵢⴰ

ويكون التناوب الصائتي أحيانا مزدوجا (ⵙⵙⵖⵡⵉ/ ⵙⵙⴰⵥⵥⵡⴰⵢ).

5. 2. 2. البناء لغير الفاعل

أ. الصياغة

لا يستعمل البناء لغير الفاعل بنفس الدرجة التي تستعمل فيها الجعلية. إذ ينافسه الفعل البسيط المتصرف إلى الجمع المذكر الغائب (ⵓⵎⵥⵏ + "قبضوا عليه " عوض ⵥⴰⵎⴰⵍⵜⵜⵉ "قُبض عليه"). بالإضافة إلى ذلك فإن البناء لغير الفاعل لا يشتق إلا من الأفعال المتعدية. ونحصل عليه بواسطة إلصاق السابقة ⵢⵜⵜ أو –ⵍⵜⵜ أو–ⵓⵜⵜ أو –ⵍⵉⵜⵜ بصيغة المجرد.

ويلصق المورفيمان –ⵜⵜⵢ و –ⵜⵜⵓ عامة بالأفعال التي تبتدئ بصائت:

ⴰⴳⵎ → ⵜⵜⵓⴰⴳⵎ/ⵜⵜⵢⴰⴳⴰⵎ/ⵜⵜⵢⵉⴳⵉⵎ "سُقِي"

ⴰⴳⵍ → ⵜⵜⵓⴰⴳⵍ/ⵜⵜⵢⴰⴳⴰⵍ /ⵜⵜⵢⵉⴳⵉⵍ "عُلِّق"

ⴰⴽⵔ → ⵜⵜⵓⴰⴽⵔ/ⵜⵜⵓⴰⴽⴰⵔ/ⵜⵜⵢⵉⴽⵉⵔ "سُرِق"

ⴰⵎⵥ → ⵜⵜⵓⴰⵎⵥ/ⵜⵜⵢⴰⵎⴰⵥ/ⵜⵜⵢⵉⵎⵉⵥ "أُمسِك"

أما المورفيمان –ⵜⵜⵙ و –ⵜⵜⵉⵓ فيلتصقان بالأفعال التي تبتدئ بصامت:

ⴱⴹⵙ → ⵜⵜⵙⴱⴹⵙ / ⵜⵜⵉⵓⴱⴹⵙ "قُسِّم"

ⵎⴳⵔ → ⵜⵜⵙⵎⴳⵔ / ⵜⵜⵉⵓⵎⴳⵉⵔ "حُصِد"

ⴽⵔⵣ → ⵜⵜⵙⴽⵔⵣ / ⵜⵜⵉⵓⴽⵔⴰⵣ "حُرِث"

وقد يُلصق المورفيم –ⵜⵜⵓ بالأفعال التي تبتدئ بصامت مضعف :

ⵇⵇⵏ → ⵜⵜⵓⴰⵇⵇⵏ "سُدّ"

ⵣⵣⵙ → ⵜⵜⵓⴰⵣⵣⵙ "غُرِس"

ⴷⴷⵣ → ⵜⵜⵓⴰⴷⴷⵣ "دُقّ"

ⵣⵣⴳ → ⵜⵜⵓⴰⵣⵣⴳ "حُلِب"

أما المورفيم الاشتقاقي –ⵜⵜⵙ فقد يرد مع الأفعال التي تبتدئ بصائت (مع إسقاطه)، أو بصامت :

ⵉⵏⵉ → ⵜⵜⵓⵏⵏⴰ / ⵜⵜⵓⵏⵏⵉ "قيل"

ⴳⵔ → ⵜⵜⵓⴳⵔ "أُلقِي"

ويوجد مورفيم آخر لاشتقاق البناء لغير الفاعل وهو -ⵎⵎ الذي غالبا ما يتحقق -ⵏⵏ إلا أنه أقل اطرادا من -ⵜⵜ :

ⵛⵛ → ⵎⵎⵛⵛ "أُكل"

ⴽⵔⴼ → ⵏⵏⴽⵔⴼ "قُيِّد"

ⵕⵣⵎ → ⵏⵏⵕⵣⵎ "أُطلِق"

ⴳⵣⵎ → ⵏⵏⴳⵣⵎ "قُطِّع"

كما تتوفر الأمازيغية على نوع آخر من البناء للمجهول ويطلق عليه البناء للمجهول الأصلي أو بناء مجهول الأفعال المزدوجة/المتناظرة. حيث يظهر الفعل في صيغته البسيطة دون منفذ. وتتوفر بعض الأفعال على هذا النوع من البناء للمجهول رغم أن اشتقاقه عبر أحد المورفيمات ممكن. وهذا هو حال الأفعال مثل ⴽⵔⵣ "حرَث أو حُرِث"، و ⵎⴳⵔ "حصَد، أو حُصِد" وⵇⵇⵏ "أغلَق، أو أُغلِق" وⴷⴷⵣ "دَقَّ ودُقَّ" و ⵕⵣ "كسَّر، وكُسِّر" والتي تظهر في صيغة البناء للمجهول الأصلي:

ⵉⴽⵔⵣ ⵢⵉⴳⵔ. "حرث الحقل"

ⵉⵎⴳⵔ ⵢⵉⴳⵔ. "حصد الحقل"

ⵜⵇⵇⵏ ⵜⴼⵍⵓⵜ. "أغلق الباب"

ⵉⴷⴷⵣ ⵓⵥⴰⵔⵉⴼ . "دق الشب "

ⵉⵔⵥⴰ ⵓⵖⴰⵏⵉⵎ . "كسر القصب"

ب. التصريف

تماثل صيغة التام للفعل البسيط المبني لغير الفاعل صيغة المجرد:

"أُمسِك" ⵜⵜⵡⴰⵎⵥ → "أمسك" ⴰⵎⵥ

"عُلِّق" ⵜⵜⵡⴰⵅⵍ → "علق" ⴰⵅⵍ

أما صيغة التام المنفي فقد تتضمن الصائت ⵉ قبل الصامت الأخير للجذع والذي عادة ما يسم تلك الصيغة:

صيغة التام المنفي	صيغة التام	صيغة المجرد	
ⵜⵜⵡⴰⵛⵎⵉⵜ/ⵜⵜⵓⵛⵎⵉⵜ	ⵜⵜⵡⴰⵛⵎⵜ/ⵜⵜⵓⵛⵎⵜ	"شمت"	ⵛⵎⵜ

وتتميز صيغة غير التام للمبني للمجهول، عامة، بإقحام صائت قبل الصامت الأخير للجذع :

صيغة غير التام		صيغة المجرد	
"يُغلَق"	ⵜⵜⵡⴰⵇⵇⴰⵏ →	ⵜⵜⵡⴰⵇⵇⵏ	ⵇⵇⵏ
"يُعلَم"	ⵜⵜⵡⴰⵎⴰⵍ →	ⵜⵜⵡⴰⵍⵎ	ⵎⵍ
"يُتعلَّم"	ⵜⵜⵡⴰⵍⵎⴰⴷ →	ⵜⵜⵡⴰⵍⵎⴷ	ⵍⵎⴷ

5. 2. 3. **المشاركة / التبادل**

أ. **الصياغة**

تدل صيغة المشاركة أو التبادل على تزامن حدث نفذ وخضع له عدة مشاركين. وتتميز هذه الصيغة بالسابقة -ⵎ (أو إحدى بديلتيها -ⵎⵎ و-ⵎⵢ) التي تلتصق بالفعل البسيط :

"تقاتلوا" ⵎⵎⵏⵖⴰⵏ

"يتساءلون" ⴷⴰ ⵜⵜⵎⵙⵇⵙⴰⵏ

"تراءوا في السوق" ⵎⵎⵥⵕⴰⵏ ⴳ ⵙⵙⵓⵇ

ويظهر بصفة عامة صائت قبل الصامت الأخير أو في آخر الجذع حسب نوع الفعل :

صيغة المشاركة والتبادل			الصيغة البسيطة	
"تشاور"	ⵎⵛⴰⵡⴰⵕ	←	"شاور"	ⵛⴰⵡⵕ
"توادع"	ⵎⵙⴰⵣⴰⵍ	←	"أرسل"	ⵙⵙⴰⵣⵍ
"تراءى"	ⵎⵎⵥⵕⴰ	←	"رأى"	ⵥⵕ
"تنادى"	ⵎⵎⵖⵔⴰ	←	"نادى"	ⵖⵔ

ويُسجل أن المورفيم البديل -ⵎⵢ يستعمل مع الأفعال التي تبتدئ بصائت أو تلك التي تتضمن صامتا مضعفا :

"تواصل" ⵎⵢⴰⵡⴰⵍ ← "وصل" ⴰⵡⵍ

ⴽⴽⵙ "نزع" → ⵎⵢⵓⴽⴽⴰⵙ "تنازع"

ⴰⴼ "وجد" → ⵎⵢⴰⴼⴰ "تواجد"

ب. التصريف

I. صيغة التام

تشتق صيغة التام لعدد كبير من الأفعال الدالة على المشاركة بإقحام صائت قبل الصامت الأخير للجذع:

ⵛⴰⵡⵕ "شاور" → ⵎⵛⴰⵡⴰⵕ "تشاور"

ⵙⵙⴰⴼⴹ "ودّع" → ⵎⵙⴰⴼⴰⴹ "توادع"

ⴰⵡⵙ "عاون" → ⵎⵢⴰⵡⴰⵙ "تعاون"

وتأتي الصيغة التامة للأفعال من قبيل ⵖⵔ "نادى" وⵥⵕ "رأى" على صيغة تامة مماثلة للصيغة التامة للفعل البسيط :

ⵥⵕⴰ "رأى" → ⵎⵎⵥⵕⴰ "تراءى"

ⵏⵖⴰ "قتل" → ⵎⵎⵏⵖⴰ "تقاتل"

ⵖⵔⴰ "نادى" → ⵎⵎⵖⵔⴰ "تنادى"

II. صيغة غير التام

تتسم صيغة المشاركة أوالتبادل بإسباق –ⵜⵜ :

ⵥⵕ "رأى" → ⵜⵜⵎⵎⵥⵕⴰ "يتراءى"

ⵏⵖ "قتل" → ⵜⵜⵎⵎⵏⵖⴰ "يتقاتل"

ⵙⴰⵡⵍ / ⵙⵙⵉⵡⵍ "كلم" → ⵜⵜⵎⵙⴰⵡⴰⵍ "تكالم"

5. 2. 4. الأشكال المتعددة الاشتقاق

يُطلق الشكل المتعدد الاشتقاق على الصيغة التي تتضمن لاصقتين اشتقاقيتين لهما معنيان مختلفان :

الفعل	الاشتقاق البسيط	الاشتقاق المتعدد	
	الجعلية	الجعلية + البناء للمجهول	الجعلية + المشاركة
ⴼⴼⵖ "خرج"	ⵙⵙⵓⴼⵖ	ⵜⵜⵓⵙⵓⴼⵖ	ⵎⵙⵓⴼⴰⵖ
ⴳⴳⴰⵍⵍ "أقسم"	ⵙⴳⴰⵍⵍ		ⵎⵙⴳⴰⵍⵍ
ⵏⵖ "قتل"			ⵎⵙⵏⵖ

فالصيغ الفعلية : ⵎⵙⵓⴼⴰⵖ "أخرج بعضهم بعضا" وⵜⵜⵓⵙⵓⴼⵖ "أُخرج" وⵎⵙⵏⵖ "تقاتل" وⵎⵙⴳⴰⵍⵍ "استحلف" أشكال متعددة الاشتقاق. ويتبين أن لاصقة الجعلية ⵙ- يمكن أن تجتمع مع مورفيم المشاركة والتبادل (ⵎⵙ) أو مع مورفيم البناء للمجهول (ⵜⵜⵓⵙ). وقد تستعمل اللاصقة المركبة ⵙⵎ- كما في : ⵙⵎⴻⴳⴳⴻⵔ "ألقى" وⵙⵎⵏⵖⴰ "جعلهم يتقاتلون".

5. 3. الأدوات الجهية

لا تستعمل صيغة المجرد وصيغة غير التام مستقلة إلا في سياقات قليلة. فهما تتبعان، دائما، الأدوات الجهية، وهي :

- ⴰⵔ وⵍⴰ وⴷⴰ وⴰⵇⵇⴰ : وتستعمل مع صيغة غير التام وهي في توزيع تكاملي، فحضور واحدة يقتضي غياب الأخرى:

"يمشي عادة" ⴰⵔ ⵉⵜⵜⴷⴷⵓ

"يمشي" ⴰⵇⵇⴰ ⵉⴳⴳⵓⵔ

"تغسل الصوف" ⴷⴰ ⵜⵙⵙⵉⵔⵉⴷ ⵜⴰⴹⵓⵜ

"نغني" ⵍⴰ ⵏⵜⵜⵉⵏⵥⵉⵥ

- ⴰⴷ وⵔⴰⴷ (أو شكلها المختصر ⵔⴰ) : وتسبقان صيغة المجرد. وتعبر ⴰⴷ عن المستقبل أو بعض القيم الوجهية منها الرجاء والخشية وغيرهما. فيما لا يعبر المورفيم ⵔⴰⴷ إلا على المستقبل:

"سيشترون الكتاب" ⴰⴷ ⵙⵖⵏ ⴰⴷⵍⵉⵙ

"أريد أن يذهب" ⵔⵉⵖ ⴰⴷ ⵉⴷⴷⵓ

"سيسقط الثلج" ⵔⴰⴷ ⵉⴹⵕ ⵓⴷⴼⵍ

- وتعد ⵙⴰⴷ بديلة لـ ⵔⴰⴷ التي تترجم اليقين في الزمن المستقبل :

"سيذهب (حتما)" ⵙⴰⴷ ⵉⵕⴰⵃ

- ولـ ⴰⴷ بديلتان هما : ⵖⴰ وⵔⴰ. تستعمل الأخيرة مع صيغة المجرد أو غير التام في السياقات التي لا يمكن أن يظهر فيها

ⴰⴷ. أما ⵖⴰ فتستعمل مع الصيغة المشبهة وبعد أداتي التبئير ⴰⵢ وⴰⴷ:

"ابنه هو الذي سيذهب" ⵉⵔⴰⵃⵏ ⵖⴰ ⴰⵢ ⵎⵓⵎⵎⵉⵙ (ⴷ)

"كم ستعطي ؟" ⵛⵃⴰⵍ ⴰⵢ ⵖⴰ ⵜⵓⵛⴷ ?

ويحذف الحرفان ⴷ وⵢ على التوالي في المورفيمين ⴰⴷ وⴰⵢ فيتحققان ⴰ.

5. 4. المركب الفعلي

يتكون المركب الفعلي الذي يعتبر نواة الجملة الفعلية من الفعل وفضلته أو فضلاته. ويمكن أن يتقلص إلى فعل متصرف ليشكل جملة في حدها الأدنى:

"فروا" ⵔⵡⵍⵏ

فهذه الجملة تتكون من صيغة فعلية مؤلفة من الجذع الفعلي ⵔⵡⵍ "هرب/فرَّ" وقرينة الشخص ⵏ التي تتضمن سمات الشخص والجنس والعدد.

ولا يجوز الفصل بين الجذع والعلامات التصريفية للفعل، باستثناء صيغة الأمر للمخاطب المفرد التي تكون علاماتها فارغة : ⴽⵛⵎ "ادخل" وⵇⵇⵉⵎ "اجلس".

وهكذا نقدم تمثيلا للمركب الفعلي في حده الأدنى كما يلي :

(لاصقة) + جذع فعلي + (لاصقة)

ويمكن توسيع هذا الشكل القاعدي بإضافة مركب اسمي بعد الفعل يشغل وظيفة الفاعل (الفضلة المفسرة)، وهو اختياري.

ⵉⴼⴼⵖ (ⵓⵔⴱⴰ) "خرج (الولد)"

وقد تتضمن الجملة الفعلية، بالإضافة إلى الفاعل المعجمي، مفعولا به (أو مفاعيل) حسب طبيعة الفعل :

(لاصقة) + جذع فعلي + (لاصقة) + (فاعل معجمي) + مفعول

5. 4. 1. الأفعال اللازمة :

وهي الأفعال التي تكتفي بالفاعل ولا تتعداه إلى مفعول به أو مفعول ثان (مفعول غير مباشر)، مثل: ⵎⵎⵜ ,ⵕⴰⵃ ,ⴽⵛⵎ :

ⵉⴽⵛⵎ ⵓⵏⴱⴷⵓ "وصل فصل الصيف"

ⵉⵕⴰⵃ ⵉⴹⵍⴰⵟ "ذهب البارحة"

ⵉⵎⵎⵓⵜ "مات"

5. 4. 2. الأفعال المتعدية بدون واسطة (المباشرة)

الأفعال المتعدية بدون واسطة هي الأفعال التي تتعدى الفاعل إلى مفعول به. ويشغل هذه الوظيفة أحد العناصر التالية :

- اسم عادي :

ⵉⴼⵙⵔ ⵉⵀⴷⵓⵎⵏ "نشر الملابس"

- اسم علم :

ⵉⵥⵕⴰ ⵎⴰⵎⴰ "رأى ماما"

- مركب اسمي

ⵉⵥⵕⴰ ⵎⵎⵉⵙ ⵏ ⵡⵓⵎⴰⵙ "رأى ابن أخيه"

- مركب اسمي عددي :

ⵉⵥⵕⴰ ⵙⵏⴰⵜ ⵏ ⵜⵔⴱⴰⵜⵉⵏ "رأى بنتين"

- منكرات الاسم

ⵉⵥⵕⴰ ⴽⵔⴰ "رأى شيئا"

- ضمير إشاري :

ⵉⵥⵕⴰ ⵡⴰ "رأى هذا"

- ضمير الملكية :

ⵉⵙⵖⴰ ⵜⵉⵏⵙ (ⵜⵉⴳⵎⵎⵉ) "اشترى داره"

5. 4. 3. الأفعال المتعدية بواسطة :

الأفعال المتعدية بواسطة هي طبقة من الأفعال ترتبط بمفعولها عبر حرف:

ⵉⵖⵔⴰ ⵉ ⵓⴹⴳⴳⵯⴰⵍ ⵏⵏⵙ "دعا صهره"

ⵙⵙⵉⵡⵍⵏ ⵉ ⵓⵎⵏⴰⵢ "تحدثوا مع الفارس"

ⵜⴹⵕ ⵅⴼ ⵓⵥⵕⵓ "سقطت على الحجر"

5. 4. 4. الأفعال المزدوجة :

ويطلق عليها كذلك الأفعال "المتناظرة" أو "المنعكسة". وهي أفعال تحتفظ بصيغة واحدة سواء كانت مبنية للفاعل أو لغير الفاعل :

(1) أ. "فتح المنزل" ⵉⵕⵣⵎ ⴰⵅⴰⵎ

ب. "فُتِح المنزل" ⵉⵕⵣⵎ ⵓⵅⴰⵎ

(2) أ. "دقت الشب" ⵜⴷⴷⵣ ⴰⵣⴰⵕⵉⴼ

ب. "دُقَّ الشب" ⵉⴷⴷⵣ ⵓⵣⴰⵕⵉⴼ

(3) أ. "أغلق الباب" ⵉⵇⵇⵏ ⵜⴰⵡⵓⵔⵜ

ب. "أُغلِق الباب" ⵜⵇⵇⵏ ⵜⵡⵓⵔⵜ

فأفعال الجمل (1أ) و(2أ) و(3أ) أفعال متعدية بدون واسطة ، والمفعول في حالة إرسال. أما الجمل (1ب) و(2ب) و(3ب) فهي بنيات مبنية لغير الفاعل رغم أن الفعل لا يحمل العلامة الصرفية للبناء لغير الفاعل (5. 2. 2.). ومن ثم أصبح مفعول الجمل الأولى فاعلا معجميا في الثانية وهو في حالة إلحاق. (ⵜⵡⵓⵔⵜ, ⵓⵣⴰⵕⵉⴼ, ⵓⵅⴰⵎ). أما الفعل فقد احتفظ بنفس الصيغة. واقتصر التغيير في المطابقة مع الفاعل. ويُسجل، كذلك، على المستوى الدلالي أن استعمال هذه الأفعال في البناء للمجهول يعبر عن حالة أو نتيجة لحدث يدل عليه استعماله في البناء للمعلوم.

وتقبل بعض الأفعال الصيغتين معا للبناء لغير الفاعل. وهذا هو حال الفعل ⴷⴷⵣ "دق"

ⵉⴷⴷⵣ ⵓⵣⴰⵕⵉⴼ — "دُقَّ الشب"

ⵉⵜⵜⵡⴰⴷⴷⵣ ⵓⵣⴰⵕⵉⴼ — "دُقَّ الشب"

5. 4. 5. الأفعال الرابطة

يتقدم فعل الرابطة، عامة، الاسم الذي يشغل وظيفة المسند/الحمل. ويربط بين الفاعل والحمل الاسمي رغم كونه جزء من هذا الأخير. وتتميز الجملة الرابطية بحضور الفعل ⴳ الذي يحمل معنى "كان، ووضع، وفعل". إلا أن ما يهمنا في هذه الفقرة هو المعنى الأول. حيث شغلت الأسماء: ⵓⵛⵛⵏ وⴰⴼⵍⵍⴰⵃ و ⴰⵣⴳⴳⵯⴰⵖ في الأمثلة أسفله وظيفة مسند الجملة بالنظر إلى مضمونها الدلالي الضروري في معنى الجملة :

ⵉⴳⴰ ⵎⴰⵙⵉⵏ ⵓⵛⵛⵏ — " ماسين ذئب"

ⵉⴳⴰ ⴱⴰⴱⴰⵙ ⴰⴼⵍⵍⴰⵃ — "أبوه فلاح"

ⵉⴳⴰ ⴰⵣⴳⴳⵯⴰⵖ — "هو أحمر"

أما على المستوى التركيبي فالفعل ⴳ فعل كامل الفعلية، بما أنه يتصرف إلى مختلف الصيغ الفعلية، بالإضافة إلى كونه يشغل موقع الفعل في الجملة :

ⴳ/ⴳⴳ + مركب اسمي :

ⵉⴳⴰ ⴰⵡⵔⴰⵖ — "هو أصفر"

ⵉⴳⴰ ⴰⵏⵖⵎⴰⵙ — "هو صحفي"

ⵜⴳⴰ ⵜⴰⵏⵖⵎⴰⵙⵜ "هي صحفية"

5. 4. 6. أدوات الوجهة

تعد ⴷ (ⵉⴷ) و ⵏ (ⵉⵏ) أداتي وجهة للحدث الفعلي. فالأداة ⴷ توجه الحدث تجاه المتكلم فيما توجهه الأداة ⵏ نحو المخاطب. وترد الأداتان مع أفعال الحركة وما يقابلها.

- مع أفعال الحركة :

ⵢⵓⵛⴽⴰ ⴷ "جاء "

ⵢⵓⵛⴽⴰ ⵏ "ذهب "

ⵉⴼⴼⵖ ⴷ "خرج إلى هنا"

- الأفعال العادية :

ⵢⵓⴼⴰ ⴷ "وجد هنا"

ⵢⵓⴼⴰ ⵏ "وجد هناك"

ⵉⵙⵙⵉⵡⵍ ⴷ "تكلم إلى هنا"

وقد تدل الأداتان على قيمة زمنية:

ⵉⴽⴽⴰ ⵜⵜ ⵉⵏ "كان في زمن ما"

ⵉⴷⴷⴰ ⴷ ⵓⵏⴱⴷⵓ "حلَّ الصيف"

ⵉⵎⵇⵇⵓⵔ ⴷ "كبر"

وتتموقع عادة الأداتان ⴷ وⵏⵏ بعد الفعل. إلا أنهما قد تردان قبله في بعض السياقات التي تستعمل فيها بعض المورفيمات منها :

- المورفيمات الجهية ⴰⴷ وⵔⴰⴷ وⵍⴰ وⴷⴰ :

"سيأتي إلى هنا"	ⴰⴷ ⴷ ⵢⴰⵙ
"سآتيكم بالماء"	ⵔⴰⴷ ⴰⵡⵏ ⵏⵏ ⴰⵡⵉⵖ ⴰⵎⴰⵏ
"يأتون عندنا"	ⴷⴰ ⴷ ⵜⵜⴷⴷⵓⵏ ⵖⵓⵔⵏⵖ

- مورفيم النفي ⵓⵔ :

" لم يأت (إلى هنا)"	ⵓⵔ ⴷ ⵢⵓⵙⵉ
" لم يأت إلى هناك"	ⵓⵔ ⵏⵏ ⵉⴷⴷⵉ

- عنصر الاستفهام :

"من خرج (إلى هنا) ؟"	ⵡⵉ ⴷ ⵉⴼⴼⵖⵏ?
"من جاء (إلى هنا)؟"	ⵎⴰ ⴰⴷ ⴷ ⵢⵓⵛⴽⴰⵏ ?
"من أتى (إلى هناك) ؟"	ⵎⴰ ⵏⵏ ⵢⵓⵛⴽⴰⵏ ?
"أفرّ (إلى هنا) ؟"	ⵉⵙ ⴷ ⵉⵔⵡⵍ ?
"أفرّ (إلى هناك) ؟"	ⵉⵙ ⵏⵏ ⵉⵔⵡⵍ ?

- بعد رابط :

"لو جاء إلى هنا لأخبرتك"	ⵎⵔⵉ ⴷ ⵢⵓⵙⴰ ⵉⵔⵉ ⵏⵏⵉⵖ ⴰⴽ ⵜ
"لو ذهب إلى هناك لقلته لك"	ⵎⵔⵉ ⵏⵏ ⵢⵓⵙⴰ ⵉⵔⵉ ⵏⵏⵉⵖ ⴰⴽ ⵜ
"حتى لو أتى إلي لن أسامحه"	ⵎⵅⵅⴰⵔ ⴷ ⵉⴷⴷⴰ ⵓⵔ ⴰⵙ ⵙⴰⵎⵃⵖ

ⵙⵙⵏⵖ ⴰⵔⴱⴰ ⵍⵍⵉ ⴷ ⵢⵓⵙⴰⵏ "أعرف الولد الذي جاء"

ⵙⵙⵏⵖ ⴰⵔⴱⴰ ⵉ ⵖⴰ ⵏⵏ ⵢⴰⵙⵏⵏ "أعرف الولد الذي سيأتي إلى هناك"

وتتموقع الأداتان ⴷ وⵏⵏ، دائما، بعد ضمائر المفعول، وتتحققان على التوالي، ⵉⴷ وⵉⵏⵏ بعد صامت أسناني :

ⴰⵡⵉ ⵜ ⵉⴷ! "إيت به إلى هنا"

ⴰⵡⵉ ⵜ ⵉⵏⵏ! "اذهب به إلى هناك"

ⵙⵖⵉⵏ ⵜⵜ ⵉⴷ. "اشتروها"

الفصل السادس

الحرف

ينتمي الحرف، الذي يعد جزءا من أجزاء الكلام، إلى طبقة الروابط. وتكمن وظيفته في ربط الكلمات قصد إدماجها في بنيات أوسع. ولا يظهر الحرف إلا مرفوقا بفضلته التي قد تكون اسما أو ضميرا أو جملة .

تشكل الحروف لائحة مغلقة تتضمن صورا بسيطة وأخرى مركبة، وتحيل على قيم دلالية متنوعة، أهمها التموقع الزماني أوالمكاني، والآلة، والوجهة، والملكية، والانتماء، والمرافقة .

6. 1. **الحروف البسيطة**

6. 1. 1. **الحرف** ⵏ

يحمل الحرف ⵏ دلالات مختلفة باختلاف السياق الذي يرد فيه، أهمها: الملكية، والانتماء، والتعريف (التخصيص)، والأصل، والمادة:

- الملكية

"نصيب أخي"	ⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵡⵓⵎⴰ
"بستان/ حديقة أختي"	ⵓⵔⵜⵓ ⵏ ⵡⵓⵍⵜⵎⴰ

- الانتماء

"زعفران تاليوين" ⵣⵣⵄⴼⵕⴰⵏ ⵏ ⵜⴰⵍⵉⵡⵉⵏ

"شعراء الريف " ⵉⵎⴷⵢⴰⵣⵏ ⵏ ⴰⵔⵉⴼ

- التحديد/ التخصيص

"شهر أكتوبر" ⴰⵢⵢⵓⵔ ⵏ ⴽⵟⵓⴱⵕ

"امرأة واحدة" ⵉⵛⵜ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵜ

- الأصل والمصدر

"ماء الساقية" ⴰⵎⴰⵏ ⵏ ⵜⵔⴳⴰ

"سمك النهر" ⵉⵙⵍⵎⴰⵏ ⵏ ⵡⴰⵙⵉⴼ

- المادة

"عسل الزعتر" ⵜⴰⵎⵎⵓⵎⵜ ⵏ ⵓⵣⵓⴽⵏⵏⵉ

"مشبك من فضة" ⵜⵉⵙⵖⵏⵙⵜ ⵏ ⵓⵣⵕⴼ

6. 1. 2. **الحرف** ⵉ **"ل"**

يربط الحرف ⵉ (ل) بين الفعل ومفعوله غير المباشر، ويدل على التخصيص أو الوجهة :

"أعطيت المفتاح لأخيك" ⴼⴽⵉⵖ ⵜⴰⵙⴰⵔⵓⵜ ⵉ ⵡⵓⵎⴰⴽ

"تحدث إلى صهره" ⵉⵙⴰⵡⵍ ⵉ ⵓⴹⴳⴳⵯⴰⵍ ⵏⵏⵙ

6. 1. 3. **الحرف ⵙ**

يدل الحرف **ⵙ** على الوجهة (إلى، باتجاه، نحو)، أو الأداة (بواسطة)، أو العلة:

- الوجهة

"ذهبوا إلى البلدة"	ⴷⴷⴰⵏ ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ.
"سنذهب إلى مريرت"	ⴰⴷ ⵏⴷⴷⵓ ⵙ ⵎⵔⵉⵔⵜ.
"ذهبت إلى ميدلت"	ⵜⴷⴷⴰ ⵙ ⵎⵉⴷⵍⵜ.

يمكن التأليف بين الحرف ⵙ ، الحامل لدلالة الوجهة أو الاتجاه، والحرف ⵖⵔ أو ⴷⴰⵔ "عند"، لكن برتبتين مختلفتين، إذ يسبق الأول الحرف ⵙ بينما يليه الثاني:

– يدل ⵙ + ⵖⵔ على الوجهة/الاتجاه، ولا يستلزم أن يكون الاسم الذي يأتي بعده في حالة إلحاق:

"ذهبوا إلى أحفير"	ⴷⴷⴰⵏ ⵖⵔ ⵙ ⴰⵃⴼⵉⵔ.

– ويحيل المركب ⴷⴰⵔ + ⵙ على مفهوم العندية "عند":

"ذهبت إلى/عند أخي"	ⴷⴷⵉⵖ ⵙ ⴷⴰⵔ ⴳⵎⴰ.

- الوسيلة

"رآه بعينيه" ⵉⵥⵕⴰ ⵜ ⵙ ⵜⵉⵟⵟⴰⵡⵉⵏ ⵏⵙ.

"ذهبوا راجلين" ⴷⴷⴰⵏ ⵙ ⵓⴹⴰⵕ.

- العلة

"متّ عطشا" ⵎⵎⵓⵜⵖ ⵙ ⴼⴰⴷ.

"تعب من العمل" ⵉⵡⵍⵀ ⵙ ⵜⵡⵓⵔⵉ.

6. 1. 4. **الحرف ⴳ**

يدل الحرف ⴳ " في " على التموقع الزماني أو المكاني، وله ثلاثة بدائل صوتية هي ⵖ و ⴳ و ⵍ.

- التموقع المكاني

"وجدته في المنزل/ البيت" ⵓⴼⵉⵖ ⵜ ⴳ ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ.

"يوجد في يغرم" ⵉⵀⵀⴰ ⴳ ⵢⵉⵖⵔⵎ.

- التموقع الزماني

"ذهبوا ليلا" ⵕⴰⵍⵏ ⴳ ⵢⵉⴹ.

"يتساقط الثلج في فصل الشتاء" ⴷⴰ ⵉⵟⵟⴰⵕ ⵓⴷⴼⵀ ⴳ ⵜⴳⵔⵙⵜ.

6. 1. 5. **الحرف ⴷⵉ**

يفيد الحرف ⴷⵉ "في" التموقع في المكان، ويتحقق في صورة ⴷⴳ قبل اسم يبدأ بصائت:

ⴷⴳ ⵡⴰⵎⴰⵏ. "في الماء"

ⴷⵉ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⵏⵏⵖ. "في أرضنا"

ⴷⵉ ⵜⵉⵟⵟⴰⵡⵉⵏ. "في تطوان"

6. 1. 6. **الحرف ⵣⴳ**

يدل الحرف ⵣⴳ "من، منذ" على المصدر والأصل الزمانيين والمكانيين، وله بديلان هما : ⵙⴳ و ⵣⵉ:

ⴰⴷ ⵏⴱⴷⴰ ⵣⴳ ⵡⴰⵙⵙⴰ. "سنبدأ من اليوم"

ⵜⵓⵙⴰ ⴷ ⵣⴳ ⵟⴰⵏⵊⴰ. "جاءت من طنجة"

ⵣⵉ ⵔⵅⵅⵓ. "من الآن فصاعدا"

ⵣⴳ ⵉⴷⵎⴰⴷ. "بعد قليل، قبل"

6. 1. 7. **الحرفان ⵖⵔ و ⴷⴰⵔ**

يفيد الحرفان ⵖⵔ و ⴷⴰⵔ " إلى، نحو، عند" دلالات مختلفة من بينها الوجهة والزمان والملكية.

- الوجهة

ويدل عليها الحرفان ليقوما بنفس وظيفة الحرف ⵙ الدال على"الوجهة" :

"تعال إلى هنا !"	ⴰⵡⵔⴰ ⵖⵔ ⴷⴰ !
"ذهبت إلى گلميمة."	ⴷⴷⵉⵖ ⵖⵔ ⴳⵯⵍⵎⵉⵎⴰ.
"ذهبت عند أخيها"	ⵜⵇⵓⵃ ⵖⵔ ⴳⵎⴰⵙ.
"ذهب عند أخيه"	ⵉⴷⴷⴰ ⴷⴰⵔ ⴳⵎⴰⵙ.

- الزمان

يحيل الحرف ⵖⵔ أيضا إلى دلالة الزمان، وقد يُتبع، في هذه الحالة، بالحرف ⵙ :

"أكلنا الكسكس عند الغذاء"	ⵏⵛⵛⴰ ⵙⴽⵙⵓ ⵖⵔ ⵉⵎⴽⵍⵉ.
"في المساء / مساء"	ⵖⵔ ⵜⵎⴷⴷⵉⵜ.
"عند / مع شروق الشمس"	ⵖⵔ ⵙ ⴰⵏⵢⵢⵔ ⵏ ⵜⴰⴼⵓⴽⵜ.

6. 1. 8. **الحرف ⴳⴼ**

قد يُختزل الحرف ⴳⴼ "على، حول،" في صورة ⴳ. ولا يجوز هذا الاختزال إذا تلاه ضمير شخص متصل ⴳⴰⴼ، ⵖⵉⴼ... ويفيد ⴳⴼ، عموما، معنى "على"، وقد يحمل دلالة التفضيل والسيطرة والقوة:

"ضع الماء على المائدة!"	ⵙⵔⵙ ⴰⵎⴰⵏ ⵅⴼ ⵜⴰⵟⵟⴱⵍⴰⵜ !
"قسم على ثلاثة!"	ⴱⴹⵓ ⵅⴼ ⴽⵕⴰⴹ!
"يدافع عن أخيه"	ⵍⴰ ⵉⴽⴽⴰⵜ ⵅⴼ ⴳⵎⴰⵙ .
"مر على إمزورن"	ⵉⴽⴽⴰ ⵅⴼ ⵉⵎⵣⵓⵔⵏ .

6. 1. 9. **الحرفان ⴰⴳⴷ و ⴷ**

يدل الحرفان ⴰⴳⴷ و ⴷ على المعية ، ويتخذ أولهما ⴰⴽⴷ بديلا:

"خرجت مع صديقتها"	ⵜⴼⴼⵖ ⴰⴳⴷ ⵜⵎⴷⴷⵓⴽⵍⵜ ⵏⵏⵙ .
"العنب والرمان."	ⵜⴰⵥⵢⴰⵕⵜ ⴰⴳⴷ ⵓⵕⵎⵎⴰⵏ .
"رافق صديقه."	ⵉⵎⵓⵏ ⴷ ⵓⵎⴷⴷⴰⴽⴽⵯⵍ ⵏⵏⵙ .

6. 1. 10. **الحرف ⴳⵔ**

يحدد الحرف ⴳⵔ "بين" المسافة أو الفرق بين نقطتين في الزمان أو المكان، وقد يتحقق بصور مختلفة: ⵊⴰⵔ و ⵏⴳⵔ و ⵉⵏⴳⵔ:

"بين اللمجة والعشاء"	ⴳⵔ ⵡⴰⵣⴷⵡⵉⵜ ⴷ ⵉⵎⵏⵙⵉ .
"بين طاطا ويغرم"	ⵊⴰⵔ ⵟⴰⵟⴰ ⴷ ⵢⵉⵖⵔⵎ .
"ليبق هذا الكلام بيننا"	ⴰⵊⵊ ⴰⵡⴰⵍ ⴰ ⵉⵏⴳⵔⴰⵜⵏⵖ !

6. 1. 11. الحرف ⴰⵔ/ⴰⵍ

يضع الحرف ⴰⵍ/ⴰⵔ "حتى" حدا للحدث في الزمان والمكان. ويكون الاسم الذي يليه في حالة إرسال:

"ذهب حتى أمزميز"	ⵉⴷⴷⴰ ⴰⵔ ⴰⵎⵣⵎⵉⵣ.
"من الرأس حتى القدمين"	ⵣⴳ ⵖⵉⵅⴼ ⴰⵍ ⵉⴹⴰⵕⵏ.
"حتى المساء"	ⴰⵔ ⵜⴰⵎⴷⴷⵉⵜ.
"حتى هنا"	ⴰⵍ ⴷⴰ.

6. 1. 12. الحرف ⴱⵍⴰ

يدل الحرف ⴱⵍⴰ "دون" على الغياب أو النقص أو الإقصاء أو المنع. ولا تكون فضلته، مثله مثل الحرف ⴰⵔ/ ⴰⵍ، في حالة إلحاق. ويتحقق أيضا بالصورتين التاليتين: ⵎⴱⵔⴰ أو ⴱⵔⴰ:

"يحلق دون ماء (إنه ذكي)"	ⴷⴰ ⵉⵜⵜⵙⴼⴼⴰⴼ ⴱⵍⴰ ⴰⵎⴰⵏ.
"جاء دون مال"	ⵉⴷⴷⴰ ⴷ ⴱⵍⴰ ⵉⵇⴰⵕⵉⴹⵏ.

6. 2. الحروف المركبة

يتكون الحرف المركب من حرفين أو ثلاثة قد يُستعمل أحدها ظرفا. وغالبا ما يأتي الحرفان ⵏ وⵉ ليتمما معنى الظرفية في الحرف. وقد ترد قبله

حروف أخرى مثل الحرف (ⵖ/ ⴳ) الدال على الموقع أو (ⵙ) الدال على الوجهة أو (ⵙⴳ) الدال على الزمان والمكان :

"أمام"	ⵣⴷⴰⵜ ⵏ / ⵉ
"مقابل"	ⴰⵎⵏⵉⴷ ⵏ /ⵜⴰⵏⵉⵍⴰ ⵏ
"على، فوق "	ⵏⵏⵉⴳ ⵏ, ⴰⴼⵍⵍⴰ ⵏ, ⵉⴳⴳⵉ ⵏ
"تحت"	ⵉⵣⴷⴰⵔ ⵏ
"خارج"	ⴱⵕⵕⴰ ⵏ
"وراء"	ⴹⴰⵕⴰⵜ ⵏ
"قرب"	ⴳ ⵜⴰⵎⴰ ⵏ
"تحت"	ⵙ ⵡⴰⴷⴷⴰⵢ ⵉ /ⵏ
"فوق"	ⵙ ⵏⵏⵉ ⵉ/ⵏ
"خلف / وراء"	ⵣⵉ ⴷⴼⴼⴰⵔ/ ⵣⵉ ⴷⴼⴼⵉⵔ
"نحو"	ⵖⵔ ⵙ
"عند"	ⵙ ⴷⴰⵔ
"جلسنا خلف/ وراء الشجرة"	ⵏⵇⵇⵉⵎ ⴷⴼⴼⵉⵔ ⵉ ⵜⵙⵖⴰⵔⵜ.
"يوجد أمام المنزل"	ⵉⵍⵍⴰ ⵣⴷⴰⵜ ⵏ ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ.
"وضعوا الباب قبالة الجزيرة"	ⴳⴳⵉⵏ ⵜⴰⵡⵡⵓⵔⵜ ⵣⴷⴰⵜ ⵉ ⵜⴳⵣⵉⵔⵜ.
"يوجد قبالة العين"	ⵉⵍⵍⴰ ⵎⵏⵉⴷ ⵉ ⵓⵖⴱⴰⵍⵓ.
"وضعته على الزربية"	ⵙⵙⵔⵙⵖ ⵜ ⵏⵏⴰⴳ ⵏ ⵜⵏⵏⴰⵇⵔⴰ.

6. 3. بنية الحرف

يتحقق الحرف بصور مختلفة باختلاف السياقات التي يرد فيها، ويُميز في هذه الأخيرة بين الاستعمالين التاليين:

6. 3. 1. حرف يليه اسم أو ضمير منفصل

لا يتغير شكل الحرف إذا جاء قبل الاسم (اسم ظاهر، أو ضمير منفصل أو ضمير إشاري أو ملكي)، في تظهر على هذا الأخير ، متى كان اسما ، علامة الحالة (حالة إلحاق) (انظر 3.1.3)، ويُستثنى من هذه القاعدة الاسم الذي يلي الحرفين ⴰⵍ "حتى" و ⴱⵍⴰ "دون"، حيث يحتفظ بحالة إرسال:

ⴷⵉ	+	ⵜⴰⵎⵓⵔⵜ	→	ⴷⵉ ⵜⵎⵓⵔⵜ	"في الوطن/الأرض"
ⵙ	+	ⴰⴼⵓⵙ	→	ⵙ ⵓⴼⵓⵙ	"باليد"
ⴷ	+	ⴰⵎⴷⴷⴰⴽⵯⵍ	→	ⴷ ⵓⵎⴷⴷⴰⴽⵯⵍ	"مع الصديق"
ⵏ	+	ⴰⵙⴳⴳⵯⴰⵙ	→	ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ	"من السنة"
ⵅⴼ	+	ⴰⴳⵔⵜⵉⵍ	→	ⵅⴼ ⵓⴳⵔⵜⵉⵍ	"فوق الحصير"

وقد يتحقق الحرف بصورة مختلفة، نتيجة مماثلة صوتية، إذا تصدر صائت الاسم الذي يليه:

ⴷⵉ	+	ⵉⴼⵔⴰⵏ	→	[ⴷⴳⵉⴼⵔⴰⵏ]	"في الكهوف"

6. 3. 2. حرف يليه ضمير متصل

تتحقق الحروف البسيطة، لاسيما الأحادية الحرف، مشبعة (بظهور صوائت غير موجودة في صورته الأصلية) إذا كانت فضلتها ضمير متصل:

ⴵⵃ (ⴵ)	+	ضمير الغائب المفرد	→	ⴵⴰⵃⵙ / ⵖⵉⵃⵙ
ⴷⵉ	+	ضمير الغائب المفرد	→	ⴷⴰⴳⵙ
ⴳ / ⵖ	+	ضمير الغائب المفرد	→	ⴳⵉⵙ / ⴷⵉⴳⵙ
ⵖⵔ	+	ضمير الغائب المفرد	→	ⵖⴰⵔⵔⵙ / ⵖⵓⵔⵔⵙ / ⵖⵉⵔⵔⵙ
ⵙ	+	ضمير الغائب المفرد	→	ⵙⵔⵙ / ⵙⵉⵙ

وتجدر الإشارة إلى وجود بعض الحروف، وهي قليلة ، مثل ⴷⴰⵔ، التي لا تتغير صورتها كيفما كان العنصر الذي دخلت عليه:

ⴷⴰⵔ ⵉⴷⴷⵔ "عند إدّر" → ⴷⴰⵔⵙ "عنده"

أما الحرفان ⴰⵔ / ⴰⵍ "حتى" و ⴰⵍⵟ "دون" فلا يستعملان مع الضمائر المتصلة.

الجدول 1: الحروف البسيطة وسياقات استعمالها

السياق / الحرف	قبل الاسم	قبل ضمير متصل[9]
ⵏ	ⵏ ⵡⴰⵎⴰⵏ	ⵏⵏⵙ /ⵉⵏⵙ
ⵉ	ⵉ ⵜⴼⵔⵓⵅⵜ	ⴰⵙ
ⴳ (ⵖ)	ⴳ ⵓⴱⵔⵉⴷ	ⴳⵉⵙ/ⴷⵉⴳⵙ
ⵙ	ⵙ ⵓⴼⵓⵙ	ⵙⵉⵙ/ⵙⵔⵙ
ⵅⴼ (ⵅ)	ⵅⴼ ⵢⵉⵅⴼ	ⵅⴰⴼⵙ/ⵖⵉⴼⵙ
ⴼ	ⴼ ⵓⵖⵔⴰⴱ	ⴼⵍⵍⴰⵙ
ⴷ	ⴷ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ	ⴷⵉⵙ/ⴷⵉⴷⵙ
ⴷ	ⴷⴳ ⵓⵅⵅⴰⵎ	ⴷⵉⴳⵙ/ⴷⴰⴳⵙ
ⵣⵉ (ⵙⴳ, ⵣⴳ)	ⵣⴳ ⵓⴷⵔⴰⵔ	ⵣⵣⵉⴳⵙ/ⵣⵣⴰⴳⵙ
ⴰⴽⴷ / ⴰⴳ	ⴰⴳⴷ ⵓⵔⴱⴰ	ⴰⴽⵉⴷⵙ/ ⴰⴳⵉⴷⵙ
ⵖⵔ	ⵖⵔ ⵓⵣⴰⵖⴰⵔ	ⵖⴰⵔⵙ/ ⵖⵓⵔⵙ/ ⵖⵉⵔⵙ
ⴷⴰⵔ	ⴷⴰⵔ ⴳⵎⴰⵙ	ⴷⴰⵔⵙ
ⴳⵔ (ⵏⴳⵔ, ⵊⴰⵔ)	ⴳⵔ ⵉⵙⴰⴼⴼⵏ	ⴳⵔⴰⵜⵙⵏ
ⴰⵍ/ⴰⵔ	ⴰⵍ ⴼⵉⴳⵉⴳ	لا يرد بتاتا قبل ضمير متصل
ⴱⵍⴰ	ⴱⵍⴰ ⴰⵇⵔⴰⴱ	لا يرد بتاتا قبل ضمير متصل

6. 4. دلالات الحروف

يحدد القاموس معاني الحروف. وغالبا ما تفيد هذه الأخيرة دلالة العناصر التي تربط بينها، خاصة الفعل وفضلة الحرف. وهذا ما يفسر التعدد الدلالي لبعض الحروف:

"غادر باكرا هذا الصباح" ⵉⴷⴷⴰ ⴰⴳⴷ ⵜⵙⵔⵡⵉⵜ.

---

[9] قدمت الأمثلة مسندة إلى ضمير الغائب المفرد رغبة في التبسيط.

ⵉⴷⴷⴰ ⴰⴳⴷ ⵓⵍⵜⵎⴰⵙ. "ذهب مع أخته"

ومع ذلك، تظل دلالة بعض الحروف ثابتة نسبيا، فيسهل تحديدها.

ويميز فيها بين الدلالات التالية:

- النسبة: ⵉ
- المكان: ⴰⵔ, ⴳ/ⵖ, ⵣⴳ, ⴷⵉ, ⵖⵔ, ⵅⴼ
- الوجهة: ⵙ, ⵖⵔ, ⴷⴰⵔ
- الزمان: ⴳ/ ⵖ, ⴰⵔ, ⴷⵉ
- الأداة: ⵙ
- الملكية والانتماء: ⵏ
- المرافقة/ المصاحبة: ⴷ, ⴰⴳⴷ /ⴰⴽⴷ

6 .5. المركب الحرفي

يطلق مصطلح المركب الحرفي على كل مركب يتكون من حرف يليه اسم أو ما يقوم مقامه (ضمير منفصل، أوضمير متصل، أو إشاري، أو ضمير نكرة، أوضمير ملكية). ويمثل الحرف نواة المركب أو رأسه:

حرف + اسم	"باليد"	ⵙ ⵓⴼⵓⵙ
حرف+ ضمير منفصل	"به"	ⵙ ⵏⵜⵜⴰ
حرف+ ضمير متصل	"فيَّ"	ⴷⴰⴳⵉ
حرف+ ضمير إشاري	"إلى هذه"	ⴰⵔ ⵜⴰ

حرف+ اسم العدد	"بثلاثة"	ⵙ ⴽⵕⴰⴹ
حرف+ ضمير الملكية	"مع صاحبي"[10]	ⴰⴽⴷ ⵡⵉⵏⵓ

6. 5. 1. **فضلة الحرف**

تكون فضلة الحرف إما اسما ظاهرا أو ضميرا (انظر الفقرة 1.3.6 أو 2.3.6). ويكون الاسم الظاهر في حالة إلحاق إذا كان العامل فيه حرفا غير ⴰⵔ أو ⴱⵍⴰ، اللذين يليهما دائما اسم في حالة إرسال:

"إلى البيت"	ⵖⵔ ⵓⵅⵅⴰⵎ
"باليد "	ⵙ ⵓⴼⵓⵙ
"فوق الحائط"	ⴼ ⵓⵖⵔⴰⴱ
"بدون حقيبة"	ⴱⵍⴰ ⴰⵇⵔⴰⴱ
"حتى البئر"	ⴰⵔ ⴰⵏⵓ

ويشغل المركب الحرفي وظائف نحوية من قبيل فضلة الاسم، ومفعول غير مباشر، ومفعول ظرفي، وذلك حسب طبيعة الحرف .

وللتذكير، فإن وظيفة الضمير المتصل تكمن في القيام مقام الاسم أو المركب المحكوم بالحرف. وماعدا الحرف ⵉ الذي يتصل بضمائر المفعول غير المباشرة (انظر الفقرة 4. 1. 2. (ب))، فإن الحروف الأخرى تنسجم مع

---

[10] هامش للمترجمين : لا تتوفر العربية على وحدات نحوية تقابل ضمائر الملكية (ⵡⵉⵏⵓ, ⵡⵏⴽ, ⵡⵉⵏⵎ, ⵡⵉⵏⵖ, ⵡⵉⵏⵏⵓⵏ, ⵡⵉⵏⵏⵓⵏⵜ...) الموجودة في الأمازيغية، لهذا فإن الترجمة التي نقدمها لهذه العناصر أينما وجدت في هذا الكتاب ما هي إلا تقريبية.

الضمائر الشخصية المتصلة التي تلعب وظيفة فضلة الحرف (انظر الفقرة 4. 1. 2. (ج))

6. 5. 2. **الوظائف التركيبية للمركب الحرفي**

تختلف وظيفة المركب الحرفي باختلاف العلاقة التركيبية التي تربطه بمكون أو مكونات الجملة، وبنوع الحرف المستعمل. ويميز في هذه الوظائف بين ما يلي:

- مفعول غير مباشر
- فضلة الاسم (أو فضلة محدِّدة)
- فضلة ظرفية

أ. **وظيفة المفعول غير المباشر**

يشغل المركب الحرفي المكون من الحرف ⵉ وفضلته وظيفة المفعول غير المباشر إذا كان من مكونات المركب الفعلي. ويجوز إضمار المركب الحرفي ليتحقق في صورة الضمير المتصل غير المباشر:

"احمل هذه الرسالة إلى والدك"　　ⴰⵡⵉ ⵜⴰⴱⵔⴰⵜ ⴰⴷ ⵉ ⴱⴰⴱⴰⴽ!

"احملها إليه"　　ⴰⵡⵉ ⴰⵙ ⵜⵜ!

يتكون المركب الحرفي الذي يلعب وظيفة المفعول غير المباشر من الحرف ⵉ "ل"، وأحد العناصر التالية:

- اسم (اسم عادي، أوصفة أو اسم قرابة)

"ليحدث الشيخ!" ⴰⴷ ⵉⵙⵉⵡⵍ ⵉ ⵓⵎⵖⴰⵔ!

"ليكلم الصغير!" ⴰⴷ ⵉⵙⵉⵡⵍ ⵉ ⵓⵎⵥⵢⴰⵏ!

"ليكلم ابنه!" ⴰⴷ ⵉⵙⵉⵡⵍ ⵉ ⵎⵓⵎⵎⵉⵙ!

- اسم عدد:

قالها لأربعة (أشخاص) ⵉⵏⵏⴰ ⵜ ⵉ ⴽⵓⵥ!

- ضمير منفصل

"أعطى النقود له وليس لك" ⵉⵡⵛⴰ ⵉⵣⴰⵇⵉⴹⵏ ⵉ ⵏⵜⵜⴰ ⵓⵔ ⴷ ⵉ ⴽⵢⵢ.

- ضمير متصل

"ذهبت إليه" ⴷⴷⵉⵖ ⵖⵓⵔⵙ.

- ضمير إشاري

"قله/ ها لذاك" ⵉⵏⵉ ⵜ ⵉ ⵡⵉⵏⵏ!

- اسم غير محدد /نكرة

"قلتموها لأحد ما" ⵜⵏⵏⴰⵎ ⵜ ⵉ ⴽⵔⴰ.

- ضمير الملكية

"قالها لأقربائك" ⵉⵏⵏⴰ ⵜ ⵉ ⵡⵉⵏⵏⴽ.

ب. وظيفة فضلة الاسم

تبنى فضلة الاسم (أو الفضلة المحددة) بواسطة حرف الإضافة ⵏ الذي يدخل على محددات منها:

- اسم:

"مدخل البيت"	ⵉⵎⵉ ⵏ ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ.
"طاجين السمك"	ⵟⵟⴰⵊⵉⵏ ⵏ ⵉⵙⵍⵎⴰⵏ.

- ظرف:

"قوم الماضي"	ⵎⵉⴷⴷⵏ ⵏ ⵣⵉⴽⴽ
"سفر المستقبل"	ⴰⵎⵓⴷⴷⵓ ⵏ ⵖⵉⵎⴰⵍ

- ضمير متصل:

"حصانه"	ⴰⵢⵢⵉⵙ ⵏⵏⵙ
"رأسه"	ⵉⵅⴼ ⵏⵏⵙ

وتتحقق الضمائر المتصلة بالحرف ⵏ بصور خاصة (انظر الفقرة 2.1.4).

ج. وظيفة الفضلة الظرفية

يقوم بوظيفة الفضلة الظرفية المركب الحرفي الذي يرأسه حرف غير ⵉ "ل" أو ⵏ "من" (انظر الفقرة 1.6 أو 2.6) . وتفيد هذه الفضلة عدة دلالات أهمها:

- الزمان

"يتساقط الثلج في فصل الشتاء" ⵍⴰ ⵉⵟⵟⴰⵕ ⵓⴷⴼⵍ ⴳ ⵜⴳⵔⵙⵜ.

- المكان

"ذهب إلى المدرسة" ⵉⴷⴷⴰ ⵙ ⵜⵉⵏⵎⵍ.

"ضع اللحم فوق النار" ⴳ ⴰⴽⵙⵓⵎ ⵅⴼ ⵜⵎⵙⵙⵉ!

"أتى من السوق" ⵢⵓⵙ ⴷ ⵣⵉ ⵙⵙⵓⵇ.

"رجع من القتال" ⵉⴷⴷⴰ ⴷ ⵙⴳ ⵉⵎⵏⵖⵉ.

- الوسيلة

" يعمل باليد" ⵉⵅⴷⴷⵎ ⵙ ⵓⴼⵓⵙ

- العلة

"مات من شدة البرد/ يشعر ببرد قارس" ⵉⵎⵎⵓⵜ ⵙ ⵓⵙⵎⵎⵉⴹ.

"تعبت من الكلام " ⵜⵓⵃⵍ ⵙ ⵡⴰⵡⴰⵍ.

- الكيف/الحال

"جاء مسرعا" ⵉⴷⴷⴰ ⴷ ⵙ ⵜⵔⵓⵍⴰ.

ⵉⴼⴼⵖ ⵙ ⵜⴰⵣⵍⴰ. "خرج وهو يجري"

- المرافقة

ⵉⵎⵓⵏ ⴰⴷ ⵡⴰ. "رافق هذا "

ⵉⵛⵛⴰ ⴰⴷ ⵡⵓⵎⴰⵙ . "أكل مع أخيه "

الفصل السابع

الظرف

الظرف عنصر يرتبط بالحدث أو الحالة التي يدل عليها الفعل :

"نام باكرا"	ⵉⴳⵏ ⵣⵉⴽⴽ
"تتكلم كثيرا"	ⴰⵔ ⵜⵙⴰⵡⴰⵍ ⴰⵟⵟⴰⵚ

تشكل الظروف طبقة غير متجانسة. فبعضها ذات أصل اسمي (ⴰⴼⵍⵍⴰ "فوق"، ⴰⵎⵎⴰⵙ "وسط"، ⵜⴰⵙⴳⴰ "جانب" ⵉⴷⵉⵙ "مكان"). فيما نتجت ظروف أخرى عن الجمع بين أسماء وحروف أو بين ظروف وحروف (ⵙ ⵡⴰⴷⴷⴰⵢ "تحت" ، ⵖⵔ ⵣⴷⴰⵜ "أمام، في المستقبل").

وتصنف الظروف حسب دلالتها، فنميز فيها بين ظروف المكان، وظروف الزمان، وظروف الحال.

7. 1. ظروف المكان

يتضمن أنموذج الظروف المكانية ما يلي :

- ⵖⵉ ,ⴷⴰ, ⴷⴰⵃⴰ "هنا"

"تعالوا إلى هنا"	ⴰⵡⵔⴰⵜ ⴷⴰ / ⴷⴰⵃⴰ!
"ابق هناك"	ⵇⵇⵉⵎ ⴷⵉⵃⵉⵏⵏ!
"مَن هناك ؟"	ⵡⵉ ⴷⵉⵏⵏ ?
"من هناك ؟"	ⵡⵉ ⴷⵉⵏⵏⵉ ?

ⴷⵉⵍ ⵖⴰⵔⵙ "هناك عنده"

ⴷⴷⵓ ⵙ ⵖⵉⵍ "اذهب إلى هناك"

وقد يكون الظرف ⴷⴰⵀⴰ / ⴷⴰ متبوعا بأداة البعد ⵍ، لينتج عنه الشكل ⴷⵉⵀⵉⵍ / ⴷⵉⵍ "هناك"، أو أداة الغياب ⵍⵉ (ⴷⵉⵍⵉ) "هنالك". أما الظرف ⵖⵉ فقد تتبعه أداة القرب ⴷ (ⵖⵉⴷ)"هنا" أو أداة البعد ⵍ (ⵖⵉⵍ)"هناك" أو أداة الغياب ⵏⵏⵉ (ⵖⵉⵏⵏⵉ) "هنالك").

- ⴷⴼⴼⵉⵔ, ⵄⴰⵕⴰⴱ, ⵜⵉⴽⵔⵎⵉⵏ "وراء"

ⵇⵇⵉⵎ ⵖⵔ ⴷⴼⴼⵉⵔ! "اجلس في الوراء"

ⴰⵔ ⵉⵣⵣⵉⵅⵉⵣ ⵄⴰⵕⴰⴱ. "يمشي إلى الوراء"

- ⵉⵡⵔⴰ "من هنا"

ⴰⵡⵔⴰ ⵉⵡⵔⴰ! "تعال إلى هنا"

- ⵣⴷⴰⵜ "أمام"

ⵓⵅⵓⵔⵜ ⵖⴰⵔ ⵣⴷⴰⵜ. "تقدم، إلى الأمام"

- ⵙⵙⴰ, ⵙⵙⵢⴰ, ⵙ ⵖⵉ, ⵙⵙⴰⵏⵉⵜⴰ "من هنا"

ⵅⵎⵉ ⵙⵙⴰ ⵖⴰ ⵜⵔⴰⵃⵎ... "حين ستذهبون من هنا"

ⵣⵔⵉⵏ ⵙ ⵖⵉ. "مروا من هنا"

ⴽⴽⴰⵏ ⵙⵙⵢⴰ. "مروا من هنا"

وقد تتبع أداة البعد ⵍ الظرف ⵙⵙⵢⴰ فتنتج عنه الصيغ التالية : ⵙⵙⵢⵍ / ⵙⵙⵉⵍ "من هناك" :

ⵉⵙⴽⴽⴰ ⵉⵢⵉ ⴷ ⵜⴰⴱⵔⴰⵜ ⵙⵙⵉⵏ. "أرسل لي رسالة من هناك"

ⵉⴽⴽⴰ ⵙⵙⵉⵏ. "مر من هناك"

- ⴷⴷⴰⵡ, ⵙ ⵡⴰⴷⴷⴰⵢ, ⵉⵣⴷⴷⴰⵔ "تحت" :

ⵖⵔ ⴷⴷⴰⵡ. "تحت"

ⵀⵡⴰ ⵙ ⵡⴰⴷⴷⴰⵢ! "انزل إلى تحت"

ⵥⵕ ⵉⵣⴷⴷⴰⵔ! "انظر تحت"

- ⴱⵕⵕⴰ "خارج" :

ⴼⴼⵖ ⴱⵕⵕⴰ! "اخرج"

- ⴰⴳⵯⵏⵙ, ⵊⴰⵊ, ⴰⵎⵎⴰⵙ "داخل" :

ⵕⵕⴰⵃⵜ, ⵓⵔ ⵜⵜ ⵓⴼⵉⵖ ⵍⴰ ⵊⴰⵊ ⵍⴰ ⴱⵕⵕⴰ. "الراحة، لم أجدها لا في الداخل ولا في الخارج"

ⵉⵥⵉⵕ ⴳ ⵡⴰⵎⵎⴰⵙ! "ابحث في الداخل"

- ⵏⵉⵛⴰⵏ "مباشرة" :

ⴷⴷⵓ ⵏⵉⵛⴰⵏ. "سر مباشرة"

ⵖⴰⵔⴽ ⵍⵃⵇ ⵏⵉⵛⴰⵏ. "أنت محق"

ويستعمل عنصر الاستفهام ⵎⴰⵏⵉ "أين" ليسأل عن المكان :

ⵎⴰⵏⵉ ⵉⵇⵇⵉⵎ ? "أين جلس ؟"

ⵎⴰⵏⵉ ⵜⵍⵍⵉⴷ ? "أين أنت ؟"

ⵎⴰⵏⵉ ⵍⵍⴰⵏⵜ ⵜⵃⵏⵊⵉⵔⵉⵏ ? "أين توجد البنات ؟"

وقد يكون عنصر الاستفهام ⵎⴰⵏⵉ متبوعا بحرف حين يشمل حيز الاستفهام مركبا حرفيا يشغل وظيفة الفضلة المكانية (ⵖⵔ, ⵣⵉ, ⵙ, ⴳ (ⵖ)) :

"إلى أين ذهب ؟"	ⵎⴰⵏⵉ ⵖⵔ ⵉⴷⴷⴰ ?
"إلى أين ذهب؟"	ⵎⴰⵏⵉ ⵙ ⵉⴷⴷⴰ ?
"أين يوجد الطريق ؟"	ⵎⴰⵏⵉ ⴳ ⵉⵍⵍⴰ ⵓⴱⵔⵉⴷ ?
"من أين جاء ؟"	ⵎⴰⵏⵉ ⵣⴳ ⴷ ⵢⵓⵙⴰ ?

7. 2. الظروف الزمانية

أغلب الظروف الزمانية ذات أصل اسمي.

- ⴰⵙⵙ ⴰ (ⵖⴰⵙⵙ ⴰ) "اليوم / هذا اليوم"

"وصل هذا اليوم"	ⵢⵉⵡⴹ ⴰⵙⵙ ⴰ.
"رأيته اليوم"	ⵣⵕⵉⵖ ⵜ ⴰⵙⵙ ⴰ.

وقد يجتمع الظرف ⴰⵙⵙ ⴰ مع الإشاريات الدالة على القرب ⴷ أوالبعد ⵏⵏ أوالغياب ⵍⵍⵉ لتنتج عنه الأشكال التالية : ⴰⵙⵙ ⴰⴷ "هذا اليوم"، ⴰⵙⵙ ⴰⵏⵏ "ذلك اليوم"، ⴰⵙⵙ ⵍⵍⵉ "ذلك اليوم".

- ⵜⵉⵡⵛⵛⴰ, ⴰⵣⴽⴽⴰ (ⴰⵙⴽⴽⴰ) "غدا" :

"سنأتي غدا"	ⴰⴷ ⴷ ⵏⴰⵙ ⵜⵉⵡⵛⵛⴰ.
"لا تسافروا غدا"	ⴰⴷ ⵓⵔ ⵜⵎⵎⵓⴷⴷⵓⵎ ⴰⵣⴽⴽⴰ.

- ⵉⴹⴳⴰⵎ , ⵉⴹⵏⵏⴰⵟ , ⵉⴹⵍⵍⵉ, ⴰⵙⵙⵏⵏⴰⵟ"أمس" :

"أقام حفل زفاف البارحة." ⵉⴳⴳⴰ ⵓⵔⴰⵔ ⵉⴹⵏⵏⴰⵟ

"رأينا أخاك أمس." ⵏⵥⵕⴰ ⴳⵎⴰⴽ ⴰⵙⵙⵏⵏⴰⵟ

اشترينا البرنس البارحة." ⵏⵙⵖⴰ ⴰⵥⵏⵏⴰⵕ ⵉⴹⴳⴰⵎ

- ⴰⵙⵏⵉⴳ ⵏ , ⴼⵔⵉⴹⵏⵏⴰⵟ , ⴰⵙⵙⵍⵉⴷ, ⵏⴰⴼⵉⴹⴳⴰⵎ, ⴰⵙⵙⴼⴰⵏⵏ

ⵡⴰⵙⵙⵏⵏⴰⵟ "أول أمس"

"اشتريتها أول أمس." ⵙⵖⵉⵖ ⵜⵏ ⴰⵙⵙⴼⴰⵏⵏ.

- ⴰⵙⵏⵉⴳ ⵏ , ⴼⴰⵔⵡⵉⵛⵛⴰ, ⴷⴼⵔ ⵜⵉⵡⵛⵛⴰ, ⵏⴰⴼⴰⵥⵏ, ⵏⴰⴼⵓⵣⴽⴽⴰ

ⵡⴰⵙⴽⴽⴰ "بعد الغد"

"انتظروا إلى بعد الغد." ⵇⵇⵍⴰⵜ ⴰⵔ ⵏⴰⴼⵓⵣⴽⴽⴰ!

"سيذهبون بعد الغد." ⴰⴷ ⵔⴰⵃⵏ ⴼⴰⵔⵡⵉⵛⵛⴰ.

- ⴰⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵏⵏⴰⵟ , ⴰⵣⵣⵖⴰⵜ , ⵏⵏⴰⴹⴰⵏⵜ, ⵏⴹⴰⴹⴰⵏⴰ "السنة الماضية"

" لم أسافر في السنة الماضية." ⵏⴹⴰⴹⴰⵏ, ⵓⵔ ⵎⵎⵓⴷⴷⵉⵖ .

"تزوج السنة الماضية." ⵢⵉⵡⵍ ⴰⵣⵣⵖⴰⵜ .

- ⴼⴰⵔⵡⴰⵣⵖⴰⵜ , ⴰⴹⵉⵏⵉⵏⵏ "قبل سنتين"

"السنة ما قبل الماضية لم يسقط المطر." ⴰⴹⵉⵏⵉⵏⵏ, ⵓⵔ ⵉⵡⵉⵜ ⵓⵏⵥⴰⵕ .

- ⵉⵎⴰⵍ, ⵎⵏⵃⴰⵛ "السنة المقبلة"

"سيرون أولادهم في السنة المقبلة."   ⴰⴷ ⵥⵕⵏ ⴰⵔⴰⵡ ⵏⵏⵙⵏ ⵉⵎⴰⵍ.

"احتفظ به إلى السنة المقبلة."   ⵟⵟⴼ ⵜ ⵖⴰⵔⴽ ⴰⵍ ⵎⵏⵃⴰⵛ!

- ⵜⵉⴳⵉⵔⴰ / ⵜⵉⵏⴳⵉⵔⴰ "أخير"

"اذهبوا في الأخير"   ⴰⵔ ⵜⵉⴳⵉⵔⴰ ⵜⴷⴷⵓⵎ.

- ⵣⵉⴽⴽ, ⵡⴰⵇⵡⴰ "باكرا، بكرة، قديما"

"خرجوا باكرا."   ⴼⴼⵖⵏ ⵣⵉⴽⴽ

- ⴳ ⵢⵉⴹ, ⵖⵔ ⵜⵎⴷⴷⵉⵜ "ليلا"

"ذهب الضيوف ليلا."   ⴷⴷⴰⵏ ⵉⵏⴱⴳⵉⵡⵏ ⵖⵔ ⵜⵎⴷⴷⵉⵜ.

"سقط المطر ليلا."   ⵉⵡⵡⵜ ⵓⵏⵥⴰⵕ ⴳ ⵢⵉⴹ.

- ⴱⴷⴷⴰ "دائما"

"يبتسم دائما."   ⵍⴰ ⴱⴷⴷⴰ ⵉⴹⵚⵚⴰ.

- ⵉⵍⵊⵊⵓ, ⵔⵓⴳⴰ, ⵍⵅⵜⵓ, ⴷⵖⵉⴽⴽ, ⵡⴰⵙⴰ, ⴷⵖⵉ, ⵖⵉⵍⴰⴷ "الآن"

"آتينا بالغذاء الآن."   ⴰⵡⵉ ⴰⵖ ⴷ ⵉⵎⴽⵍⵉ ⵖⵉⵍ.

"اجمع أدواتك الآن."   ⵙⵎⵓⵏ ⵉⵎⴰⵙⵙⵏ ⵏⵏⴽ ⵔⵓⴳⴰ.

"اذهب الآن."   ⴷⴷⵓ ⵡⴰⵙⴰ!

حين يُستفهم عن مركب حرفي يدل على الزمان تُستعمل العناصر التالية : ⵎⴰⵏ ⵜⵉⵣⵉ, ⵎⵉⵍⵎⵉ (ⵎⵍⵎⵉ), ⵎⴰⵏⴰⴳⵯ "متى".

ⵎⴰⵏⴰⴳⵯ ⵔⴰⴷ ⴷⴷⵓⵏⵜ ? "متى سيذهبن ؟"

ⵎⵍⵎⵉ ⵖⴰ ⴷ ⵜⴰⵙ ? "متى ستأتي ؟"

ⵎⵉⵍⵎⵉ ⴰⵢ ⴼⴼⵖⵏ ? "متى خرجوا ؟"

7.3. ظروف الكم

- ⴷⵔⵓⵙ, ⵉⵎⵉⴽⴽ / ⵉⵎⵉⵇⵇ, ⵛⵡⴰⵢⵜ / ⵛⵡⵉ "قليل"

ⵢⵓⵣⵣⵍ ⴷⵔⵓⵙ. "جرى قليلا."

ⴼⴽ ⵉⵢⵉ ⵖⴰⵙ ⵉⵎⵉⵇⵇ. "أعطني قليلا فقط."

ⵢⵉⵡⵛⴰ ⴰⵙ ⵛⵡⴰⵢⵜ. "أعطاه قليلا."

- ⴽⵉⴳⴰⵏ, ⴰⵟⵟⴰⵚ, ⴱⴰⵀⵔⴰ, ⴱⵣⵣⴰⴼ "كثير"

ⵉⵡⵜ ⵓⵏⵥⴰⵕ ⴽⵉⴳⴰⵏ. "تساقط المطر بغزارة."

ⴰⵇⵇⴰ ⵜⵙⵙⴰⵡⴰⵍⵎ ⴰⵟⵟⴰⵚ. "تتكلمون كثيرا."

ⵉⵛⵛⴰ ⴱⴰⵀⵔⴰ. "أكل كثيرا."

ⵢⵓⵣⵣⵍ ⴱⵣⵣⴰⴼ. "جرى كثيرا."

- ⴰⴽⴽⵯ, ⵇⵇⴰⵍ (ⵇⵇⴰⵃ), ⴽⵓⵍⵍⵓ, ⵎⴰⵕⵕⴰ "عامة، جميعا، كل"

ⵥⵕⵉⵖ ⵜⵏ ⴰⴽⴽⵯ. "رأيتهم جميعا."

ⵉⴱⴱⵉ ⵇⵇⴰⵍ ⴰⵢⵏⵏⴰ ⵢⵓⴼⴰ. "مزّق كل ما وجد."

ⵎⴰⵕⵕⴰ ⵛⵛⵉⵏ, ⵎⴰⵕⵕⴰ ⵙⵡⵉⵏ. "أكلوا وشربوا جميعا."

ويدل ⴰⴽⴽⵯ في جملة منفية على "بعد، قط، ولو" ، بينما يفيد ⵇⵇⴰⵍ "أبدا، بعد، ليس صحيحا، قطعا، حتما".

"لا يلبي حتى حاجياته."	ⴰⴽⴽⵯ ⵓⵔ ⵢⵓⵙⵉ ⵉⵅⵊ ⵏⵙ.
"لا يتقن الأمازيغية بعد."	ⵓⵔ ⴰⴽⴽⵯ ⵉⵙⵙⵉⵏ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ.
"لم أنم بعد."	ⵇⵇⴰⵃ ⵓⵔ ⴹⴹⵉⵟⵖ.
"لم يعد يأتي."	ⵓⵔ ⵉⵇⵇⵉⵎ ⵍⴰ ⴷ ⵉⵜⵜⴷⴷⵓ ⵇⵇⴰⵃ.

ويستفهم عن الكم باستعمال المورفيمات : ⵎⵛⵜⴰ, ⵎⵏⵛⴽ, ⵎⵛⵃⴰⵍ

"كم" :

"كم عددهم ؟"	ⵎⵛⵜⴰ ⴰⴷ ⵙ ⵍⵍⴰⵏ ?
"كم رأيت ؟"	ⵎⵏⵛⴽ ⴰⴷ ⵜⵥⵕⵉⴷ ?
"كم بقيت في ميدلت ؟"	ⵎⵛⵃⴰⵍ ⴰⵢ ⵜⴽⴽⵉⴷ ⵅ ⵎⵉⴷⵍⵜ ?

4.7. ظروف الكيف / الحال

لا تتوفر ظروف الكيف على شكل خاص بها. وتلجأ اللغة الأمازيغية للتعبير عن هذه الدلالة إلى استعمال تعابير حرفية (حرف + اسم). وتتكون هذه التعابير بواسطة الحرف ⵙ "ب" وتحدد صفة ومعنى الفعل الذي ترتبط به. ومن هذه العبارات الظرفية :

"سريعا، بسرعة"	ⵙ ⵜⴰⵣⵣⵍⴰ, ⵙ ⵜⵊⵙⵙⵉ
"رويدا"	ⵙ ⵜⵜⴰⵀⵉⵍ
"ببطء، بهدوء"	ⵙ ⵍⵃⵉⵍ
"بالقوة"	ⵙ ⵀⴰⵊⵓⴷ, ⵙ ⵓⵖⵉⵔ
"بحسن نية، بنية حسنة"	ⵙ ⵀⵓⵍ, ⵙ ⵏⵉⵢⵜ

ⵙ ⵍⵃⵙⵙ "سرا"

ⵙ ⵜⵉⴷⵜ, ⵙ ⵕⵕⴰⵃⵜ "حقا"

ⵙ ⵍⵅⴰⵟⵕ "تطوعا/ عن طيب خاطر"

ⵙ ⴱⵣⵣⵓⵣ "بالقوة"

وتتكون طبقة من ظروف الكيف من كلمات ثابتة أو من أشكال مسكوكة :

ⵎⵍⵉⵃ, ⵎⵣⵢⴰⵏ "جيد"

ⵊⵉⵙⴰⵄ "سريعا"

ⴱⵣⵣⵉⵣ, ⴱⵙⵙⵉⵊ "بالقوة"

ⵊⴰⴱⵓⵔ, ⴱⴰⵟⵍ "مجانا"

ⵄⵏⵡⴰ, ⵏⵄⵎⴷⴰ "عمدا"

ويلجأ إلى التكرار كذلك للتعبير عن الكيف :

ⵉⵎⵉⴽ ⵙ ⵉⵎⵉⴽ "رويدا رويدا"

ⴽⵔⴰ ⵙ ⴽⵔⴰ / ⵛⴰ ⵙ ⵛⴰ "قليلا قليلا"

ⵛⵡⴰⵢ ⵛⵡⴰⵢ / ⵛⵡⵉ ⵙ ⵛⵡⵉ " قليلا قليلا "

ⴱⴰⵀⵔⴰ ⴱⴰⵀⵔⴰ "جدا جدا"

ويستفهم عن الكيف باستعمال عناصر الاستفهام التالية : ,ⵎⴰⵏⵉⴽ ⵎⴰⴽⴽⴰ, ⵎⴰⵎⵏⴽ (ⵎⴰⵎⵎⴽ), ⵎⴰⵎⵛ, (ⵎⵉⵎⵛ), ⵎⵓⵅ "كيف" :

ⵎⴰⵏⵉⴽ ⴰⴷ ⵜⵙⵙⵏⵡⴰⵎ ⵜⴰⴳⵯⵍⵍⴰ ? "كيف تطبخون العصيدة ؟"

ⵎⴰⴽⴽⴰ ⴰⵢ ⵜⴳⵉⴷ ? "كيف حالك ؟"

"كيف حاله؟" ⵎⴰⵎⵛ ⵉⵅⵅⴰ ?

"كيف حالكم ؟" ⵎⵓⵅ ⵜⵅⵅⵉⵎ ?

ويكون عنصرا الاستفهام ⵎⴰⵏⵉⵖ و ⵎⴰⵖⵖⴰ متبوعين بالمورفيمين ⴰⴷ وⵡⴰ.

الفصل الثامن

الجملة البسيطة

الجملة في اللغة الأمازيغية إما فعلية أو غير فعلية. تكون فعلية إذا تضمنت فعلا، وغير فعلية إذا خلت منه. كما يمكن للجملة أن تكون بسيطة أو مركبة. فالبسيطة هي التي تحتوي على حمل واحد والمركبة هي الجملة التي تتضمن أكثر من حمل.

8. 1. **الجملة المثبتة**

الجملة المثبتة هي الجملة غير الموسومة مقارنة بالجملة المنفية أو التعجبية. وتكون فعلية أوغير فعلية تبعا لحضور أو غياب الحمل الفعلي .

8. 1. 1. **الجملة الفعلية**

أ. **المكونات**

تتكون الجملة الفعلية في حدها الأدنى من عنصرين أساسيين هما: الجذع الفعلي وعلامات التطابق (انظر الفقرة 1.5) ، وفضلا عنهما، يمكن للجملة البسيطة أن تتوسع لتشمل مكونات أخرى تقوم بوظائف تركيبية مختلفة فيما يلي أهمها:

- الفاعل المعجمي

"تساقط الثلج" ⵉⵡⵜ ⵓⴷⴼⵍ.

"خرج حمّو" ⵉⴼⴼⵖ ⵃⵎⵎⵓ.

● المفعول به

"شرب الرضيع الحليب" ⵜⵙⵡⴰ ⵜⵙⵍⵎⵢⴰ ⴰⴽⴼⴼⴰⵢ.

● المفعول غير المباشر

"أعطى الكتاب لأخيه" ⵉⵡⵛⴰ ⴰⴷⵍⵉⵙ ⵉ ⴳⵎⴰⵙ.

إذا وردت المكونات السابقة في نفس الجملة رتبت كما يلي:

فعل+فاعل+ مفعول به+ مفعول غير مباشر+ مركب ظرفي

"وزّع الأستاذ الكتب على التلاميذ في المدرسة" ⵉⴱⴹⴰ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⵅⴼ ⵉⵏⵍⵎⴰⴷⵏ ⴳ ⵜⵉⵏⵎⵍ.

"سيشتري حمو منزلا لابنته في السنة المقبلة" ⴰⴷ ⵉⵙⵖ ⵃⵎⵎⵓ ⵜⵉⴳⵎⵎⵉ ⵉ ⵢⵉⵍⵍⵉⵙ ⵉⵎⴰⵍ.

I. الفاعل

يتقدم الفاعل الفعلَ أو يتأخر عنه، فإذا تأخر عنه جاء الاسم الذي يشغل هذه الوظيفة في حالة إلحاق، حيث يتغير الصائت الذي يتصدره إذا كان مذكرا، ويسقط الصائت الذي يلي مباشرة التاء الأولى(+) من مورفيم التأنيث +...+ إذا كان الاسم مؤنثا : (انظر الفقرة 3.1.3.ب)

تتجلى وظيفة علامة الحالة في التمييز بين الفاعل والمفعول الذي يكون في حالة إرسال:

"أكلت السمكةُ"	ⵉⵛⵛⴰ ⵓⵙⵍⵎ.
"أكل السمكَةَ"	ⵉⵛⵛⴰ ⴰⵙⵍⵎ.

وإذا تصدر الفاعل الجملة جاء الاسم في حالة إرسال:

"الولد هرب"	ⴰⴼⵔⵓⵅ ⵉⵔⵡⵍ.
"الطريق طويل"	ⴰⴱⵔⵉⴷ ⵉⵖⵣⵣⵉⴼ.

وعموما، يمكن أن تقوم أسماء من طبيعة مختلفة بوظيفة الفاعل:

- اسم (عادي أو قرابة):

"جاء المسافر"	ⵢⵓⵙⵉ ⴷ ⵓⵏⵎⴰⴷⴷⵓ.
"المسافر جاء"	ⴰⵏⵎⴰⴷⴷⵓ ⵢⵓⵙⵉ ⴷ.
"خرج أخي"	ⵉⴼⴼⵖ ⵡⵓⵎⴰ.
"أخي خرج"	ⵓⵎⴰ ⵉⴼⴼⵖ.

- الصفة

"تكلم الكبير"	ⵉⵙⵙⵉⵡⵍ ⵓⵎⵇⵔⴰⵏ.
"الكبير تكلم"	ⴰⵎⵇⵔⴰⵏ ⵉⵙⵙⵉⵡⵍ.

- ضمير منفصل

"ذهب هو"	ⵉⵔⴰⵃ ⵏⵜⵜⴰ.

"هو ذهب" ⵏⵜⵜⴰ ⵉⵔⴰⵃ.

- ضمير إشاري

"جاء ذلك (الشخص)" ⵢⵓⵙⵉ ⴷ ⵡⴰⵏⵏ.

"ذلك (الشخص) جاء" ⵡⴰⵏⵏ ⵢⵓⵙⵉ ⴷ.

- ضمير غير محدد

"جاء أحدهم" ⵉⴷⴷⴰ ⴷ ⵀⴰⵏ ⵢⵉⵊⵊⵏ.

"أحدهم جاء" ⵀⴰⵏ ⵢⵉⵊⵊⵏ ⵉⴷⴷⴰ ⴷ.

- ضمير الملكية

"نصيبي كبير" ⵉⵎⵇⵇⵓⵔ ⵡⵉⵏⵓ.

"ملكي كبير" ⵡⵉⵏⵓ ⵉⵎⵇⵇⵓⵔ.

- اسم عدد

"خرجت الاثنتان" ⴼⴼⵖⵏⵜ ⵙⵏⴰⵜ.

"الاثنتان خرجتا" ⵙⵏⴰⵜ ⴼⴼⵖⵏⵜ.

II. المحور

تخضع بعض العناصر التي تأتي عادة بعد الفعل للمحورة، أي لعملية نقل إلى صدر الجملة، لهذا يطلق عليها المحور، ويرافق هذه العملية تغيير

لوظيفتها الأصلية. وتكون العناصر المِمَحورة، دائما، في حالة إرسال (حرة). وتتطابق، جنسا وعددا، مع الضمير المتصل الذي يعود عليها كيفما كانت وظيفتها الأصلية (فاعل أو مفعول به أو مفعول غير مباشر). وتفصل هذه العناصر عن الفعل بفاصلة على المستوى الكتابي وبوقف على المستوى الشفوي.

ويمكن، عموما، للمقولات التالية أن تلعب وظيفة المحور:

- اسم

"الرجل، خرج"	ⴰⵔⴳⴰⵣ, ⵉⴼⴼⵖ.
"الرجل، رأيته"	ⴰⵔⴳⴰⵣ, ⵥⵕⵉⵖ ⵜ.
"الرجل، أعطيته البرنس"	ⴰⵔⴳⴰⵣ, ⴼⴽⵉⵖ ⴰⵙ ⴰⵣⵏⴰⵕ.

- الصفة

"الطويل، رأيته"	ⴰⵖⵣⴰⴼ, ⵥⵕⵉⵖ ⵜ.
"الكبير، ناديته"	ⴰⵎⵇⵔⴰⵏ, ⵖⵔⵉⵖ ⴰⵙ.
"الصغير، ذهب مع أخيه"	ⴰⵎⵥⵥⵢⴰⵏ , ⵉⴷⴷⴰ ⴰⴳ ⵓⵎⴰⵙ.

- اسم العدد

"ذانك الاثنان قدما"	ⵙⵉⵏ ⴰⵏⵏ, ⴷⴷⴰⵏ ⴷ.
"ذانك الاثنان رأيتهما"	ⵙⵉⵏ ⴰⵏⵏ, ⵥⵕⵉⵖ ⵜⵏ.
"ذانك الاثنان، أعطيتهما الكتاب"	ⵙⵉⵏ ⴰⵏⵏ, ⴼⴽⵉⵖ ⴰⵙⵏ ⴰⴷⵍⵉⵙ.

- ضمير منفصل

"هو، ذهب" ⵏⵜⵜⴰ, ⵉⵔⴰⵃ.

"هو، رأيته" ⵏⵜⵜⴰ, ⵥⵕⵉⵖ ⵜ.

"هو، أعطيته المال" ⵏⵜⵜⴰ, ⵓⵛⵉⵖ ⴰⵙ ⵜⵉⵏⵀⴰⵛⵉⵏ.

"هو، ذهب مع أبيه" ⵏⵜⵜⴰ, ⵉⴷⴷⴰ ⴰⴳ ⴱⴰⴱⴰⵙ.

- ضمير إشاري

"ذاك، غادر/ذهب" ⵡⴰⵏⵏ, ⵉⵔⴰⵃ.

"ذاك، دللته على الطريق" ⵡⵉⵏⵏ, ⵎⵍⵉⵖ ⴰⵙ ⴰⴱⵔⵉⴷ.

"أولائك، أعطيتهم العسل" ⵡⵉⵏⵉⵏ, ⵓⵛⵉⵖ ⴰⵙⵏ ⵜⴰⵎⵎⵓⵎⵜ.

"تلك، ذهبت مع صديقتها" ⵜⴰⵏ, ⵜⴷⴷⴰ ⴰⴳ ⵜⵎⴷⴷⴰⴽⵯⵍⵜ ⵏⵏⵙ.

- ضمير الملكية

"نصيبي صغير" ⵡⵉⵏⵓ ⵉⵎⵥⵥⵢ.

"نصيبهم، رأيته" ⵡⵉⵏⵙⵏ, ⵥⵕⵉⵖ ⵜ.

"قريبهم، كلمته" ⵡⵉⵏⵙⵏ, ⵙⵉⵡⵍⵖ ⴰⵙ.

III. المفعول به

يأتي المفعول به بعد الفاعل إذا كان ظاهرا، ويأتي مباشرة بعد الفعل أثناء إضماره، ويكون دائما في حالة إرسال:

"اشترى التلميذ الكتاب" ⵉⵙⵖⴰ ⵓⵏⵍⵎⴰⴷ ⴰⴷⵍⵉⵙ.

قد ينوب عن الاسم الذي يشغل وظيفة المفعول به ضمير متصل. ويأتي هذا الأخير، في هذه الحالة، مباشرة بعد الفعل وقبل الفاعل المعجمي (إذا وجد) ما لم تتضمن الجملة أحد العناصر التي تتموقع قبل الفعل وتستلزم تقدم الضمير مثل (ⵓⵔ، ⴰⴷ، ⵉⵙ...):

"يشعر بالبرد" ⵢⴰⵖ ⵜ ⵓⵚⵎⵎⵉⴹ.

"لم يشعر بالبرد" ⵓⵔ ⵜ ⵢⴰⵖ ⵓⵚⵎⵎⵉⴹ.

وتقوم العناصر التالية، عادة، بوظيفة المفعول به:

- اسم

"اشترى التين الشوكي" ⵉⵙⵖⴰ ⵜⴰⴽⵏⴰⵔⵉⵜ.

- اسم العدد

"أمسك/ أخذ ثلاث سمكات" ⵉⵟⵟⴼ ⴽⵕⴰⴹ (ⵏ) ⵉⵙⵍⵎⴰⵏ.

- مركب اسمي

"أعطاه سمك النهر" ⵢⵓⵛ ⴰⵙ ⵉⵙⵍⵎⴰⵏ ⵏ ⵓⵖⵣⵔ.

- صفة

"رأى الكبير" ⵉⵥⵕⴰ ⴰⵅⴰⵜⴰⵔ.

- ضمير متصل

"قطعه" ⵉⵟⵟⵉ ⵜ.

- ضمير إشاري

"رأى هذا" ⵉⵃⵍⴰ ⵡⴰ.

- ضمير غير محدد

"رأى أحدهم" ⵉⵥⵕⴰ ⵢⴰ ⵏ ⵖⵉⵊⵊ.

- ضمير الملكية

"يريد ما أملك" ⵉⵔⴰ ⵡⵉⵏⵓ.

IV. المفعول غير المباشر

يأتي المفعول غير المباشر بعد الحرف ⵉ " ل" الذي يستلزم أن يكون الاسم في حالة إلحاق:

"أعطى الأستاذ التلميذ كتبا " ⵉⴼⴽⴰ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⵉ ⵓⵏⵍⵎⴰⴷ.

ويمكن لضمير متصل أن ينوب عن المفعول غير المباشر، فيرد بين الفعل والفاعل المعجمي متبوعا بالمفعول به:

"وزع عليهم الأستاذ كتبا" ⵉⴱⴹⴰ ⴰⵙⵏ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ.

وإذا كان المفعولان المباشر وغير المباشر ضميرين في نفس الجملة تقدم الثاني على الأول:

"وزع الأستاذ كتبا على التلاميذ" ⵉⴱⴹⴰ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⵉ ⵉⵏⵍⵎⴰⴷⵏ.

"وزعها عليهم الأستاذ" ⵉⴱⴹⴰ ⴰⵙⵏ ⵜⵏ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ.

ب. **التطابق**

يميز بين ثلاثة أنواع من التطابق:

- التطابق بين الفعل والفاعل؛
- التطابق بين المحور والفعل؛
- التطابق بين المحور والضمير الذي يعود عليه.

I. التطابق بين الفعل والفاعل

يطابق الفعل الفاعل المعجمي في الجنس والعدد والشخص سواء تقدم أو تأخر عنه:

"خرج الطفل" ⵉⴼⴼⵖ ⵓⵔⴱⴰ.

"الطفل خرج" ⴰⵔⴱⴰ ⵉⴼⴼⵖ.

"خرجت الطفلة"	ⵜⴼⴼⵖ ⵜⵔⴱⴰⵜ.
"الطفلة خرجت"	ⵜⴰⵔⴱⴰⵜ ⵜⴼⴼⵖ.
"خرج الأطفال"	ⴼⴼⵖⵏ ⵉⵃⵏⵊⵉⵔⵏ.
"الأطفال خرجوا"	ⵉⵃⵏⵊⵉⵔⵏ ⴼⴼⵖⵏ.
"خرجت الطفلات"	ⴼⴼⵖⵏⵜ ⵜⵄⵉⵔⵔⴰⵜⵉⵏ.
"الطفلات خرجن"	ⵜⵉⵄⵉⵔⵔⴰⵜⵉⵏ ⴼⴼⵖⵏⵜ.

إذا كان الفاعل مركبا اسميا معطوفا، مُيز بين حالتين، تبعا لتقدم الفاعل أو تأخره عن الفعل. فإذا تقدم هذا الأخير تطابق مع العنصر الأول من المركب العطفي، أي المعطوف، جنسا وعددا :

"غادر/ ذهب الطفل والطفلة"	ⵉⵕⴰⵃ ⵓⵔⴱⴰ ⴷ ⵜⵔⴱⴰⵜ.
"ذهبت الطفلة والطفل"	ⵜⵕⴰⵃ ⵜⵔⴱⴰⵜ ⴷ ⵓⵔⴱⴰ.
"ذهب الأطفال والطفلات"	ⵕⴰⵃⵏ ⵉⵔⴱⴰⵏ ⴷ ⵜⵔⴱⴰⵜⵉⵏ.
"ذهبت الطفلات والأطفال"	ⵕⴰⵃⵏⵜ ⵜⵔⴱⴰⵜⵉⵏ ⴷ ⵉⵔⴱⴰⵏ.

أما إذا تقدم المركب الاسمي عن الفعل، وكان المعطوف والمعطوف عليه من جنسين مختلفين، جاء الفعل جمعا مذكرا:

"الرجل والمرأة ذهبا"	ⴰⵔⴳⴰⵣ ⴷ ⵜⵎⵟⵟⵓⵛⵜ ⴷⴷⴰⵏ.
"المرأة وابنها ذهبا"	ⵜⴰⵎⵟⵟⵓⵛⵜ ⴷ ⵢⵉⵡⵉⵙ ⴷⴷⴰⵏ.

II. التطابق بين المحور والفعل

يتطابق الفعل مع المحور إذا كانت الوظيفة الأصلية لهذا الأخير فاعلا:

"الولد، ذهب"	ⴰⵃⵔⵎⵓⵛ, ⵉⵕⴰⵃ.
"البنت، ذهبت"	ⵜⴰⵃⵔⵎⵓⵛⵜ, ⵜⵕⴰⵃ.
"الأولاد، ذهبوا"	ⵉⵃⵔⵎⵓⵛⵏ, ⵕⴰⵃⵏ.
"البنات، ذهبن"	ⵜⵉⵃⵔⵎⵓⵛⵉⵏ, ⵔⴰⵃⵏⵜ.

III. التطابق بين المحور والضمير المتصل العائد

إذا كانت الوظيفة الأصلية للمحور مفعولا، ورد بعد الفعل ضمير متصل يعود عليه ويطابقه في السمات الصرفية (الجنس والعدد والحالة).

- التطابق بين المحور والضمير المتصل المفعول به:

"الحصان رأيته"	ⴰⵢⵢⵉⵙ, ⵓⵏⵏⵉⵖ ⵜ.
"البنت رأيتها"	ⵜⴰⴼⵔⵓⵅⵜ, ⵥⵕⵉⵖ ⵜⵜ.
"الجِمال رأيتها"	ⵉⵍⵖⵎⴰⵏ, ⵥⵕⵉⵖ ⵜⵏ.
"الشاعرات رأيتهن"	ⵜⵉⵎⴷⵢⴰⵣⵉⵏ, ⵥⵕⵉⵖ ⵜⵏⵜ.

- التطابق بين المحور والضمير المتصل المفعول غير المباشر:

"البنت أعطيتها الأزهار"	ⵜⴰⵔⴱⴰⵜ, ⵓⵛⵉⵖ ⴰⵙ ⵉⵊⵊⵉⴳⵏ.

"الفرسان، دللتهم على الطريق" ⵉⵎⵏⴰⵢⵏ, ⵎⵍⵉⵖ ⴰⵙⵏ ⴰⴱⵔⵉⴷ.

"أخواتي، أعطيتهن حقهن" ⵉⵙⵜⵎⴰ, ⵓⵛⵉⵖ ⴰⵙⵏⵜ ⴰⵎⵓⵔ ⵏⵏⵙⵏⵜ.

- التطابق بين المحور والضمير المتصل المضاف إليه:

"ماسين، أعرف منزله" ⵎⴰⵙⵉⵏ, ⵙⵙⵏⵖ ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ ⵉⵏⵙ.

"هذه البنت، أعرف أختها" ⵜⴰⵔⴱⴰⵜ ⴰ, ⵙⵙⵏⵖ ⵓⵍⵜⵎⴰⵙ.

"هؤلاء الفرسان، أعرف قريتهم" ⵉⵎⵏⴰⵢⵏ ⴰⴷ, ⵙⵙⵏⵖ ⵉⵖⵔⵎ ⵏⵏⵙⵏ.

"أولائك البنات، أعرف والدهن" ⵜⵉⵔⴱⴰⵜⵉⵏ ⵏⵏⴰ, ⵙⵙⵏⵖ ⴱⴰⴱⴰⵜⵙⵏⵜ.

ج. رتبة الكلمات في الجملة الفعلية

يرتبط ترتيب الكلمات في الجملة الفعلية بطبيعة العناصر التي تتكون منها. فيختلف إذا كانت الأسماء ظاهرة أو ضميرا. والترتيب غير الموسوم هو:

فعل+ فاعل+ مفعول به+ مفعول غير مباشر+ مركب حرفي

"أرسل ميمون رسالة لابنه مع صديقه." ⵉⵙⵙⴽ ⵎⵉⵎⵓⵏ ⵜⴰⴱⵔⴰⵜ ⵉ ⵎⵓⵎⵎⵉⵙ ⴰⵅ ⵓⵎⴷⴷⵓⴽⵍ ⵏⵏⵙ.

إذا خلت الجملة من أي أداة جذب (ⵓⵔ، ⴰⴷ، ⴷⴰ ، إلخ)، وشغل الضمير موقع المفعول، رتبت المكونات كما يلي:

فعل+ ضمير مفعول به+ فاعل+ مفعول غير مباشر+ مركب حرفي

"أرسلها ميمون إلى ابنه مع صديقه.

ⵉⵙⵙⴽ ⵉ ⵜⵜ ⵎⵉⵎⵓⵏ ⵉ ⵎⵓⵎⵎⵉⵙ ⴰⴳ ⵓⵎⴷⴷⵓⴽⵍ ⵏⵏⵙ.

فعل+ ضمير مفعول غير مباشر+ فاعل+ ضمير مفعول به+ مركب حرفي

"أرسل له ميمون رسالة مع صديقه."

ⵉⵙⵙⴽ ⴰⵙ ⵎⵉⵎⵓⵏ ⵜⴰⴱⵔⴰⵜ ⴰⴳ ⵓⵎⴷⴷⵓⴽⵍ ⵏⵏⵙ.

فعل + ضمير مفعول غير مباشر+ ضمير مفعول به+ فاعل+ مركب حرفي:

"أرسلها له ميمون مع صديقه."

ⵉⵙⵙⴽ ⴰⵙ ⵜⵜ ⵎⵉⵎⵓⵏ ⴰⴳ ⵓⵎⴷⴷⵓⴽⵍ ⵏⵏⵙ.

إذا وردت في الجملة أداة جذب (ⵓⵔ، ⴰⴷ، ⵉⵙ ، إلخ)، تغيرت الرتبة العادية، فتقدمت الضمائر، ورتبت العناصر كما يلي:

أداة+ ضمير مفعول به+ فعل+ فاعل + مفعول غير مباشر + مركب حرفي:

" لم يرسلها ميمون لابنه مع صديقه."

ⵓⵔ ⵜⵜ ⵉⵙⵙⵉⴽ ⵎⵉⵎⵓⵏ ⵉ ⵎⵓⵎⵎⵉⵙ ⴰⴳ ⵓⵎⴷⴷⵓⴽⵍ ⵏⵏⵙ.

أداة+ ضمير مفعول غير مباشر+ فعل+ فاعل + مفعول به + مركب حرفي

ⵓⵔ ⴰⵙ ⵉⵙⵙⵉⴽ ⵎⵉⵎⵓⵏ ⵜⴰⴱⵔⴰⵜ ⴰⴳ ⵓⵎⴷⴷⵓⴽⵍ ⵏⵏⵙ.

" لم يرسل له ميمون رسالة مع صديقه."

أداة+ ضمير مفعول غير مباشر+ مفعول به + فعل+ فاعل + مركب حرفي

ⵓⵔ ⴰⵙ ⵜⵜ ⵉⵙⵙⵉⴽ ⵎⵉⵎⵓⵏ ⴰⴳ ⵓⵎⴷⴷⵓⴽⵍ ⵏⵏⵙ.

" لم يرسلها له ميمون مع صديقه."

و فضلا عن الرتبة القاعدية فعل+ فاعل+مفعول، توظف رتب أخرى قصد إبراز أحد المكونات. وعليه نجد رتبة من قبيل فاعل+ فعل، حيث تشغل كل المكونات، ماعدا الفعل، وظيفة المحور فتأتي في صدر الجملة (انظر العنصر II من الفقرة 8. 1. 1.)

8. 1. 2. الجملة غير الفعلية

تكون الجملة غير فعلية إذا لم تتضمن فعلا، وتتكون وجوبا من محمول وفاعل اختياري الظهور، وهما العنصران الأساسيان اللذان يشكلان الجملة. ويُميز بين أنواع شتى من الجمل غير الفعلية حسب طبيعة المحمول وحسب حضور أو غياب أداة الإسناد.

أ. محمول تتقدمه أداة الإسناد / الحمل ⴷ

تظل صورة أداة الإسناد ⴷ ثابتة، ويأتي المسند الاسمي الذي تتقدمه (أو ما يقوم مقامه من اسم حالة وضمير متصل واسم عدد...) في حالة إرسال:

"إنه طالب" — ⴷ ⴰⵎⵃⴹⴰⵕ.

"إنها امرأة" — ⴷ ⵜⴰⵎⵖⴰⵔⵜ.

"إنه أحمر" — ⴷ ⴰⵣⴳⴳⵯⴰⵖ.

"إنها أخته (ها)" — ⴷ ⵓⵍⵜⵎⴰⵙ.

"إنها هي" — ⴷ ⵏⵜⵜⴰⵜ.

"هذه هي" — ⴷ ⵜⴰ.

"هذا هو" — ⴷ ⵡⴰⴷ.

"إنه لي" — ⴷ ⵡⵉⵏⵓ.

"إنها ثلاثة" — ⴷ ⴽⵕⴰⴹ.

تفيد الكلمة التي تلي أداة الإسناد ⴷ قيم دلالية متعددة بتعدد السياقات، وأهمها الكينونة، والتقديم، والتعريف والإبراز.

وقد يتحقق فاعل الجملة غير الفعلية فيتصدرها:

"حمو طالب" — ⵃⵎⵎⵓ ⴷ ⴰⵎⵃⴹⴰⵕ.

"أخوه الأكبر هو الشيخ" — ⴷⴰⴷⴷⴰⵙ ⴷ ⴰⵎⵖⴰⵔ.

ⵖⵉⵛⴰ ⴷ ⵜⴰⵎⵥⵥⵢⴰⵏⵜ. "عائشة صغيرة"

ويمكن لمورفيم التقديم ⵣⴰ "هذا"، الذي يتحقق أيضا ⵓⴰⵣⴰ، أن يرد في هذه الفئة من الجمل غير الفعلية:

ⵣⴰ ⴷ ⴰⵎⴷⴷⴰⴽⵯⵍ ⵉⵏⵓ. "إنه صديقي"

ب. **مسند تتقدمه أداة التقديم ⵓⴰ أو ⵓⴰⵣⴰ**

يرد المورفيم ⵓⴰ "هذا" وبديله ⵓⴰⵣⴰ في نفس الموقع الذي ترد فيه أداة الإسناد ⴷ، إذ يتقدمان أنواع مختلفة من المسندات/ المحمولات بما فيها الأسماء (و ما ينوب عنها)، وتكون هذه الأخيرة في حالة إرسال:

ⵓⴰ ⴰⵢⵢⵉⵙ. "ها هو الفرس"

ⵓⴰⵣⴰ ⴰⵥⵅⵅⵯⴰⵖ. "ها هو الأحمر"

ⵓⴰ ⵡⴰ. "ها هو هذا"

ⵓⴰⵣⴰ ⵏⴽⴽⵏⵉ. "ها نحن"

ⵓⴰ ⴽⵕⴰⴹⵜⵏ ⵜⴱⵔⴰⵜⵉⵏ. "ها هي ثلاث رسائل"

ⵓⴰ ⵜ. "ها هو"

ⵓⴰ ⵜⵏ. "ها هم"

ج. مسند بدون أداة إسناد

يميز في هذا الإطار بين أنواع مختلفة من الجمل ذات صور تركيبية متنوعة:

- مركب حرفي

يمكن للمركب الذي يتكون من حرف وضمير متصل أن يلعب دور المسند، ويشكل من ثم، مع المركب الاسمي الذي يليه، جملة غير فعلية:

"لديه/عنده أطفال"	ⵖⵓⵔⵙ ⵉⵅⵡⴰⵛⵓⵏ.
"لديه/ عنده مال"	ⴷⴰⵔⵙ ⵉⵇⴰⵕⵉⴹⵏ.
"لدي/ عندي طفل واحد"	ⵖⵓⵔⵉ ⵉⵊⵊ ⵏ ⵓⵃⵏⵊⵉⵔ.
"فيه ماء"	ⴷⵉⴳⵙ ⴰⵎⴰⵏ.

وقد يرد المورفيم ⵇⴰ في المسندات/المحمولات الحرفية مثله مثل البنيات غير الفعلية التي تأتي مع أداة الإسناد ⴷ:

"هناك شجرة إجاص"	ⵇⴰ ⴷⵉⵍⵍⵉ ⵉⵛⵜ ⵏ ⵜⵣⵉⵔⴰⵙⵜ.

- ظرف

"إلى الخارج"	ⴱⵕⵕⴰ!
"هنا"	ⴷⴰ / ⵖⵉ / ⴷⴰⴼⴰ.
"الآن"	ⵡⴰⵙⴰ.

• مركب اسمي محدد أو غير محدد:

"هذه الأيام"	ⵓⵙⵙⴰⵏ ⴰⴷ.
"لكل واحد حصته"	ⴽⵓⵍ ⵉⵊⵊ ⵙ ⵓⵎⵓⵔ ⵏⵏⵙ.
"لكل واحد كتابه"	ⴽⵓ ⵢⴰⵏ ⵙ ⵓⴷⵍⵉⵙ ⵏⵏⵙ.

• مركب اسمي مقارِن:

"كلامك مثل كلامه (ها)"	ⴰⵡⴰⵍ ⵏⵏⴽ ⴰⵎ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵏⵏⵙ.
"يطّو مثل علي"	ⵉⵟⵟⵓ ⵣⵓⵏ ⴷ ⵄⵍⵉ.

• الجملة الاستفهامية

"ما هذا؟"	ⵎⴰⵜⵜⴰ ⵡⴰ?
"لماذا هذه؟"	ⵎⴰⵖⴰⵔ ⵜⴰ?
"من؟"	ⵎⴰⵏⵉ ⵡⴰ?

8. 2. الجملة المنفية

الجملة المنفية تكون فعلية أو غير فعلية. ويستعمل في كلتا الحالتين أداة النفي ⵓⵔ (لا، لم).

8. 2. 1. النفي الفعلي

تحيل عبارة "النفي الفعلي" تركيبيا على جملة مكونة من فعل والأداة ⵓⵔ الذي تتجلى وظيفته في نفي حدث محمول الجملة. وقد تستعمل الأداة

ⵓⵔ بمفردها أو مع عنصر ثان من عناصر النفي، وهو ما يؤدي إلى صيغة متقطعة للنفي:

أ. الأداة ⵓⵔ

تتقدم أداة النفي الفعل دائما، وتملك بدائل عدة، لعل أكثرها استعمالا هي u التي تعد صورة مختزلة ل ⵓⵔ (أو بديلتها ⵓⵍ)، و ⵡⴰ، و ⵔⵡ.

ويؤثر النفي عموما في الصيغة التامة للفعل، فيوسم بعلامة صرفية تتجلى في إقحام الصائت ⵉ في آخر الفعل أو ما قبل آخر صامت من صوامته حسب طبيعة الفعل (انظر 3.1.5):

" لم يشرب الماء"	ⵓⵔ ⵉⵙⵡⵉ ⴰⵎⴰⵏ.
" لم يقل هذا الكلام"	ⵓⵔ ⵉⵏⵏⵉ ⴰⵡⴰⵍ ⴰ.
" لم يُمض النهار في البيت"	ⵓⵔ ⵉⴽⵍⵉ ⴳ ⵜⴳⵎⵎⵉ.

وللإجابة بالنفي عن سؤال، تُستعمل إما جملة فعلية تضم ⵓⵔ متبوعا بالمسند الفعلي، وإما ظرف من الظروف التالية: ⵓⵀⵓ أو ⵉⵀⵉ أو ⵍⴰⵡⴰⵀ"لا":

"هل خرجوا؟"	ⵉⵙ ⴼⴼⵖⵏ?
" لم يخرجوا"	ⵓⵔ ⴼⴼⵉⵖⵏ.
"لا"	ⵓⵀⵓ / ⵉⵀⵉ /ⵍⴰⵡⴰⵀ

ب. النفي المتقطع

قد يرافق الأداة ⵓⵔ عنصر ثان للنفي، فيشكلان صيغا متتالية (مثل ⵓⵔ ⵙⴰⵔ و ⵓⵔ ⵊⵊⵉⵏ لم...أبدا)، أو صيغا متقطعة يتوسطها الفعل (ⵓⵔ...ⵃⴰⴷ أو ⵓⵔ...ⵡⴰⵍⵓ، أو ⵓⵔ...ⵛⴰ، أو ⵓⵔ...ⵢⴰⵏ، أو ⵓⵔ...ⵢⴰⵜ، أو ⵓⵔ...ⴰⵎⵢⴰ)، وتدل مختلف هذه الصور على اختلافات دلالية بسيطة.

- ⵓⵔ ⵙⴰⵔ لن...أبدا

يتميز المورفيم ⵓⵔ ⵙⴰⵔ بنفيه لسيرورة الفعل في المستقبل كيفما كانت صيغة هذا الأخير (تام أو غير تام). ويملك صورة مختزلة هي ⵓ ⵙⴰⵔ.

"لن أكلمه أبدا." ⵓⵔ ⵙⴰⵔ ⴰⵙ ⵙⵉⵡⵍⵖ.

"لن أكلمكم أبدا." ⵓⵔ ⵙⴰⵔ ⴰⴷ ⴰⵡⵏ ⵙⴰⵡⵍⵖ.

"لن يقولوا له شيئا" ⵓⵔ ⵙⴰⵔ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵉⵏⵉⵏ ⵢⴰⵜ.

ويلاحظ أن العبارات ⵓⵔ ⵙⴰⵔ ترد بكثرة في سياقات القسم:

"لن يذهبو إليه أبدا" ⵓⵍⵍⴰⵀ ⵓⵔ ⵙⴰⵔ ⵖⵓⵔⵙ ⴷⴷⵉⵏ.

- ⵓⵔ ⵊⵊⵉⵏ /ⵓⵔ ⵊⵊⵓⵏ لم... قط

يجعل المورفيمان (ⵓⵔ ⴷⵊⵉⵏ) ⵓⵔ ⵊⵊⵉⵏ و ⵓⵔ ⵊⵊⵓⵏ السيرورة الفعلية في الماضي، ويتحققان أيضا كما يلي: ⵓⵔ ⵊⵊⵉ/ ⵓⵔ ⵊⵊⵓ. وعادة ما يكون الفعل الذي يليهما في صيغة المجرد أو التام.

"لن يدلك قط على الطريق" ⵓⵔ ⵊⵊⵓⵏ ⵔⴰⴷ ⴰⴽ ⵉⵎⵍ ⴰⵖⴰⵔⴰⵙ.

" لم ير ابنه قط" ⵓⵔ ⵊⵊⵉⵏ ⵉⵥⵕⵉ ⵎⵓⵎⵎⵉⵙ.

" لم يغن هذا البيت قط" ⵓⵔ ⵊⵊⵓⵏ ⵉⵏⵏⵉ ⵉⵅⵍⵉ ⴰ.

" لم يقبضوا عليه قط" ⵓⵔ ⵊⵊⵉⵏ ⵜ ⵓⵎⵉⵥⵏ.

يتضح إذا أن المورفيمين ⵓⵔ ⵙⴰⵔ وⵓⵔ ⵊⵊⵉⵏ، يكونان في توزيع تكاملي استنادا إلى قيمهما الجهية الزمانية، حيث يجعل الأول السيرورة في المستقبل، بينما يضعها الثاني في الماضي.

- ⵓⵔ...ⵜⴰ, ⵓⵔ...ⵄⴰⴷ ليس... بعد

" لم يصل بعد" ⵓⵔ ⵜⴰ ⴷ ⵉⵍⴽⵉⵎ.

" لم يتكلم بعد" ⵓⵔ ⵉⵙⵙⵉⵡⵍ ⵄⴰⴷ.

" لم يأت بعد" ⵓⵔ ⴷ ⵢⵓⵙⵉ ⵄⴰⴷ.

- ⵓⵔ ⵙⵓⵍ لم... بعد

" لم أر أخي بعد" ⵓⵔ ⵙⵓⵍ ⵥⵕⵉⵖ ⵓⵎⴰ.

ⵓⵔ ⵙⵓⵍ ⵉⴷⴷⵉ ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ. "لم يذهب إلى البلدة بعد"

- ⵓⵔ ...ⵇⵇⴰⵃ (ⵓⵔ ...ⵇⵇⴰⵀ) ,ⵓⵔ ⴰⴽⴽⵯ لم... بتاتا

ⵓⵔ ⵉⵟⵟⵉⵚ ⵇⵇⴰⵃ. "لم ينم بتاتا"

ⵓⵔ ⴰⴽⴽⵯ ⵛⵛⵉⵏ. "لم يأكلوا بتاتا"

وقد يتصدر المورفيم ⵇⵇⴰⵃ (ⵇⵇⴰⵀ) الجملة كما في المثال التالي:

ⵇⵇⴰⵃ ⵓⵔ ⴰⵙ ⵙⵙⴰⵡⴰⵍ! "لا تكلمه بتاتا"

- ⵓⵔ ...ⵖⴰⵙ / ⵅⴰⵙ ,ⵓⵔ ...ⴰⴱⵍⴰ / ⴱⵍⴰ لم...إلا

تعبر هذه الصور عن الاستثناء :

ⵓⵔ ⵉⴷⴷⵉ ⵖⴰⵙ ⵏⵜⵜⴰ. "لم يذهب إلا هو"

ⵓⵔ ⵏⵥⵕⵉ ⴰⴱⵍⴰ ⵉⵟⵟⵓ. "لم نر إلا يطّو"

- ⵓⵔ ...ⴰⵎⵢⴰ و ⵓⵔ ...ⵡⴰⵍⵓ و ⵓⵔ ...ⵢⴰⵜ لم...شيئا ⵓⵔ ...ⵢⴰⵏ/ ⵉⵊⵊⵏ
و ⵓⵔ ...ⵃⴷⴷ لم ...أحدا

تستعمل تعابير النفي هذه حين يتعلق الأمر بالنفي جزئيا، أي إذا لم يتجاوز حيز النفي مكونا من مكونات الجملة كالفاعل أو المفعول، إلخ:

ⵓⵔ ⵉⵙⵙⵉⵏ ⴰⵎⵢⴰ. "لا يعرف شيئا"

ⵓⵔ ⵏⵏⵉⵖ ⵡⴰⵍⵓ. "لم أقل شيئا"

ⵓⵔ ⵉⴼⴼⵖ ⵃⴷⴷ. "لم يخرج أحد"

ⵓⵔ ⵉⵙⴰⵡⵍ ⵢⴰⵏ. "لم يتكلم أحد"

ⵓⵔ ⵥⵕⵉⵏ ⵢⴰⵜ. "لم يروا شيئا"

قد تُستعمل المورفيمات ⴰⵅⴷ وⴰⵡⴷ وⵓⵍⴰ وⵃⵜⵜⴰ (حتى) مع أداة النفي ⵓⵔ...ⵢⴰⵏ/ ⵉⵊⵊ، فتأتي مباشرة قبل ⵢⴰⵏ وⵉⵊⵊ :

ⵓⵔ ⵉⴷⴷⵉ ⵃⵜⵜⴰ ⵢⴰⵏ. "لم يغادر أحد"

ⵓⵔ ⴷ ⵢⵓⵙⵉ ⴰⵅ ⵉⵊⵊ. "لم يأت أحد"

ⵓⵔ ⵜⵜ ⵢⵓⵎⵉⵏ ⵓⵍⴰ ⵉⵊⵊ. "لم يصدقها أحد"

ⵓⵔ ⵉⵙⴰⵡⵍ ⴰⵡⴷ ⵢⴰⵏ. "لم يتكلم أحد"

ويمكن للمورفيمات ⴰⵅ ⵉⴷⵊ وⴰⵡⴷ ⵢⴰⵏ وⵓⵍⴰ ⵉⵊⵊ و ⵃⵜⵜⴰ ⵢⴰⵏ أن تتصدر الجملة :

ⴰⵅ ⵉⴷⵊ ⵓⵔ ⴷ ⵢⵓⵙⵉ. "لم يأت أحد"

ⵃⵜⵜⴰ ⵢⴰⵏ ⵓⵔ ⵉⴷⴷⵉ. "لم يغادر/يذهب أحد"

ⴰⵡⴷ ⵢⴰⵏ ⵓⵔ ⵉⵙⵙⵉⵡⵍ. "لم يتكلم أحد"

ⵓⵍⴰ ⵉⵊⵊ ⵓⵔ ⵜⵜ ⵢⵓⵎⵉⵏ. "لم يصدقها أحد"

- المورفيمات ⵓⵔ...ⴽⵔⴰ /ⵓⵔ...ⵛⴰ/ ⵓⵔ...ⵛⵉ "لم...شيئا":

ⴽⵔⴰ وⵛⴰ وⵛⵉ نكرات تستعمل متى كان النفي جزئيا.

ⵓⵔ ⵙⵖⵉⵖ ⵛⴰ. "لم أشتر شيئا"

ⵓⵔ ⵢⵓⴼⵉ ⵛⴰ. "لم يجد شيئا"

- ⵓⵔ...ⵓⵍⴰ و ⵓⵔ...ⵍⴰ...ⵍⴰ لا...لا

يُوظَّف هذان المورفيمان إذا كان حيز النفي مركبا اسميا معطوفا:

"رأيت حمو ويدير"	ⴰⵏⵏⴰⵢⵖ ⵃⵎⵎⵓ ⴷ ⵢⵉⴷⵉⵔ.

"لم ير لا حمو ولا يدير"	ⵓⵔ ⵢⴰⵏⵏⴰⵢ ⵃⵎⵎⵓ ⵓⵍⴰ ⵉⴷⵉⵔ.

"لم أقل لا نعم ولا لا"	ⵓⵔ ⵏⵏⵉⵖ ⵢⴰⵀ ⵓⵍⴰ ⵍⴰⵡⴰⵀ.

"لم ير لا تاحدّوت ولا باجو"	ⵓⵔ ⵉⵥⵕⵉ ⵍⴰ ⵜⴰⵃⴷⴷⵓⵜ ⵓⵍⴰ ⴱⴰⵊⵊⵓ.

- ⵓⵔ...ⴱⵓ لم

قد يلي المورفيم ⴱⵓ أداة النفي ⵓⵔ منتجا الصورة المتقطعة ⵓⵔ...ⴱⵓ، فيترتب عن ذلك اختلاف دلالي بسيط يعبر من خلاله عن شدة أوتفخيم مقارنة بالصورة غير الموسومة أي الصورة بدون ⴱⵓ :

"لم أشتر عنبا"	ⵓⵔ ⵙⵖⵉⵖ ⴰⴹⵉⵍ.

"لم أشتر عنبا على الإطلاق."	ⵓⵔ ⵙⵖⵉⵖ ⴱⵓ ⵡⴰⴹⵉⵍ.

"لم يحصلوا على المال إطلاقا."	ⵓⵔ ⵓⵎⵉⵥⵏ ⴱⵓ ⵜⵎⵏⵢⴰⵜ.

"لا يملك بيتا قط"	ⵓⵔ ⵖⵓⵔⵙ ⴱⵓ ⵓⵅⵅⴰⵎ.

ويكون الاسم الذي يلي ⴱⵓ في حالة إلحاق.

8 .2 .2. النفي غير الفعلي

يتميز نفي الجملة غير الفعلية (انظر 2.1.8) باستعمال ⵓⵔ "لا" الذي يرد في موقع قبل الحمل غير الفعلي:

"هو شاعر"	ⴷ ⴰⵎⴷⵢⴰⵣ.
" ليس شاعرا"	ⵓⵔ ⴷ ⴰⵎⴷⵢⴰⵣ.
" هو صغير"	ⴷ ⴰⵎⵥⵥⵢⴰⵏ.
"ليس صغيرا"	ⵓⵔ ⴷ ⴰⵎⵥⵥⵢⴰⵏ.
"هذا هو"	ⴷ ⵏⵜⵜⴰ.
" ليس هو"	ⵓⵔ ⴷ ⵏⵜⵜⴰ.
"لديه حظ"	ⵖⵓⵔⵙ ⴰⵏⴷⴰⵣ.
"ليس لديه حظ"	ⵓⵔ ⵖⵓⵔⵙ ⴰⵏⴷⴰⵣ.
" هو ذا "	ⴷ ⵡⴰ.
"ليس هو هذا "	ⵓⵔ ⴷ ⵡⴰ.
" إنه لي"	ⴷ ⵡⵉⵏⵓ.
"إنه ليس لي"	ⵓⵔ ⴷ ⵡⵉⵏⵓ.
"ليس أمس، بل حتى الغد"	ⵓⵔ ⴷ ⵉⴹⵏⵏⴰⵟ, ⴰⵍ ⴰⵙⴽⴽⴰ.
"ليس الآن وليس غدا"	ⵓⵔ ⴷ ⵡⴰⵙⴰ ⵓⵍⴰ ⵜⵉⵡⵛⵛⴰ.

إذا كان المحمول اسما أو ما قام مقامه، تقدم ⵓⵔ عن أداة الإسناد ⴷ فظهر التعبير ⴷ ⵔⵓ "ليس" الذي يتحقق بصور متعددة أشهرها ⵓⵔ ⴷⵉ و ⴷ ⵓⵍⵍⵉ.

8 .2 .3. نفي جملة متممة

تُنفى الجملة المتممة التي يتقدمها ⵉⵙ باستعمال نفس الأدوات المعتمدة في النفي الاسمي، أي باستعمال المورفيم ⵓⵔ متبوعا بأداة الإسناد ⴷ:

"ليس الأمر أنه اشترى منزلا "	ⵓⵔ ⴷ ⵉⵙ ⵉⵙⵖⴰ ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ.
"ليس الأمر أنني طلبت منه أن يبقى"	ⵓⵔ ⴷ ⵉⵙ ⴰⵙ ⵏⵏⵉⵖ ⵇⵇⵉⵎ.

8 .2 .4. موقع ضمائر المفعول وأدوات الوجهة

تأتي الضمائر المتصلة للمفعول به والمفعول غير المباشر، وأداتا الوجهة المكانية ⴷ و ⵏⵏ، في الجملة المنفية، مباشرة بعد ⵓⵔ، في موقع قبل الفعل، وتحتفظ بنفس الترتيب الذي تكون عليه حين ترد بعده:

"دخل (من هنا)"	ⴽⵛⵎ ⴷ.
" لم يدخل (من هنا)"	ⵓⵔ ⴷ ⴽⵛⵉⵎ.
"ناديته"	ⵖⵔⵉⵖ ⴰⵙ.
" لم أناديه/ عليه"	ⵓⵔ ⴰⵙ ⵖⵔⵉⵖ.
"رأيته"	ⵥⵕⵉⵖ ⵜ.
" لم أره"	ⵓⵔ ⵜ ⵥⵕⵉⵖ.

"أعطيته إياه"　　ⵓⵛⵉⵖ ⴰⵙ ⵜ.

" لم أعطه أياه"　　ⵓⵔ ⴰⵙ ⵜ ⵓⵛⵉⵖ.

8. 3. الجملة الاستفهامية

تأتي الجملة الاستفهامية لطرح سؤال أو طلب معلومات. والاستفهام نوعان: استفهام كلي (تصديق) واستفهام جزئي (تصور). يكون حيز الأول الجملة بأكملها، في حين يكتفي حيز الثاني بمكون من مكوناتها.

إذا وُجِّه السؤال إلى شخص حاضر سُمي الاستفهام استفهاما مباشرا، أما إذا ارتبطت الجملة الاستفهامية بجملة أخرى وتضمنت فعلا من قبيل ⵙⵇⵙⴰ "سأل"، ⵥⵕ "نظر"...إلخ عُدّ الاستفهام استفهاما غير مباشر.

8. 3. 1. الاستفهام الكلي

يُميز بين نوعين من الاستفهام الكلي: الاستفهام الكلي المباشر والاستفهام الكلي غير المباشر.

أ. الاستفهام الكلي المباشر

يستلزم الاستفهام الكلي المباشر، دائما، جوابا ب "نعم" أو "لا". فإذا كان الجواب بالإيجاب استعملت الأدوات ⵢⵢⵉⵀ و ⵢⴰⵀ و ⵡⴰⵀ "نعم". أما إذا كان بالنفي فتوظف الأدوات ⵓⵀⵓ و ⵉⵀⵉ و ⵍⴰⵡⴰⵀ و ⵍⵍⴰ "لا".

ويُعبر عن الاستفهام الكلي المباشر، أي الذي يتوجه فيه مباشرة إلى مخاطب، بجملة مستقلة تتميز، شفويا، بالنبر الاستفهامي، وكتابيا، بعلامة الاستفهام. وتوظف لهذا الغرض سيرورتان، تتجلى أولاهما في التنغيم، وتتمثل ثانيهما في مورفيم الاستفهام.

- الاستفهام بالتنغيم فقط

"ذهبوا؟"	ⴷⴷⴰⵏ?
"هل أمطرت السماء؟"	ⵢⵉⵍⵜ ⵓⵏⵥⴰⵔ?

- الاستفهام بالمورفيم

ويتعلق الأمر بأداتي الاستفهام ⵉⵙ و ⵎⴰ "هل/أ" اللتين تستعملان مع الفعل والاسم والصفة والعدد والظرف والضمير. بعبارة أخرى، يُوظف المورفيمان ⵉⵙ و ⵎⴰ في جملة فعلية. وفي جملة غير فعلية.

- الجملة الفعلية

"هل/أ أكلوا؟"	ⵉⵙ ⵛⵛⴰⵏ?
"هل / أذهبوا؟"	ⵎⴰ ⵔⴰⵃⵏ?

- الجملة غير الفعلية

تلي أداة الإسناد ⴷ المورفيمين ⵉⵙ و ⵎⴰ، في جملة غير فعلية مسندها اسم (أو ما يقوم مقامه) أو ظرف (انظر 2.1.8):

"هل هو أبوك؟"	ⵉⵙ ⴷ ⴱⴰⴱⴰⴽ?
"هل هي ابنته؟"	ⵎⴰ ⴷ ⵉⵍⵍⵉⵙ?
"هل أنتِ؟"	ⵉⵙ ⴷ ⴽⵎⵎ?
"هل هي؟"	ⵎⴰ ⴷ ⵏⵜⵜⴰⵜ?
"أهو الأصفر؟"	ⵉⵙ ⴷ ⴰⵡⵔⴰⵖ?
"أهو الأسود؟"	ⵎⴰ ⴷ ⴰⴱⵔⴽⴰⵏ?
"هل هم ثلاثة؟"	ⵉⵙ ⴷ ⴽⵕⴰⴹ?
"هل خمسة؟"	ⵎⴰ ⴷ ⵙⵎⵎⵓⵙ?
"هل أسفل؟"	ⵉⵙ ⴷⴷⴰⵡ?
"هل أسفل؟"	ⵎⴰ ⵙ ⵡⴰⴷⴷⴰⵢ?
"هل هو هذا؟"	ⵎⴰ ⴷ ⵡⴰ?
"هل مستقبلا؟"	ⵉⵙ ⴷ ⵉⵎⴰⵍ?

إذا وُظفت أداة الاستفهام ⵉⵙ تقدمت الفعلَ أداتا الوجهة (ⴷ و ⵏⵏ) وضمائر الشخص المفعول به والمفعول غير المباشر :

"أجاء ؟" ⵉⵙ ⴷ ⵉⴷⴷⴰ? → ⵉⴷⴷⴰ ⴷ.

ⵉⵍⴽⵎ ⵏⵏ. → ⵉⵙ ⵏⵏ ⵉⵍⴽⵎ? "أوصل (إلى هناك)؟"

ⵉⵥⵕⴰ ⵜⵏ. → ⵉⵙ ⵜⵏ ⵉⵥⵕⴰ? "هل رآهم؟"

ⵜⵖⵔⵉⴷ ⴰⵙ. → ⵉⵙ ⴰⵙ ⵜⵖⵔⵉⴷ? "هل اتصلت به؟هل ناديته؟"

أما إذا استعملت أداة الاستفهام ⵎⴰ، ظلت أداتا الوجهة (ⴷ و ⵏⵏ) وضمائر المفعول به والمفعول غير المباشر في موقعها ولم تتقدم الفعل مادام هذا الأخير غير مقترن بالأداة ⴰⴷ التي تحيل على المستقبل، أو بالأداة ⵓⵔ التي تدل على النفي:

ⵎⴰ ⵢⵓⵙ ⴷ ⵏⵉⵖ ⵍⵍⴰ? "هل أتى أم لا؟"

ⵎⴰ ⴰⴷ ⴷ ⵢⴰⵙ? "هل سيأتي؟"

ⵎⴰ ⵓⵔ ⴷ ⵜⵓⵙⵉ? "ألم تأت؟"

ب. الاستفهام الكلي غير المباشر

تتكون جملة الاستفهام غير المباشر من جملة رئيسة وأخرى تابعة استفهامية تشمل أحد المورفيمين ⵉⵙ أو ⵎⴰ :

ⵙⵇⵙⴰ ⵜ ⵉⵙ ⵉⵙⵡⴰ ⴰⵜⴰⵢ. "اسأله هل شرب الشاي"

ⵃⵍⵓ ⵉⵙ ⴷ ⵉⵡⴹⵏ. "انظر هل وصلوا"

ⵙⴰⵍ ⵎⴰ ⵜⵓⵙⵉ ⴷ ⵉⵎⵎⴰⵙ. "اسأل هل جاءت أمه"

ⵙⵇⵙⴰ ⵜⵏ ⵎⴰ ⵛⵛⵉⵏ. "اسألهم هل أكلوا"

8. 3. 2. الاستفهام الجزئي

يهم الاستفهام الجزئي أحد مكونات الجملة فقط، ويستلزم دائما جوابا تفسيريا. ويوسم باستعمال أداة استفهام (ضمير أو ظرف) تحددها الوظيفة التي تقوم بها في الجملة .

أ. الاستفهام عن الفاعل

يُستفهم عن الفاعل بأدوات ذات شكل ثابت، وهي: ⵎⴰ و ⵡⵉ و ⵓ "من"، ويكون الفعل وجوبا في صورة الصيغة المشبهة. ويأتي المورفيم ⵎⴰ متبوعا بأداتي التبئير ⴰⴷ/ ⴰⵢ (هذا هو) ، فتظهر الصورتان ⵎⴰ ⴰⵢ/ ⵎⴰ ⴰⴷ، حيث تتحقق الأولى لفظيا ⵎⴰⵢ أو ⵎⴰⵅ، والثانية ⵎⴰⴷ أو ⵎⴰ، وذلك تبعا للسياق:

ⵎⴰ ⴰⵢ ⵉⴼⴼⵖⵏ?	"من خرج؟"
ⵎⴰ ⴰⴷ ⵉⴷⴷⴰⵏ?	"من ذهب؟"
ⵡⵉ ⴷ ⵢⵓⴷⴼⵏ?	"من دخل (إلى هنا)؟"
ⵡⵉ ⵜ ⵉⵏⵏⴰⵏ?	"من قاله؟"
ⵓ ⴷ ⵢⵓⵙⵉⵏ?	"من جاء؟"

ويُستعمل المورفيم ⵎⴰⵏ قبل الاسم الذي يشغل وظيفة الفاعل. ويظل ثابتا،كما يؤثر على حالة الاسم، أما الفعل فيأتي في الصيغة المشبهة:

"من هو الطالب الذي تغيب ⵎⴰⵏ ⴰⵎⵃⴹⴰⵕ ⵍ ⵉⵟⵟⵉⵏ

ⵉⵎⴰⵍⴰⵙⵙ ⴰⴷ?	هذا الأسبوع؟"
ⵎⴰⵏ ⵜⴰⵎⵟⵟⵓⴹⵜ ⵉⵙⵖⴰⵏ	"من هي المرأة التي اشترت
ⵜⴰⵏⴰⵅⵔⴰ?	الزربية؟"

ب. الاستفهام حول المفعول به

يُستفهم عن المفعول به بالعناصر الاستفهامية التالية: ⵎⴰ (يتبعها ⴰⴷ أو ⴰⵢ)، وⵎⵉⵏ وⵎⴰⵢⵏ وⵎⵉ وⵓ "ما وما هذا". ويكون الفعل في صيغته العادية :

ⵎⴰ ⴰⴷ ⵜⵛⵛⴰⵎ?	"ماذا أكلتم؟"
ⵎⴰ ⴰⵢ ⵜⵙⵖⵉⴷ?	"ماذا اشتريت ؟"
ⵎⵉⵏ ⵜⵏⵏⵉⵎ?	"ماذا قلتم؟"
ⵎⴰⵢⵏ ⴷ ⵉⵡⵉⵏⵜ?	"ماذا جلبن؟"
ⵡⵉ ⵜⵥⵕⵉⴷ?	"من رأيت؟"
ⵓ ⵥⵕⵉⵏⵜ?	"من رأين؟"

ويمكن للمورفيم الاستفهامي ⵎⴰⵏ أن يلعب وظيفة المحدد إذا جاء قبل المفعول به :

ⵎⴰⵏ ⴰⵥⵏⵏⴰⵕ ⴰⴷ ⵜⵔⵉⴷ?	"أي سلهام تريد/تريدين؟"

ج. الاستفهام حول المفعول غير المباشر

يُستفهم حول المفعول غير المباشر بالتأليف بين أداتي الاستفهام ⵎⴰ أو ⵓ والمورفيم ⵎⵉ، فضلا عن الحرف الذي يتقدم المفعول غير المباشر. ويمكن للعناصر الثلاثة أن ترد مجتمعة، فتظهر لها صور من قبيل ⵎⴰ ⵉ ⵎⵉ "لمن"، و ⵎⴰ ⵙ ⵎⵉ "بماذا"، و ⵎⴰ ⵅⴼ ⵎⵉ " على ماذا"

ⵉⵡⵛⴰ ⵉⵇⴰⵕⵉⴹⵏ ⵉ ⵄⵍⵉ. "أعطى النقود لعلي"

ⵎⴰ ⵎⵉ ⵉⵡⵛⴰ ⵉⵇⴰⵕⴹⵏ? "لمن أعطى النقود؟"

ⵉⵙⴽⴽⵓⵙ ⵅⴼ ⵜⵥⵕⴱⵉⵜ. "جلس على الزربية"

ⵎⴰ ⵅⴼ ⵉⵙⴽⴽⵓⵙ? "على ماذا جلس؟"

يتقدم الاستفهاميان ⵎⴰ وⵓ دائما الجملة، يتبعهما ⵎⵉ إذا أتى المفعول غير المباشر بعد الحرف ⵉ (ⵎⴰ ⵎⵉ) وⵓ ⵎⵉ "لمن"). وقد يرد هذا الأخير قبل المورفيم ⵎⵉ (ⵉ ⵎⵉ):

ⵎⵍⴰⵏ ⴰⴱⵔⵉⴷ ⵉ ⵓⵏⵎⴰⴷⴷⵓ. "دلوا المسافر على الطريق"

ⵎⴰ ⵎⵉ ⵎⵍⴰⵏ ⴰⴱⵔⵉⴷ? "من دلوا على الطريق؟"

ⵓ ⵎⵉ ⵎⵍⴰⵏ ⴰⴱⵔⵉⴷ? "من دلوا على الطريق؟"

ⵉ ⵎⵉ ⵎⵍⴰⵏ ⴰⴱⵔⵉⴷ? "من دلوا على الطريق؟"

وإذا تقدم المفعولَ غير المباشر حرف آخر غير ⵉ، أمكن للحرف أن يسبق الاستفهامي (ⵎⴰⵙ "بماذا"، ⵎⴰ ⵖⵔ "إلى من") أو يليه، فيستعمل في الحالة الأخيرة المورفيم ⵎⵉ أو بديله ⵎⵉⵣⵉ (ⵙ ⵎⵉⵏⵣⵉ, ⵙ ⵎⵉ) "بماذا"

ⵜⴱⴱⵉ ⴰⵥⴰⵍⵉⵎ ⵙ ⵜⵓⵣⵣⴰⵍⵜ.   "قطعت البصل بالسكين"

ⵎⴰ ⵙ ⵜⴱⴱⵉ ⴰⵥⴰⵍⵉⵎ?   "بماذا قطعت البصل؟"

ⵙ ⵎⵉⵏⵣⵉ ⵜⴱⴱⵉ ⴰⵥⴰⵍⵉⵎ?   "بماذا قطعت البصل؟"

ⵙ ⵎⵉ ⵜⴱⴱⵉ ⴰⵥⴰⵍⵉⵎ?   "بماذا قطعت البصل؟"

د. الاستفهام عن الظروف

يُستفهم عن الظروف بمختلف أنواعها (الزمانية والمكانية والكيفية والكمية والعلة)، بواسطة الظروف الاستفهامية.

- ظروف الاستفهام عن الزمان

تستعمل أدوات عدة للاستفهام عن الزمان، أهمها ⵎⴰⵏⴰⴳⵯ و ⵎⵉⵍⵎⵉ "متى". ويتبع ⵎⴰⵏⴰⴳⵯ أداة التبئير ⴰⴷ التي تتحقق أحيانا بصورة مختزلة في ⴰ:

ⵎⴰⵏⴰⴳⵯ ⴰⴷ ⴼⴼⵖⵏ?   "متى خرجوا/سيخرجون؟"

ⵎⴰⵏⴰⴳⵯ ⴰⴷ ⵔⴰⴷ ⴷⴷⵓⵏ?   "متى سيذهبون؟"

إذا كان الفعل في صيغة تامة أو غير تامة، جاء ظرف الاستفهام ⵎⵉⵍⵎⵉ (أو ⵎⵍⵎⵉ) متبوعا ب ⵉ /ⴰⵢ، أما إذا كانت الصيغة مجردة، فيلي الظرف المعني ⵉ ⵖⴰ/ⴰ ⵖⴰ/ⴰ ⵔⴰ:

"متى مات؟"	ⵎⵉⵍⵎⵉ ⴰⵢ ⵉⵎⵎⵓⵜ?
"متى غادرتن ؟"	ⵎⵉⵍⵎⵉ ⴰⵢ ⵜⴷⴷⴰⵎⵜ?
"متى ستنتقلون؟"	ⵎⵉⵍⵎⵉ ⵉ ⵖⴰ ⵜⵎⵎⴰⵜⵜⵉⵎ?
"متى سيصل؟"	ⵎⵉⵍⵎⵉ ⴰ ⵔⴰ ⴷ ⵢⴰⵡⴹ?
"متى ستنامون؟"	ⵎⵍⵎⵉ ⴰ ⵖⴰ ⵜⵟⵟⵙⵎ?

وتجدر الإشارة إلى أن ⵎⵉⵍⵎⵉ متبوعة ب ⴰⵢ تتحقق ⴰⴳ ⵎⵉⵍⵎⵉ إذا تصرف الفعل إلى الغائب المذكر المفرد.

"متى مات؟" ⵎⵉⵍⵎⵉ ⴰⵢ ⵉⵎⵎⵓⵜ? → [ⵎⵉⵍⵎⵉ ⴰⴳⵎⵎⵓⵜ]

- ظروف الاستفهام عن المكان

يُستفهم عن المكان بواسطة الظرف ⵎⴰⵏⵉ "أين" الذي يتصدر الجملة متبوعا بحرف يفيد الدلالات التالية:

- الموقع:

"أين يسكن ؟"	ⵎⴰⵏⵉ ⴳ ⵉⵣⴷⵖ?
"أين توجد قريتكم؟"	ⵎⴰⵏⵉ ⴳ ⵉⵍⵍⴰ ⵉⵖⵔⵎ ⵏⵏⵓⵏ?

- الاتجاه/ الوجهة أو الحركة

"إلى أين أنت ذاهب (ة)؟"	ⵎⴰⵏⵉ ⵖⵔ ⵜⴷⴷⵉⴷ?
"إلى أين هرب؟"	ⵎⴰⵏⵉ ⵙ ⵉⵔⵡⵍ?

- الأصل

"من أين أنت؟"	ⵎⴰⵏⵉ ⵣⴳ ⵜⴳⵉⴷ?
"من أين أنتَ؟"	ⵎⴰⵏⵉ ⵙ ⵛⴽⴽ?

ويمكن للفعل أن يلي مباشرة ظرف الاستفهام ⵎⴰⵏⵉ:

"إلى أين ذهب؟"	ⵎⴰⵏⵉ ⵉⵕⴰⵃ?
"أين توجدون/ أنتم؟ "	ⵎⴰⵏⵉ ⵜⵍⵍⴰⵎ?
"أين وجده؟	ⵎⴰⵏⵉ ⵜ ⵢⵓⴼⴰ?

كما يمكن للظرف أن يأتي قبل اسم أو ضمير:

"أين الطريق؟"	ⵎⴰⵏⵉ ⴰⴱⵔⵉⴷ?
"أين صديقك؟"	ⵎⵏⵉ ⴰⵎⴷⴷⴰⴽⴽⵯⵍ ⵏⵏⴽ?
"أينه؟"	ⵎⴰⵏⵉ ⵜ?

ويبدو أن هناك تفضيلا للجملة الفعلية ذات البنية التالية:

ⵎⴰⵏⵉ + (حرف) + فعل ⵉⵍⵉ

"أين الأطفال؟"	ⵎⴰⵏⵉ ⵍⵍⴰⵏ ⵍⵡⴰⵛⵓⵏ?

ⵎⴰⵏⵉ ⴳ ⵉⵍⵍⴰ ⵓⵖⴰⵔⴰⵙ ؟ "أين الطريق؟"

وتجدر الإشارة أيضا إلى استعمال الظرف ⵎⴰⵏⵣⴰ "أين" قبل الاسم والضمير:

ⵎⴰⵏⵣⴰ ⵜⴰⵔⵡⴰ ⵏⵏⴽ ؟ "أين أولادك؟"

ⵎⴰⵏⵣⴰ ⵜ ؟ "أينه؟"

ⵎⴰⵏⵣⴰ ⵉⵎⵉ ؟ "أين المدخل؟"

- ظروف الاستفهام عن الكيف

عندما يراد الاستفهام عن ظرف الكيف، تستعمل أساسا المورفيمات الاستفهامية التالية: ⵎⴰⵏⵉⴽ و ⵎⴰⵎⵏⴽ و ⵎⴰⵎⵎⴽ و ⵎⴰⴽⴰ و ⵎⵉⵎⵛ و ⵎⴰⵏⵛ "كيف" :

ⵎⴰⵏⵉⴽ ⴰⴷ ⵜⵙⴽⵔⵎ ؟ "كيف فعلتم؟"

ⵎⴰⵎⵏⴽ ⴰⴷ ⵜⴳⵉⴷ ؟ "كيف حالك؟"

ⵎⴰⴽⴰ ⴰⵢ ⵜⵥⵥⵉⵎⴷ ؟ "كيف أصبحت (بعد توعك)؟"

ⵎⴰⴽⴰ ⴰⵢ ⵖⴰ ⵏⴳ ؟ "كيف سنتصرف؟"

وتأتي ظروف الحالة، كما هو الأمر في الاستفهام عن الزمان، متبوعة ب ⴰⵢ /ⴰⴷ القابلين للاختزال.

- ظروف الاستفهام عن الكم

يُستفهم عن الكم بالظروف التالية: ⵎⵏⵛⴽ و ⵎⵛⵜⴰ و ⵎⵛⵃⴰⵍ و ⵎⵏⵏⴰⵡ "كم":

- ⵎⵏⵛⴽ و ⵎⵛⵜⴰ و ⵎⵛⵃⴰⵍ

يتبع دائما حرف الإضافة ⵏ هذه الظروف متى حددت اسما:

"كم عدد النساء؟" ⵎⵛⵃⴰⵍ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ?

"كم عدد المنازل؟" ⵎⵛⵜⴰ ⵏ ⵉⵅⴰⵎⵏ?

"ماهي كمية الشاي؟" ⵎⵏⵛⴽⴽ ⵏ ⵡⴰⵜⴰⵢ?

وإذا تلا الفعل ظروف الكم والعدد، وردت هذه الأخيرة متبوعة بأداتي التبئير ⵢⴰ / ⴰⴷ أو بديلتهما ⴰ:

"كم بقي؟" ⵎⵛⵃⴰⵍ ⴰⵢ ⵉⵇⵇⵉⵎⵏ?

"كم اشتريتم؟" ⵎⵏⵛⴽ ⴰⴷ ⵜⵙⵖⴰⵎ?

"كم عددكم؟" ⵎⵛⵜⴰ ⴰⴷ ⵙ ⵜⵍⵍⴰⵎ?

- ⵎⵏⵏⴰⵡ

يُستعمل الظرف ⵎⵏⵏⴰⵡ مع الأسماء المعدودة بدون حرف. ويأتي الاسم الذي يليه في حالة إلحاق مطابقا إياه في الجنس .

"كم عدد الأيام؟" ⵎⵏⵏⴰⵡ ⵡⵓⵙⵙⴰⵏ?

"كم عدد النساء؟" ⵎⵏⵏⴰⵡⵜ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ?

- ظروف الاستفهام عن العلة

يُلجأ في الاستفهام عن العلة إلى الظروف التالية : ⵎⴰⵅⵣ (التي تُختزل في ⵎⴰⵣ /ⵎⴰⵅ)، أو ⵎⴰⵖⴰⵔ، أو ⵎⴰⵢⵎⵎⵉ (ⵎⴰⵅⵎⵎⵉ) "لماذا". وتأتي بعد الظرف ⵎⴰⵅ العبارةُ ⴰⵢ ⵍⵍⵉⴳ أو إحدى متغيراتها (ⵍⵍⵉⵖ ⵎⴰⵢ/ⵍⵍⵉⵅ ⴰⵢ) ، عكس ⵎⴰⵣ و ⵎⴰⵖⴰⵔ.

"لماذا هربت ؟"	ⵎⴰⵅ ⴰⵢ ⵍⵍⵉⵖ ⵜⵔⵡⵍⴷ?
"لماذا خرج؟"	ⵎⴰⵅ ⴰⵢ ⵍⵍⵉⴳ ⵉⵣⵣⵖ?
"لماذا لم يذهب؟"	ⵎⴰⵣ ⵓⵔ ⵉⴷⴷⵉ?
"لماذا رفضت الذهاب؟"	ⵎⴰⵖⴰⵔ ⵜⵓⴳⵉⴷ ⴰⴷ ⵜⵕⴰⵃⴷ?
"لماذا أنت هكذا؟"	ⵎⴰⵖⴰⵔ ⵜⴳⴳⵉⴷ ⴰⵎⵎⵓ?

8 .4. الجملة التعجبية

تعبر الجملة التعجبية عن مشاعر قوية (مفاجأة ، غضب، سخط، فرح، سرور...إلخ) أو حكم عاطفي لمتكلم تجاه حدث أو حالة :

"هرب!"	ⵉⵔⵡⵍ!
"ذهبوا!"	ⴷⴷⴰⵏ!
"تكسر / انكسر!"	ⵉⵕⵥⴰ!

ويمكن أن تُبنى الجملة التعجبية على نفس نموذج الجملة المثبتة أو الجملة الاستفهامية، فلا يميزها عنهما شفويا سوى النبر التعجبي، بتمديد المقطع الأخير، وكتابيا علامة التعجب:

"ذهبوا (إثبات، حدث)"	ⴷⴷⴰⵏ.
"ذهبوا ! (تعجب)"	ⴷⴷⴰⵏ!
"ذهبوا؟ (استفهام)"	ⴷⴷⴰⵏ?

وقد يعبر عن التعجب أيضا باستعمال مورفيمات مختلفة تنتمي إلى فئات متنوعة (مورفيمات الاستفهام والتنكير وأصوات التعجب)

8. 4. 1. **التعجب بواسطة التنغيم**

قد يكون التعجب عن طريق التنغيم فقط، فتكون بنية الجملة، في هذه الحالة، مماثلة للجملة المثبتة:

"وجدها!"	ⵢⵓⴼⴰ ⵜⵜ!
" جميلة!"	ⵜⵖⵓⴷⴰ!
"هو كبير!"	ⴷ ⴰⵎⵇⵇⵔⴰⵏ!
" كبير!"	ⵉⵎⵇⵇⵓⵔ!

ويكون التعجب في بعض المركبات الاسمية بنبر المحدد النكرة:

- ⵢⴰⵏ/ⵉⵊⵊ "أحد"، ⵢⴰⵜ /ⵉⵛⵜ "إحدى"

"يا له من طاجين !" ⵢⴰⵏ ⵟⵟⴰⵊⵉⵏ!

"يا لها من حفلة !/ يا له من عرس! " ⵢⴰⵜ ⵜⵎⵖⵔⴰ!

- ⵛⴰ /ⴽⵔⴰ "بعض، شيء ما"

"يا له من جمال !" ⴽⵔⴰ ⵏ ⵡⴰⵣⵓⵍⴽⵉ!

"يا لها من رقة !" ⴽⵔⴰ ⵏ ⵜⴰⴹⵣⵉ!

يمكن لمركب اسمي محدد ب ⵀⴰ أن يعبر عن التعجب إذا كان منغما تنغيما تعجبيا مع التشديد:

"هذه هي المشقة! " ⵀⴰ ⵜⴰⵎⴰⵔⴰ!

"هؤلاء نساء بحق!" ⵀⴰ ⵜⵉⵎⵖⴰⵔⵉⵏ!

"هذا هو المعقول!" ⵀⴰ ⵍ ⴰⵡⴰⵍ!

8. 4. 2. **التعجب بالأدوات**

تستعمل بعض الأدوات للدلالة على الاستفهام أو التعجب (انظر الفقرة 2.3.8)، ويتعلق الأمر أساسا بما يلي:

- ⵎⴰⵜⵜⴰ "ما"

غالبا ما تحمل هذه العبارة حكما إيجابيا، إذا كانت مكررة (المثالان 1 و2) أو موسعة (المثال 3):

"يا له من جمال!" ⵎⴰⵜⵜⴰ ⵣⵣⵉⵏ ⵎⴰⵜⵜⴰ!

"يالها من أعراس!" ⵎⴰⵜⵜⴰ ⵜⵉⵎⵖⵔⵉⵡⵉⵏ ⵎⴰⵜⵜⴰ!

"ما أجمل الفرس الذي اشتراه!" ⵎⴰⵜⵜⴰ ⴰⵢⵢⵉⵙ ⵉⵙⵖⴰ ⵜ!

"يا له من بلد (سيئ) !" ⵎⴰⵜⵜⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⴰⴷ!

- ⵎⴰⵏⴰ "ياله/ يالها"

"ياله من طفل ذكي!" ⵎⴰⵏⴰ ⵓⵎⵉⵖⵉⵙ ⴰ ⵏ ⵓⵃⵏⵊⵉⵔ!

- ⵎⵉⵏ "كم"

"كم كبر ابنك !" ⵎⵉⵏ ⵉⵎⵖⴰⵔ ⵎⵓⵎⵎⵉⴽ!

"كم هي كبيرة ثروته !" ⵎⵉⵏ ⵖⴰⵔⵙ ⵣⵉ ⵡⴰⵅⵀⴰ!

- ⵎⴰⵎⵏⴽ، ⵎⴰⵏⵉⴽ، ⵎⴰⵎⴽ "كم"

"كم هو جبان !" ⵎⴰⵎⵏⴽ ⴰⴷ ⵉⵜⵜⵉⴽⵕⵓⴹ!

"كم هو هزيل !" ⵎⴰⵎⵏⴽ ⴰⴷ ⵢⴰⵎⵓⵎ!

"كم هو لذيذ هذا الخبز !" ⵎⴰⵎⴽ ⵉⵕⵟⵃ ⵓⵖⵔⵓⵎ ⴰ!

- ⵎⴰⵢⵏ "كم"

"كم أنتَِ سريع (ة) !" ⵎⴰⵢⵏ ⵜⴼⵙⵓⵙⴷ!

- ⵎⵜⵛⴰ، ⵎⵛⵃⴰⵍ، ⵎⵏⵛⴽ "كم"

"كم من الأكاذيب يقول!" ⵎⵛⵜⴰ ⴷ ⵉⵃⵍⵍⴰⵍⵏ ⴰⵢ ⴷⴰ ⵉⵜⵜⵇⵇⵉⵙ!

"كم هو كثير هذا الثلج!" ⵎⵛⵃⴰⵍ ⴷ ⴰⴷⴼⵍ!

"كم هم كبار!" ⵎⵏⵛⴽ ⴰⴷ ⵍⴰⵏ!

وتستعمل ⵎⵛⵜⴰ و ⵎⵛⵃⴰⵍ و ⵎⵏⵛⴽ مع أداة الإسناد ⴷ في جملة غير فعلية، ومع ⴰⴷ/ⴰⵢ في جملة فعلية.

- ⵎⴰⵏⵉ

"أين هي تلك الأيام السعيدة !" ⵎⴰⵏⵉ ⵍⵍⴰⵏ ⵡⵓⵙⵙⴰⵏ ⵖⵓⴷⴰⵏⵉⵏ!

وقد يؤدي تكرار الكلمة إلى التعبير عن التعجب:

"يا له من يوم !" ⴰⵙⵙ ⴰⴷ ⴰⴷ ⵉⴳⴰⵏ ⴰⵙⵙ ⴰ!

"يا لها من سعادة !" ⴰ ⴰⵣⵔⵉ ⴰ ⴰⵣⵔⵉ!

وفيما يلي وسائل أخرى (عبارات، كلمات) تستعمل للتعجب:

"أفضل!" ⵢⵓⴼ!

"تعجب" ⵀⴰⴽⴽⴰⴽ!

ⵉⵔⵖⵓⴷ ⴰⴽ ⵕⴱⴱⵉ !　　"هنيئا!"

ⵡⴰⵀⵃⵉ !　　"طبعا! بالتأكيد!"

الفصل التاسع

الجملة المركبة

تكون الجملة مركبة إذا تألفت من جملتين فرعيتين أو أكثر. وتنقسم الجمل المركبة إلى جمل تابعة وجمل موصولية وجمل متجاورة.

"نسي الكلام الذي قلته له" ⵉⵜⵜⵓ ⴰⵡⴰⵍ ⵍⵍⵉ ⴰⵙ ⵜⵏⵏⵉⴷ.

"ذهب أم لم يذهب؟" ⵉⴷⴷⴰ ⵏⵖⴷ ⵓⵔ ⵉⴷⴷⵉ ?

"دخلت وأخذت ابنها ثم خرجت" ⵜⴽⵛⵎ ⴷ, ⵜⴰⵙⵉ ⵎⵓⵎⵎⵉⵙ, ⵜⴼⴼⵖ.

فالجملة الأولى جملة موصولية، والثانية جملة معطوفة رُبطت فيها الجملتان بأداة العطف ⵏⵖⴷ "أو"، والجملة الثالثة عبارة عن جملتين متجاورتين، وهي متتابعة لا يربطها رابط، وتتميز باستقلالية تركيبية معبر عنها بواسطة الفاصلة، ومن هنا تسميتها الجمل المتجاورة.

وتتميز الجمل التابعة بميزة أساسية هي أنها تتكون من جملة رئيسية وأخرى تابعة (وتسمى الجملة المربوطة)، ويربطها بالجملة الرئيسية رابط. وتنقسم هذه الجمل إلى صلات الموصول وجمل متممة (فضلات) وجمل ظرفية.

9. 1. صلات الموصول

تلعب جملة الصلة بصفة عامة وظيفة تفسير المركب الاسمي السابق، وقد يكون هذا الأخير فاعلا أو مفعولا أو ملحقا.

وقد يربط جملة الصلة، في اللغة الأمازيغية، بالجملة الرئيسية موصول يتغير شكله حسب أوجه اللغة الأمازيغية. وتنقسم الموصولات إلى موصولات عائدية وموصولات حرة.

9. 1. 1. الموصولات

يرأس صلات الموصول أحد الأدوات التالية حسب الأوجه الجهوية: ⵍⵍⵉ وⴷⴰ وⵉ وⵏⵏⵉ وⵏⵏⴰ ولهذه الأدوات نفس السلوك التركيبي ونفس الخصائص التوزيعية.

ⵓⵔ ⵉⵟⵖⵉ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵍⵍⵉ ⵜⵏⵏⵉⴷ. " لم يثبت ما قلته"

ⵜⴰⵔⴱⴰⵜ ⵏⵏⵉ ⵜⵥⵕⵉⴷ ⵉⵍⵍⵉⵙ ⵏ ⵡⵓⵎⴰ. "البنت التي رأيت، بنت أخي"

ⵜⴷⴷⴰ ⵜⴼⵔⵓⵅⵜ ⵏⵏⴰ ⵜⵥⵕⵉⴷ. "ذهبت البنت التي رأيت"

وتتميز الموصولات بالخصائص التالية :

- اختيارية، فعدم ظهورها في الجملة لا يؤدي إلى لحنها، ويُستثنى من هذا الحكم الموصول ⵉ الذي يعد ظهوره إجباريا.

ⴰⴼⵔⵓⵅ ⵉⵔⵡⵍⵏ ⵉⴳⴳⵯⴷ. "الولد الذي هرب، خاف"

ⵜⴷⴷⴰ ⵜⴼⵔⵓⵅⵜ ⵜⵥⵕⵉⴷ.	"ذهبت البنت التي رأيت"
ⵓⵔ ⵉⵚⵃⵉ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵜⵏⵏⵉⴷ.	" لم يثبت ما قلته"

- ترد دائما على رأس جملة الصلة وتأتي مباشرة بعد سابقها. وقد يفصل بينهما بأداة تخصيص لا سيما الإشاريات : ⴰ (وبديلتها ⵓ) وⵏⵏⴰ وⵉⵏⵏ وⵏⵏⵉ :

ⵜⵖⵓⴷⴰ ⵜⵏⴰⴽⵔⴰ ⴰⴷ ⵍⵍⵉ ⵜⵙⵖⵉⴷ.	"الزربية التي اشتريت جميلة"
ⴰⵃⵏⵊⵉⵔ ⵏⵏⵉ ⵉ ⵜⵥⵕⵉⴷ ⵎⵎⵉⵙ ⵏ ⵡⵓⵍⵜⵎⴰ.	"الولد الذي رأيت، ابن أخي"
ⵉⵔⵉⵡ ⵓⵀⵟⴰⵏ ⵏⵏⵉ ⴷⴰ ⵜⵙⵖⵉⴷ.	"اللباس الذي اشتريته واسع"

- ذات شكل ثابت: حيث تحتفظ بنفس الشكل كيفما كانت الخصائص الصرفية لسابقها:

ⵙⵙⵏⵖ ⴰⵔⴳⴰⵣ ⵏⵏⵉ ⵉⴼⴼⵖⵏ.	"أعرف الرجل الذي خرج"
ⵙⴰⵡⵍⵖ ⵉ ⵜⵎⵖⴰⵔⵜ ⵏⵏⴰ ⵉⵙⴽⴽⵓⵙⵏ ⴷⵉⵏⵏ.	"تكلمت مع المرأة الجالسة هناك"
ⵙⴰⵡⵍⵖ ⵉ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⵍⵍⵉ ⵙⴽⴽⵓⵙⵏⵉⵏ ⴷⵉⵏⵏ.	"تكلمت مع النساء الجالسات هناك"

9. 1. 2. **الموصولات العائدية**

الموصولات العائدية هي التي يكون لها سابق تعود عليه، ويكون اسما أو ما يقوم مقامه كما في الأمثلة أسفله. وتختلف خصائصها حسب الجملة الموصولية وحسب الوظيفة النحوية للموصول. ويمكن لهذا الأخير أن يكون فاعلا لجملة الصلة أو مفعولا به أو مفعولا غير مباشر أو فضلة لأحد الحروف.

أ. **الموصول فاعل**:

"ها هو الولد الذي أراد الجرو"	ⵀⴰ ⴰⵔⴱⴰ ⵍⵉ ⵉⵔⴰⵏ ⴰⵇⵣⵉⵏ.
"الولد الذي ذهب، أخي"	ⴰⵃⵏⵊⵉⵔ ⵍⵉ ⵉⵔⴰⵃⵏ ⴷ ⵓⵎⴰ.
"الكلب الذي ينبح لا يعض"	ⴰⵢⴷⵉ ⵍⵍⵉ ⵉⵜⵜⴰⵖⵏ ⵓⵔ ⴰⵔ ⵉⵜⵜⴱⴱⵉ.

يكون الفعل في اللغة الأمازيغية في الصيغة المشبهة إذا كان الموصول فاعلا. وهكذا وردت الأفعال: ⵉⵔⴰⵏ "أراد" وⵉⵔⴰⵃⵏ "ذهب" وⵉⵜⵜⴰⵖⵏ "نبح" في الجمل أعلاه في الصيغة المشبهة. وإذا تصرف ذلك الفعل إلى صيغة المجرد أُستعملت الأدوات ⵖⴰ ⴰ وⵖⴰ ⵉ التي تعتبر أوجه سياقية، عوض ⴰⴷ التي تدل على المستقبل، كما في الأمثلة التالية :

"البنات اللواتي سيأتين بالجديد ذهبن"	ⵜⵉⵛⵉⵔⵔⴰⵜⵉⵏ ⵉ ⵖⴰ ⵢⵉⵏⵉⵏ ⵉⵏⵖⵎⵉⵙⵏ ⴷⴷⴰⵏⵜ.

"لا توجد أختي التي ستعد الطعام للضيوف"	ⵓⵔ ⵜⵍⵍⵉ ⵡⵓⵍⵜⵎⴰ ⴰ ⵖⴰ ⵉⵙⵙⵏⵓⵏ ⵉⵎⵏⵙⵉ ⵉ ⵉⵏⴱⴳⵉⵡⵏ.

ب. **الموصول مفعول به**

يتصرف فعل جملة الصلة إذا كان الموصول مفعولا به مع العلامات العادية التي ترافق الفعل في مختلف صيغه (5. 1. 2.) :

"الكتاب الذي كتبتْه جيد"	ⵉⵖⵓⴷⴰ ⵓⴷⵍⵉⵙ ⵏⵏⴰ ⵜⴰⵔⴰ.
"نمت الشجرة التي غرسوا"	ⵜⴰⵙⵖⴰⵔⵜ ⴷⴰ ⵥⵥⴰⵏ ⵜⵓⵎⵥ.
"الطريق التي ستسلكونها وعرة"	ⵉⵛⵇⵇⴰ ⵓⴱⵔⵉⴷ ⵍⵍⵉ ⵖⴰ ⵜⴰⵎⵥⵎ.
"اعطيه السلة التي اشترت البارحة"	ⵓⵛ ⴰⵙ ⴰⵇⵔⴰⴱ ⵏⵏⵉ ⵜⵙⵖⴰ ⵉⴹⵏⵏⴰⵟ.

ج. **الموصول مفعول غير مباشر**

إذا كان الموصول مفعولا غير مباشر فإن جملة الصلة تكون مسبوقة بالحرف ⵉ متبوعا بـ أداة وصل ⵎⵉ أو ⵓⵎⵉ "الذي". إلا أن استعمال الحرف اختياري كما يظهر من خلال الأمثلة التالية:

"الولد الذي أعطيته المال ذهب "	ⴰⴼⵔⵓⵅ (ⵉ) ⵎⵉ ⴼⴽⵉⵖ ⵉⵇⴰⵕⵉⴹⵏ ⵉⴼⵜⴰ.
"ذهب الأولاد الذين أعطيتهم المال"	ⵔⴰⵃⵏ ⵉⵃⵏⵊⵉⵔⵏ (ⵉ) ⵓⵎⵉ ⵜⵓⵛⵉⴷ ⵜⵜⵎⵏⵢⴰⵜ.

وقد تستعمل الموصولات ⵍⵍⵉ وⴷⴰ وⵍⴰ وⵍⵉ مع ⵎⵉ "لمن" كما في المثال التالي :

"الولد الذي أعطيته المال، ذهب" ⴰⵀⵔⵓⴳ ⵍⵍⵉ ⵎⵉ ⵀⴽⵉⵖ ⵉⵇⴰⵕⵉⴹⵏ ⵉⵀⵜⴰ.

د. الموصول فضلة لحرف آخر غير ⵉ

هناك حالتان :

- تكون جملة الصلة مسبوقة بالحرف المستعمل متبوعا بالموصول ⵎⵉ (كما هو الحال مع السابق المفعول به)
- يكون الموصول متبوعا بالحرف.

يشكل [الحرف + ⵎⵉ] و[ⵍⵍⵉ + الحرف] ما يمكن أن نطلق عليه الموصولات الحرفية أو الموصولات المركبة.

I. الحرف + ⵎⵉ*

"المنزل الذي يسكنه بعيد" ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ ⴳ ⵎⵉ ⵉⵣⴷⵖ, ⵜⴰⴳⴳⵓⴳ.

"المدينة التي ذهب إليها جميلة" ⵜⴰⵎⴷⵉⵏⵜ ⵖⵔ ⵎⵉ ⵉⵔⴰⵃ, ⵜⵚⴱⵃ.

"لا نعرف الناس الذين قصد" ⵓⵔ ⵏⵙⵙⵉⵏ ⵎⴷⴷⵏ ⵖⵓⵔ ⵎⵉ ⵉⴷⴷⴰ.

"البلد الذي أتى منه جميل" ⵜⵛⵏⴰ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⵣⴳ ⵎⵉ ⴷ ⵢⵓⵙⴰ.

---

* هامش للمترجمين : يستعمل الموصول ⵎⵉ في بعض أوجه الأمازيغية بشكل اختياري. أي أن الحرف يستعمل لوحده.

ⵜⵛⵇⵇⴰ ⵜⵎⵙⵍⴰⵢⵜ ⵅⴼ ⵎⵉ ⵉⵙⴰⵡⵍ. "القضية التي تحدث عنها صعبة"

ⵓⵔ ⵏⵙⵙⵉⵏ ⵉⵡⴷⴰⵏ ⴰⴳⴷ ⵎⵉ ⵉⵔⴰⵃ. "لا نعرف مع من ذهب"

ⵉⵎⵇⵇⵓⵔ ⵓⵣⵕⵓ ⵙ ⵎⵉ ⵜ ⵢⵓⵜ. "الحجرة التي ضربه بها كبيرة"

II. الموصول + الحرف :

يأتي الموصول، بشكل عام، على رأس جملة الصلة متبوعا بالحرف الذي يتغير حسب الفعل الذي تتضمنه الجملة :

الأنموذج:

ⵉⵛⵡⴰ ⵡⴰⵢⵢⵉⵙ ⵏⵏⴰ ⵅⴼ ⵉⵙⵙⵓⴷⴰ. "الحصان الذي ركبه جميل"

ⵜⴰⵎⴷⵉⵏⵜ ⵏⵏⵉ ⵣⵉ ⴷ ⵢⵓⵙⴰ ⵜⴰⴳⴳⵓⴳ. "المدينة التي جاء منها بعيدة"

ⴰⵏⵓ ⵍⵍⵉ ⵅ ⵏⵏ ⵉⴹⵕ ⵉⴷⵔⴰ. "سقط في بئر عميق"

9. 1. 3. الصلة بدون سابق :

نقصد بجمل الصلات بدون سابق تلك التي لا يكون فيها للموصول سابق اسمي، كما في الأمثلة التالية :

ⵖⵔ ⵉ ⵡⴰⵍⵍⵉ ⵉⴼⴼⵖⵏ! "ناد على من خرج"

ⴰⵙⵉ ⵡⵉⵏ ⵍⵍⵉ ⵜⵔⵉⴷ! "اختر ما تريد/خذ ما شئت"

ففي المثالين السابقين لا تشكل الجملتان ⵡⴰⵍⵍⵉ ⵉⴼⴼⵖⵏ و ⵡⵉⵏ ⵜⵔⵉⴷ تفسيرا لسابق اسمي. فهما مسبوقتان بـ ⵡⴰⵍⵍⵉ و ⵡⵉⵏ اللتين تتضمنان الضميرين الإشاريين (ⵡⴰ, ⵡⵉ). ومن ثم فإن هذه الضمائر هي عماد

الموصول في هذا النوع من جملة الصلة. وتتغير تلك الضمائر حسب العدد والجنس. ويتولد عن الجمع بينها وبين الموصولات الأنموذج التالي :

- الضمائر الإشارية + الموصول ⵏⵏⵉ

"ذلك"	ⵡⴰⵏⵏⵉ
"تلك"	ⵜⴰⵏⵏⵉ
"أولائك"	ⵡⵉⵏⵏⵉ
"أولائك للمؤنث"	ⵜⵉⵏⵏⵉ

- الضمائر الإشارية + الموصول ⴷⴰ

"ذلك"	ⵡⴰⴷⴰ
"تلك"	ⵜⴰⴷⴰ
"أولائك"	ⵡⵉⴷⴰ
"أولائك للمؤنث"	ⵜⵉⴷⴰ

- الضمائر الإشارية + الموصول ⵍⵍⴰ

"ذلك"	ⵡⴰⵍⵍⵉ/ⵡⴰⵍⵍⴰ
"تلك"	ⵜⴰⵍⵍⵉ/ⵜⵍⵍⵉ
"أولئك"	ⵡⵉⵍⵍⴰ
"أولئك للمؤنث"	ⵜⵉⵍⵍⴰ
"ذلك"	ⴰⵙⵍⵍⴰ

- الضمائر الإشارية + الموصول ⵏⵏⵉ

"ذلك" ⵡⴰⵏⵏⵉ / ⵡⵏⵏⵉ

"تلك" ⵜⴰⵏⵏⵉ / ⵜⵏⵏⵉ

"أولئك" ⵡⵉⵏⵏⵉ

"أولئك للمؤنث" ⵜⵉⵏⵏⵉ

"ذلك" ⴰⵢⵏⵏⵉ

"امنحه لمن يريده" ⴼⴽ ⵜ ⵉ ⵡⴰⵍⵍⵉ ⵜ ⵉⵔⴰⵏ!

"الذين رأيتهم شباب" ⵡⵉⵍⵍⵉ ⵜⵣⵕⵉⴷ ⴷ ⵉⵄⵔⵔⵉⵎⵏ.

"ليعترف من قرأ الرسالة" ⵡⴰⵏⵏⴰ ⵉⵖⵔⴰⵏ ⵜⴰⴱⵔⴰⵜ ⵢⵉⵏⵉ ⵜ!

"ليعبر الذين يرفضون عن رفضهم" ⵡⵉⵏⵏⴰ ⵓⵔ ⵇⴱⵉⵍⵉⵏ ⵉⵏⵉⵏ ⵜ!

"ما قلته عيب" ⴰⵢⵏⵏⴰ ⵜⵏⵏⵉⴷ ⵉⴳⴰ ⵍⵄⵉⴱ.

9. 1. 4. موقع الضمائر المتصلة وحروف الوجهة في الجمل الموصولة

تتموقع الضمائر المتصلة للمفعول به والمفعول غير المباشر وحروف الوجهة في موقع قبل الفعل في جملة الصلة، أي بين الموصول والفعل:

"الكلام الذي قلتَ له صعب" ⴰⵡⴰⵍ ⵍⵍⵉ ⴰⵙ ⵜⵏⵏⵉⴷ ⵉⵇⵙⵃ.

"ذهب المشتري الذي اختارهم" ⵉⴷⴷⴰ ⵓⵎⵙⴰⵖ ⵏⵏⴰ ⵜⵏ ⵉⵙⵜⵉⵏ.

"لا نعرف من سرقهم له" ⵓⵔ ⵏⵙⵙⵉⵏ ⵡⵏⵏⵉ ⵉ ⴰⵙ ⵜⵏ ⵢⵓⴽⵔⵏ.

"تحدثت مع من باعهم الأرض" ⵙⵙⵉⵡⵍⵖ ⵉ ⵡⵏⵏⴰ ⴰⵙⵏ ⵉⵣⵣⵏⵣⵏ

ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ.

9 .2. **الجملة الفضلة / المتممة** :

تتكون الجملة الفضلة من جملة رئيسية وأخرى مدمجة. وتشغل هذه الأخيرة، عادة، وظيفة مفعول فعل الجملة الرئيسية. لكنها قد تشغل وظائف نحوية أخرى غير منتجة مقارنة مع وظيفة المفعول به. ويطلق على الجملة الفضلة، كذلك، الجملة الاسمية، لأنها تقوم مقام الاسم فتشغل مختلف وظائفه النحوية. ويربط الجملة الفضلة بالرئيسية أحد الروابط التالية : ⵙⵉ وⴰⵢⵢⴰ وⴰⴷ . ويستعمل كل واحد من هذه الروابط في سياق محدد.

ويُميز بين ثلاثة أنواع من الجملة الفضلة : الفضلة الخبرية التي تكون مسبوقة بـ ⵙⵉ أو ⴰⵢⵢⴰ ، والجملة الفضلة الاستفهامية التي تكون مسبوقة بـ ⵙⵉ أو ⵎⴰ ، والجملة الفضلة الموجهة وتأتي بعد ⴰⴷ.

9 .2 .1. **المورفيمات** : ⵙⵉ وⴰⵢⵢⴰ وⴰⴷ

أ. **المورفيم** ⵙⵉ

ولهذا المورفيم الخصائص التالية :

- لا يتغير صرفيا، إذ يحتفظ بشكله الثابت كيفما كان السياق الذي يستعمل فيه.

• يظهر على رأس الجملة الفضلة :

"ظنوا أنه هرب"　　　ⵏⵏⴰⵏ ⵉⵙ ⵉⵔⵡⵍ.

• إذا اشتملت الجملة الفضلة على الضمائر المتصلة للمفعول به أو المفعول غير المباشر أو أدوات الوجهة ⴷ وⵏⵏ فإنها تتموقع قبل الفعل مباشرة بعد ⵉⵙ :

"يعرف بأنه أعطاهم له"　　　ⵉⵙⵙⵏ ⵉⵙ ⴰⵙ ⵜⵏ ⵢⵓⵛⴰ.

"ظن أنهم جاءوا"　　　ⵉⵖⴰⵍ ⵉⵙ ⴷ ⴷⴷⴰⵏ.

• يمكن لـ ⵉⵙ أن يظهر على رأس الجملة الفضلة الخبرية أو الاستفهامية :

"سمعت أنه تزوج"　　　ⵙⵍⵍⵖ ⵉⵙ ⵉⵜⴰⵀⵍ.

"اسأل أمرّوا"　　　ⵙⵇⵙⴰ ⵉⵙ ⵃⴷⴰⵏ.

ورد ⵉⵙ في الجملة الأولى على رأس الجملة الفضلة الخبرية، عكس ما نجده في الجملة الثانية التي سلك فيها سلوك أداة الاستفهام التي ترد في بداية الاستفهام غير المباشر الكلي. إن ما يحدد قيمة ⵉⵙ، هو فعل الجملة الرئيسية الذي يطلق عليه كذلك الفعل العامل. وهكذا فدلالة الفعل الرئيسي ⵙⵇⵙⴰ "اسأل" تتضمن السؤال.

- قد يكون ⵉⵙ على رأس جملة فضلة غير فعلية خبرية كانت أو استفهامية :

ⵏⵏⵉⵖ ⵉⵙ ⵓⵔ ⵖⵓⵔⵙ ⵉⵛⵉⵔⵔⴰⵏ	"ظننت أن ليس له/لها أولاد"

- ويرد على رأس الجملة الفضلة الاستفهامية العنصر ⵎⴰ، إذا كان الاستفهام كليا غير مباشر:

ⵔⵉⵖ ⴰⴷ ⵙⵙⵏⵖ ⵎⴰ ⴷ ⴼⵟⵟⵓⵛ ⵉ ⵢⵉⵡⵍⵏ.	"أريد أن أعرف أفطوش هي التي تزوجت."

- إذا كان استفهام الجملة الفضلة استفهام تصور، أي إذا انصب حيز الاستفهام على مكون واحد من مكونات الجملة الفضلة، تأتي هذه الأخيرة مسبوقة بأحد أدوات الاستفهام حسب الوظيفة النحوية التي يشغلها المكون المستفهَم عنه:

ⵙⵇⵙⴰ ⵎⴰ ⴰⵢ ⵉⴷⴷⴰⵏ ?	"اسأل من ذهب"
ⵜⵙⵇⵙⴰ ⵓⵎⵉ ⵓⵛⴰⵏ ⵜⵎⵏⵢⴰⵜ.	"سألتْ لمن أعطوا المال"
ⵙⵇⵙⴰ ⵎⵉⵍⵎⵉ ⴰⵢ ⴼⴼⵖⵏ!	"اسأل متى خرجوا"

ب. **المورفيم** ⴰⵇⵇⴰ

يستعمل ⴰⵇⵇⴰ في بداية الجملة الفضلة الخبرية :

ⵙⵍⵍⵉⵖ ⴰⵇⵇⴰ ⴰⴷ ⴷ ⵉⴷⵡⵍ.	"سمعت أنه سيرجع"
ⵉⵏⵏⴰ ⵃⵎⴷ ⴰⵇⵇⴰ ⵉⵡⴷⴰⵏ ⵔⴰⵃⵏ.	"قال أحمد بأن الناس ذهبوا"

وعلى عكس المورفيم ⵉⵙ، لا يجذب ⴰⵇⵇⴰ الضمائر المتصلة للمفعول به والمفعول غير المباشر وكذا أداتي الوجهة المكانية :

ⵙⵙⵏⵖ ⴰⵇⵇⴰ ⵉⵡⵛⴰ ⴰⵙ ⵜ. "أعرف أنه أعطاه إياه"

ويمكن للجملة الفضلة أن تتحقق بدون أي مورفيم كما في الأمثلة التالية :

ⵉⴹⵀⵕ ⵉⵀⵔⵛ. "يبدو أنه مريض"

ⵍⵉⵖ ⵉⴷⴷⴰ. "ظننته ذهب"

ج. **المورفيم** ⴰⴷ

- يأتي ⴰⴷ على رأس الجملة الفضلة الخبرية. وله شكل ثابت.
- يدل ⴰⴷ على قيم جهية مختلفة منها : الاحتمال، والأمر، والإقناع، وذلك حسب معنى فعل الجملة الرئيسية:

ⵅⵅⵯⴷⵏ ⴰⴷ ⴰⵛⴽⵏ. "خافوا أن يأتوا"

ⵔⵉⵖ ⴰⴷ ⵃⴷⵓⵏ. "أريد أن يمرّوا"

ⵉⵏⵉ ⴰⵙ ⴰⴷ ⵢⵓⵅⵓⵔ! "قل له أن يذهب"

ⵉⵙⵙⵏ ⴰⴷ ⵢⴰⵔⵉ. "يعرف أن يكتب"

ⵉⵇⵇⴰⵏ ⴰⴷ ⴷⴷⵓⵏ. "ينبغي أن يذهبوا"

- يكون ⴰⴷ عادة متبوعا بصيغة مجردة للفعل. لكنه قد يرد كذلك مع الصيغة غير التامة:

ⵉⵅⵙⵙ ⴰⴷ ⵉⵜⵜⴷⴷⵓ ⴷⴰⵔ ⴱⴰⴱⴰⵙ "يجب أن يذهب عند أبيه"

- يعد استعمال ⴰⴷ ضروريا :

ⵉⵙⵙⵏ ⴰⴷ ⵉⵙⴰⵡⵍ ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ. "يعرف أن يتكلم الأمازيغية"

*ⵉⵙⵙⵏ ⵉⵙⴰⵡⴰⵍ ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ . "يعرف أن يتكلم الأمازيغية"

يعود السبب في لحن المثال الثاني إلى غياب ⴰⴷ.

- تتموقع الضمائر المتصلة المفعولة وحروف الوجهة بعد ⴰⴷ مثله مثل ⵉⵙ :

ⵉⵏⵉ ⵉ ⵃⵎⵎⵓ ⴰⴷ ⴰⵙⵏ ⵢⵓⵛ ⵜⵜⵎⵏⵢⴰⵜ! "قل لحمو أن يعطيهم المال"

9. 2. 2. الأفعال العاملة

وهي الأفعال التي تأخذ جملة فضلة مفعولا لها. ويربط الفعل بهذه الجملة أحد المورفيمات التي رأيناها سلفا.

- الجملة الفضلة التي يربطها بالفعل ⴰⵤⵤⴰ/ⵉⵙ:

تدل هذه الأفعال على الإخبار أو الظن (ⵉⵏⵉ "قال" وⵙⵙⵏ/ⵉⵙⵉⵏ "عرف"...)، أوالملاحظة (ⵉⵥⵉⵕ / ⵥⵕ "نظر" وⵀⵍⵓ "نظر" وⵀⵍⴰ "لاحظ" وⴰⵍⴰⵢ "لاحظ" وⵙⵍ "سمع" وⵙⵊⵍⴷ "سمع" وⵙⵙⵖⴷ "سمع" وⵎⵍ "أعلم"

و ⴹⵟⵕ "بدا"...)، أو تتضمن موقفا (ⵖⴰⵍ "ظن")، أو معرفة (ⵜⵜⵓ "نسي") أو شك (ⵛⴽⴽⴰ "شك")، أو معاني أخرى.

- الجملة الفضلة الاستفهامية :

وتكون فضلة للأفعال التي تعبر عن سؤال كـ ⵙⵇⵙⴰ/ⵙⴰⵇⵙⴰ "سأل" أو تدل ضمنيا على سؤال: ⵥⵕ "نظر" و ⵀⵍⵓ "نظر" و ⵙⵎⵓⵇⵇⵍ / ⵙⵎⴰⵇⵇⵍ "نظر" على سبيل المثال.

- الجملة الفضلة التي تدل على الوجه والتي يأتي على رأسها المورفيم ⴰⴷ :

وتدل أفعال الجملة الرئيسية عامة على حدث ذي طابع تجريدي (ⵉⵔⵉ "أراد") أو على حدث في المستقبل (ⵇⴰⵡⵍ "وعد" و ⴹⵎⵏ "ضمن") أو تدل على الإجبارية (ⵉⵅⵙⵙ و ⵉⵃⵓⴽⴽ و ⵉⵍⴰⵣⵎ و ⵉⵇⵇⴰⵏ "وجب").

9. 2. 3. الوظائف النحوية للجملة المتممة

تشغل عادة الجملة المتممة وظيفة المفعول به لفعل الجملة الرئيسية. لكنها قد تشغل كذلك وظيفة الفاعل أو فضلة الاسم.

- وظيفة الفاعل

وتتحقق هذه الوظيفة التي يطلق عليها كذلك الفضلة المفسرة مع الأفعال التي تتصرف إلى الغائب المفرد أو ما يمكن تصنيفه ضمن الأفعال الجامدة :

"يظهر أنه قد تعب" ⵉⵔⵡⴰⴱ ⵉⴱ ⵉⵇⵎⵉ.

"يجب أن يحرث أرضه" ⵉⵅⴱⴱ ⴰⴷ ⵉⴽⵔⵣ ⵉⵅⵔ ⵍⴱ.

"يجب أن يرسل المال لأبيه." ⵉⵀⴰⵣⵎ ⴰⴷ ⵢⴰⵣⵏ ⵉⴷⵔⵉⵎⵏ ⵉ ⵝⴰⵝⴰⴱ.

- وظيفة فضلة الاسم

قليلة هي الأسماء التي تنتقي الجملة المتممة فضلة لها:

"أعلم بخبر فرار محند." ⵉⵡⵉⵖ ⴷ ⵀⵅⵝⴰⵔ ⵉⴱ ⵉⵔⵡⵀ ⵎⵓⵃⵏⴷ.

9. 3. الجملة المبأرة

تتميز الجملة المبأرة، والتي يطلق عليها كذلك جملة الحصر أو الجملة المفخمة، بتقديم أحد مكوناتها بواسطة سيرورات تركيبية خاصة. فينتقل العنصر المقدم إلى صدر الجملة، مع استعمال أحد مورفيمات التبئير ⴰⴷ و ⴽⴰ و ⵉ. "إنه...هو ما/من"، وترد هذه الأخيرة مباشرة بعد العنصر المبرز.

9. 3. 1. مورفيمات التبئير

المورفيمات المستعملة للتبئير هي ⴰⴷ وⴰⵢ وⵉ. وقد يتعرض ⴰⵢ إذا اتصل ببعض الصوائت، لتغيير صوتي. وترد هذه المورفيمات في نفس السياق، ولها نفس الخصائص التي يمكن إجمالها في اثنتين:

- لها شكل ثابت، وتأتي مباشرة بعد العنصر المبأر:

"الرجل هو من خرج"	ⴰⵔⴳⴰⵣ ⴰⴷ ⵉⴼⴼⵖⵏ.
"الرجال هم من خرجوا"	ⵉⵔⴳⴰⵣⵏ ⴰⵢ ⵉⴼⴼⵖⵏ.
"النساء هن من خرجن"	ⵜⵉⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⵉ ⵉⴼⴼⵖⵏ.

إلا أنها تخضع لتغيير صياتي. وهكذا فإن ⴰⴷ يتحقق ⴰ إذا جاء بعده صائت :

"العنب هو ما أكل" [ⴰⴹⵉⵍⴰⵢⵛⵛⴰ] → ⴰⴹⵉⵍ ⴰⴷ ⵉⵛⵛⴰ.

ويتحقق المورفيم ⴰⵢ لفظيا إما ک ⴰⴳ وإما ⵉⴳ وإما ⴳ ⴰⵢ إذا جاء قبل فعل تصرف إلى الغائب المذكر المفرد (قبل العلامة -ⵉ)، أو في صيغة مشبهة:

ⵜⴰⵎⵎⵓⵎⵜ ⴰⵢ ⵉⵔⴰ ⵓⵎⵓⴹⵉⵏ. → [ⵜⴰⵎⵎⵏⵜⴰⴳⵔⴰⵡⵎⵓⴹⵉⵏ]
"العسل هو ما يريده المريض"

ⵜⴰⵣⴷⴰⵢⵜ ⴰⵢ ⵉⵥⵥⴰ. → [ⵜⴰⵣⴷⴰⵢⵜⴰⵢⴳ/ⵉⴳ/ⴰⴳⵥⵥⴰ]
"نخلة هي ما غرسه"

ⵜⴰⴼⵔⵓⵅⵜ ⴰ ⴰⵢ ⵉⵙⵙⵉⵡⵍⵏ. → [ⵜⴰⴼⵔⵓⵅⵜⴰ ⴰⴳⵙⵙⵉⵡⵍⵏ]
"هذه الطفلة هي من تكلمت"

• تجذب ⴰⴷ و ⴰⵢ و ⵉ ضمائر الشخص المفعول وأدوات الوجهة المكانية، مثلها مثل الأدوات التي تأتي قبل الفعل ومورفيمات الاستفهام والموصولات، فترد في موقع قبل الفعل :

"أعطاها زهرة " ⵉⴼⴽⴰ ⴰⵙ ⴰⵊⵊⵉⴳ.

"الزهرة هي ما أعطاها" ⴰⵊⵊⵉⴳ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵉⴼⴽⴰ.

"جاء من أجدير" ⵢⵓⵙⴰ ⴷ ⵣⵉ ⵓⵊⴷⵉⵔ.

"من أجدير جاء" ⴰⵊⴷⵉⵔ ⴰⵢ ⵣⵉ ⴷ ⵢⵓⵙⴰ.

9. 3. 2. **المكونات المبأرة**

يمكن لكل مكونات الجملة، ما عدا الفعل، أن تبأر بواسطة مورفيمات التبئير ⴰⴷ وⴰⵢ وⵉ.

أ. **تبئير الفاعل**

"اشترى صديقي فرسا لابنه" ⵉⵙⵖⴰ ⵓⵎⴷⴷⴰⴽⴽⵯⵍ ⵉⵏⵓ ⴰⵢⵢⵉⵙ ⵉ ⵎⵓⵎⵎⵉⵙ.

"صديقي هو من اشترى فرسا لابنه" ⴰⵎⴷⴷⴰⴽⴽⵯⵍ ⵉⵏⵓ ⴰⴷ ⵉⵙⵖⴰⵏ ⴰⵢⵢⵉⵙ ⵉ ⵎⵓⵎⵎⵉⵙ.

"هو من أنشد هذه الأشعار/ الأغاني" ⵏⵜⵜⴰ ⴰⵢ ⵉⵏⵏⴰⵏ ⵉⵣⵍⴰⵏ ⴰⴷ.

ويأتي الفعل في الصيغة المشبهة فتلتصق به العلامة المتقطعة ⵉ...ⵏ إذا شغل العنصر المبأر وظيفة الفاعل، وهو ما يفسر أشكالا من قبيل ⵉⵙⵖⴰⵏ "مشتر"، و ⵉⵏⵏⴰⵏ "قائل" في المثالين أعلاه. ويحتفظ الفعل بصورته الصرفية العادية إذا شغل العنصر المبأر وظيفة أخرى كما تبين الفقرات أسفله.

ب. تبئير المفعول به

"الفرس هو ما اشتراه حمو لابنه" ⴰⵢⵢⵉⵙ ⴰⵢ ⵉⵙⵖⴰ ⵃⵎⵎⵓ ⵉ ⵎⵓⵎⵎⵉⵙ.

"كتاب هو ما أعطوه لهذا التلميذ" ⴰⴷⵍⵉⵙ ⴰⴷ ⴼⴽⴰⵏ ⵉ ⵓⵏⵍⵎⴰⴷ ⴰ.

ج. تبئير المفعول غير المباشر

يجوز في تبئير المفعول غير المباشر وجهان:

- نقل المركب الحرفي برمته (الحرف وفضلته) ليتصدر الجملة، يليه مورفيم التبئير متبوعا بأداة الوصل ⵓⵎⵉ /ⵎⵉ" لمن"

"ابتاع حمو فرسا لابنه" ⵉⵙⵖⴰ ⵃⵎⵎⵓ ⴰⵢⵢⵉⵙ ⵉ ⵎⵓⵎⵎⵉⵙ.

"لابنه ابتاع حمو فرسا" ⵉ ⵎⵓⵎⵎⵉⵙ ⴰⵢ ⵎⵉ ⵉⵙⵖⴰ ⵃⵎⵎⵓ ⴰⵢⵢⵉⵙ.

"لجاره أعطى المفاتيح" ⵉ ⵡⴰⴷⵊⴰⵔ ⵉⵏⵙ ⵉ ⵓⵎⵉ ⵉⵡⵛⴰ ⵜⵉⵙⵓⵔⴰ.

- نقل المفعول غير المباشر بدون الحرف ⵉ "لـ" إلى بداية الجملة تليه أداة التبئير والمورفييم ⵓⵎⵉ /ⵎⵉ " لمن" :

"اشترى هذا الرجل فرسا لابنه" ⵉⵙⵖⴰ ⵓⵔⴳⴰⵣ ⴰⴷ ⴰⵢⵢⵉⵙ ⵉ ⵎⵓⵎⵎⵉⵙ.

"لابنه اشترى هذا الرجل فرسا" ⵎⵓⵎⵎⵉⵙ ⴰⴷ ⵎⵉ ⵉⵙⵖⴰ ⵓⵔⴳⴰⵣ ⴰⴷ ⴰⵢⵢⵉⵙ.

"لابنه اشترى هذا الرجل فرسا" ⵎⵓⵎⵎⵉⵙ ⴰⵢ ⵎⵉ ⵉⵙⵖⴰ ⵓⵔⴳⴰⵣ ⴰⴷ ⴰⵢⵢⵉⵙ.

د. تبئير الفضلة الحرفية

يتعلق الأمر بفضلة حرف غير ⵉ "لـ"، أي حروف مثل ⵖⵔ أو ⴷⴰⵔ أو ⵙ أو ⴰⴳ أو ⴳ... ⵣⴳ (انظر 1.6). وترد هذه الفضلة، مثلها مثل المفعول غير المباشر، في مقدمة الجملة مسبوقة بالحرف، يليها مورفيم التبئير ثم باقي مكونات الجملة.

"بالحجارة لمسه" ⵙ ⵓⵣⵕⵓ ⴰⵢ ⵜ ⵉⵇⵇⵙ.

"مع أخته ذهب" ⴰⴳ ⵓⵍⵜⵎⴰⵙ ⴰⵢ ⵉⵕⴰⵃ.

"في هذه المدينة يسكنون" ⴳ ⵜⵎⴷⵉⵏⵜ ⴰⴷ ⴳ ⵣⴷⵖⵏ.

"إلى والده ذهب" ⴷⴰⵔ ⴱⴰⴱⴰⵙ ⴰⴷ ⵙ ⵉⴷⴷⴰ.

وقد تتصدر فضلة الحرف الجملة دون حرف يتقدمها، فيأتي هذا الأخير بعد مورفيم التبئير:

"باليد قطفه (ها)" ⴰⴼⵓⵙ ⴰⵢ ⵙ ⵜ ⵉⴽⴽⵙ.

"عند والده ذهب" ⴱⴰⴱⴰⵙ ⴰⴷ ⴷⴰⵔ ⵉⴷⴷⴰ.

ⴰⵢⵜⵎⴰⵙ ⵉ ⵖⵓⵔ ⵉⵇⵇⵉⵎ. "مع إخوته أقام"

هـ. تبئير مكونات أخرى

علاوة على العناصر السالفة الذكر، والتي تشغل وظيفة نحوية في الجملة، يمكن تبئير مكونات أخرى مثل الصفة والظرف والجملة المتممة.

- تبئير الصفة :

ⴰⵣⴳⴳⵯⴰⵖ ⴰⵢ ⵉⴳⴰ ⵓⵛⴱⴰⵏ ⵏ ⴼⴰⴹⵎⴰ. "إنه أحمر ثوب فاضمة"

ⴰⵎⵍⵍⴰⵍ ⴰⴷ ⵉⴳⴰ ⵡⴰⵢⵢⵉⵙ ⵏ ⵃⵎⵎⵓ. "إنه أبيض حصان حمو"

نُقلت الصفتان ⴰⵣⴳⴳⵯⴰⵖ و ⴰⵎⵍⵍⴰⵍ ، في المثالين السابقين، إبرازا لهما، فتصدرتا الجملة متبوعتين بالمورفيم ⴰⴷ أو ⴰⵢ.

- تبئير الظرف

ⵉⴹⵏⴰⵟ ⴰⵢ ⵜⵙⵖⴰ ⵟⵓⵛⴰ ⴰⵙⴰⴼⴰⵔ. "بالأمس، اشترت فيه طوشا الدواء"

ⵉⴹⴳⴰⵎ ⴰⴷ ⴷ ⵢⵓⵛⴽⴰ ⵢⵉⵡⵉⵙ. "بالأمس أتى ابنه / ها"

ⵣⵉⴽⴽ ⴰⵢ ⵜⴼⴼⵖ. "باكرا خرجت"

- تبئير الجملة المتممة

يمكن للجملة المتممة أن تبأر إبرازا لمكانتها مثل:

ⴰⴷ ⴰⵙ ⵜⴰⵔⵉⴷ ⵜⴰⴱⵔⴰⵜ ⴰⵢ ⵉⵔⴰ "أن تكتبي له رسالة هو ما

يريد والدك" ⵉⴱⴱⴰⵎ.

" أن تعطي كتبا لهذا التلميذ هو ما تريد فاضمة" ⴰⴷ ⵜⵓⵛⴷ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⵉ ⵓⵎⵃⴹⴰⵕ ⴰⴷ ⵜⵔⴰ ⴼⴰⴹⵎⴰ.

9. 3. 3. استعمال ⴷ قبل المكون المبأَّر

قد تسبق أداة الإسناد ⴷ (إنه) المكون المبأر، ونحصل من ثم على البنية التالية : ⴰⵢ/ⴰⴷ...(ⴷ)... :

"(إنما) النقود هي التي يريدها الطفل" (ⴷ) ⵜⵎⵏⵢⴰⵜ ⴰⵢ ⵉⵔⴰ ⵓⵃⵏⵊⵉⵔ.

" (إنه) علي هو من قرأ الرسالة" (ⴷ)ⵄⵍⵉ ⵉ ⵉⵖⵔⴰⵏ ⵜⴰⴱⵔⴰⵜ.

" (إنه) أحمر هو لون الحصير" (ⴷ) ⴰⵣⴳⴳⵯⴰⵖ ⴰⴷ ⵉⴳⴰ ⵓⴳⵔⵜⵉⵍ.

ويمكن للجملة المتممة أن تبأر بواسطة الأداة ⴷ :

"إنما أعطاه شعيرا فاسدا" ⴷ ⵉⵙ ⴰⵙ ⵉⴼⴽⴰ ⵜⵓⵎⵥⵉⵏ ⵔⴽⵎⵏⵉⵏ.

ترد أداة الإسناد وجوبا بعد مورفيم النفي ⵓⵔ "لا، ليس" ومورفيم الاستفهام ⵉⵙ و ⵎⴰ "هل" حين تسبق هذه المورفيمات الاسم المبأر أو ما يقوم مقامه (ضمير منفصل، ضمير ملكية...)، أو جملة متممة:

"إنه ليس أباه من أتى" ⵓⵔ ⴷ ⴱⴰⴱⴰ ⴰⵢ ⴷ ⵢⵓⵙⵉⵏ.

ⵉⵙ ⴷ ⵏⵜⵜⴰ ⵉ ⴷ ⵢⵓⵙⵉⵏ?   "أهو من أتى؟"

ⵎⴰ ⴷ ⵏⵜⵜⴰ ⴰⴷ ⵉⵖⵔⴰⵏ ⵜⴰⴱⵔⴰⵜ?   "أهو من قرأ الرسالة؟"

ⵓⵔ ⴷ ⵉⵙ ⵉⵛⵛⴰ ⴰⵙⵜⵛⵉ.   "إنما لم يأكل السم."

9. 4. الجملة الظرفية

الجملة الظرفية هي كل جملة مركبة تتكون من جملتين، يتصدر الجملة الثانية (التابعة) رابط يصلها بالجملة الرئيسية. وتتميز عن الجمل المتممة وصلة الموصول بكونها لا تنوب عن مركبات اسمية ولا تصفها. لكنها قد تقوم مقام مركب حرفي. ويكمن دور الجملة الظرفية في الكشف عن الظروف التي يتحقق فيها الحدث الفعلي.

تحيل الروابط التي تتصدر الجملة الظرفية على قيم دلالية خاصة. ويُميز حسب هذه القيم بين أنواع فرعية مختلفة من هذه الجمل : جملة ظرفية دالة على الزمان، أوالعلة، أو الهدف، أو التقابل، أو الشرط، أو النتيجة، أو المقارنة، أو الكيف.

ففي المثال أسفله، يقوم رابط التبعية   ⵃⵓⵎⴰ "من أجل، ل" بربط الجملة التابعة ⴰⴷ ⵏⵍⴽⵎ ⵣⵉⴽ بالجملة الرئيسة ⵍⴰ ⵏⵜⵜⴰⵣⵣⵍ. ويتجلى دور الجملة الظرفية من الناحية الدلالية، في وصف الحدث الذي يعبِّر عنه فعل الجملة الرئيسة :

ⵍⴰ ⵏⵜⵜⴰⵣⵣⵍ ⵃⵓⵎⴰ ⴰⴷ ⵏⵍⴽⵎ ⵣⵉⴽ.   "نسرع كي نصل باكرا"

ويُميز صرفيا بين روابط تبعية بسيطة تتكون من كلمة واحدة مثل ⵎⴰⵛⴰ (لكن، إلا)،و ⴽⵓ (عندما)، و ⵖⴰⵙ (بمجرد)، و ⵉⵖ (فقط)، وⴰⵛⴽⵓ (لأن، بسبب)، و ⵣⴰⴷ (كي)، وبين روابط مركبة تضم أكثر من كلمة : ⵎⴰ ⴳⵏⵉⵣ ⵙ (بعد أن)، ⵉⵎⵉⵍ ⵓⵔ ⴰⴷ [ⴰⵡⵔⵉⵎⵉⵍ]"ربما".

وعادة ما تصنف مورفيمات التبعية وفق مقولات منطقية: العلة، والغاية والفرضية، والزمان... ويصعب في بعض السياقات الفصل بين هذه القيم، إذ يمكن لنفس الرابط أن يفيد دلالات مختلفة.

وفضلا عن ذلك، قد تستعمل بعض الروابط مع صيغة فعلية واحدة، في حين توظف أخرى مع كل الصيغ الفعلية الأساسية التي هي المجرد المسبوق بالأداة ⴰⴷ (أو إحدى متغيراتها)، والتام وغير التام.

وتستلزم بعض روابط التبعية، على المستوى التركيبي، تقديم الضمائر المتصلة (الضمير المفعول به وغير المباشر)، وأدوات الوجهة المكانية، التي تأتي عادة بعد الفعل. ففي الأمثلة أسفله تقدمت أداة الوجهة ⴷ والضميران ⴰⵙ (المفعول غير المباشر) وⵜ (المفعول به) عن الفعل نظرا لوجود المورفيمات ⵎⵉⴳⵣ "بمجرد أن"، و ⵍⵍⵉⴳ (عندما)، ⵖⵎⴽ ⵍⵍⵉ (ⵎⴽ ⵍⵍⵉ) "بمجرد أن" :

"حالما وصلت (إلى هنا)، طَرق عليَّ الباب" ⵎⵉⴳⵣ ⴷ ⵓⵙⵉⵖ ⵉⵙⴽⵔⴽⵟ ⴳⴰⵣⵉ.

"سكت عندما أعطوه حقه" ⵉⵙⵓⵙⵎ ⵍⵍⵉⴳ ⴰⵙ ⵓⵛⴰⵏ ⴰⵎⵓⵔ ⵏⵙ.

"حالما رأيته، عرفت ما حصل" ⵖⵎⴽ ⵍⵍⵉ ⵜ ⵣⵔⵉⵖ ⵙⵙⵏⵖ ⵎⴰ ⴰⴷ ⵉⵍⵍⴰⵏ.

9. 4. 1. الجملة الظرفية الدالة على الزمان

يدخل ضمن هذا الصنف من الجمل كل جملة يتصدرها رابط يحمل قيمة زمنية. ويتموقع زمن وقوع حدث فعل الجملة الرئيسية قبل أو بعد أو أثناء وقوع زمن فعل الجملة التابعة بناء على الرابط المستعمل. ومن ثم يُميز بين علاقات التزامن والسبق والتأخر.

أ. علاقة التزامن

نتحدث عن علاقة التزامن متى وقع حدثا فعلي الجملتين الرئيسة والتابعة في نفس الوقت. وفيما يلي المورفيمات التي تعبر عن هذه القيمة الدلالية:

"حينما، عندما، متى"	ⵓⵎⵉ, ⴰⴷⴷⴰⵢ, ⴰⵙⵙ ⵎⵉ
"بينما"	ⴽⵓ, ⴽⵓⴷ
"مادام"	ⵎⴰⵢⴷ
"عندما، كلما"	ⴽⵓⴷⵍⵍⴰ
"حين، في حين، بمجرد ما"	ⵎⵉⵛⵃ (ⵎⵉⵛ)
"عندما، متى"	ⵍⵍⵉⴳ (ⴷⵍⵍⵉⵖ)
"منذ"	ⵙⴳ ⵎⴰ, ⵙⴳⴳⵯⵉⵙ

تستعمل المورفيمات ⵓⵎⵉ و ⴰⵙⵙ ⵎⵉ و ⴽⵓⴷⵏⵏⴰ و ⵎⵉⴵⵊ (ⵎⵉⴵ) وⵍⵍⵉⴳ (ⵍⵍⵉⵖ) مع صيغة المجرد المسبوق بالأداة ⴰⴷ (أو إحدى متغيراتها)، ومع صيغة التام وغير التام. ويكون فعلا الجملة الرئيسة والتابعة مع المورفيم ⴽⵓⴷ/ ⴽⵓ في صيغة غير التام، في حين يكون الفعلان مع ⵎⴰ ⵙⴳ وⵙⴳⴳⵯⵉⵙⴰ في صيغة التام، أما المورفيم ⴰⴷⴷⴰⵢ، فيكون الفعل الذي يأتي بعده دائما في صيغة المجرد:

"ذهبت حينما جاء"	ⵔⴰⵃⵖ ⵓⵎⵉ ⴷ ⵢⵓⵙⴰ.
"ذهبت/ غادرت عندما وصل"	ⴷⴷⵉⵖ ⵓⵎⵉ ⴷ ⵉⵍⴽⵎ.
"أغادر حينما يصل (عادة) "	ⴳⴳⵓⵔⵖ ⴰⵙⵙ ⵎⵉ ⴷ ⵉⵜⵜⴰⵙ.
"حين يمشون يتكلمون."	ⵍⵍⵉⵖ ⴰⵔ ⵣⵣⵉⴳⵉⵣⵖ ⴰⵔ ⵙⴰⵡⴰⵍⵏ.
"عندما يغادر سترافقه"	ⴽⵓⴷⵏⵏⴰ ⵉⴷⴷⴰ ⵜⵎⵓⵏⴷ ⴷⵉⴷⵙ.
"عندما يقرر أن يذهب، اعطيه نقودا."	ⴰⵙⵙ ⵎⵉ ⵉⵔⴰ ⴰⴷ ⵉⴷⴷⵓ, ⵓⵛ ⴰⵙ ⵜⵎⵏⵢⴰⵜ.
"كلما بكى/ اشتكي البئيس ضاعف الله بؤسه"	ⴽⵓ ⵉⵜⵜⵔⵓ ⵓⵎⴳⵉⴱ ⴰⵔ ⴰⵙ ⵉⵜⵜⵣⴰⵢⴰⴷ ⵕⴱⴱⵉ.
"اعطيه نقودا مادام هنا"	ⵓⵛ ⴰⵙ ⵉⵇⴰⵕⵉⴹⵏ ⵎⴰⵃⴷ ⵉⵍⵍⴰ ⴷⴰⵀⴰ.
"حينما يصل الصيف يقيم الناس الأعراس/ يحتفل الناس"	ⴰⴷⴷⴰⵢ ⵢⴰⵡⴹ ⵓⵏⴱⴷⵓ ⵍⴰ ⵜⵜⴳⴳⵏ ⵎⵉⴷⴷⵏ ⵜⵉⵎⵖⵔⵉⵡⵉⵏ.
"منذ أن وصلت وهي نائمة"	ⵙⴳⴳⵯⵉⵙ ⴷ ⵜⵉⵡⴹ ⵏⵜⵜⴰⵜ ⵍⴰ ⵜⴳⴳⴰⵏ.

ب. علاقة السبق

تدل الجملة الظرفية التي ترد مع بعض مورفيمات التبعية على علاقة السبق. حيث يسبق زمن وقوع حدث فعل الجملة الرئيسة نظيره في الجملة التابعة. وفيما يلي المورفيمات التي تحمل هذه الدلالة:

"قبل"	ⵓⵔ ⵜⴰ
"قبل"	ⴷⴰⵜ ⵎⴰ
"قبل"	ⵎⴰⵃⴷ
"حالما"	ⵖⴰⵙ/ⵅⴰⵙ
"حالما"	ⵖⵉⵔ

وتأتي هذه المورفيمات مع مختلف الصيغ الفعلية : المجرد المسبوق ب ⴰⴷ (أو بديلتها ⵖⴰ)، والتام وغير التام.

"حالما يقف سأكلمه/أحدثه"	ⵖⴰⵙ ⴰⴷ ⵉⴱⴷⴷ, ⵔⴰⴷ ⴷⵉⵙ ⵙⵙⵉⵡⵍⵖ.
"حالما وقف تكلمت معه"	ⵖⵉⵔ ⵉⴱⴷⴷ ⵙⵙⵉⵡⵍⵖ ⴰⴽⵉⴷⵙ.
"حالما يصل، يعطونه حليبا"	ⵖⴰⵙ ⴰⵔ ⴷ ⵉⵍⴽⴽⵎ, ⴰⵔ ⴰⵙ ⴰⴽⴽⴰⵏ ⴰⴳⵯⴼⴰⵢ.
"حالما وجدوا اللص، أطلقوا سراح موحند"	ⵖⵉⵔ ⵓⴼⴰⵏ ⴰⵎⵅⵅⴰⵔ, ⵇⵛⵎⵏ ⵉ ⵎⵓⵃⵏⴷ.
"حالما قبضوا على اللص، أطلقوا سراح موحند"	ⵓⴼⴰⵏ ⴽⴰ ⴰⵎⵅⵅⴰⵔ ⵇⵛⵎⵏ ⵉ ⵎⵓⵃⵏⴷ.

ⵉⴼⴼⵖ ⵎⴰⵙⵉⵏ ⵓⵔ ⵜⴰ ⴷ ⵜⵓⵛⴽⵉ ⵜⵍⵉⵍⴰ. "خرج ماسين قبل أن تأتي تيليلا"

ⵙⵙⵉⵡⵍ ⵉ ⵃⵎⵎⵓ ⵎⴰⵃⴷ ⵓⵔ ⵉⴳⵉ ⴰⵣⵍⵉⵔ. "تحدث مع حمو قبل أن يقوم بفضيحة"

ⵉⴼⴼⵖ ⴷⴰⵜ ⵎⴰ ⵖⴰ ⵉⴷⴷⵓ ⴱⴰⴱⴰⵙ. "خرج قبل أن يغادر والده"

ج. علاقة التأخر

تحيل المورفيمات أسفله على تأخر زمن وقوع حدث الجملة الرئيسة عن زمن وقوع حدث الجملة التابعة:

ⴼⴼⵉⵔ ⵎⴰ/ ⴷⴼⴼⵉⵔ ⵎⴰ "بعد أن"

ⵙⴳ ⵍⵉⴼ ⵎⴰ "بعد أن"

ⴽⵓⴷⵍⴰ "بعد أن"

وتستعمل المورفيمات السابقة مع الفعل في صيغة المجرد المسبوق بالأداة ⴰⴷ (أو إحدي متغيراتها) ، أو في صيغة التام وغير التام:

ⴰⴷ ⴷⴷⵓⵏ ⴼⴼⵉⵔ ⵎⴰ ⵖⴰ ⴰⴼⵏ ⵉⵇⴰⵕⵉⴹⵏ. "سيذهبون بعد أن يجدوا النقود"

ⵓⴳⵓⵔⵏ ⴷⴼⴼⵔ ⵎⴰ ⵓⴼⵉⵏ ⵜⵉⵏⵀⴰⵛⵉⵏ. "ذهبوا بعد أن وجدوا النقود"

ⴰⴷ ⵏⴼⴼⵖ ⴽⵓⴷⵍⴰ ⵢⵉⵡⵉ ⵓⵏⵥⴰⵕ. "سنخرج بعد أن يتوقف المطر"

ⵔⴰⴷ ⵢⴰⵡⵉ ⵎⴰ ⴰⴷ ⵉⵙⵙⴰ "سيجلب ما يشرب عندما سيأتي"

ⴽⵓⴷⵍⴰ ⵔⴰⴷ ⴷ ⵢⴰⵛⴽ.

ⵜⴼⴼⵖ ⴼⴰⵟⵉⵎ ⵙⴳ ⵍⵉⴼ ⵎⴰ ⵉⴳⵏ ⵓⵔⴱⴰ. "خرجت فاطيم بعد أن نام الطفل"

9. 4. 2. الجملة الظرفية التي تدل على الغاية

تتصدر الجمل الظرفية الدالة على الغاية مورفيمات تبين الهدف من الحدث الذي يعبر عنه فعل الجملة الرئيسة. وتستعمل لذلك الروابط التالية: ⵃⵎⴰ (ⵃⵓⵎⴰ) و ⵜⴰⴼⴰ و ⴰⴽⴰ و ⴼⴰⴷ و ⴱⴰⵛ "لأجل" التي لا تأتي إلا مع الفعل في صيغة المجرد المسبوق بالأداة ⴰⴷ (أو إحدي متغيراتها)، أو في صيغة غير التام:

ⵙⵙⵉⵡⵍ ⴰⵙ ⵃⵎⴰ ⴰⴷ ⵉⵎⵓⵏ ⴷ ⵓⵍⵜⵎⴰⵙ ⵖⵔ ⵓⴹⴱⵉⴱ! "كلمه/ كلميه حتى يرافق أخته عند الطبيب"

ⵙⵙⵉⵡⵍ ⴰⵙ ⵜⴰⴼⴰ ⵓⵔ ⵉⵜⵜⴷⴷⵓ ⴳ ⵢⵉⴹ. "كلمه/ كلميه حتى لا يذهب ليلا"

ⴼⴽⴰⵏ ⴰⵙ ⴰⵎⵓⵔ ⵍⵙ ⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⵉⴼⵙⵙ. "أعطوه حقه حتى يسكت "

ⵉⵖⵔⴰ ⴰⵙⵏ ⴰⴽⴰ ⴰⴷ ⵙⵎⵓⵍ ⵉⵎⴰⵙⵙⵏ ⵍⵙⵏ. "نادى عليهم حتى يجمعوا أغراضهم "

9. 4. 3. الجملة الظرفية التي تفيد العلة

ترد على رأس الجملة الظرفية الدالة على العلة الروابط ⵎⵉⵏⵣⵉ و ⴰⵛⴽⵓ وⵓⵎⵉ وⵎⴰ ⵙⴳ "لأن، بحكم"، التي تبين سبب وقوع حدث فعل الجملة الرئيسة. ويأتي الفعل في صيغة المجرد مسبوقا بالأداة ⴰⴷ (أوبديلاتها)، أو في صيغة التام وغير التام:

"بقيت في البيت لأني سأستقبل ضيوفا"	ⵇⵇⵉⵎⵖ ⴳ ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ ⵎⵉⵏⵣⵉ ⴰⴷ ⴷ ⵖⵓⵔⵉ ⴰⵙⵏ ⵉⵏⴱⴳⵉⵡⵏ.
"ظل في البيت لأنه مريض"	ⵉⵇⵇⵉⵎ ⴳ ⵜⴳⵎⵎⵉ ⵎⵉⵏⵣⵉ ⵢⵓⴹⵏ.
بقيت في البيت لأني سأستقبل ضيوفا"	ⴳⴳⴰⵡⵔⵖ ⴳ ⵜⴰⴷⴷⴰⵔⵜ ⴰⵛⴽⵓ ⵔⴰⴷ ⴷ ⴷⴰⵔⵉ ⴰⵛⴽⵏ ⵉⵏⴱⴳⵉⵡⵏ.
" لم يذهب إلى العرس لأنه متعب"	ⵓⵔ ⵉⴷⴷⵉ ⵙ ⵜⵎⵖⵔⴰ ⴰⵛⴽⵓ ⵢⵓⵃⵍ.
"خذ البرنس لأن الجو بارد هناك"	ⴰⵡⵉ ⴰⵊⵍⴰⵕ ⴰⵛⴽⵓ ⴰⵔ ⵖⵉⵍ ⵉⵜⵜⵉⵍⵉ ⵓⵚⵎⵎⵉⴹ.
" لم تخرج أمس لأنها أصيبت بالحمى"	ⵓⵔ ⵜⴼⴼⵉⵖ ⵉⴹⵍⴰⵟ ⵓⵎⵉ ⴷⴰⴳⵙ ⵜⵉⵎⵙⵙⵉ.
"حزنت لأنهم لم يعطوها حقها"	ⵜⵃⵔⵇ ⵙⴳ ⵎⴰ ⵓⵔ ⴰⵙ ⵓⵛⵉⵏ ⴰⵎⵓⵔ ⵍⵙ.

ويمكن للمورفيم ⵍⵍⵉⴳ "بما أن" أن يدل على العلة:

"وافق لأن والده أعطاه البيت" ⵉⵇⴱⵍ ⵍⵍⵉⴳ ⴰⵙ ⵢⵓⵛⴰ ⵉⴱⴱⴰⵙ ⵜⵉⴳⵎⵎⵉ.

9.4.4. الجمل الظرفية الاستدراكية أو التعارضية

ترد هذه الجمل مع روابط تدل على حدث يعارض تحقق حدث فعل الجملة الرئيسة. وتُستعمل لهذا الغرض المورفيمات التالية :

- ⵡⴰⵅⵅⴰ و ⵎⴰⵇⵇⴰⵔ "رغم"، ويأتي معهما الفعل في صيغة المجرد مسبوقا بالأداة ⴰⴷ (أوبديلاتها)، أو في صيغة التام وغير التام:

"سأذهب مع يطو حتى لو تساقط الثلج" ⴰⴷ ⴷⴷⵓⵖ ⴰⴳ ⵉⵟⵟⵓ ⵡⴰⵅⵅⴰ ⴰⴷ ⵢⵉⵍⵉ ⵓⴷⴼⵍ.

"ذهبت إليه رغم أنني مريض(ة)" ⴷⴷⵉⵖ ⵖⵓⵔⵙ ⵡⴰⵅⵅⴰ ⵓⴹⵏⵖ.

"حتى لو كلمته/ حدثته، لن يسمع" ⵎⵇⵇⴰⵔ ⴰⵙ ⵜⵙⵙⴰⵡⴰⵍⵜ, ⵓⵔ ⴷⴰ ⵉⵙⵙⵖⴰⴷ.

- ⵎⴰⵛⴰ و ⵎⴰⵛⵛⴰ و ⵉⵎⵉⵍ "لكن". وتستعمل مع الصيغة المجردة المسبوقة ب بالأداة ⴰⴷ، أو مع صيغة التام وغير التام:

"ذهب إلى القرية لكنه لن يذهب عند حمو" ⵉⴷⴷⴰ ⵖⵔ ⵢⵉⵖⵔⵎ ⵎⴰⵛⴰ ⵓⵔ ⴰⴷ ⵉⴷⴷⵓ ⵖⵔ ⵃⵎⵎⵓ.

"ذهبت إليه ولكنني لم أجده" ⴷⴷⵉⵖ ⴷⴰⵔⵙ ⵎⴰⵛⴰ ⵓⵔ ⵜ ⵉⵍ ⵓⴼⵉⵖ.

"يذهب إلى القرية ولكنه لا يزوره"
ⴷⴰ ⵉⵜⵜⵇⴰⵃ ⵖⵔ ⵢⵉⵖⵔⵎ ⵎⴰⵛⵛ ⵓⵔ ⴷⴰ ⵉⵜⵜⴷⴷⵓ ⵖⵓⵔⵙ.

"ابتاع حصانا لكنهم سرقوه له"
ⵉⵙⵖⴰ ⴰⵢⵢⵉⵙ ⵉⵎⵉⵍ ⵓⴽⵔⵏ ⴰⵙ ⵜ.

9. 4. 5. الجملة الظرفية التي تفيد الشرط

تفيد الروابط التي تتصدر الجملة الشرطية فرضية أو شرطا يرتبط به تحقق حدث فعل الجملة الرئيسة. وتستعمل بعض المورفيمات التي تستجيب لهذه الدلالة مع الفعل في صيغة المجرد مسبوقة ب ⴰⴷ (أو إحدى بديلاتها) أو في صيغة التام وغير التام. ويتعلق الأمر بالظروف التالية:

ⵎⴰⵍⴰ (ⵎⵍⴰ) و ⵎⵔⵉ (ⵎⵔ)، و ⵉⴳ (ⵉⵖ)، و ⵎⴽ (ⴽⵎ)، وⵎⵓⴷ وⵎⵜⴰ "إذا، لو"

"إن ذهب عند والده سأرافقه
ⵎⴰⵍⴰ ⴰⴷ ⵉⴷⴷⵓ ⵖⵔ ⴱⴰⴱⴰⵙ ⴰⴷ ⴽⵉⴷⵙ ⵎⵓⵏⵖ.

"لو ذهب عند والده لرافقته"
ⵎⴰⵍⴰ ⵉⴷⴷⴰ ⵖⵔ ⴱⴰⴱⴰⵙ ⴰⴷ ⴽⵉⵙ ⵎⵓⵏⵖ.

تعبر المورفيمات ⵉⵖ (ⵉⴳ) وⵎⴽ (ⵎⵛ) على الشرط في المستقبل، في حين يحيل المورفيمان ⵎⵓⴷ وⵎⵜⴰ على فرضية في الماضي:

"إذ خرج قل / اطلب منه أن يشتري الكتاب الذي صدر مؤخرا"
ⵎⴽ ⵉⴼⴼⵖ ⵉⵏⵉ ⴰⵙ ⴰⴷ ⵉⵙⵖ ⴰⴷⵍⵉⵙ ⴷ ⵉⴼⴼⵖⵏ.

"إذا رآهم فليعطيهم المفاتيح"	ⵉⵖ ⵜⵏ ⵉⵥⵕⴰ ⵉⴼⴽ ⴰⵙⵏ ⵜⵉⵙⵓⵔⴰ.
"لو أنك كلمته بالأمس ما فعل هذا"	ⵎⴰⴷ ⴰⵙ ⵜⵙⵙⵉⵡⵍⴷ ⴰⵙⵙⵏⵏⴰⵟ ⵓⵔ ⴷ ⴰⴷ ⵉⴳ ⴰⵢⴰ.
"لو رأيتهم لما ذهبوا إليه"	ⵎⵜⴰ ⵜⵏ ⵥⵕⵉⵖ, ⵓⵔ ⵔⴰⴷ ⴷⴰⵔⵙ ⴷⴷⵓⵏ.

إذا استعملت مورفيمات الشرط، تقدمت الفعلَ ضمائرُ المفعول وأدوات الوجهة.

9. 4. 6. الجمل الظرفية التي تدل على النتيجة

تفيد الروابط التي تتصدر الجمل الظرفية الدالة على النتيجة حدثا أو واقعة تعد نتيجة فعلية أو محتملة لحدث فعل الجملة الرئيسة. ومن الروابط التي تستعمل في هذه الحالة ⴰⵍⴰⵎⵉ و (ⴰⵢⵍⵍⵉⵖ) ⴰⵢⵍⵍⵉⴳ "إلى أن "، ويمكن أن تستعمل هذه الروابط مع الفعل في صيغة المجرد المسبوق بالأداة ⴰⴷ، أو مع صيغة التام:

"تكلمت كثيرا حتى تعبت"	ⵜⵙⵙⵉⵡⵍ ⴰⵟⵟⴰⵚ ⴰⵍⴰⵎⵉ ⵜⵡⵃⵍ.
"بكى الرضيع حتى تعب"	ⵜⵔⵓ ⵜⵙⵍⵎⵢⴰ ⴰⵢⵍⵍⵉⴳ ⵜⵡⵃⵍ.
"أكلت حتى أصبيت بالتخمة"	ⵜⵛⵛⴰ ⴰⵢⵍⵍⵉⴳ ⵜⴳⵓⵙⵎⴰ.
"مشوا حتى تعبوا"	ⴰⵔ ⵣⵣⵉⴳⵉⵣⵏ ⴰⵢⵍⵍⵉⵖ ⵕⵎⵉⵏ.

9. 4. 7. الجمل الظرفية الدالة على المقارنة

ترد هذه الفئة من الجمل بعد روابط تدل على المقارنة بين الظواهر والأحداث التي تعبر عنها الجملة الرئيسة من جهة والجملة التابعة من جهة أخرى. وتملأ هذه الوظيفة المورفيمات التالية : ⴰⵎ (ⴰⵎⵓⵅ/ⴰⵎⵉ) و ⵣⵓⵏ "مثل" التي تستعمل مع الفعل في صيغة المجرد المسبوق بالأداة ⴰⴷ، أوفي صيغة التام أو غير التام:

"يتكلم كأنه يصرخ"	ⴰⵇⵇⴰ ⵉⵙⵙⴰⵡⴰⵍ ⴰⵎ ⵉⵙⵖⵓⵢⵢⵓ.
"أكلمه كأنني أكلم حائطا"	ⴰⵔ ⵙⵉⵙ ⵙⴰⵡⴰⵍⵖ ⵣⵓⵏ ⵉⵖ ⴰ ⵙⴰⵡⴰⵍⵖ ⵙ ⵓⵖⵔⴰⴱ.
"يمشي كأنه مطرود"	ⵍⴰ ⵉⵜⵜⴷⴷⵓ ⴰⵎⵉ ⵖⵉⵊⵙ ⵜⵜⴰⵣⵣⵍⴰⵏ.

9. 4. 8. الجملة الظرفية الدالة على الكيف

تعبر هذه الجمل عن الكيفية التي يتحقق بها حدث فعل الجملة الرئيسية. وتوظف لهذا الغرض نفس المورفيمات التي ترد مع الجملة الظرفية الدالة على المقارنة ⴰⵎ (ⴰⵎⵓⵅ/ⴰⵎⵉ) و ⵣⵓⵏ (مثل). وتستعمل هذه الأخيرة مع الفعل في صيغة المجرد مسبوقا ب ⴰⴷ، وفي صيغة التام وغير التام:

"تظاهر بالنوم / تناوم"	ⵉⵙⴽⵔ ⵣⵓⵏ ⵉⵖ ⵔⴰⴷ ⵉⴳⵏ.
"تظاهر بالجري"	ⵉⴳⴰ ⴰⵎⵉ ⵍⴰ ⵉⵜⵜⴰⵣⵣⴰⵍ.
"تظاهر بالنوم/ تناوم"	ⵉⴳⴰ ⴰⵎⵓⵅ ⵉⴹⴹⵚ.
"تظاهر بالموت/ تماوت"	ⵉⵙⴽⵔ ⵣⵓⵏ ⵉⵎⵎⵓⵜ.

ويمكن أن يعبر عن الكيفية بتجاور الجملة الرئيسية والجملة التابعة فقط:

"خرجت وهي تجري"　　　ⵜⴼⴼⵖ ⴰⵔ ⵜⵜⴰⵣⵣⴰⵍ.

البيبليوغرافيا

شفيق محمد، (1991)، أربعة وأربعون درسا في الأمازيغية، المطبعة العربية الأفريقية، الرباط.

Abès, M. (1916), *Manuel de berbère marocain, S. L., S. E., 147 p.*

Aïssati, A. (1990), *Nessawal tmazight : A Basic Course Book in Berber Tarifit*, Nimègue.

Akouaou, A. (1976), *L'expression de la qualité en berbère : le verbe, parler de base : le tachelhiyt de Tiznit*, Thèse de 3ème cycle, Paris V / EPHE.

Ameur, M. et *al.* (2004), *Initiation à la langue amazighe*, Publications de l'Institut Royal de la Culture Amazighe, Série : Manuels-N°1, Imprimerie El Maârif Al Jadida, Rabat.

Ameur, M. et A. Boumalk (Dir.) (2004), *Standardisation de l'amazighe*, Actes du séminaire organisé par le Centre de l'Aménagement Linguistique à Rabat les 8-9 décembre 2003, Publications de l'Institut Royal de la Culture Amazighe, Série : Colloques et séminaires-N°3, Imprimerie El Maârif Al Jadida, Rabat.

Ameur, M. et *al.* (2006), *Graphie et orthographe de l'amazighe*, Publications de l'Institut Royalde la Culture Amazighe, Centre de l'Aménagement Linguistique, Série : Etudes-N° 6, Imprimerie El Maârif Al Jadida, Rabat.

Applegate, J. R. (1958), *An Outline of the Structure of Shilha*, New York.

Applegate, J. R. (1963), *The structure of Kabyle*, Los Angeles-Univ. of California.

Aspignon, R. (1953), *Apprenons le berbère : initiation aux dialectes chleuhs*, Rabat, Moncho.

Basset, R. (1887), *Manuel de langue kabyle*, Paris, Maisonneuve et Leclerc.

Basset, A. (1929), *La langue berbère, morphologie, le verbe, étude de thèmes*, Paris, Librairie Ernest Leroux.

Basset, A. (1948a), "Le système phonologique du berbère", *in G.L.E.C.S*, IV. pp : 33-36.

Basset, A. (1948b), "La proposition sans verbe en berbère", *in G.L.E.C.S*, IV : 30-32.

Basset, A. (1950), "L'anticipation en berbère", Paris, *Mélanges William Marçais*, Maisonneuve, pp. 17-27.

Basset, A. (1952), *La langue berbère*, Handbook of Africain language, Par I, London, (réédité en1969).

Ben Si Lounis, A. et Ben Yahia, M. (1897), *Grammaire mozabite*, Paris, Alger.

Bentolila, F. (1981), *Grammaire fonctionnelle d'un parler berbère: Aït Seghrouchen d'Oum Jeniba*, Maroc, Paris, SELAF.

Biarnay, S. (1908), *Etude sur le dialecte berbère de Ouargla*, Paris, Leroux.

Biarnay, S. (1911), *Etude sur le dialecte des Bettioua du viel-Azreu*, Alger, Jourdan.

Biarnay, S. (1917), *Etude sur le dialecte berbère du Rif*, 2ème éd., Paris, Leroux.

Bisson, P. (1940), *Leçons de berbère tamazight, dialecte des Aït Ndhîr*, Rabat, Félix Moncho.

Boukhris, F. (1986), *Le verbe en tamazight : lexique et morphologie (Parler des Zemmour*), Thèse de 3ème cycle, Université Paris III, EPHE, 4ème section.

Boukhris, F. (1990), "Les structures interrogatives et le focus de contraste en tamazight : approche fonctionnelle", *in La linguistique au Maghreb*, Rabat, OKAD, pp. 313-328.

Boukhris, F. (1998), *Les clitiques en berbère tamazight. Approche minimaliste (parler Zemmour, Khémisset)*, Thèse de Doctorat d'Etat, Université Med V, Faculté des Lettres, Département de Langue et Littérature Françaises, Rabat.

Boukhris, F. (2003), "Tradition berbérisante et prémices de la standardisation de l'amazighe", *in PROLOGUES*, Revue maghrébine du livre, dossier *l'Amazighe : les défis d'une renaissance*, coordonné par A. Boukous, n° 27 / 28, pp. 35-38.

Boukhris, F. (2004), "La particule prédicative *d* en amazighe", *in* M. Ameur et A. Boumalk (Dir), *Standardisation de l'amazighe*, Actes du séminaire organisé par le Centre de l'Aménagement Linguistique à Rabat les 8-9 décembre 2003, Publications de l'Institut Royal de la Culture Amazighe, Série : Colloques et séminaires - N°3, Imprimerie El Maârif Al Jadida - Rabat, pp. 172-184.

Boukhris, F. (2006), "Structure morphologique de la préposition en amazighe" *in* M. Ameur et A. Boumalk (éds), *Structures morphologiques de l'amazighe*, Actes du séminaire du Centre de l'Aménagement Linguistique organisé les 7-8 octobre 2004, Publications de l'Institut Royal de la Culture Amazighe, Série : Colloques et séminaires - N°10, Imprimerie El Maârif Al Jadida - Rabat, pp. 46 - 56.

Boukhris, F. (2009), "l'indéfini iz / idz : étude comparative", *in* Bouhjar et Souifi (éds), *L'amazighe dans l'Oriental et le Nord du Maroc: variation et convergence*", Actes du colloque organisé par le Centre de l'Aménagement Linguistique en collaboration avec la Faculté des Lettres d'Oujda les 10-11 novembre 2005. Publications de l'Institut Royal de la Culture Amazighe, Série : Colloques et séminaires - N°21, Imprimerie El Maârif Al Jadida - Rabat, pp. 131 - 139.

Boukouss, A. (1989), "Les études de dialectologie berbère au Maroc", *Langues et société au Maghreb. Bilan et perspectives*, Publications de la Faculté des Lettres de Rabat, pp. 119-134.

Boukouss, A. (2003), "De l'aménagement dans le domaine amazighe", *PROLOGUES*, revue maghrébine du livre, dossier *L'amazighe : les défis d'une renaissance*, coordonné par Ahmed Boukouss, N° 27/28, pp. 13-20.

Boukouss, A. (2004), "La standardisation de l'amazighe : quelques prémisses", *in* Ameur et Boumalk (Dir), *Standardisation de l'amazighe*, Actes du séminaire organisé par le Centre de l'Aménagement Linguistique à Rabat les 8-9 décembre 2003, Publications de l'Institut Royal de la Culture Amazighe, Série : Colloques et séminaires - N°3, Imprimerie El Maârif Al Jadida - Rabat, pp. 11-22.

Boumalk, A. (1996), "La négation en berbère marocain", *in* Chaker S. et Caubet, D. (éds.), *La négation en berbère et en arabe maghrebin*, L'Harmattan, pp. 35-48.

Boumalk, A. (2004), *Manuel de conjugaison du tachelhit (langue berbère du Maroc)*, Paris, l'Harmattan, CoLL."Tira-Langues, Littératures et civilisations berbères".

Boumalk, A. (2005), "Le morphème dérivatif s- en berbère", *in* Antoine Lonnet et Amina Mettouchi (Dir.), *Faits de Langues 26/1, Les langues chamito-sémitiques (afroasiatiques)*, Editions Ophrys, p. 231-239.

Bouylmani, A. (1998), *Eléments de grammaire berbère. Parler rifain des Ayt Touzine*, Thèse de Doctorat d'Etat-ès Lettres, Faculté des Lettres et des Sciences Humaines d'El Jadida, Département d'anglais.

Cadi, K. (1987), *Système verbal rifain, forme et sens*, Paris, SELAF.

Cadi, K. (2006), *Transitivité et diathèse en tarifite. Analyse de quelques relations de dépendances lexicale et syntaxique*, Publications de l'Institut Royal de la Culture Amazighe, Série : Thèses et mémoires - N°1, Imprimerie El Maârif Al Jadida - Rabat.

Chaker, S. (1983), *Un parler berbère d'Algérie (Kabylie) : syntaxe*, Publications de l'Université de Provence, Aix-en-Provence, Diffusion Jeanne Lafitte, Marseille.

Chaker, S. (1984), *Textes en linguistique berbère*, éd. CNRS, Paris.

Chaker, S. et Caubet, D. (eds.) (1996a), *La négation en berbère et en arabe maghrebin*, L'Harmattan.

Chaker, S. (1996b), *Manuel de linguistique berbère - II. Syntaxe et diachronie*, ENAG-Editions, Alger.

Chami, M. (1979), *Un parler amazigh du Rif marocain : approche phonologique et morphologique*, thèse de 3ème cycle, Université de Paris V.

Cortade, J. M. (1969), *Essai de grammaire touarègue*, Alger.

Dallet, J.M. et L. de Vincennes (Soeur) (1960), *Initiation à la langue berbère (Kabylie)*, Algérie, Fort National.

Delaporte, J. H. (ms), *Grammaire de la langue berbère*.

Delheure, J. (1987), *Grammaire de la teggargrent, berbère parlé à Ouargla*, Paris, Pères blancs.

Destaing, E. (1907-1911), *Dialecte berbère des Béni Snouss*. 2 vol., Paris, Leroux.

Destaing, E. (1920), *Etude sur le dialecte des Aït Seghrouchen*, (*Moyen Atlas marocain*), Paris, Leroux.

Drouin, J. et Roth, A. (éds) (1993), *A la croisée des études libyco-berbères*, Mélanges offerts à Paulette Galand-Pernet et Lionel Galand, Geuthner, Paris.

El Moujahid, El. (1979), "Présentation des phonèmes de la langue tamazighte : le tachelhiyt d'Ighrem", *Traces* 2, pp. 52-78.

El Moujahid, El. (1981), *La classe du Nom dans un parler de la langue tamazighte, le tachelhiyt d'Ighrem (Souss-Maroc),* Thèse de 3ème cycle, Paris V, Université René Descartes.

El Moujahid, El. (1982), "Un aspect morphologique du nom en tamazight : l'état d'annexion", *Langues et littératures 2,* Publications de la Faculté des Lettres de Rabat, pp. 47-62.

El Moujahid, El. (1989), "La recherche linguistique en tamazight durant les trois dernières décennies: Morphologie et syntaxe", *Langue et société. Bilan et perspectives*, Publications de la Faculté des Lettres de Rabat, pp. 42-52.

El Moujahid, El. (1990), "La topicalisation en tamazight : dialecte tachelhiyt", *La linguistique au Maghreb*, Rabat, Okad, pp. 298-312.

El Moujahid, El. (1995), "Dialectologie comparée : de quelques similitudes syntaxiques entre le berbère et l'arabe marocain " *in Dialectologie et sciences humaines au Maroc*, Publications de la Faculté des Lettres et des Sciences Humaines-Rabat, Série : Colloques et séminaires n° 38, Najah El Jadida, Casablanca, pp. 139-153.

El Moujahid, El. (1997), *Grammaire générative du berbère. Morphologie et syntaxe du nom*, Publications de la Faculté des Lettres et des Sciences Humaines-Rabat, Série: Thèses et Mémoires n° 38, Imprimerie Najah El Jadida, Casablanca.

El Moujahid, El. (2006), "Morphologie du nom de qualité en amazighe", *in* M. Ameur et A. Boumalk (éds), *Structures morphologiques de l'amazighe*, Actes du séminaire du Centre de l'Aménagement Linguistique organisé les 7-8 octobre 2004, Publications de l'Institut Royal de la Culture Amazighe, Série : Colloques et séminaires - N°10, Imprimerie El Maârif Al Jadida - Rabat, pp. 151 - 159.

Galand, L. (1955), "Etat et procès : les verbes de qualité en berbère", *Hespéris* 1-2, pp. 245-251.

Galand, L. (1957), "Un cas particulier de phrase non verbale: l'anticipation renforcée et l'interrogation en berbère", *Mémorial André Basset*, Paris, Maisonneuve, pp. 27-37.

Galand, L. (1965), "Système sémantique berbère *g* 'mettre, faire, être'", *Revue de l'Ecole Nationale des langues orientales vivantes* 2, pp. 69-97.

Galand, L. (1966a), "La construction du nom de nombre dans les parlers berbères", *verhandlungen des zweiten internationaln dialektologe kongressess*, I (z.f. Mundartforschung, Beihfte. NF3), Wiesbaden, pp. 253-259.

Galand, L. (1966b), "Les pronoms personnels en berbère", *BSL* 61/1, pp. 286-298.

Galand, L. (1967), "La construction du nom complément du nom en berbère", *G.L.E.C.S.*, pp. 166-172.

Galand, L. (1977), "Continuité et renouvellement d'un système verbal : le cas du berbère", *BSL* 72/1, pp. 275-303.

Galand, L. (2002), *Etudes de linguistique berbère*, Peeters Leuven-Paris.

Galand-Pernet, P., (1959), "Nom et verbe en berbère", in *Travaux de l'Institut de Linguistique de Paris*. IV. pp. 35-47.

Galand-Pernet, P, (1984), "Sur les frontières entre nom et verbe en berbère". In *Modèles Linguistiques* VI, pp. 67-81.

Gourliau, E. (1898), *Grammaire complète de la langue mozabite*, Algérie, Miliana.

Guerssel, M. (1987), "The Status of Lexical Category Preposition in Berber : implications for the Nature of the Construct State", *in Studies in Berber Syntax*, Guerssel, M. and Halle, K. (eds), Lexicon Project Working Papers, N° 14, pp. 159-190.

Guerssel, M. (1992), "On Case System of Berber", *The Canadian Journal of Linguistics* 37 (2), pp. 113-299.

Hanoteau, A. (1858), *Essai de grammaire kabyle*, Alger, Jourdan. (rééd. Amsterdam 1976).

Hanoteau, A. (1896), *Essai de grammaire tamachek*, Alger, Jourdan.

Hanouz, S. (1986), *Grammaire berbère*, Paris, Klincksieck.

Hanouz, S. (1990), *Nouvelle grammaire berbère. La langue, les origines du peuple berbère*, Paris, la pensée universelle.

Harries-Johnson, J. (1966), *Syntactic Structure of Tamazight*, Doctoral Dissertation, U.C., Los Angeles.

Harries, J. (1974), *Tamazight basic Course : Aït Mgild Dialects*, Madison, Univ. of Wisconsin.

Ibriszimow, D. et Vossen, R. (2001), *Etudes berbères*, Actes du 1er Bayreuth-Frankfurter Kolloquium zur Berberologie, Bulletin Africaniste de Francfort, FAB-Nummer 13.

Iazzi El. (1991), *Morphologie du verbe en tamazight (parler des Aït Attab, Haut-Atlas Central). Approche prosodique*, Mémoire pour l'obtention du Diplôme d'Etudes Supérieures, Université Mohamed V, Faculté des lettres, Rabat.

Justinard, L. V. (1914), *Manuel de berbère marocain (dialecte chleuh*), Paris, E. Guilmoto.

Justinard, L. V. (1926), *Manuel de berbère marocain : dialecte rifain*, Paris, Geuthner.

Kossmann, M.G. (1997), *Grammaire du parler berbère de Figuig (Maroc oriental*), Paris-Louvain, Peeters.

Kossmann, M.G (2000), *Esquisse grammaticale du Rifain oriental*, Paris-Louvain, Peeters.

Laoust, E. (1912), *Etude sur le dialecte berbère du Chenoua, comparé avec ceux de Beni Menacer et des Beni Salah,* Paris, Leroux.

Laoust (1918), *Etude sur le dialecte berbère des Ntifa* : Grammaire, Textes, Paris, Leroux.

Laoust (1924), *Cours de berbère marocain : dialecte du Maroc central*, Paris, Geuthner.

Laoust, E. (1936), *Cours de berbère marocain : dialecte du Sous, du Haut et de l'Anti-Atlas,* Paris, Société d'éditions géographiques, maritimes et coloniales (2ème édition revue et corrigée).

Loubignac, V. (1924), *Etude sur le dialecte berbère des Zaën et Aït Segougou : grammaire, textes, lexique*, Paris, Leroux.

Leguil, A. (1992), *Structures prédicatives en berbère. Bilan et perspectives*, Paris, l'Harmattan.

Mammeri (1976), *Tajerrumt N Tmaziɣt (tantala taqbaylit)*, Paris, Maspero.

Mammeri (1986), *Précis de grammaire berbère (Kabyle)*, Paris, MSH (Awal).

Motylinski, G. A. (1904), *Le dialecte berbère de R'damès*, Paris, Leroux.

Naït-Zerrad, K. (1995), *Tajerrumt n-tmazight tamirant* (*Grammaire du berbère contemporain - Kabyle* -), Alger, ENAG.

Naït-Zerrad, K. (2001), *Grammaire moderne du kabyle (tajerrumt tatrart n tqbaylit*), Paris, Karthala.

Naït-Zerrad, K. (éd.) (2002), *Articles de linguistique berbère*, Mémorial Werner Vycichl, l'Harmattan, Tira - Langues, littératures et civilisations berbères.

Nehlil, M. (1909), *Essai sur le dialecte de Ghat*, Paris, Leroux.

Ouhalla, J. (1988), *The syntax of head movement. A study of berber*. Thèse de PhD. London : University College Londonn.

Penchoen, T.G. (1973a), *Tamazight of The Aït Ndhir*, Los Angeles, Undena publ.

Penchoen, T.G. (1973b), *Etude syntaxique d'un parler berbère (Aït Frah de l'Aurès)*, Naples, Studi magrebeni.

Prasse, K. G. (1972, 1973, 1974), *Manuel de grammaire touarègue (tahaggart), I -III : Phonétique-Ecriture-Pronom ; VI-VII : Verbe ; IV-V : Nom*, Copenhague, Akademisk Forlag,.

Renisio, A. (1932), *Etude sur les dialectes berbères des Bni Iznassen, du Rif et des Senhaja de Sraïr. Grammaire, textes et lexique*, Publications de l'Institut des Hautes Etudes Marocaines, Tome XXII, Editions Ernest Leroux, Paris.

Sadiqi, F. (1986), *Studies in Berber Syntax*, Königshausen + Neumann, Würzburg.

Sadiqi, F. (1997), *Grammaire du Berbère*, Paris, L'Harmattan.

Sadiqi, F. & M. Ennaji (2004), *A Grammar of Amazigh*, Fès, Publications of the Faculty of Letter Dhar el Mehraz.

Sarrionandia, P. (1905), *Grammática de la lingua rifena*, Tánger, Imp. Hispano-arabica.

Serhoual, M. (2002), *Dictionnaire tarifit-français*, Thèse de doctorat d'Etat, Université de Tétouan, 2 volumes.

Souifi. H. (2002a),"Structures, classements et ordres des unités significatives de la phrase verbale d'un parler berbère d'Aît Oujdir", *Cahier du Centre Interdisciplinaire des Sciences du Langage*, n° 16, Université de Toulouse Le-Mirail, pp. 23-50.

Souifi. H. (2002b), "Les déterminants de la classe du nom dans un parler berbère d'Aît Oujdir", *Revue Franco-Africaine, Langages, Textes et Sociétés*, Université de Toulouse Le-Mirail, pp. 168-196.

Souifi, H. (2002c), *Les unités significatives de la phrase verbale simple d'un parler berbère de Villa San Jurjo/Alhucemas " Ajdir " (Rif/Maroc Nord*), Lille, Press Universitaires du Septentrion.

Taifi, M. (1991), *Dictionnaire tamazight-français*, Awal- l'Harmattan, Paris.

Venture du Paradis, J. M. (1844), *Grammaire et dictionnaire abrégés de la langue berbère*, Paris, Impr. Royale (2ème éd. : 1864).

Vycichl, W. (1957), "L'article défini du berbère", *Mémorial A. Basset*, Maisonneuve, Paris, pp. 139-146.

المحتويات